



**عمرو موسى ممثلاً لشمال أفريقيا
في «هيئة حكماء القارة»**
(ص 2)



**طريق شائكة وطويلة
لبناء جيش ليبي موحد**
(ص 11)



**«حماس» تدير حملة علاقات عامة
مع المحاور الإقليمية**
(ص 12)

التشرق الأوسط بحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

التشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 26 محرم 1439 - 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعة - العدد 14202
London - Monday - 16 October 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14202

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL

NEW YORK
+1 917 886 9099

LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

خادم الحرمين أكد لترمب دعمه الاستراتيجية الجديدة توافق أميركي - أوروبي لمواجهة إيران

الرياض - لندن: «الشرق الأوسط» أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تأييد بلاده وترحيبها بالاستراتيجية الحازمة التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه إيران، وإنشطتها العدوانية، ودعمها للإرهاب في المنطقة والعالم. وأشاد الملك سلمان، خلال اتصال هاتفي أجراه أول من أمس، مع الرئيس ترمب بالدور القيادي للإدارة الأميركية الجديدة «التي تدرك حجم تلك التحديات والتحديات»، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود، واتخاذ مواقف حازمة تجاه الإرهاب والتطرف.

وراعيه الأول إيران. من جانبه، أبدى الرئيس الأميركي تقديره لمبادرة خادم الحرمين الشريفين ودعمه، وأكد حرص بلاده على العمل مع حلفائها لتحقيق الأمن والسلام العالمي. إلى ذلك، برز أمس، توافق أميركي - أوروبي على مواجهة سلوك إيران الإقليمية. وقالت متحدثة باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، إنها ناقشت، أمس، مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الاتفاق النووي مع إيران، كما اتفقتا على ضرورة مواصلة التصدي لانشطة إيران التي تزعزع الاستقرار،

حسب «رويترز». بدوره، رحب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في مقابلة مع «سي إن إن» بقاء واشنطن في الاتفاق النووي، لكنه أكد أن الاستراتيجية الجديدة تهدف إلى التعامل مع جميع تهديدات إيران للمنطقة والأصدقاء والحلفاء والأمن القومي الأميركي. (تفاصيل ص 2 و 3)

هدده بفتح ملف «من أين لك هذا؟» «وزير» حوثي يتهم صالح بتصفية سياسيين

الرياض: عبد الهادي حبتور اتهم «وزير» حوثي في حكومة الانقلاب بصفحة بصفحة بتصفية السياسيين، وقال إن «من أين لك هذا؟» وقال حوثي إن «الصفحة بصفحة» الفساد والاعتداءات، وتهريب السلاح واستعادته، وتمليك عقارات الدولة. وكان زيد نفسه كشف في وقت سابق عن أن صالح كان يمنح الرتب العسكرية إلى عناصر «القاعدة» وقطاع الطرق. (تفاصيل ص 4)

أربيل نفت... والقادة الأكراد يتمسكون ب«حوار بلا شروط» بغداد: «الكرديستاني» في كركوك إعلان حرب



بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

تعزيزات من الجيش و«الحشد» في طريقها إلى الأطراف الجنوبية لكركوك أمس (أ.ف.ب)

الرقعة بلا «دواعش» سوريين... وغموض حول وجهتهم

بيروت: كارولين عاكوم السوريون غادروا الرقعة بموجب اتفاق للتسحاب وتركوا وراءهم ما بين 200 و 300 مقاتل معظمهم أجانب. كذلك أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» أنه «لم يسجل خروج الأجانب وهم لا يزالون في الرقعة بل باتجاه سوريا». من جهة أخرى، نفى المسؤول في مجلس الرقعة المدني، عمر علوش، معرفته بالوجهة التي ذهب إليها المقاتلون الخارجون من الرقعة، في الوقت الذي لفت فيه مدير المرصد إلى أنه إذا انسحب المقاتلون إلى شرق دير الزور، يجب التوضيح إلى

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHARED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

ROYAL OAK CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

لقاط بيع أودمار بيغ
دبي | أبوظبي | الكويت | المملكة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

42 >
9 771319 081318

تميل إلى التعاون بعد انتخاب أزولاي إسرائيل لم تنسحب من اليونيسكو

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن إسرائيل لم تنسحب من منظمة اليونيسكو، وأنها قد تحدث تغييراً إيجابياً نحوها بعد انتخاب أوري أزولاي على رأسها. وأوضح مصدر هذه المصادر أن إسرائيل فوجئت أصلاً بقرار الولايات المتحدة، يوم الخميس الماضي، بالانسحاب من اليونيسكو. وقال 4 مسؤولين إسرائيليون وأميركيين كبار، مطلعين على الموضوع، إنه لم يكن هناك أي تنسيق مسبق في هذا الموضوع، خلال الأيام التي سبقت القرار الأميركي، وإن إدارة ترمب وكانت المفاجأة التي أحدثتها القرار في تل أبيب هي سبب الرد الإسرائيلي الغريب عندما أوعز رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لوزارة الخارجية بالإعداد للاستقالة من اليونيسكو. ولأنه لم يكن لدى إسرائيل أي معلومات مسبقة عن الموضوع، فإنه لم يجر أي نقاش منظم حول إمكانية الاستقالة، وحول «الامر» الذي أصدره نتنياهو. ومع انتخاب وزيرة الثقافة الفرنسية السابقة، أزولاي، أمينة عامة لليونسكو، يميل المسؤولون الإسرائيليون إلى التعاون معها. (تفاصيل ص 12)

مديرها الإقليمي لـ«التشرق الأوسط»: لا مكان لإحتوى الإرهاب على منصتنا «فيسبوك» تطمح للعمل مع السعودية

دبي، مساعد الزياتي كشف جوناثان لاين مدير شبكة «فيسبوك» في الشرق الأوسط وأفريقيا وباكستان في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن استراتيجية موقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة المقبلة في المنطقة. وقال لاين: «لدينا طموح كبير». ونعد بالقيام بما في وسعنا لدعم رؤية (2030)، فانا من أشد المعجبين بهذه الرؤية الاستراتيجية، ومتحمس لها جداً، واعتقد بل وأرغب في أن يتمكن (فيسبوك) في لعب دور لتحقيقها». وتابع: «عندما تطمح على رؤية المملكة السعودية (2030) تكتشف أن فيها الكثير من العناصر المشتركة في

استراتيجية (فيسبوك)، ولدينا شغف كبير للمساهمة في ترجمتها على أرض الواقع». ويسؤله عن المعايير التي يتبعونها لتقييم المحتوى، أجاب لاين: «نحن نقول إنه لا مكان للمحتوى الإرهاب على (فيسبوك)، ولا نسمح به على منصتنا إطلاقاً. في الواقع لن نجعل (فيسبوك) بيئة حاضنة للإرهابيين أبداً، أود أن أكون واضحاً للغاية في ذلك، نحن نستخدم كشركة أدوات مختلفة، نحن نستخدم التكنولوجيا وأشخاصاً عاديين للتأكد من أن أي محتوى من هذا النوع يتم إزالته من المنصة ونستمر بشكل مستمر».

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1010

سامبا sambabank

جولة خليجية متوقعة لأمير الكويت لححلة أزمة قطر

القمة الخليجية. وكان الجار الله قد ذكر أواخر الشهر الماضي أن «جهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية لن تفشل، وهي مستمرة بمساعدة الولايات المتحدة».

وفي ظل الخلاف الخليجي، فإن مصير القمة الخليجية التي تستضيفها قطر في ديسمبر المقبل سيواجه امتحاناً عسيراً، في ظل مقاطعة 3 دول خليجية للدوحة.

وقالت المصادر إن الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي تضطلع بلاده بجهود الوساطة في هذه الأزمة، يسعى لاستئناف جهوده المدعومة دولياً لتسوية الخلاف الخليجي، لكن لم يعمل بعد ما إذا كان أمير الكويت يحمل مبادرة جديدة تكسر الجمود في الأزمة الراهنة.

وفي هذه الأثناء بدأ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأحد، زيارة دولة تشمل عدة دول آسيوية، حيث تشمل كلا من ماليزيا وسنغافورة وإندونيسيا.



الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

العادة في كل قمة خليجية أن توجه الدعوات قبل مدة مناسبة، لكن ما زال الوقت مبكراً للحديث عن تلك الدعوات وإرسالها إلى أشقائنا في دول الخليج».

وأعرب الجار الله عن تفاؤله بالوصول إلى حل لهذه الأزمة، كما أعرب عن أماله في أن يتم إزالة الخلاف بين الأشقاء قبل عقد

ورفض المصدر التعليق

على أبناء متداولة توحى بقرع التوصل لحلحلة قريبة للأزمة، من خلال عقد اجتماع يضم زعماء الدول الخليجية الست بالإضافة إلى مصر، في قمة تستضيفها الكويت على أساس خريطة طريق محددة بضمانة من أمير الكويت، واكتفى بالقول إن «حكمة وخبرة الشيخ صباح الأحمد كقيلة بتسهيل التوصل لحلول عملية تضمن تلبية المبادئ الرئيسية التي تطالب الدول الأربع قطر بالإلتزام بها، واتباع إجراءات مرحلية لتقريب وجهات النظر وتتركز بشكل أساسي على العودة أولا للمبادئ الستة التي أقرت عام 2013، ووضعت آلية تنفيذها عام 2014، والتزم بتنفيذها أمير قطر خطياً».

وكان خالد الجار الله، نائب وزير الخارجية الكويتي، أوضح الأسبوع الماضي أن الكويت: «لم توجه حتى الآن دعوات إلى قادة دول الخليج العربي لعقد القمة الخليجية»، وأضاف: «إنه جرت

الكويت، ميرزا الخويدي

يتوقع أن يبدأ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، هذا الأسبوع، جولة خليجية ضمن المساعي التي يقودها لحل أزمة قطر، قبيل انعقاد القمة الخليجية التي تستضيفها الكويت ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتواجه القمة صعوبات تهدد انعقادها في ظل القطيعة الخليجية لدولة قطر، على خلفية اتهام ثلاث دول خليجية للدوحة بتبني سياسة تسهم في زعزعة الاستقرار في المنطقة والعالم العربي.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أمس، عن مصدر سعودي لم تسمه، قوله: إن «المحادثات بين الجانب السعودي والكويتي ستتركز على مناقشة الأزمة بين قطر ودول الرباعي، ومعالجة الخلافات على طاولة المفاوضات والبحث عن حلول من شأنها معالجة الأزمة جذرياً».

خادم الحرمين يجدد دعم بلاده وتأييدها لاستراتيجية «ترمب» العازمة تجاه طهران



نشره أمس أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب شكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على دعمه للاستراتيجية الجديدة تجاه إيران.



مع حلفائها لتحقيق الأمن والسلم العالميين، فيما تناول الاتصال ببحث العلاقات بين البلدين، وسبل تطويقها، إلى جانب الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تأييد بلاده، وترحيبها بالاستراتيجية العازمة، التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تجاه إيران، وأنشطتها العدوانية، ودعمها للإرهاب في المنطقة والعالم. وأشاد الملك سلمان، خلال اتصال هاتفي أجراه في وقت لاحق أول من أمس، مع الرئيس ترمب، بالدور القيادي لإدارة الأميركية الجديدة «التي تدرج حجم تلك التحديات والتحديات»، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود، واتخاذ مواقف حازمة تجاه الإرهاب والتطرف وراعية الأولويات الإيرانية.

من جانبه، أبدى الرئيس الأمريكي، تقديره لمبادرة خادم الحرمين الشريفين ودعمه، وأكد حرص بلاده على العمل

يشكل منصة للقادة العسكريين لإعلان استراتيجيتهم في مكافحة التطرف

مؤتمر في البحرين لبحث التحالفات العسكرية ضد «داعش» و«حزب الله»



مؤتمر الصحافي الذي عقد أمس للإعلان عن انطلاق مؤتمر ومعرض البحرين الدولي للدفاع (الشرق الأوسط)

في حين تركز الجلسات على التدريبات التي تواجهها العمليات المشتركة وهيكل القيادة المركزية، والقيود السياسية والدبلوماسية التي تعترض عملية وضع آلية دفاع جماعي فعالة.

وأشار العميد ناصر بن حمد ال خليفة إلى أن معرض ومؤتمر BIDEC) يعد أول معرض دولي شامل في المنطقة، يتضمن الوسائل الدفاعية البرية والجوية والبحرية، وبذلك يمثل فرصة

المتحدة، إلى جانب ممثلين من أهم مراكز الفكر الدولية. ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على الدور المتكامل للتحالفات العسكرية في محاربة المنظمات الإرهابية المتطرفة، والعمل العسكري،

مكافحة التطرف والإرهاب، كما سيقدم القادة العسكريون رؤيتهم لمكافحة التطرف والإرهاب والدور المتكامل للتحالف الإسلامي في هذه الحرب.

المنامة، عبيد السهيمة

ينطلق اليوم في العاصمة البحرينية، المنامة، مؤتمر التحالفات العسكرية في منطقة الشرق الأوسط والمعرض

المصاحب له الذي يبحث دور التحالفات العسكرية في الحرب على الإرهاب، وذلك بمشاركة التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وحلف «الناطو»، وقوات حفظ السلام.

وفي الجلسة الأولى للمؤتمر، يتحدث الجنرال راكيل شريف، القائد العسكري للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، عن دور التحالف واستراتيجياته في محاربة الإرهاب.

وأوضح منظمو المؤتمر، أنه سيكون منصة للتحالف الإسلامي والتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، للتعريف بدورهما في مكافحة الإرهاب، وطرح استراتيجياتهما في

منصات للمناقشة المفتوحة وطرح الأفكار الاستراتيجية، لمد جسور التفاهم لتمكين من إيجاد حلول مقبولة للتحديات القائمة من أجل السلم والأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والعالمي، باعتبار أن عملية بناء القدرات، وتبادل المعلومات المشتركة عملية حاسمة لبناء رؤية مشتركة».

ولفت إلى أن المؤتمر يبحث شقين رئيسيين، هما: المنظور السياسي الاستراتيجي للتحالفات العسكرية، والمنظور العسكري العملي، ويمثل منصة عالمية لتبادل الأفكار والآراء والتشاور حول المستجدات الأمنية والعسكرية على الصعيدين الإقليمي والدولي، خصوصاً فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب ومحاولات زعزعة أمن واستقرار دول المنطقة، وذلك بالشراكة مع التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، والتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بقيادة السعودية.

للتقاء الخبراء والمتخصصين وممثلي كبار الشركات المصنعة للمعدات والمنظومات العسكرية الدفاعية الثلاث في موقع واحد، ويشكل منصة تعرض عليها كبريات الشركات العالمية أحدث نظم الدفاع والتقنيات العسكرية الموكية للعصر، كما يوفر للجهات العسكرية الحكومية فرصة للاطلاع على أرقى الأنظمة والمعدات والتقنيات الدفاعية المستخدمة في الوقت الحاضر، فضلاً عن أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا العصر في الشأن العسكري.

إلى ذلك، أوضح الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد ال خليفة، رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات)، رئيس مؤتمر «التحالفات العسكرية في الشرق الأوسط»، المتحدث الرسمي لمعرض ومؤتمر البحرين الدولي للدفاع، أن المؤتمر حدث مهم في عالم اليوم المتغير. وقال: «شامل من خلال هذا المؤتمر العالمي إنشاء

قبل نحو 4 أشهر من فتح باب المنافسة حملة توقيعات يقودها «برلمانيون» تدعو السيسي لـ «فترة رئاسية ثانية»

عبد: «لم يصلنا شيء عن هذا الأمر، وليس لدينا معلومات بهذا الصدد».

من جهته، قال نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عمرو هاشم ربيع: إن مسألة جمع التوقيعات لدفع الرئيس الحالي للترشح «لا تتعدى الجانب الدعائي، وبخاصة أن مسألة خوض السيسي للانتخابات شبه محسومة»، ويشأن تصوره للمرشح

الانتخابي الرئاسي المقبل أوضح «هو أقرب للشكل المستثار أحمد عبد لالشرق الأوسط»: إن «اللجنة لم تصدر قرارات تنظيمية للعمل بعد، وأن أول لقاء بعد صدور قرار تشكيلها كان للتعريف بين الأعضاء، والأمور ستتضح بشأن اللجنة ومقرها في خلال الأسبوع الحالي أو المقبل».

ويشأن مخالفة حملة التوقيعات لإجراءات تنظيم الانتخابات الرئاسية التي لم تبدأ بعد بشكل رسمي، أفاد

المقيمين في الخارج، وغير ذلك من الإجراءات حتى إعلان النتيجة».

ورداً على ما إذا كان إقدام حملة جمع التوقيعات يتضمن مخالفة قانونية وتصنيفه كدعاية انتخابية قبل فتح باب الترشح رسمياً، قال شعبان: «عملنا منصب على الدعوة لدخول السباق الانتخابي، وليس أكثر... فهل نحن نقوم بدعاية للرئيس المتواجد أصلاً الآن على وسائل الإعلام؟».

من جهته، قال عضو الهيئة الوطنية للانتخابات المستشار أحمد عبد لالشرق الأوسط»: إن «اللجنة لم تصدر قرارات تنظيمية للعمل بعد، وأن أول لقاء بعد صدور قرار تشكيلها كان للتعريف بين الأعضاء، والأمور ستتضح بشأن اللجنة ومقرها في خلال الأسبوع الحالي أو المقبل».

ويشأن مخالفة حملة التوقيعات لإجراءات تنظيم الانتخابات الرئاسية التي لم تبدأ بعد بشكل رسمي، أفاد

يتلقون تمويلاً من أي جهة، غير أنه قال: «أحد رجال الأعمال من بين المؤسسين فضلاً عن استاذين جامعيين، وكافة المقربات بالمحافظات تبرع بها مؤمنون بأهدافنا».

ويشأن المسدي الرئاسي، أصدر قراراً جمهورياً، الأسبوع الماضي، يتضمن تشكيل مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات، في حين عقدت الهيئة اجتماعاً إجرائياً، واحداً ولم تعلن عن أي قرارات».

وتختص اللجنة بإدارة كافة شؤون الاستحقاقات الرئاسية، وينص الدستور على أنها «هيئة مستقلة، تختص دون غيرها بإدارة الانتخابات، والاستفتاءات، والمخبرات، والنيابية، والمحلية، بدءاً من إعداد قاعدة بيانات الناخبين وتحديثها، واقتراح تقسيم الدوائر، وتحديد ضوابط الدعاية والتمويل، والإتفاق الانتخابي، والإعلان عنه، والرقابة عليها، وتيسير إجراءات تصويت المصريين

التي تركز الجلسات على التدريبات التي تواجهها العمليات المشتركة وهيكل القيادة المركزية، والقيود السياسية والدبلوماسية التي تعترض عملية وضع آلية دفاع جماعي فعالة.

وأشار العميد ناصر بن حمد ال خليفة إلى أن معرض ومؤتمر BIDEC) يعد أول معرض دولي شامل في المنطقة، يتضمن الوسائل الدفاعية البرية والجوية والبحرية، وبذلك يمثل فرصة

المتحدة، إلى جانب ممثلين من أهم مراكز الفكر الدولية. ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على الدور المتكامل للتحالفات العسكرية في محاربة المنظمات الإرهابية المتطرفة، والعمل العسكري،

مكافحة التطرف والإرهاب، كما سيقدم القادة العسكريون رؤيتهم لمكافحة التطرف والإرهاب والدور المتكامل للتحالف الإسلامي في هذه الحرب.

ولفتوا إلى أن أكثر من 40 وفداً يشتركون في المؤتمر، إضافة إلى 18 دولة و180 مشاركاً في المعرض من مختلف الشركات التي تقدم التقنيات العسكرية.

كما ينطلق اليوم معرض ومؤتمر البحرين الدولي للدفاع 2017 (BIDEC) في نسخته الأولى بمركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات لمدة ثلاثة أيام. وأكد العميد الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، قائد الحرس الملكي، رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض ومؤتمر البحرين الدولي للدفاع، أن تنظيم المؤتمر تم بالشراكة مع التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ومشاركين من أهم التحالفات العسكرية الدولية، مثل حلف شمال الأطلسي (الناطو) وقوات حفظ السلام التابعة للأمم

مكافحة التطرف والإرهاب، كما سيقدم القادة العسكريون رؤيتهم لمكافحة التطرف والإرهاب والدور المتكامل للتحالف الإسلامي في هذه الحرب.

ولفتوا إلى أن أكثر من 40 وفداً يشتركون في المؤتمر، إضافة إلى 18 دولة و180 مشاركاً في المعرض من مختلف الشركات التي تقدم التقنيات العسكرية.

كما ينطلق اليوم معرض ومؤتمر البحرين الدولي للدفاع 2017 (BIDEC) في نسخته الأولى بمركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات لمدة ثلاثة أيام. وأكد العميد الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، قائد الحرس الملكي، رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض ومؤتمر البحرين الدولي للدفاع، أن تنظيم المؤتمر تم بالشراكة مع التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ومشاركين من أهم التحالفات العسكرية الدولية، مثل حلف شمال الأطلسي (الناطو) وقوات حفظ السلام التابعة للأمم

عمرو موسى ممثلاً لشمال أفريقيا في «هيئة حكماء القارة»



عمرو موسى (الشرق الأوسط)

اختارت مفوضية الاتحاد الأفريقي، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، كأول مصري ليُشغل مقعد شمال أفريقيا في هيئة حكماء القارة الأفريقي.

وذكر موسى، في بيان أصدره، أمس، بعد عودته من أديس أبابا، بأنه سيخلف مقعد الشمال الأفريقي، خلفاً للدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي. وتضم الهيئة كلا من عمرو موسى، ورئيسة ليبيريا والحائزة جائزة نوبل للسلام أليين جونسون سيرليف، والحقوقي هونورين نزيبت بختي وزير الشؤون الاجتماعية السابق بالجابون، بالإضافة إلى رئيس جمهورية ناميبيا السابق هيليفيكبوني بوهامبا عضواً ورئيساً، وإندريا كازابوي النائب السابق للرئيس الأوغندي.

وتتكون هيئة حكماء أفريقيا من خمسة أعضاء يمثلون مناطق الشمال، والشرق، والجنوب، والغرب، ووسط أفريقيا، وتُعنى بالنقاش بشأن مشكلات القارة وحل النزاعات والخلافات حول

الدول الأفريقية، وتقديم المشورة إلى مجلس الأمن والسلم الأفريقي بشأن المسائل ذات الصلة. وكانت مفوضية الاتحاد الأفريقي، اختارت التشكيل الجديد لهيئة حكماء أفريقيا، لتعزيز دور مجلس الأمن والسلم الأفريقي في منع نشوب النزاعات والصراعات في القارة السمراء، وذلك عقب اجتماع عقد في مقر الاتحاد الأفريقي شارك فيه رؤساء وقادة تاريخيون سابقون ساهموا في الحياة السياسية الأفريقية. وحضر الاجتماع ممثلو مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي وعدد من المسؤولين

للدول العربية، وكذلك الأجهزة الأمنية لتجفيف منابع الإرهاب، وتدمير الدول العربية والمسلمين بصفة عامة، وتشويه صورة الإسلام بصورة خاصة، مضيفاً أن هذا التعاون يأتي من خلال استعراض عقد الندوات لتحقيق التعارف والتدريس في كل الموضوعات والتمسك بموضوع الدراسة محل هذه الندوة وهو الخداع العسكري.

وأكد رئيس الاجتماع، ممثل مصر، العميد أركان حرب أحمد فهمي، أهمية موضوع الخداع العسكري باعتباره من أهم عوامل إنجاح المعارك الحديثة، معرباً عن أماله في تبادل الخبرات بشكل مثمر في هذا المجال بين الدول العربية، وبشكل يسهم في تعزيز جهود القوات المسلحة.

وتشدد على أهمية العمل الجاد لتعزيز فرص التعاون المشترك بين القوات المسلحة ومختلفة بغرض توحيد المصطلحات والمفاهيم العسكرية العربية.

وفي سياق متصل، دعت مصر، خلال الاجتماع إلى تعزيز فرص التعاون المشترك العسكري والأمني العربي، لتجفيف منابع الإرهاب الذي بات يهدد أمن واستقرار المنطقة وموجهاً ضد العرب والمسلمين وتشويه صورة الإسلام بصورة خاصة.

المصطلحات، ومناقشة القضايا الحيوية في هذا المجال. وجاءت تصريحات النوادي على هامش انطلاق أعمال الندوة الثالثة والخمسة للجنة «توحيد المصطلحات والمفاهيم العسكرية»، أمس، والتي ينظمها قطاع الشؤون العربية والأمن القومي، لمناقشة موضوع «الخداع العسكري» برئاسة مصر، والتي تستمر على مدار أسبوعين.

وأضاف النوادي، أن أهمية المصطلحات، ومناقشة القضايا الحيوية في هذا المجال. وجاءت تصريحات النوادي على هامش انطلاق أعمال الندوة الثالثة والخمسة للجنة «توحيد المصطلحات والمفاهيم العسكرية»، أمس، والتي ينظمها قطاع الشؤون العربية والأمن القومي، لمناقشة موضوع «الخداع العسكري» برئاسة مصر، والتي تستمر على مدار أسبوعين.

وأضاف النوادي، أن أهمية المصطلحات، ومناقشة القضايا الحيوية في هذا المجال. وجاءت تصريحات النوادي على هامش انطلاق أعمال الندوة الثالثة والخمسة للجنة «توحيد المصطلحات والمفاهيم العسكرية»، أمس، والتي ينظمها قطاع الشؤون العربية والأمن القومي، لمناقشة موضوع «الخداع العسكري» برئاسة مصر، والتي تستمر على مدار أسبوعين.

وأضاف النوادي، أن أهمية المصطلحات، ومناقشة القضايا الحيوية في هذا المجال. وجاءت تصريحات النوادي على هامش انطلاق أعمال الندوة الثالثة والخمسة للجنة «توحيد المصطلحات والمفاهيم العسكرية»، أمس، والتي ينظمها قطاع الشؤون العربية والأمن القومي، لمناقشة موضوع «الخداع العسكري» برئاسة مصر، والتي تستمر على مدار أسبوعين.

تيلرسون؛ واشنطن تحاول الإبقاء على «النووي» مع طهران

تفاهم أوروبي على حفظ الاتفاق النووي والتهديدات الإقليمية

مؤكداً في خطاب متلفز الجمعة أن ما سرده الرئيس الأميركي «ليس سوى تكرار لشتائم واتهامات لا أساس لها». وقال روحاني إن ترمب «لم يقرأ القانون الدولي، هل يستطيع رئيس بمفرده إلغاء اتفاق دولي ومتعدد الأطراف». ورغم ذلك يبدو مستقبل الاتفاق على المحك، إذ أمام الكونغرس 60 يوماً لاتخاذ القرار بشأن إعادة فرض عقوبات على خلفية الملف النووي، أو فرض عقوبات جديدة إذا خرقت إيران «نقاطاً محددة».

بدوره، قال رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب نائب رئيس الجمهورية، في تصريح للتلزيون الحكومي، إنه إذا أصبح الاتفاق النووي يوماً ما لأغراض تطبيق البروتوكول الإضافي سينتوقف لأنه من دون الاتفاق لا معنى لتطبيق البروتوكول.

وحذر صالحى من أن طهران قادرة سريعا على استئناف إنتاج اليورانيوم المحضب الذي يمكن استخدامه لصناعة قنبلة ذرية. وقال: «إذا اعتبر المسؤولون في بلادنا يوماً ما أن الاتفاق النووي لا يؤتي فوائد للبلاد، وقرروا استئناف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، فإن طهران بحاجة فقط «إلى أربعة أيام» لإعادة العمل بمصانع التخصيب. في سياق متصل، اتهم رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، أميركا، بخرق مكرر للاتفاق النووي، وفي تصريحات ادلى بها خلال لقائه رئيس برلمان أرمينيا أبا بالوبيان، وصف استدلالات الإدارة الأميركية حول الاتفاق النووي «باستدلالات أطفال لا يمكن إقامة قوانين اقتصادية بناء عليها».

مع البنود 26 و28 و29 من الاتفاق حول البرنامج النووي». وأضاف: «لقد أرسلت حتى الآن تسع رسائل إلى فيديريكا موغيريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي والمكلفة بمتابعة سير الاتفاق للإبلاغ عن المخالفات والانتهاكات (الأميركية)، وسوف أكتب رسالة جديدة بشأن تصريحات ترمب، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية».

وتنص البنود الثلاثة التي أشار إليها الوزير الإيراني على التزام الأطراف الموقعة على الاتفاق «بحسن النية»، وامتناع الإدارة الأميركية والكونغرس عن «فرض عقوبات جديدة مرتبطة بالبرنامج النووي» الإيراني.

وكان ترمب أعلن في خطاب في البيت الأبيض عن عقوبات «قاسية» جديدة بحق الحرس الثوري الإيراني، مشيراً إلى أن بإمكانه إلغاء الاتفاق النووي في أي وقت بعد إعلانه رفض الإقرار بالتزام طهران بالاتفاق الذي وقع في عهد سلفه باراك أوباما.

وقال ظريف «المهم بالنسبة لنا هو أن الولايات المتحدة التزمت بتجديد تعليق العقوبات» محذراً من أنه إذا لم تفعل واشنطن ذلك فإنه «ستتخذ إجراءات انتقامية» ورداً على التهديدات الأميركية بغرض عقوبات على طهران بسبب برنامجها للصواريخ الباليستية، قال ظريف إن بلاده لن تسمح «الأحد» بالتدخل في سياسات الدفاعية. وقال: «مكتسباتنا في المجال الباليستي ليست موضع نقاش بأي شكل من الأشكال. نحن نعيش في منطقة باع فيها الأميركيون أسلحة بمليارات الدولارات، وحولوها إلى برمبل بارود (...) وبالتالي من حقنا امتلاك وسائل الدفاع عن أنفسنا».

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني سارع إلى الرد على ترمب،



وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يوضح تفاصيل الاستراتيجية الجديدة تجاه إيران خلال مقابلة مع قناة «سي إن إن» أمس (الشرق الأوسط)

أن الخطاب الذي القاه الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول إيران يمثل انتهاكاً للاتفاق المبرم في 2015 بين إيران والدول الكبرى بشأن برنامج طهران النووي. وتعمل طهران على «مقاومة أوروبا» ضد قرار ترمب بشأن عدم التصديق على الاتفاق النووي الموقع في 2015، وقال وزير الخارجية الإيراني إن «مقاومة الاتفاق النووي مستحقة».

ووجد ظريف موقف بلاده بعد عدم تصديق ترمب على الاتفاق النووي، وقال إن إيران ستلتزم بالاتفاق طالما التزمت به الأطراف الأوروبية المشاركة.

وقال ظريف في لقاء أجراه معه التلفزيون الإيراني الرسمي إن «تصريحات ترمب تتناقض

خروجها من اليونيسكو، حذر ظريف من انعدام الثقة بالإدارة الأميركية، وقال إن الإدارة الحالية تتابع مبدأ الانسحاب، موضحاً أن «هذه الإدارة تتسحب من كل شيء». وحول احتمال تحسين العلاقات مع الإدارة الأميركية الحالية، قال ظريف: «اعتقد أن إدارة ترمب اغمضت عينيه أمام الحقائق في المنطقة، وبعند من المهم أن تقوم الولايات المتحدة وإدارة ترمب بتصحيح هذا الخطأ تجاه منطقتنا».

وأوضح وزير الخارجية الإيراني أنه استمع مباشرة إلى كلمة ترمب حول إيران، وأنه كان على علم بمحتوى كلمة ترمب عن طريق نظرائه الأوروبيين، «لذلك من عدمه»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ووجد ظريف موقف بلاده بعد عدم تصديق ترمب على الاتفاق النووي، وقال إن إيران ستلتزم بالاتفاق طالما التزمت به الأطراف الأوروبية المشاركة.

وقال ظريف في لقاء أجراه معه التلفزيون الإيراني الرسمي إن «تصريحات ترمب تتناقض

البرنامجه النووي «وما نقوله الآن فيما يتعلق بإيران هو لا تسسحوا لها بأن تكون كوريا الشمالية المقبلة».

من جهته قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في مقابلة مع قناة «سي بي إس» الأمريكية، أمس، إنه «لم يعد أحد في العالم يبق بحكومة الولايات المتحدة لإجراء مفاوضات طويلة الأمد، إذا ما الغت الولايات المتحدة الاتفاق النووي»، مضيفاً أن مواقت ترمب ضد الاتفاق النووي «قد شوهدت سمعة أميركا في العالم، وتابع أن الاتفاق لم يكن ثنائياً بين طرفين، مضيفاً أن مصداقية الولايات المتحدة ستكون على المحك، بصفتها أحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن».

وفي إشارة إلى انسحاب الإدارة الأميركية من اتفاقيات دولية مثل اتفاقية باريس للمناخ،

قال تيلرسون إنه «بوافق رأي ماتيس ويعتقد أن الرئيس الأميركي يعتقد ذلك». في هذا الصدد، قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي أمس، إن واشنطن تتوقع الإبقاء على الاتفاق النووي مع إيران، مضيفاً أن إدارة ترمب تريد التوصل لرد «متناسب» مع تصرفات طهران على المسرح العالمي. وأضافت: «اعتقد أنه في الوقت الحالي سترون أننا باقون في الاتفاق لأننا نأمل أن نحسن الأوضاع وهذا هو الهدف»، مشيرة إلى القلق إزاء اختبارات إيران لصواريخ باليستية ومبيعاتها للأسلحة وعمها لبراهي.

وأضافت هيلي لفتاة «إن بي سي» أن السبب في أن الولايات المتحدة تتابع عن كثب الاتفاق النووي مع إيران هو تصاعد التوترات مع كوريا الشمالية بسبب

صالحها، وقال في مقابلة مع «سي إن إن»: «لذلك، قال الرئيس، حتى منذ حملته الانتخابية، إنه سيصلح هذا الاتفاق ويعيد التفاوض بشأنه... بشكل أساسي قال إنه سيصلح هذه العيوب، أو سنضطر إلى إجراء اتفاق مختلف بشكل كامل».

وأكد تيلرسون، أن تزعزع الاستقرار في المنطقة، وأكد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أن واشنطن تحاول البقاء في الاتفاق النووي، على أن تعمل مع حلفائها لإصلاح عيوبه. وقالت سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي إنها «تتوقع الإبقاء على الاتفاق النووي مع إيران في الوقت الحالي». وفي المقابل، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن طهران تعول على

مقاومة أوروبية في استمرار الاتفاق النووي، فيما حذر رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى من وقف تنفيذ إيران للبروتوكول الإضافي.

وقالت متحدثة باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، بعد مكالمته هاتفية بينها وبين المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إن بريطانيا وألمانيا اتفقتا أمس على الالتزام بالاتفاق النووي مع إيران بعد قرار أميركي بعدم التصديق على الاتفاق.

وأضاف مكتب ماي، في بيان، «اتفقنا على الالتزام الكامل للمملكة المتحدة وألمانيا بالاتفاق»، وتابعت: «اتفقنا أيضاً على ضرورة مواصلة تصدي المجتمع الدولي لأنشطة إيران التي تزعزع استقرار المنطقة ويبحث سبل مواجهة المخاوف من برنامج إيران للصواريخ الباليستية»، وفق ما نقلت «رويترز».

وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أمس، إن بقاء أميركا في الاتفاق النووي في

ملف الاتفاق النووي الإيراني يتصدر أجندة نقاشات الاتحاد الأوروبي

وقالت موغيريني إنه «بعد إعلان الرئيس ترمب، الأمر الآن بايدي الكونغرس الأميركي، وإن خطة العمل المشتركة المتعلقة بالاتفاق ليست قضية محلية، وإنما قرار لمجلس الأمن الدولي». ونفت المسؤولة الأوروبية أن يكون قد جرى فصل الاتصال أي حديث عن اتفاق محتمل حول الأسلحة الباليستية أو احتمالية إنهاء الاتفاق.

وصفت موغيريني الاتفاق مع إيران بأنه اتفاق يوفّر ضمانات والية مراقبة قوية لبرنامج إيران النووي، وسيبقى حصراً للأغراض المدنية فقط. وأشارت المسؤولة الأوروبية إلى أن هذا الاتفاق سيواصل عمله في منع إيران من تطوير أسلحة نووية. وقالت موغيريني: «اعتقد أن علينا مسؤولية جماعية في الحفاظ على أمننا الجماعي».

استراتيجية بلاده بشأن هذا الاتفاق عندما دعا الحلفاء إلى التعاون مع بلاده في هذا الصدد، وبطيعة الحال، فإن دول الاتحاد الأوروبي في مقدمة الحلفاء مع واشنطن، وبالتالي سيعمل القادة على الرد على رسالة الرئيس الأميركي خلال القمة في بروكسل نهاية الأسبوع، وسيعملون على إيجاد صيغة مناسبة لرد بعد دراسة كل الاحتمالات وكيفية تطويق أي ادعاءات في المرحلة المقبلة.

وقبل يومين نشر مكتب منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بروكسل بياناً تضمن تصريحات للمسؤولية الأوروبية بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بملف الاتفاق النووي، وجاء فيه أنها أجرت اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون حول هذا الملف.

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال المجلس الوزاري الأوروبي ببيروكسل، إن أجندة نقاشات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي المقررة الاثنين في لوكسمبورغ، يتصدرها ملف إيران، وستتم مناقشة خطة العمل الشاملة المشتركة التي جرى التوصل إليها في الاتفاق النووي بين السداسية الدولية وطهران.

وذكرت مصادر أوروبية في بروكسل أمس، أن التطورات في ملف الاتفاق النووي مع إيران جعلته يبقز إلى صدارة أجندة النقاشات الأوروبية على مستويات مختلفة، وسيكون موضوعاً رئيسياً في أجندة قمة قادة الاتحاد الأوروبي نهاية الأسبوع الحالي.

وأضافت المصادر أن رسالة الرئيس الأميركي كانت واضحة في إعلانه

الخرانة الأميركية تعترم فرض عقوبات على الحرس الثوري

تندن؛ «الشرق الأوسط»

وزارته أدرجت الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية.

وذكر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الجمعة أنه أدرج الكيانات الأربعة على قائمة العقوبات ضد الحرس الثوري الإيراني، وفقاً للامر التنفيذي العالمي للإرهاب 13224 لتبعاً لقانون «مكافحة أعداء أميركا عبر العقوبات»، وقال ترمب في خطاب حول الاستراتيجية ضد إيران أنه قد قدم صلاحيات واسعة لوزارة الخزانة لفرض عقوبات مشددة ضد الحرس الثوري الإيراني.

وقال مونشين: «أجريت محادثات مباشرة جداً مع نظرائي بشأن ما نسعى للقيام به تجاه إيران. سنعمل معهم في هذا الشأن»، حسب «رويترز».

ويعد ساعات من نهاية خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية الجمعة إدراج أربعة كيانات من الحرس الثوري في مقدمتها ذراعها الخارجية «فيلق القدس» على قائمة العقوبات تحت «الإرهاب».

وقد تم، نفى وزير الخزانة الأميركي أمس أن تكون

الرهابية في المنطقة، بما في ذلك الدعم المالي والتدريب والمعدات العسكرية.

وقال وزير الخزانة إن «الحرس الثوري لعب دوراً مركزياً في تحول إيران إلى الدولة الأولى في دعم الإرهاب. وإن سعي إيران للقوة يأتي على حساب الاستقرار الإقليمي». مؤكداً استمرار «وزارة الخزانة» في استخدام سلطاتها لعرقلة الأنشطة المدمرة للحرس الثوري».

وأضاف مونشين قائلاً: «ندرج الحرس الثوري على قائمة العقوبات لتقديمه الدعم (لفيلق القدس)، وهو الكيان الإيراني الرئيسي الذي يُمكن من حملة العنف الوحشية المستمرة للرئيس السوري بشار الأسد ضد شعبه، وكذلك الأنشطة الفتاكة لـ(حزب الله) و(حماس) وغيرهما من المنظمات الإرهابية».

ووجه مونشين تحذيراً إلى الشركات الراغبة في دخول مجال الاستثمار الإيراني بقوله: «نحث القطاع الخاص على إدراك أن الحرس الثوري متخلف في الاقتصاد الإيراني، وأن من يتعاملون مع الشركات التي يسيطر عليها الحرس الثوري عرضة لخطورة شديدة».

وقال مونشين: «أجريت محادثات مباشرة جداً مع نظرائي بشأن ما نسعى للقيام به تجاه إيران. سنعمل معهم في هذا الشأن»، حسب «رويترز».

ويعد ساعات من نهاية خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية الجمعة إدراج أربعة كيانات من الحرس الثوري في مقدمتها ذراعها الخارجية «فيلق القدس» على قائمة العقوبات تحت «الإرهاب».

وقد تم، نفى وزير الخزانة الأميركي أمس أن تكون

الرهابية. وذكر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الجمعة أنه أدرج الكيانات الأربعة على قائمة العقوبات ضد الحرس الثوري الإيراني، وفقاً للامر التنفيذي العالمي للإرهاب 13224 لتبعاً لقانون «مكافحة أعداء أميركا عبر العقوبات»، وقال ترمب في خطاب حول الاستراتيجية ضد إيران أنه قد قدم صلاحيات واسعة لوزارة الخزانة لفرض عقوبات مشددة ضد الحرس الثوري الإيراني.

وقال مونشين: «أجريت محادثات مباشرة جداً مع نظرائي بشأن ما نسعى للقيام به تجاه إيران. سنعمل معهم في هذا الشأن»، حسب «رويترز».

ويعد ساعات من نهاية خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية الجمعة إدراج أربعة كيانات من الحرس الثوري في مقدمتها ذراعها الخارجية «فيلق القدس» على قائمة العقوبات تحت «الإرهاب».

وقد تم، نفى وزير الخزانة الأميركي أمس أن تكون

كثير من القادة الأوروبيين يتفقون على الحفاظ على الاتفاق الحالي

هل أوروبا قادرة على حماية شركاتها من العقوبات الأميركية؟

كانت هذه الجهود سوف تنجح قرار قد يسفر عن انهيار الاتفاق. وجاءت الزيادة الكبيرة في حجم الأعمال التجارية نتيجة إعادة الروابط المصرفية بين إيران والغرب، على الرغم من أن المصارف الأوروبية الكبرى قد انسحبت حتى الآن عن التعامل المباشر مع المؤسسات الإيرانية. ولقد سعت وكالات الائتمانية الأوروبية إلى تقديم ضمانات التصدير للشركات المستعدة للتجارة مع إيران.

ولقد وافقت الوكالة الدنماركية لاتمان الصادرات حتى الآن على حصول 8 مصارف إيرانية على الخطوط أو الضمانات الائتمانية. وقال مدير الوكالة جورن فريدسغارد سورنسن: «إذا كانت العقوبات تجعل من غير القانوني نقل الأموال خارج إيران، فسوف تغطي خسائرهم. إننا نوفر تغطية مثل هذه المخاطر للمصارف».

ويكمن لنموذج إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني أن ينهار، رغم كل شيء، إذا قررت الولايات المتحدة معاقبة الشركات أو المصارف أو الوكالات الأوروبية التي تتعاون مع إيران. ويبحث المسؤولون في الخيارات المتاحة لحماية الشركات والأفراد الأوروبيين من العقوبات الأميركية.

ويساور بعض رجال الأعمال الأوروبيين الشكوك حول ما إذا

يزيد من الصعوبات الخاصة بأي قرار قد يسفر عن انهيار الاتفاق. وجاءت الزيادة الكبيرة في حجم الأعمال التجارية نتيجة إعادة الروابط المصرفية بين إيران والغرب، على الرغم من أن المصارف الأوروبية الكبرى قد انسحبت حتى الآن عن التعامل المباشر مع المؤسسات الإيرانية. ولقد سعت وكالات الائتمانية الأوروبية إلى تقديم ضمانات التصدير للشركات المستعدة للتجارة مع إيران.

ولقد وافقت الوكالة الدنماركية لاتمان الصادرات حتى الآن على حصول 8 مصارف إيرانية على الخطوط أو الضمانات الائتمانية. وقال مدير الوكالة جورن فريدسغارد سورنسن: «إذا كانت العقوبات تجعل من غير القانوني نقل الأموال خارج إيران، فسوف تغطي خسائرهم. إننا نوفر تغطية مثل هذه المخاطر للمصارف».

ويكمن لنموذج إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني أن ينهار، رغم كل شيء، إذا قررت الولايات المتحدة معاقبة الشركات أو المصارف أو الوكالات الأوروبية التي تتعاون مع إيران. ويبحث المسؤولون في الخيارات المتاحة لحماية الشركات والأفراد الأوروبيين من العقوبات الأميركية.

ويساور بعض رجال الأعمال الأوروبيين الشكوك حول ما إذا



الرئيس الأميركي ترمب لحظة إعلان استراتيجيته تجاه إيران (أ.غ.ب)

كثير من حلفائه بشأن الإنفاق الدفاعي، والتجارة، والتغيرات المناخية، وغير ذلك من القضايا. وتجعل الروابط التجارية الحالية والاستثمارات الكبيرة الحالية من تفكيك الاتفاق الإيراني أمراً سعيها بشكل متزايد.

وقد ارتفعت الصادرات الإيرانية إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 375 في المائة بين عامي 2015 و2016، واستثمرت الشركات الأوروبية بالفعل قدرًا هائلاً من الأموال في البلاد، ما

في مؤتمر للاستثمار الأوروبي الإيراني الأسبوع الماضي، قال فيليب ديلسور، نائب رئيس الشؤون العامة لشركة «الستوم» للنفط: «اعتقد أنهم لن يفرضوا هذه العقوبات مجدداً. وفي هذه الحالة، ينبغي أن نخون قادري على مواصلة العمل».

ومن شأن هذا القرار أن يرجع الآثار خطيرة على العلاقات عبر المحيط الأطلسي في الوقت الذي واجه فيه الرئيس ترمب خلافاً مفتوحاً بالفعل وغضباً من جانب

وتامل في أن تستمر إيران في التمسك بشروط الاتفاق إذا امتنعت أوروبا عن إعادة فرض العقوبات. ومن الناحية النظرية، فإن الدولة الموقعة على الاتفاق من غير الولايات المتحدة، التي تضمن بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والصين، وروسيا، وإيران، يمكنها الموافقة على التمسك بالاتفاق من دون مشاركة الولايات المتحدة. ورداً على سؤال حول مثل هذا الاحتمال

للطاقة الذرية المعنية بمراقبة الامتثال الإيراني إلى استنتاج مماثل. ولقد سجلت مختلف أجهزة الاستخبارات انخفاضاً ملحوظاً في جهود انتشار النووي الإيراني في أوروبا.

وأفاد جهاز الاستخبارات الألماني بأن «جهود الانتشار الإيراني للبرنامج النووي» قد انخفضت بشكل ملحوظ في أعقاب تنفيذ الاتفاق. ولم يستجب المسؤولون على التساؤلات المتعلقة بتفاصيل انخفاض الجهود الإيرانية، ولكن السلطات في الولاية الألمانية الأكثر اكتظاظاً بالسكان، ولاية نورث راين ويستفاليا، أفادت بأن محاولات الحصول على الموارد التي يمكن استخدامها في متابعة البرنامج النووي من قبل إيران قد انخفضت من 141 محاولة في عام 2015 إلى 32 محاولة فقط في العام التالي. ويقول المسؤولون الألمان إن انخفاض الجهود والمحاولات الإيرانية في المؤشرات البارزة على نجاح الاتفاق المبرم في عام 2015.

وقد أسفر رفع العقوبات بموجب الاتفاق إلى مسارعة الشركات الأوروبية للقيام بالأعمال التجارية في إيران. وتعمل هذه الشركات في الوقت الحالي على حشد تأييد حكوماتها لمنع تفكيك الاتفاق،

خلافاً لبعض كبار المسؤولين في إدارة الرئيس ترمب، يعتبرون أكثر سهولة في طرح ومناقشة قضاياهم؟ تعتقد أوروبا أن الاتفاق المعيب أفضل كثيراً من عدم وجود اتفاق بالكلفة. وعلى الرغم من إمكانية وجود أوجه للصور، فإن الاتفاق الحالي هو أفضل من عدم وجود اتفاق بالمرة، كما تقول الحكومات الأوروبية المعنية. وقال مسؤول بارز في وزارة الخارجية الألمانية: «ليست لدينا مؤشرات واضحة على انتهاك إيران لالتزاماتها بشأن خطة العمل المشتركة»، في إشارة إلى الاتفاق النووي الإيراني، إذ إن خطة العمل الشاملة المشتركة هي المسمى الرسمي للاتفاق المبرم. ولقد توصل المسؤولون الفرنسيون في الولاية الأخيرة إلى النتيجة نفسها، وحتى المسؤولين الأميركيين أوضحوا أن إيران في حالة من الامتثال الفعلي للبنود الاتفاق.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي: «من الضروري التمسك بالاتفاق الحالي لتفادي الانتشار النووي. فخلال الفترة الراهنة ومع مشاهدة المخاطر التي تشكلها كوريا الشمالية، نعتبر علينا التمسك بالاتفاق الإيراني».

ولقد توصلت الوكالة الدولية

برلين، ريك نواك واين كاتينغهام» في قرار من شأنه تعميق حالة الصراع عبر المحيط الأطلسي، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب انسحابه من «التصديق» الرئاسي على الاتفاق النووي الإيراني يوم الجمعة الماضي قبل الموعد النهائي المحدد بيوم الأحد المقبل. ولقد وصف الرئيس ترمب الاتفاق النووي الإيراني المبرم في عام 2015 بأنه «كارثي»، ودفع بأنه لا يصح في صالح الولايات المتحدة الأميركية، على الرغم من أنه قد صادق، على مضمون، على الامتثال الإيراني فيما سبق.

ومن المتوقع أن يلقي عدم التصديق على الاتفاق النووي بالمسؤولية على عاتق الكونغرس الأميركي لوضع شروط جديدة بشأنها، إما تعزيز الاتفاق أو تسفير عن نفسه. والسيناريو الأخير، من نفض الاتفاق، من المحتمل أن يؤدي إلى إعادة فرض العقوبات الاقتصادية الأميركية على إيران. وحتى داخل إدارة الرئيس ترمب، رغم كل شيء، يتفق كثير من كبار المسؤولين مع القادة الأوروبيين والشركات الكبرى على أن الحفاظ على الاتفاق الحالي يعد الخيار الأكثر ذكاءً.

والسؤال المطروح اليوم، ماذا يؤيد القادة الأوروبيون التمسك بالاتفاق النووي، والذين هم،

التحالف يمنع الانقلابيين من نقل الإمدادات إلى حرص وميدي مقتل قياديين في صفوف الميليشيات في حجة ومأرب

تحاول التحرك نحو مواقع استعداداتها قوات الجيش الوطني في الألوية 19 و21 و26، غير أنها تفشل في تسليتها نحو تلك المواقع. وبين الغينة والأخرى تشن مقاتلات التحالف العربي غارات جوية على مواقع الميليشيات، كان آخرها أمس، استهدفت تعزيزات عسكرية غرب عسيان. وتسيطر قوات الجيش الوطني على 90 في المائة من جغرافيا مديرية عسيان، وتوسع لاستكمال سيطرتها على ما تبقى من أجزاء في المديرية لتتحرك بعد ذلك نحو مديرية بيحان المجاورة التي لا تزال خاضعة لسيطرة الميليشيات، وفقا لما قاله المعرفي.

وفي محافظة مأرب الغينة بالإنفط، اندلعت مواجهات وقصف مدفعي متبادل بين قوات الجيش والتحالف العربي من جهة والميليشيات من جهة ثانية في صراخ عربي المحافظة. وتحدثت مصادر ميدانية عن مقتل العقيد عمار رسام، نائب رئيس ما يسمى بـ«مجلس التلاحم القبلي» الذي أسسه الحوثيون، بغارات مقاتلات التحالف العربي. وخلال 48 الساعة الماضية قتل واصب 30 مسلحا، على الأقل، من الميليشيات بقصف مدفعي لقوات الجيش الوطني في المديرية ذاتها.

مدفعية الجيش الوطني مواقع متفرقة بالقرب من المديرية وعلى مداخلة. وقال الناشط أحمد يحيى لـ«التشرق الأوسط»: إن الميليشيات تراجع وتفتت سيطرتها على الكثير من المواقع وتعيش حالة انهيار واسعة، عوضاً عن الخسارة التي منيت بها بمعارك الأيام الماضية في المناطق القريبة من الحدود مع المملكة العربية السعودية. وذكر، أن الميليشيات تحاول إدخال الإمدادات والتموين إلى مقاتليها الموجودين في جبهات حرص وميدي، غير أنها غير قادرة على ذلك، نتيجة للتخليق المستمر لطائرات الأباتشي وتمشيطها الكثير من المواقع.

من ناحية ثانية، قالت مصادر ميدانية: إن هناك مواجهات متواصلة وقصفاً مدفعياً متبادلاً بين قوات التحالف العربي والميليشيات في المناطق الحدودية في حجة وصعدة. وطالت قرابة 30 غارة جوية أمس، مواقع متفرقة لميليشيات الحوثي في مديريات محافظة صعدة ومناطق قريبة من عسير ونجران.

وفي جبهات محافظة شبوة وسط اليمن، قال المتحدث باسم قوات الجيش في «اللواء 19»، مطلق المعرفي: إن الميليشيات

عند «التشرق الأوسط»، اشتدت وتيرة المعارك الضارية خلال الساعات الـ24 الماضية، بين قوات الجيش الوطني اليمني، من جهة، وميليشيات الحوثي وصالح، من جهة أخرى، في جبهات متفرقة من البلاد، في وقت سقط فيه الكثير من قتلى وجرحى الميليشيات، بينهم قيادات ميدانية كبيرة.

وقالت مصادر عسكرية لـ«التشرق الأوسط»: إن حالة استنفار واسعة تعيشها الميليشيات عقب مقتل قياديين ميدانيين بارزين بمعارك وغارات التحالف في محافظة حجة وحرص خلال الـ12 الساعة الماضية، ويقوم الحوثيون بالضغط على المواطنين في مناطق كحلان الشرف والحابشة، بتجنيد وحشد الكثير من أبناء المطلقين، وبخاصة الأطفال والرُج بهم في الحرب، غير أن هذا الضغط يواجه برفض تام من قبل المواطنين، حسبما أفادت المصادر.

من جهتها، شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة المملكة العربية السعودية، غارات جوية مكثفة على مواقع الميليشيات وأماكن تركزها في جبل الكرس في مديرية حبران، في وقت استهدفت فيه

الناس وأحلامهم بالعيش الكريم. ولم تكف بهذا بل مارست حملات التجنيد واستدراج الأطفال والإيقاع بهم في حيايلها الشيطانية. وأضاف أن الميليشيات «كثفت من الضغوط على المشايخ والوجهاء الموالين لصالح وشرفي المحافظات والمديريات الواقعة تحت سيطرتها؛ من أجل تجنيد أعداد كبيرة من المقاتلين لتعويض الفادح في صفوف مقاتليها الذين سقط عدد كبير منهم مؤخراً قتلى في مختلف جبهات القتال، والزمتهم بتجنيد أكثر من 2000 مقاتل لرد الجبهات التي شهدت سقوط أعداد كبيرة من قتلاها، وبالأخص في جبهات ميدي وحرص والمخا». وأكد أن «اللجنة المركزية للتجنيد بالمحافظة وتضم قيادات موالية للحوثي وصالح قد اجتمعت قبل أيام، للبحث عن آلية لحشد وتجنيد الأفراد، وأقر الاجتماع تحديد نصاب محدد من المجندين على كل مديرية، والزام المشايخ الموالين للمخلوع بالقيام بمهامهم في دفع المواطنين للتحاق بالجبهات وإن استدعى فرض التجنيد الإجباري في المديرية». وحسب التقرير، رصدت منظمتا «حقوق الإنسان» و«راصد» له أنه «منذ سيطرت الميليشيات على المحويت، فاقتت سلط الأمر معاناة المواطنين وانقلت كواهلهم بالأعباء والجبايات وصارت امال

مخزن سلاح في منطقة المخازن شرق مدينة ميدي». أكدت مصادر محلية أن الميليشيات جذت أكثر من ألفي مقاتل في محافظة المحويت، بسبب الإهيارات المتواصلة والنقص في صفوف مقاتليها الذين تكبدتهم في مختلف جبهات القتال. وقال «مركز المحويت الإعلامي» في تقرير له إنه «منذ سيطرت الميليشيات على المحويت، فاقتت سلط الأمر معاناة المواطنين وانقلت كواهلهم بالأعباء والجبايات وصارت امال

الانقلابيون يجبرون أعيان محافظة المحويت على تجنيد ألفي مقاتل الميليشيات تلغم قرى بعد خسائرها في تعز



تلميذات داخل الصف في أول يوم من العام الدراسي الجديد في العاصمة صنعاء أمس (أ.ب)

انتشالها بسبب احتدام المعارك». وأضاف أن «الشرفي يعد من أبرز قيادات جماعة الحوثي في مديرية الشاهل بمحافظة حجة، وابن خال الحوثي الإعلامي المعروف عبد الرحمن العابد». وأكد البيان مقتل «مسؤول التسليح في مربع المخازن بجبهة ميدي القيادي في ميليشيات الحوثي المدعو وليد محمد أحمد الحوثي، إضافة إلى مقتل عدد من عناصر الميليشيات إثر استهدافهم بغارة جوية لمقاتلات التحالف العربي أول من أمس، مع استهداف

وخمسة آخرين من العناصر بغارة جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية في جبهة ميدي. وقال بيان عسكري للمنطقة العسكرية الخامسة، نشرته على موقعها الخاص في التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «القيادي في ميليشيات الحوثي المدعو زيد بن علي الشرفي، قتل مساء الجمعة، في معارك بين قوات الجيش الوطني وميليشيات الحوثي وصالح بجبهة حرص الحدودية، بينما ما زالت جثة القيادي مرمية في صحراء حرص ولم تتمكن عناصر الميليشيات من

تكررت مصادر عسكرية أن تلغم قرى في تعز بعد خسائرها العسكرية في الجبهات. وقال مصدر عسكري في «اللواء 35 مدرع» التابع للجيش وطني، إن ميليشيات الحوثي وصالح تواصل زرع الألغام في الطرقات والمزارع والأحياء السكنية، وبالقرب من أبار المياه في قريتي الحود والصيار، وتدفع بتعزيزات عسكرية إلى قرية الشرف ومدرسة عثمان بن عفان بقرية الحود بمديرية الصلو الريفية.

وأكد المصدر أن وحدات الجيش الوطني تتصدى لكل محاولات تقدم الانقلابيين في مدينة تعز وريفها، وأشدها محاولات التقدم واستعادة مواقع خسرتها شرق وشمال غربي المدينة، بما فيها معسكر التشرقيات ومعسكر الدفاع الجوي. وتابع أن العام الميليشيات قتلت منذ شهر أغسطس (آب) الماضي، 9 مدنيين بينهم امرأتان وثلاثة أطفال، علاوة على مقتل مواطن يدعى سيف القمري، وجرح أربعة نساء من أسرته في منطقة الهاملي، غرب تعز، يوم الجمعة الماضي، جراء انفجار لغم أرضي زرعه الميليشيات.

و جاء ذلك في الوقت الذي أكدت فيه المنطقة العسكرية الخامسة مقتل قيادي حوثي في معارك مع الجيش الوطني في جبهة حرص

وزير حوثي يفتح ملف «التصفيات والاعتقالات خلال حكم صالح»

وقادة أميين. وقال إن «النظام السابق العسكري ويعتمد المرافق بالمئات لقطاع الطرق وأعضاء القاعدة» ليستخدمهم في الإغتيالات التي طالت الوطنيين من القادة العسكريين والأمنيين والأكاديميين.

وتملك الأراضي وعقارات الدولة وفتح ملف «من أين لك هذا». وكان زيد نفسه قد كشف في وقت سابق أن علي عبد الله صالح كان يمنح الرتب العسكرية لعناصر تنظيم القاعدة وقطاع الطرق، وأنهم باستخدامهم في اغتيال أكاديميين وعسكريين

وتشملها الحصانة لأن الحصانة متعلقة بالجرائم التي انتهت وتوقفت وهذه جريمة مستمرة». وحذر حسن زيد، الرئيس السابق واتباعه بقوله إنه لن يتوقف عن النيش في قضية الفساد والاعتقالات وتهريب الأسلحة وضرورة استعادتها وفتح ملفات المخفيين قسراً

وأشار الوزير الحوثي إلى أنه من «الجبن والخسة ألا يرفع قادة المؤتمر الشعبي العام أصواتهم ويطالبوا القيادة بالكشف عن مصير الناصريين». وأردف قائلاً: «محاكمتهم بتلك الطريقة المسرحية والحكم عليهم جريمة، واستمرار إخفاتهم جريمة مستمرة لا

العام» الذي يقوده صالح مع شركائه، تعتمد على محاولة تلويثهم بالقاذورات العالقة ببعض الشخصيات الذين استقطبهم ليستخدمهم في الإفساد. وتابع: «لست ممن يخضعون، ولم أخضع، وكانت السلطة بيده (صالح)، والأجهزة تنفذ ما تعتقد أنه يرغب فيه».

التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «لماذا لا يجرب أولياء دم (تلك القيادات الناصرية) رفع دعوى ضد الرئيس السابق لمطالبته بوقف استمرار جريمة إخفاء مصيرهم». وفيما يبدو أنها ضغوطاً يتعرض لها زيد، ذكر أن سياسة «المؤتمر الشعبي

الكشف عن مصيرهم حتى الآن. وقال حسن زيد وزير الشباب والرياضة في حكومة الانقلاب «الصلافة والقسوة التي تصل حد التوحش تتجسد في رفض رئيس المؤتمر الشعبي العام الكشف عن مصير المخفيين قسراً من القيادات الناصرية». وأضاف زيد، على حسابه بموقع

الرياض: عبد الهادي حيتور هدد وزير حوثي في حكومة الانقلاب بالعاصمة اليمنية صنعاء، بفتح ملف التصفيات السياسية في عهد الرئيس السابق علي عبد الله صالح، واتهمه بإخفاء وتصفية قيادات سياسية خلال حقبة حكمه وعدم

الموسم الثاني

TOP CHEF

مش أي شيف

ابتداءً من 18 أكتوبر
وكل أربعاء
9.30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc.net/topchef
#MBCTopChef

قيادي كردي بارز: اجتماعات بين البيشمركة والجيش للتهنئة بغداد تعتبر استقدام «العمال الكردستاني» إلى كركوك «إعلان حرب»



رتل تابع للشرطة الاتحادية في طريقه إلى الأطراف الجنوبية لكركوك أمس (أ.ف.ب)

أربيل، «الشرق الأوسط»

اعتبرت الحكومة العراقية أمس وجود «مقاتلين من حزب العمال الكردستاني التركي» في محافظة كركوك المتنازع عليها مع الأكراد، بمثابة «إعلان حرب». وأعلن المجلس الوزاري للأمن برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي في بيان أن وجود «مقاتلين» هو «تصعيد خطير» (وإعلان حرب)، وحذر من «عناصر مسلحة خارج المنظومة الأمنية النظامية في كركوك (...) وإقحام قوات غير نظامية بعضها ينتمي إلى حزب العمال الكردستاني التركي».

الموجودة في طوزخورماتو إلى قواعدها قرب منطقة الزرقة جنوب القضاء بعد أن قدمت إلى المنطقة أخيراً للمشاركة في الاستعدادات التي اتخذتها القوات العراقية للسيطرة على كركوك والمناطق الأخرى. وقال الأمين العام للحزب الاشتراكي الكردستاني وقائد قوات البيشمركة في محاور كركوك، محمد حاج محمود لـ«الشرق الأوسط»: «قوات البيشمركة حصنت موقعها واتخذت كامل استعداداتها لمواجهة أي طارئ، ونحن في كردستان نؤكد دائماً أننا لن نبادر إلى الحرب، لكن إذا تعرضنا للهجوم فإننا سنرد عن أنفسنا».

الصغيرة من الحشد الشعبي للحل دون وقوع تصادم بين الجانبين، أوضح حاج محمود: «ليس لدي علم بهذا الموضوع، لكن هناك محادثات بين قوات البيشمركة والجيش العراقي، وقد عُقد بين الجانبين اجتماع مع (داعش)، ولم نكن نعرف أنها ستهاجمنا بالأسلحة الأمريكية وبالقوات العراقية والتكنولوجيا الحديثة التي بحوزتها». وشدد حاج محمود على أن حل الأزمة بين الجانبين مرتبط بالقرار السياسي، ودعا بغداد إلى مراجعة قراراتها، مضيفاً أن الحشد الشعبي شكل لمحاربة ومركز أسلحتها الثقيلة أمام خطوط قوات البيشمركة، وقد طالبت خلال اليومين الماضيين البيشمركة بالانسحاب من كركوك إلى حدود ما قبل عام 2014، لكن قوات البيشمركة رفضت وأعلنت عن استعدادها لمواجهة هذه القوات فيما إذا حاولت التقدم وشن هجوم على كركوك. وقال حاج محمود الموجود منذ أيام في جبهة كركوك: «قوات البيشمركة أخذت على عاتقها الدفاع عن كركوك، والبيشمركة

التي هزمت تنظيم داعش في العراق، وتحمي هذه المناطق منذ أكثر من 3 أعوام، كنا نظن أن الحكومة العراقية ستسكروا بعد انتهاء المعارك مع (داعش)، ولم نكن نعرف أنها ستهاجمنا بالأسلحة الأمريكية وبالقوات العراقية والتكنولوجيا الحديثة التي بحوزتها». وشدد حاج محمود على أن حل الأزمة بين الجانبين مرتبط بالقرار السياسي، ودعا بغداد إلى مراجعة قراراتها، مضيفاً أن الحشد الشعبي شكل لمحاربة ومركز أسلحتها الثقيلة أمام خطوط قوات البيشمركة، وقد طالبت خلال اليومين الماضيين البيشمركة بالانسحاب من كركوك إلى حدود ما قبل عام 2014، لكن قوات البيشمركة رفضت وأعلنت عن استعدادها لمواجهة هذه القوات فيما إذا حاولت التقدم وشن هجوم على كركوك. وقال حاج محمود الموجود منذ أيام في جبهة كركوك: «قوات البيشمركة أخذت على عاتقها الدفاع عن كركوك، والبيشمركة

التي هزمت تنظيم داعش في العراق، وتحمي هذه المناطق منذ أكثر من 3 أعوام، كنا نظن أن الحكومة العراقية ستسكروا بعد انتهاء المعارك مع (داعش)، ولم نكن نعرف أنها ستهاجمنا بالأسلحة الأمريكية وبالقوات العراقية والتكنولوجيا الحديثة التي بحوزتها». وشدد حاج محمود على أن حل الأزمة بين الجانبين مرتبط بالقرار السياسي، ودعا بغداد إلى مراجعة قراراتها، مضيفاً أن الحشد الشعبي شكل لمحاربة ومركز أسلحتها الثقيلة أمام خطوط قوات البيشمركة، وقد طالبت خلال اليومين الماضيين البيشمركة بالانسحاب من كركوك إلى حدود ما قبل عام 2014، لكن قوات البيشمركة رفضت وأعلنت عن استعدادها لمواجهة هذه القوات فيما إذا حاولت التقدم وشن هجوم على كركوك. وقال حاج محمود الموجود منذ أيام في جبهة كركوك: «قوات البيشمركة أخذت على عاتقها الدفاع عن كركوك، والبيشمركة

القيادة الكردية متمسكة بنتائج الاستفتاء وتدعو بغداد إلى حوار بلا شروط



الرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وميرو إبراهيم زوجة الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني في اجتماع قيادتي الحزبين الكرديين الرئيسيين في دوكان أمس (أ.ف.ب)

أربيل، «الشرق الأوسط»

انتهى اجتماع قيادتي الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في دوكان بمحافظة السليمانية أمس، بالاتفاق على 5 نقاط، وأضاف فختنار: «عقدنا اليوم اجتماعاً تاريخياً بإشراف رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ورئيس الجمهورية العراقية فؤاد معصوم، وتم اتخاذ القرارات اللازمة لهذه المرحلة الحساسة». وأشار إلى أن «هناك مقترحات حول كيفية حلحلة الوضع في كركوك وأعطيت الصلاحيات اللازمة للشخص الذي لديهم اتصالات مع (رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي)». وناقشوا «الاستفتاء»، حسبما أفاد موقع شبكة «روادو» الإعلامية. وأضاف: «أكدنا حل جميع المشكلات مع بغداد عبر الحوار المسؤول». منمنياً أن «تتعد بغداد عن استعمال القوة، فمهما كانت الحكومة العراقية الحالية قوية، فإنها لن تكون مثل الحكومة السابقة».

الهيئة التنفيذية في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، أنه تمت كتابة مذكرة مشتركة خلال الاجتماع تتألف من 5 نقاط سترسل إلى بغداد، مؤكداً: «نحن مستعدون للحوار غير المشروط مع بغداد». وأضاف فختنار: «عقدنا اليوم اجتماعاً تاريخياً بإشراف رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ورئيس الجمهورية العراقية فؤاد معصوم، وتم اتخاذ القرارات اللازمة لهذه المرحلة الحساسة». وأشار إلى أن «هناك مقترحات حول كيفية حلحلة الوضع في كركوك وأعطيت الصلاحيات اللازمة للشخص الذي لديهم اتصالات مع (رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي)». وناقشوا «الاستفتاء»، حسبما أفاد موقع شبكة «روادو» الإعلامية. وأضاف: «أكدنا حل جميع المشكلات مع بغداد عبر الحوار المسؤول». منمنياً أن «تتعد بغداد عن استعمال القوة، فمهما كانت الحكومة العراقية الحالية قوية، فإنها لن تكون مثل الحكومة السابقة».

ترفض استعمال القوة في حسم الصراعات الداخلية». إلى ذلك، استبعد المستشار الإعلامي في مكتب رئيس الإقليم، كفاح محمود وقوع، أي اصطدام عسكري بين البيشمركة والقوات العراقية في كركوك، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «أن اجتماع دوكان أمس أكد على أن لغة الحوار والمفاوضات يجب أن تسود المشهد السياسي بين أربيل وبغداد، ورفض بالمطلق أي توجه للحل العسكري، أو إدخال القوات المسلحة في الصراع بين بغداد وأربيل». مشدداً على أن كل الأحزاب الكردستانية ستشارك في المفاوضات مع بغداد. وكشف محمود أن رئيس الجمهورية العراقية سيحتمل معه إلى بغداد والقيادة العراقية جواباً من قيادة كردستان تتألف من خمس نقاط رئيسية، وأصفاً الأحداث التي حصلت خلال الأيام الماضية بأنها «لا تشكل المشاكل بالمفاوضات ودون الاستعدادات»، و«لا تشكل العراقى حيدر العبادي». وناقشوا «الاستفتاء»، حسبما أفاد موقع شبكة «روادو» الإعلامية. وأضاف: «أكدنا حل جميع المشكلات مع بغداد عبر الحوار المسؤول». منمنياً أن «تتعد بغداد عن استعمال القوة، فمهما كانت الحكومة العراقية الحالية قوية، فإنها لن تكون مثل الحكومة السابقة».

تضارب حول غلق إيران حدودها مع كردستان العراق

بغداد - السليمانية، «الشرق الأوسط»

أكدت الحكومة العراقية، مساء أمس، أن إيران أغلقت تطلعاتها الحدودية مع كردستان العراق، بعد أن كانت طهران نفت ذلك. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد محجوب في بيان: «بناء على طلب الحكومة العراقية أغلقت الجمهورية الإسلامية في إيران أحد معابرها الحدودية مع كردستان العراق». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله إن هذا الإغلاق كان جزءاً من الإجراءات المتخذة بناء على طلب بغداد «لفرض سلطتها على نقاط العبور الحدودية والمطارات في هذه المنطقة». ويأتي هذا الإعلان بعد أن كانت طهران نفت ما أعلنه مسؤول كردي في وقت سابق الأحد من أنها أغلقت ثلاثة معابر حدودية مع كردستان العراق. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي: «ليس هناك أي قرار جديد» يقضي بإغلاق المعابر مع الإقليم الكردي. وأضاف أن «الحدود البرية مفتوحة مع إقليم كردستان العراق فقط وحدودنا الجوية مغلقة، منذ

24 سبتمبر (أيلول)، بطلب من الحكومة المركزية العراقية». وكان مسؤول كردي أكد في وقت سابق أمس أن طهران أغلقت ثلاثة معابر مع الإقليم تستخدم لعبور الأشخاص والبضائع. وقال مدير جمارك معبر باشماخ شاخون أبو بكر إن «إيران أغلقت منذ الصباح ثلاثة معابر حدودية وهي حاج عمران وبروزخان وباشماخ». وتشير إحصاءات كردية رسمية إلى أن معبر باشماخ وحده يدخل عوائد بقيمة نحو 200 مليون دولار إلى كردستان العراق. ومنذ الاستفتاء على استقلال كردستان العراق في 25 سبتمبر، تنشق إيران والعراق وترتكبا، التي تقم في كل منها أقلية كردية كبيرة، للضغط على المسؤولين في كردستان العراق. وفي غضون الأشهر الستة الأولى من مطلع 20 مارس (آذار)، بلغت قيمة الصادرات الإيرانية إلى العراق 3.2 مليار دولار، ثلثها إلى كردستان، بحسب مسؤول في غرفة التجارة العراقية الإيرانية. ويُعد العراق ثاني أكبر مستورد للمنتجات والخدمات الإيرانية بعد الصين.

بغداد، «الشرق الأوسط» نفى المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، الأنباء التي تحدثت عن إعطاء الحكومة الاتحادية مهلة 48 ساعة لانسحاب قوات البيشمركة من محافظة كركوك، وجاء النفي مترامناً مع آخر أصدرته قيادة العمليات المشتركة للأبناء التي تحدثت عن انطلاق عملية عسكرية جنوب كركوك. في غضون ذلك رفض «تبار الحكمة» و«عصائب الحق» تجديد نتائج الاستفتاء مقابل رفع العقوبات على إقليم كردستان والدخول في حوار مع بغداد. وقال سعد الحديدي، المتحدث باسم مكتب رئاسة الوزراء، في تصريحات صحافية بشأن مهلة 48 ساعة: «لا يوجد أي شيء يؤكد أننا أعلننا مهلة، وهذه أحاديث تطلق من قبل قيادات في البيشمركة»، مضيفاً: «نحن نعمل وفق رؤية وطنية مستندة إلى الدستور». لكن الحديدي جدد تمسك حكومة بغداد، لإضافة قواتها الاتحادية في «محافظة كركوك

المناطق التي كانت توجد فيها قبل 10 يونيو (حزيران) 2014، أي قبل سيطرة (داعش) على هذه المناطق». بدورها: نفت قيادة العمليات المشتركة، عبر بيان أصدرته خلية الإعلام الحربي، ما تناقله بعض وسائل الإعلام بشأن انطلاق عملية عسكرية جنوب كركوك. وقال البيان: «إن قواتنا ما زالت تجري عمليات التطهير والتفتيش والإسكان في المناطق المحررة»، محذراً «وسائل الإعلام التي تحاول إريك الرأي العام والتأزيم، باتخاذ الإجراءات القانونية بحقها». وندعو الجميع إلى توخي الدقة وأخذ الأخبار من مصادرها الرسمية». ورغم النفي الرسمي لمهلة 48 ساعة، شير بعض التسيريات غير المؤكدة إلى تحديد فترة جديدة أمدها 24 ساعة لانسحاب قوات البيشمركة من كركوك، ويلاحظ مراقبون أن النفيين الصادرين عن الحكومة وقيادة العمليات لم يعلنا إلا بعد مرور وقت المهلة الأولى، ويشيران إلى أن حكومة بغداد، لإضافة إلى جماعات مرتبطة بالحشد

الشعبي» تمارس عملية «جس نبض» للقيادات الكردية لـ«معرفة مدى قبولها بمسألة سحب قوات البيشمركة من دون الحاجة إلى صدام مسلح». ويرى المراقبون أيضاً، أن إطلاق مثل هذا النوع من المواقف إلى جانب عدم معرفة الجهة التي تقف وراء المهلة بالتحديد، يهدف إلى «وضع القيادات الكردية تحت الضغط لدفعها إلى تبني مواقف أقل تشدداً خصوصاً في محافظة كركوك». ويرجع بعض المصادر أن الأساس الذي انطلقت منه مهلة الـ48 ساعة، كان اتصالاً تلقائياً جرى بين رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وقيادات من حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، طالبته بـ48 ساعة للتشاور داخلياً مع قيادات «الحزب الديمقراطي الكردستاني» حول الوضع في كركوك. لكن مصدرًا قريباً من العبادي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «أصل مهلة الـ48 ساعة أطلقها عناصر من الحشد الشعبي غير معروفين لرئيس الوزراء العبادي، لذلك هو غير قادر على محاسبتهم».

ورغم النفي الحكومي لموضوع المهلة، ونفي الأمين العام لوزارة البيشمركة الغريفي جبار ياور في وقت سابق للموضوع، عبر النائب طارق صديق عن الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يترزعه رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، يناشده أمس، رسالة إلى العبادي، يناشده فيها التروي في تنفيذ قرار التحرك العسكري تجاه مدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها. وقال النائب صديق في رسالته: «في الوقت الذي تقرب فيه الساعات الأخيرة في المهلة التي أطلقتتموها لمهاجمة أبناء جلدتكم ومواطنيكم في كركوك، الوقت يدرنا جميعاً لقرارك التحرك العسكري إلى الأراضي التي انسحبت منها قبل 3 سنوات وتركتم أهالي المنطقة تحت رحمة السماء لولا تدخل قوات البيشمركة». وليس من الواضح ما إذا كانت رسالة النائب طارق صديق شخصية خالصة أم بتكليف من الحزب الديمقراطي الكردستاني لترطيب الأجواء مع بغداد، خصوصاً أن الرسالة

أكدت «التاريخ المشرق الحضاري والأخوي لعلاقة الكرد بالعرب، وأن بغداد تظل العمق الاستراتيجي لشعب كردستان». بدوره، قال مسؤول من مجلس الأمن التابع لحكومة إقليم كردستان العراق إن قوات «الحشد الشعبي» هي التي أصهلت مقاتلي البيشمركة حتى منتصف الليلة قبل الماضية للانسحاب من موقع شمال «مكتب خالد». وقال المسؤول في حكومة إقليم كردستان إنه على الطريق إلى قاعدة جوية مهمة وحقل باي حسن النفطي، أحد الحقول الرئيسية في المحافظة، وسيطر الأكراد على المدينة والقاعدة الجوية والمناطق المحيطة بما في ذلك حقول النفط. وأكد على الحسيني، المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي، المهلة لوكالة «رويترز» قائلاً إنها انقضت دون أن يعطي أي مؤشرات بشأن خطواتهم المقبلة. وأضاف: «نتنظر أوامر جديدة... لكننا نلتموقع حصول تمديد»، علماً بأن «الحشد» يخضع لسلطة رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وزير العدل يتعهد بكفالة حقوق الإنسان وترسيخ مبادئها السودان يعلن التزامه بالمعاهدات والمواثيق الدولية

القاهرة: محمد عبده حسنين

اجتماع وزاري مصري إثيوبي سوداني لإزالة معوقات مفاوضات «سد النهضة»

الخرطوم: أحمد يونس

وافقته من حيث المبدأ على التقرير. ووقعت الدول الثلاث العام الماضي عقوداً مع مكتب استشاري فرنسي لإجراء دراسات فنية على السد، الدراسة مدى تأثيره على دولتي المصب (مصر والسودان)، وتتنص العقود على إتمام الدراسات، في 11 شهراً، غير أن لمدة انتهت بالفعل الشهر الماضي، دون تحقيق أي شيء ملموس. كانت مصر قد أعلنت أن الاجتماع الأخير للجان الفنية للدول الثلاث، والذي جرى في الخرطوم قبل نحو شهر، توقف بعد الاختلاف حول بعض العناصر الواردة في التقرير الاستهلالي الذي أعده المكتب الاستشاري، والذي يحدد منهجية عمل المكتب في إعداد الدراسة حول آثار السد، وإلى الآن لم يتحدد بعد الاجتماع المقبل، كما أن هناك خلافاً حول مستوى الوفود. وسبق أن أكد وزير المياه المصري محمد عبد العاطي، أنه «يمكن التقليل من تأثير بناء السد على مصر في حال وجود توافق بين مصر وإثيوبيا والسودان على أساليب الملء والتشغيل والإدارة في أثناء الفيضان والجفاف عندما سيكون مثل كل السدود التي تم إنشاؤها بتوافق بين الدول وليس لها أي مشكلات».

أعلنت الحكومة السودانية التزامها بتنفيذ المعاهدات والاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان كافة، وبدأ العمل على ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان، واعتبارها نابعاً من القيم الدينية والأخلاقية والأعراف، والتي نص على صيانتها وحفظ الحقوق بما يتسق وتكريم الإنسان. وقال وزير العدل إدريس إبراهيم جميل في كلمته لورشة عمل نظمتها «لجنة إعداد التقرير الوطني السنوي لحقوق الإنسان»، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إن الورشة تهدف لتعزيز ونشر مبادئ حقوق الإنسان

وتعميمها بين المواطنين بالوسائل كافة. وكفعل دستور السودان الانتقالي 2005 ضمن «وثيقة الحقوق» حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ويعتبر الحقوق والعهود والمواثيق الدولية المصادق عليها من حكومة السودان جزءاً منه، لكن قوانين سارية مثل قانون الأمن الوطني والقانون الجنائي وغيرها تخالف بنوده، ما يؤدي لحداث انتهاكات للحقوق المضمنة في هذه الاتفاقيات. وتسببت اتهامات بخروقات لهذه الحقوق في تحديد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، لمهمة الخبير المستقل المعني بحالة

حقوق الإنسان في السودان أرسيد نونوسي لسنة إضافية، استناداً إلى تقريره الذي تضمن وقوع انتهاكات للحقوق المدنية والسياسية وتضييقاً على الحريات العامة وحرية التعبير. وأكد الوزير جميل اهتمام حكومته بما أطلق عليه «ميثاق الرقابة الذاتية» لتطوير وترقية وحماية حقوق الإنسان بدلاً من رقابة الآخرين، وقال إن استمرار الرقابة الذاتية هو الهدف الذي تسعى إليه حكومته، وتابع: «القرارات التي تصدر لحماية حقوق الإنسان، يتم تنفيذها بالصورة المطلوبة وبطريقة سليمة»، مبيناً أن «الرقابة الذاتية تعين الأجهزة المختصة بحفظ وترقية حقوق الإنسان على كشف الانتهاكات

وتدارك الأخطاء وتصحيحها». وأوضح جميل أن أعمال لجنة إعداد التقرير الوطني عن حالة حقوق الإنسان، تتطلب قدرًا من الشفافية ومساحة أوسع للتحرك، مع منحها جميع الصلاحيات للحصول على المعلومة التي يتسنى الخروج بتقرير وتوصيات تعكس واقع الحال، من أجل التصحيح والتطوير. ودعا وزير العدل المسؤولين كافة للتعاون مع اللجنة بـ«إخلاص وصديق والتسنيق معها للقيام بدورها على الوجه الأكمل». وأكد أن الصلاحيات الممنوحة للجنة لا تتعارض أو تقاطع مع أي مؤسسة من المؤسسات الأخرى التي تتسق مع أهدافها، وأوصلت قمع منظمات الأزقة، وواصلت قمع منظمات المعارضة في مجال حقوق الإنسان، بل تتسق معها. وأمل الوزير جميل أن تخرج

الورشة بتوصيات تساعد على وضع استراتيجية مبنية على أسس علمية وفاعلة وقابلة للتنفيذ، لتحقيق الهدف المنشود في مجال حقوق الإنسان. ولا تزال منظمات حقوقية دولية تصنف السودان من بين الدول الأسوأ في مجال حقوق الإنسان، فوقلاً لتقرير منظمة مراقبة حقوق الإنسان الدولية (Human Rights Watch)، فإن سجل البلاد «ظل سيئاً» خلال العام الماضي، لأن القوات الحكومية واصلت خلاله (التقرير) الهجمات على المدنيين في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، وواصلت قمع منظمات المعارضة في مجال حقوق الإنسان، ومارست اعتقالات تعسفية واسعة لنشطاء وطالب ومتظاهرين.

موسكو تتجاهل تحرير الرقة وتتهم الأميركيين «بقتل دموي»

وعلى خلفية الأنباء حول التطورات الميدانية في مجال القضاء على بؤر «داعش» في سوريا، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المجتمع الدولي، للبدء بالتفكير في إعادة إعمار «سوريا ما بعد الحرب». وقال في كلمته الافتتاحية في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بطرسبورغ، مساء أول من أمس: «اعتقد أنه أن الأوان كي يفكر المجتمع الدولي بإعادة إعمار سوريا ما بعد الحرب، والتفكير في ماهية وشكل وحجم المساعدات إلى هذا البلد». وقال في كلمته الافتتاحية في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بطرسبورغ، مساء أول من أمس: «اعتقد أنه أن الأوان كي يفكر المجتمع الدولي بإعادة إعمار سوريا ما بعد الحرب، والتفكير في ماهية وشكل وحجم المساعدات إلى هذا البلد». وقال في كلمته الافتتاحية في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بطرسبورغ، مساء أول من أمس: «اعتقد أنه أن الأوان كي يفكر المجتمع الدولي بإعادة إعمار سوريا ما بعد الحرب، والتفكير في ماهية وشكل وحجم المساعدات إلى هذا البلد».

وعلى خلفية الأنباء حول التطورات الميدانية في مجال القضاء على بؤر «داعش» في سوريا، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المجتمع الدولي، للبدء بالتفكير في إعادة إعمار «سوريا ما بعد الحرب». وقال في كلمته الافتتاحية في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بطرسبورغ، مساء أول من أمس: «اعتقد أنه أن الأوان كي يفكر المجتمع الدولي بإعادة إعمار سوريا ما بعد الحرب، والتفكير في ماهية وشكل وحجم المساعدات إلى هذا البلد».

وعلى خلفية الأنباء حول التطورات الميدانية في مجال القضاء على بؤر «داعش» في سوريا، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المجتمع الدولي، للبدء بالتفكير في إعادة إعمار «سوريا ما بعد الحرب». وقال في كلمته الافتتاحية في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بطرسبورغ، مساء أول من أمس: «اعتقد أنه أن الأوان كي يفكر المجتمع الدولي بإعادة إعمار سوريا ما بعد الحرب، والتفكير في ماهية وشكل وحجم المساعدات إلى هذا البلد».

موسكو، طه عبد الواحد

وجهت وزارة الدفاع الروسية انتقادات حادة للعمليات الأميركية في مدينة الرقة، في الوقت الذي كانت فيه معركة تحرير المدينة من «داعش» تدخل ساعاتها الأخيرة، واتهمت القوات الأميركية بقصف عشوائي تسبب بدمار واسع وسقوط آلاف الضحايا من المدنيين. بينما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، أمس، أنه من الضروري «القضاء على أكبر عدد من الإرهابيين» في الرقة، في إشارة إلى أنهم إذا ما قتلوا في المعارك «فذلك أفضل بكثير».

وجهت وزارة الدفاع الروسية انتقادات حادة للعمليات الأميركية في مدينة الرقة، في الوقت الذي كانت فيه معركة تحرير المدينة من «داعش» تدخل ساعاتها الأخيرة، واتهمت القوات الأميركية بقصف عشوائي تسبب بدمار واسع وسقوط آلاف الضحايا من المدنيين. بينما أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، أمس، أنه من الضروري «القضاء على أكبر عدد من الإرهابيين» في الرقة، في إشارة إلى أنهم إذا ما قتلوا في المعارك «فذلك أفضل بكثير».

خروج 3 آلاف مدني و275 عنصراً سورياً من التنظيم... والمعركة في مرحلتها النهائية غموض يلف مصير مقاتلي «داعش» الأجانب في الرقة



نازحة سورية من دير الزور تتسلم معونات إغاثية بمخيم في بلدة العريشة بمحافظة الحسكة (أ.ف.ب)

ساعات على تأكيدها خروج قافلة لمقاتلي التنظيم أثناء الليل. وجساء سمحاح «سوريا الديمقراطية» لمقاتلي التنظيم بمغادرة المدينة، على عكس الرغبات المعلنة للحلف الدولي بقيادة واشنطن، وقال الكولونيل ريان ديلون المتحدث باسمه أمس إن «الحلف لم يشارك في عملية الإجلاء» لكنه أضاف: «قد لا نتفق كليا مع شركائنا في بعض الأحيان. لكن علينا أن نحترم قراراتهم». وقال المتحدث باسم الحلف ريان ديلون لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن مصرون على عدم السماح للمقاتلين الأجانب بمغادرة المدينة»، مضيفاً: «موقفنا كان أن يبقوا ويقاتلوا أو يستسلموا من دون شروط».

وفي إطار المعارك المستمرة منذ السادس من يونيو (حزيران) في مدينة الرقة، باتت قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على 90 في المائة منها، فيما «تدور المعارك في المساحة المتبقية» التي تتضمن أحياء في وسط وشمال المدينة.

وعلى جبهة معركة دير الزور المستمرة بين التنظيم وقوات النظام، قال «المصدر»: «واصلت قوات النظام قصفها للمناطق في معرلة دير الزور، في حين تستمر الاشتباكات العنيفة بين الطرفين في محيط ما تبقى تحت سيطرة التنظيم من الضفاف الشرقية لنهر الفرات المقابلة للمدينة، وسط تقدم لقوات النظام وتحقق مزيداً من السيطرة على المنطقة». ويأتي ذلك، في وقت أعلن المرصد مختارة من الأهداف منقطة قيادة تجمع شباب البكارة المنضوية تحت راية المجلس العسكري لدير الزور وقوات سوريا الديمقراطية، في ريف الحسكة الجنوبي، مشيراً إلى أنه ناجم عن تفجير شخص نفسه بدمج نارياً مفخخة ما تسبب بوقوع جرحي.

خروجاً من المدينة. قال جبهة، قال المتحدث باسم «سوريا الديمقراطية» طلال سلو لوكالة الصحافة الفرنسية: «خرج بموجب الاتفاق 275 شخصاً بين مقاتلين سوريين في صفوف التنظيم وأفراد من عائلاتهم» ومن دون أن تحدد وجهتهم، وموضحاً أنه يفترض أن يصدر بيان حول الموضوع. وأضاف: «لم يعد هناك سوى 250 إلى 300 إرهابي أجني من الذين قُربوا متابعة القتال حتى آخر لحظة. وبقي معهم أفراد من عائلاتهم في الرقة»، معلناً عن «خروج أكثر من ثلاثة آلاف مدني مساء السبت إلى مناطق أمنة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بموجب الاتفاق».

خروجاً من المدينة. قال جبهة، قال المتحدث باسم «سوريا الديمقراطية» طلال سلو لوكالة الصحافة الفرنسية: «خرج بموجب الاتفاق 275 شخصاً بين مقاتلين سوريين في صفوف التنظيم وأفراد من عائلاتهم» ومن دون أن تحدد وجهتهم، وموضحاً أنه يفترض أن يصدر بيان حول الموضوع. وأضاف: «لم يعد هناك سوى 250 إلى 300 إرهابي أجني من الذين قُربوا متابعة القتال حتى آخر لحظة. وبقي معهم أفراد من عائلاتهم في الرقة»، معلناً عن «خروج أكثر من ثلاثة آلاف مدني مساء السبت إلى مناطق أمنة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بموجب الاتفاق».

مدينة الرقة، لقولها إنها متأكدة من وجود مخطط هجمات باريس في مدينة الرقة، بالإضافة لعناصر من جنسيات بلجيكية وفرنسية منحدرين من أصول مغاربية، ومنها خروجهم من المدينة». ونفى علوش معرفته بالوجهة التي ذهب إليها المقاتلون الخارجون من الرقة، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكن تأكيده أن عدد المستسلمين منهم بلغ 275 شخصاً مع عائلاتهم، وسنعرض صورهم في وقت لاحق، على أن يخصصوا للتحقيق، ويسلم من لم يثبت تورطه بأعمال القتل إلى الموقوفين إلى الجهات المعنية». في المقابل أكد عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يسجل استسلام أي مقاتل، وجميعهم

مدينة الرقة، لقولها إنها متأكدة من وجود مخطط هجمات باريس في مدينة الرقة، بالإضافة لعناصر من جنسيات بلجيكية وفرنسية منحدرين من أصول مغاربية، ومنها خروجهم من المدينة». ونفى علوش معرفته بالوجهة التي ذهب إليها المقاتلون الخارجون من الرقة، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكن تأكيده أن عدد المستسلمين منهم بلغ 275 شخصاً مع عائلاتهم، وسنعرض صورهم في وقت لاحق، على أن يخصصوا للتحقيق، ويسلم من لم يثبت تورطه بأعمال القتل إلى الموقوفين إلى الجهات المعنية». في المقابل أكد عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يسجل استسلام أي مقاتل، وجميعهم

مدينة الرقة، لقولها إنها متأكدة من وجود مخطط هجمات باريس في مدينة الرقة، بالإضافة لعناصر من جنسيات بلجيكية وفرنسية منحدرين من أصول مغاربية، ومنها خروجهم من المدينة». ونفى علوش معرفته بالوجهة التي ذهب إليها المقاتلون الخارجون من الرقة، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكن تأكيده أن عدد المستسلمين منهم بلغ 275 شخصاً مع عائلاتهم، وسنعرض صورهم في وقت لاحق، على أن يخصصوا للتحقيق، ويسلم من لم يثبت تورطه بأعمال القتل إلى الموقوفين إلى الجهات المعنية». في المقابل أكد عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يسجل استسلام أي مقاتل، وجميعهم

«الهيئة العليا» تبدأ اجتماعاتها تحضيراً لـ«مؤتمر الرياض 2»

ويعدما كانت اللجنة التحضيرية التي تشكلت من ممثلي الائتلاف وهيئة التنسيق والفصائل والمستقلين برئاسة جورج صبرا، قد بدأت التوصل مع الأطراف المعنية والعمل لضمان نجاح المؤتمر والخروج بمسودات مشاريع القرارات واللوائح المقترحة، من المفترض أن تظهر نتائج المباحثات المستمرة مع منصتي «موسكو» و«القاهرة» في الأيام القليلة المقبلة، والتي كانت قد وصلت في وقت سابق إلى حائط مسدود. مع العلم أن مصادر في «الاتلاف» كانت قد أشارت إلى أن الدعوات لحضور «مؤتمر الرياض 2»

سابق، طلبت فيها من منسقيها رياض حجاب والأعضاء التحضير مؤتمر «رياض 2» مع تأكيدها ثوابت المعارضة، بما فيها رفض قبول رئيس النظام بشار الأسد في المرحلة الانتقالية، ومسكها بها لتكون منطلقاً للمفاوضات السياسية، ووضع اليد تمكّن من تشكيل وفد تفاوضي واحد وموجود برؤية ومرجعية تفاوضية عبر الهيئة العليا للمفاوضات. كما دعا «الاتلاف» في توصيته إلى «مأسسة الهيئة العليا» تعني بالمفاهيم التفاوضية وتفعيل عملها لتصبح أكثر فعالية، ووضع هيكلية إدارية ونظام داخلي يحقق الأهداف».

سابق، طلبت فيها من منسقيها رياض حجاب والأعضاء التحضير مؤتمر «رياض 2» مع تأكيدها ثوابت المعارضة، بما فيها رفض قبول رئيس النظام بشار الأسد في المرحلة الانتقالية، ومسكها بها لتكون منطلقاً للمفاوضات السياسية، ووضع اليد تمكّن من تشكيل وفد تفاوضي واحد وموجود برؤية ومرجعية تفاوضية عبر الهيئة العليا للمفاوضات. كما دعا «الاتلاف» في توصيته إلى «مأسسة الهيئة العليا» تعني بالمفاهيم التفاوضية وتفعيل عملها لتصبح أكثر فعالية، ووضع هيكلية إدارية ونظام داخلي يحقق الأهداف».

سابق، طلبت فيها من منسقيها رياض حجاب والأعضاء التحضير مؤتمر «رياض 2» مع تأكيدها ثوابت المعارضة، بما فيها رفض قبول رئيس النظام بشار الأسد في المرحلة الانتقالية، ومسكها بها لتكون منطلقاً للمفاوضات السياسية، ووضع اليد تمكّن من تشكيل وفد تفاوضي واحد وموجود برؤية ومرجعية تفاوضية عبر الهيئة العليا للمفاوضات. كما دعا «الاتلاف» في توصيته إلى «مأسسة الهيئة العليا» تعني بالمفاهيم التفاوضية وتفعيل عملها لتصبح أكثر فعالية، ووضع هيكلية إدارية ونظام داخلي يحقق الأهداف».

سابق، طلبت فيها من منسقيها رياض حجاب والأعضاء التحضير مؤتمر «رياض 2» مع تأكيدها ثوابت المعارضة، بما فيها رفض قبول رئيس النظام بشار الأسد في المرحلة الانتقالية، ومسكها بها لتكون منطلقاً للمفاوضات السياسية، ووضع اليد تمكّن من تشكيل وفد تفاوضي واحد وموجود برؤية ومرجعية تفاوضية عبر الهيئة العليا للمفاوضات. كما دعا «الاتلاف» في توصيته إلى «مأسسة الهيئة العليا» تعني بالمفاهيم التفاوضية وتفعيل عملها لتصبح أكثر فعالية، ووضع هيكلية إدارية ونظام داخلي يحقق الأهداف».

تل أبيب تستعد لبحث الملمين الإيراني والسوري مع موسكو

ويعدما كانت اللجنة التحضيرية التي تشكلت من ممثلي الائتلاف وهيئة التنسيق والفصائل والمستقلين برئاسة جورج صبرا، قد بدأت التوصل مع الأطراف المعنية والعمل لضمان نجاح المؤتمر والخروج بمسودات مشاريع القرارات واللوائح المقترحة، من المفترض أن تظهر نتائج المباحثات المستمرة مع منصتي «موسكو» و«القاهرة» في الأيام القليلة المقبلة، والتي كانت قد وصلت في وقت سابق إلى حائط مسدود. مع العلم أن مصادر في «الاتلاف» كانت قد أشارت إلى أن الدعوات لحضور «مؤتمر الرياض 2»

تل أبيب تستعد لبحث الملمين الإيراني والسوري مع موسكو

ويعدما كانت اللجنة التحضيرية التي تشكلت من ممثلي الائتلاف وهيئة التنسيق والفصائل والمستقلين برئاسة جورج صبرا، قد بدأت التوصل مع الأطراف المعنية والعمل لضمان نجاح المؤتمر والخروج بمسودات مشاريع القرارات واللوائح المقترحة، من المفترض أن تظهر نتائج المباحثات المستمرة مع منصتي «موسكو» و«القاهرة» في الأيام القليلة المقبلة، والتي كانت قد وصلت في وقت سابق إلى حائط مسدود. مع العلم أن مصادر في «الاتلاف» كانت قد أشارت إلى أن الدعوات لحضور «مؤتمر الرياض 2»

تل أبيب تستعد لبحث الملمين الإيراني والسوري مع موسكو

ويعدما كانت اللجنة التحضيرية التي تشكلت من ممثلي الائتلاف وهيئة التنسيق والفصائل والمستقلين برئاسة جورج صبرا، قد بدأت التوصل مع الأطراف المعنية والعمل لضمان نجاح المؤتمر والخروج بمسودات مشاريع القرارات واللوائح المقترحة، من المفترض أن تظهر نتائج المباحثات المستمرة مع منصتي «موسكو» و«القاهرة» في الأيام القليلة المقبلة، والتي كانت قد وصلت في وقت سابق إلى حائط مسدود. مع العلم أن مصادر في «الاتلاف» كانت قد أشارت إلى أن الدعوات لحضور «مؤتمر الرياض 2»

مصرع لواء في «الحرس» الإيراني بسوريا

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة الإسرائيلية لاستقبال وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، اليوم الاثنين، في تل أبيب، للتحادث مع الملمين المتناحرين السوري والإيراني، أعلن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، خلال جلسة الحكومة، أمس، أن تصريحات الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، حول «خروج إيران لروح الاتفاق النووي»، يعتبر «ثقله نوعية تفتح أفقاً جديدة لمحاصرة نظام الحكم في طهران وصد مشاريعه العدوانية في المنطقة».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة الإسرائيلية لاستقبال وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، اليوم الاثنين، في تل أبيب، للتحادث مع الملمين المتناحرين السوري والإيراني، أعلن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، خلال جلسة الحكومة، أمس، أن تصريحات الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، حول «خروج إيران لروح الاتفاق النووي»، يعتبر «ثقله نوعية تفتح أفقاً جديدة لمحاصرة نظام الحكم في طهران وصد مشاريعه العدوانية في المنطقة».

مقتل 4 مدنيين في قذائف على دمشق

وحى الطالبة (شرق). وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، إن «القذائف التي استهدفت دمشق القديمة أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة سبعة آخرين بجروح». وأكد مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «مقتل أربعة أشخاص في القصف». وسرع مراسل «الوكالة» في المدينة، أصوات انفجارات عدة، ونقل عن طبيب في مستوصف نقل إليه الضحايا، قوله، إن أحدهم «تحوّل إلى أشلاء ومغمل إصابات خطيرة نتيجة التصعيد في الغوطة الشرقية».

مقتل 4 مدنيين في قذائف على دمشق

وحى الطالبة (شرق). وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، إن «القذائف التي استهدفت دمشق القديمة أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة سبعة آخرين بجروح». وأكد مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «مقتل أربعة أشخاص في القصف». وسرع مراسل «الوكالة» في المدينة، أصوات انفجارات عدة، ونقل عن طبيب في مستوصف نقل إليه الضحايا، قوله، إن أحدهم «تحوّل إلى أشلاء ومغمل إصابات خطيرة نتيجة التصعيد في الغوطة الشرقية».

مقتل 4 مدنيين في قذائف على دمشق

وحى الطالبة (شرق). وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، إن «القذائف التي استهدفت دمشق القديمة أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة سبعة آخرين بجروح». وأكد مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «مقتل أربعة أشخاص في القصف». وسرع مراسل «الوكالة» في المدينة، أصوات انفجارات عدة، ونقل عن طبيب في مستوصف نقل إليه الضحايا، قوله، إن أحدهم «تحوّل إلى أشلاء ومغمل إصابات خطيرة نتيجة التصعيد في الغوطة الشرقية».

مقتل 4 مدنيين في قذائف على دمشق

وحى الطالبة (شرق). وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، إن «القذائف التي استهدفت دمشق القديمة أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة سبعة آخرين بجروح». وأكد مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «مقتل أربعة أشخاص في القصف». وسرع مراسل «الوكالة» في المدينة، أصوات انفجارات عدة، ونقل عن طبيب في مستوصف نقل إليه الضحايا، قوله، إن أحدهم «تحوّل إلى أشلاء ومغمل إصابات خطيرة نتيجة التصعيد في الغوطة الشرقية».

نائب «اللقاء الديمقراطي» رأى أن التسوية الرئاسية في لبنان اهتزت

أنطوان سعد: التحالفات الانتخابية قد تعيد تماسك «14 آذار»

بيروت، وجدي العريضي

رَجَّح النائب في كتلة «اللقاء الديمقراطي» أنطوان سعد، إعادة تماسك أو «شدّ عصب» تحالف فريق «14 آذار»، وهو ما قد ينسحب على فريق «8 آذار»؛ نتيجة التحالفات الانتخابية المقترضة وحذر من المقابلة التي سيطرة عسكرية وسياسية لـ «حزب الله»، داعياً في الوقت عينه إلى مواجهة حملات التطبيع مع النظام السوري التي يروج لها فريق «شكرا سوريا» التي أدت براهية إلى اهتزاز التسوية التي جاءت بميشال عون رئيساً، كما غيرها من الأمور.

وفي ظل الحديث عن عودة الانقسامات السياسية نتيجة مواقف الأصدقاء، يقول سعد في حديث «الشرق الأوسط»، إنه «حتى اللحظة، لا تزال الصورة ضبابية وغير واضحة بشأن عودة الاضطفاف الذي كان قائماً بين 8 و14 آذار، ما نتجته استشهاده الرئيس

الذي طلبه باسبيل بانه «انتهاك للدبلوماسية وللدستور اللبناني وتجاوز لصلاحيات رئيس الحكومة وتطاول على «إهانة للبنان وشعبه، كما بحق الشهداء الذي اغتالهم النظام السوري وحلفاؤه»، معتبراً أن هذا التصرف من شأنه أن يزعزع الحكومة ويوتر الأجواء الداخلية، مشدداً على أنه «لا يمكن للأمر أن تستقيم إذا استمر مسلسل التخازلات قائماً، خاصة منذ قيام بعض الوزراء بزيارة سوريا ولقاءهم مسؤولين سوريين في النظام». أمام كل هذا الواقع، يقول سعد، إن «التسوية الرئاسية اهتزت فعلاً، وقد أظهرت المشكلات التي تعرضت لها التسوية الرئاسية بانه مهما حاولت الأطراف المعتدلة وغير المعتدلة (حزب الله)، إلى تغيير الخلاف العميق من المشهد السياسي اللبناني، فإنها تعود دائماً عند كل مفترق أساسي يدخله لبنان. وهنا ممكن ضعف هذه التسوية». مضيفاً: «يبدو جلياً للعبان

أن رئيس الجمهورية ومحيطه لم يتوقفوا منذ انتخاب رئيس للجمهورية عن الانحياز الواضح والفاضح لـ «حزب الله»، ليس فقط في المعادلة الداخلية وإنما أيضاً من خلال المعادلة الإقليمية»، أمل أن يتجنّب الرئيس عون «إلى كل هذه القضايا التي تسيء لعهدده وهي ناجمة عن الالتصاق بـ «حزب الله»، ومن شأن ذلك الدفع إلى قيام جبهة معارضة سيادية عريضة لهذا النهج».

وعن خوضه الانتخابات النيابية التي من المفترض أن تجري في شهر مايو (أيار) المقبل، يختم سعد قائلاً: «كما كنت منذ عام 2005 في اللقاء الديمقراطي ومرشحاً من قبل رئيسه الزعيم وليد جنبلاط، وبعد 12 سنة من العمل النيابي، أنا مستعد لخوض الاستحقاق القادم عن المقعد الأرثوذكسي في راشيا والباق الغربي، إذا طلب مني رئيس اللقاء الديمقراطي أن أخوض الانتخابات مرة جديدة».



النائب اللبناني أنطوان سعد

الحر في بعض العناوين. وعلى فريق رئيس الجمهورية أن يفصل بين زعامة الرئيس عون للتيار وبين موقعه كرئيس للجمهورية، أضف إلى ذلك أن ممارسات رئيس التيار ووزير الخارجية جبران باسيل، تسيء إلى العهد، وهو

رفيق الحريري، ولكن الأجواء توحى بتفاهات وتحالفات انتخابية من شأنها أن تخلق تماسكاً جديداً في صفوف قوى «14 آذار» أو بين قسم كبير من مكونات «14 آذار»، وهذا لا يلغي تفاهات انتخابية مع قوى من خارج الاصطفاف». وأضاف: «اعتقد أن نسج «14 آذار» المتفكك حالياً يحتاج إلى أن تشد عراه لمواجهة حملات التطبيع القوية التي تروج لها وتسعى إلى ترسيخها جماعة (شكرا سوريا)، وفي مقدمهم (حزب الله) المستفيد من أجواء التوتر بين قيادات «14 آذار» كما من الظروف الإقليمية السائدة هذه الفترة».

ولم يستبعد سعد أن تؤدي نتائج الانتخابات المقبلة وفق القانون الجديد إلى سيطرة سياسية وعسكرية لـ «حزب الله»، موضحاً أن المعادلة السابقة كانت بسيطرة عسكرية لـ «حزب الله»، مع أكثرية نيابية لقوى «14 آذار»؛ الأمر الذي فرض شبه توازن مقبول، ولكن منذ بضع سنوات اختل التوازن لصالح «حزب الله»، ما يعني

تجدد السجال بين المشنوق وباسيل على خلفية السياسة الخارجية... و«مصالحة الجبل» محور مواجهة مع «الحزب الاشتراكي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

تجدد السجال بين وزير الخارجية والداخلية جبران باسيل ونهاد المشنوق، على خلفية وصف الأخير للسياسة الخارجية اللبنانية «بالشاردة»، منتقداً باسيل من دون أن يسميه، وحذراً من أن التماذي في هذا الاتجاه يعرض التضامن الحكومي لمخاطر جديدة، ليعود بعد ذلك باسيل ويرد بالقول: «من لا تحببه سياستنا الخارجية المستقلة هو المستنقع الخارج، وغير المعتاد على العيش بلا تبعية، أما نحن فنعيش وراسماً مرفوع لأننا أسياد سياستنا الخارجية».

وكانت العلاقة بين الطرفين قد شهدت سجالات قبل ذلك على خلفية لقاء باسيل بنظيره السوري وليد المعلم، وهي التي لاقت انتقاداً

مركبة حقيقية يحاولون بذرائع تقنية أن يتخطوها حتى لا يسهلوا الاقتراع من مكان السكن»، مؤكداً: «سنواجه العراقيين التي يضعونها لمنع اقتراعكم في مكان السكن حتى تصبح العودة السياسية أسهل». وردّ النائب في «اللقاء الديمقراطي» أكرم شهيب على باسيل بالقول: «سمعنا اليوم الاقتراع على أهلكنا وجيراننا وجميع القوى السياسية في الجبل منذ أن تجاوزنا ماضي الحروب الداخلية، وإننا تأكيداً بذلك شاركنا عن قناعة تامة في انتخاب مار بشارة بطرس الراعي. إننا نعيد تأكيد أن المصالحة راسخة والمجتمع اللبناني وصوناً للوطن، وسنبقى اليد المدودة للتعاون مع كل الفرقاء، حماية للمؤسسات ومسيره السلم الأهلي».

بيروت، «الشرق الأوسط»

سجل آخر فُتح بين وزير الخارجية جبران باسيل و«الحزب الاشتراكي» لكن هذه المرة على خلفية ما يُعرف بـ «مصالحة الجبل» بين الدرزيين والمسيحيين التي رعاها البطريرك مار نصر الله، بطرس صفر عام 2001. وقال باسيل إنه «إن أوان العودة السياسية إلى الجبل بفعل قانون الانتخاب الجديد تم يأتي الإنماء والاقتصاد والأمر الأخرى، ولا نسعى لنيش الماضي لكن حق المعرفة طبيعي، وكل إنسان حقه أن يعرف أهله أين... تراهم أين... عظامهم أين... وهذه ليست محاسبة بل علاج». وأشار إلى أن «العودة السياسية تتطلب ممارسة، ولدنيا

الجمهورية الذي له كل احترام وتقدير وعلاقته قائمة على الصراحة والوضوح المتبادل معه، وبين سياسة وزارة الخارجية التي تتعارض مع الاعتراف الحكومية والبيان الوزاري». ورأى المشنوق أن «سياسة التي بالنفس التي كانت أحد بنود التسوية الرئاسية، قد تعرضت لضربات في الفترة الأخيرة، إن على صعيد زيارة عدد من الوزراء إلى سوريا ومشاركتهم في معرض دمشق الدولي، أو في لقاء نيويورك بين وزير الخارجية جبران باسيل ووزير خارجية سوريا وليد المعلم، الذي لم يكن منساقاً مع رئيس الحكومة، كما تنص بنود التسوية». واعتترف وزير الداخلية بأن «نتائج الحكومة الائتلافية ليست ممتازة؛ لكن هناك إمكانية جديدة

من أطراف سياسية عدّة، وعلى رأسها «تيار المستقبل» وعلى المشنوق الذي الغى مشاركته في الزيارة التي كان قد قام بها رئيس الجمهورية أخيراً إلى فرنسا، في ردّ منه على ما وصفه حينها بـ «الاعتداء السياسي على رئاسة الحكومة»، ليعود بعدها باسيل ويقول: «كلامه لم يمر وسأسأل عن خلفياته».

وأمس قال المشنوق في لقاء تكريمي له نظمته «جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية» وحضرته شخصيات سياسية وعسكرية وبلدية، إن «التمادي في هذا الاتجاه السياسي يعرض التضامن الحكومي لمخاطر جديدة»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن الاستمرار بسياسة الصدمة والإلزام والإرغام». وشدد على أنه يميّز بين «رئيس

سكانها يشعرون بأن الحلفاء الأجانب أداروا ظهورهم لهم

كوباني تكافح للتكيف بعد الانتصار على «داعش»

مفاتيح الأفعال في ورشته: «نحني أنفسنا».

كوباني تعبت

قال الدمر الذي سوي بيته تحسن غير أن ذلك عكس مدى الدمار الذي حدث خلال القتال لا تحسن الاقتصاد المحلي، وأشار إلى كومة من الأقفال المعروضة لاجتياز البيوت وكسرون الأقفال. والناس يحتاجون الأقفال الجديدة، وتشتد الحاجة إلى خدماته مع انتشار المباني الجديدة محل البيوت التي تهدمت، وتحولت إلى كومة من الأنقاض، وما زال كثير منها خالياً حتى الآن.

وقال بركل إن عدد سكان كوباني والمناطق المحيطة بها يقرب من العدد الأصلي البالغ 200 ألف نسمة، بعد عودة الناس، رغم أن 40 ألفاً فقط يعيشون في المدينة نفسها في مساكن أقل لا تصلح للسكنى. وقال الدمر «كوباني تعبت وأنا محظوظ، لأن كثيرين ليس لهم عمل. ونأمل إعادة البناء أفضل مما كان وهو ما يمكن أن يحدث إذا عاد الأكراد في الخارج، أو أرسلوا مالا. لكننا محاصرون والحدود مغلقة».

وكانت تركيا أغلقت نقطة العبور المشتركة مع كوباني في عام 2015، وأقامت منذ ذلك الحين جداراً من الخرسانة المسلحة يمتد مئات الكيلومترات على امتداد الحدود. وتبر الضائع عبر إقليم كوباني أو يتم تهريبها من مناطق تحت سيطرة الأسد. ويشكو الناس نقص الأدوية. ورغم المشاكل واحتمال نشوب مزيد من العنف يقول أهل كوباني إنهم لن يستسلموا. وقال بركل «سندافع عن أنفسنا ضد من يأتي أيا كان حتى آخر قطرة من الدماء».



أطفال قرب أبنية دمرتها معارك إخراج مقاتلي «داعش» من كوباني (عين العرب) شمال سوريا (رويترز)

البيعض يرفضون الاعتماد على المساعدة الخارجية. وقال عدنان: «المجتمع الدولي تخلى عنا. قبل الحرب كان كل بيت فيه سلاح. أما الآن فلدى كل واحد سلاح». وينظم الرجال في المدينة نوبات حراسة ليلية، ويتناوبون التحول وهم مسلحون ببنادق الكلاشنيكوف الهجومية. وقال خالد الدمر صانع

التي انتهت حياتها، وهي في التاسعة عشر». ودفن من سقطوا من المقاتلين في مداخل عسكرية على مشارف المدينة تترقب على شواهد القبور فيها أعلام «وحدات حماية الشعب» الصفراء. وتنتشر صور القتلى من المقاتلين الأكراد على جدران المجلس المحلي، كما أنها علقت على أعمدة مصابيح

عندما حاصرها «داعش» أربعة أشهر. وعلم أفراد أسرته بمقتلها عندما حاولوا الاتصال بها، ورد متشددون من أعضاء «التنظيم» على هاتفها. قال عدنان حسن، شقيق شيرين، في بيت الأسرة: «قالوا قتلنا ابنتكم، وسننشر صورة لرأسها على (فيسبوك). ونشرت الصورة فيما بعد، وظهر فيها متطرف بيتسم وهو يمسك برأس شيرين

إلى زيادة التوترات. يقول سكان المدينة إنهم دفعوا ثمن هزيمة «داعش» عن طيب خاطر، وإنهم يشعرون بالامتنان لما قدمته الولايات المتحدة من مساعدات لتحقيق هذا الانتصار. غير أن الثمن كان باهظاً من حيث الخسائر في الأرواح والدمار. كانت شيرين حسن من أوائل المقاتلين المدافعين عن كوباني ممن سقطوا قتلى

كوباني (سوريا)، «الشرق الأوسط»

بعد قرابة ثلاث سنوات من الهزيمة التي أنزلها مقاتلون أكراد بتنظيم داعش في مدينة كوباني (عين العرب) السورية، على يزال سكان المدينة في حداد على قتالهم ويشعرون بأن حلفاءهم الأجانب تخلوا عنهم في كفاحهم لإعادة بنائها.

وكانت هزيمة «داعش» في كوباني التي يغلب الأكراد على سكانها في أوائل عام 2015 قد ساهمت في انقلاب الأوضاع على التنظيم، كما كانت إيذاناً ببداية علاقة أكثر انفتاحاً بين الجيش الأمريكي و«وحدات حماية الشعب» المكون من أكراد سوريا.

غير أن الدمار لحق بجانب كبير من المدينة القريبة من الحدود مع تركيا، لتواجه تحدياً هائلاً في عملية إعادة الإعمار، وتصبح في حاجة لمساعدات الحلفاء الذين دعموا معركة هزيمة تنظيم داعش، بمن فيهم الولايات المتحدة؛ فما زالت الكهرباء تعمل بضع ساعات فقط كل يوم، كما أن خدمة الإنترنت، التي نتاح من خلال إشارة اتصالات تركية، بالهظة الكلفة، ولا يمكن الاعتماد عليها.

ويقول مسؤولون محليون إن السبب في ذلك هو أن المساعدات تخطت سرياً، وسرعان ما تكررت مشاكل المدينة في مناطق أخرى من شمال سوريا مع تقهقر «التنظيم».

وقال خالد بركل، نائب رئيس المجلس المحلي، لوكالة «رويترز»: «لم يكن هناك أي مشروعات (إعمار) تعكس مستوى الدمار». ومن العوامل التي تعقد علاقات الأكراد مع الغرب

ثمن باهظ

يخشى أهل كوباني أن يجلب المستقبل المزيد من الاضطرابات. إن يريد الرئيس بشار الأسد استعادة السيطرة على سوريا بالكامل، بينما تسعى السلطات المحلية، بقيادة الأكراد، لتعزيز الحكم الذاتي الإقليمي من خلال انتخابات، وهو ما قد يؤدي



الرئيس الصومالي اتهم حركة «الشباب» بالمسؤولية وأعلن الإحدا 3 أيام... وإدانات عربية قتل 400 قتيل وجريح في أعنف هجوم بمقديشو



منظر عام لحجم التدمير بفعل تفجيرين يتقاطعان مزمحين في قلب العاصمة مقديشو أول من أمس (رويترز)

القاهرة: خالد محمود

وسط إدانات عربية ودولية، أعلن الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو أمس حالة الحداد لمدة ثلاثة أيام على أرواح ضحايا تفجيرين يتقاطعان مزمحين في قلب العاصمة مقديشو، ودعا إلى التبرع بالدم وتقديم مساعدات مالية، بينما ارتفع عدد الضحايا بشكل غير مسبوق ليصل لنحو (400) قتيل وجريح، وفقاً لما ذكرته مصادر أمنية وطبية.

وقالت مصادر طبية إن الأطباء يكافحون لمساعدة مئات المصابين جراء الانفجار، الذي وصفه سكان محليون بأنه الأقوى من نوعه منذ شن متشددون تمرداً في عام 2007. وقال مسؤول في الحكومة الصومالية لـ«الشرق الأوسط» إن «حكومات عربية واجنبية عرضت تقديم مساعدات فورية والمساهمة في علاج الجرحى والمصابين»، مندداً بما وصفه بـ«الكارثة الدامية التي أصابت مقديشو أول من أمس».

ولم تقدم السلطات الصومالية أي إحصائيات رسمية نهائية بعد القتلى والجرحى، لكن مصادر متعددة قالت إن ما لا يقل عن 190 شخصاً قتلوا وأصيب 200 آخرون، في حين ذكرت مصادر شبه حكومية أن الرقم النهائي للضحايا قد يتجاوز الـ400 ما بين قتل وجريح. وقال المسؤول في الشرطة إبراهيم محمد لوكالة الصحافة الفرنسية «تردنا أرقام متباينة للضحايا من المراكز الطبية ولكننا أكدنا مقتل 231 شخصاً غالبية منهم احترقت جثثهم لدرجة عدم التمكن من التعرف عليها»، لافتاً إلى أن «حصيلة القتلى يمكن أن ترتفع أكثر لأن هناك أكثر من 300 جريح بعضهم إصابتهم حطرة».

وأعلنت الشرطة إن شاحنة ملغومة انفجرت أول من أمس أمام الفندق عند تقاطع كيه 5 الذي تصطف على جوانبه مكاتب حكومية وفنادق ومطاعم وأكشاك، ما أدى إلى تدمير مبانٍ واندلاع النيران في سيارات. ووفقاً لرواية شهود عيان، فإن الشاحنة كانت تسير بسرعة كبيرة في أحد شوارع مقديشو، وادت إلى انقلاب دراجات نارية وسيارات واصطدمت ببعض المركبات التي كانت عالقاً في الزحام المروري. وحاولت قوات الأمن إطلاق النار على قائد الشاحنة، الذي نجح في الوصول بها إلى أحد أكثر النقاط ازدحاماً في العاصمة وفجر الشاحنة هناك.

وتضارف الجهود للقضاء على ميليشيات حركة الشباب المتطرفة. وزير فرماجو مستشفى إردوغان حيث قال له الأطباء إنهم استقبلوا 205 مصابين، كانت جروح أكثر من مائة منهم خطيرة، وأعلن في كلمة متلفزة أنه «هجوم رهيب شنه عناصر من حركة الشباب الإسلامية على مدنيين أبرياء، ولم يستهدف مسؤولين حكوميين صوماليين محددين»، معتبراً أن «هذا يدل على درجة العنف لدى هؤلاء العناصر الذين تخلو قلوبهم من الرافة، حتى استهدفوا من دون تمييز أشخاصاً أبرياء كانوا منصرفين إلى الاهتمام بشؤونهم».

وحث فرماجو أجهزة الأمن على تشديد إجراءات الأمن، ومواجهة أي اضطرابات قد تهدد سلامة المدنيين، قبل أن يتبرع خلال جولة له على المستشفيات برقعة عدد من المسؤولين الحكوميين، وضباط الأمن، بالدم للضحايا. وتعبيراً عن حجم الكارثة، قال أحد الأطباء في «خدمة أمين» للإسعاف المحلي «على مدى السنوات العشر التي عملت فيها في مقديشو كمسعف، لم أر أي شيء من هذا القبيل».

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعلن الجيش المصري أمس، تصديده لمحاولة إرهابية فاشلة لاستهداف نقاط تامين بمنطقة كرم القواديس التابعة لمدينة الشيخ زويد في شمال سيناء.

الجيش المصري يعلن مقتل 24 إرهابياً في سيناء

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة، أمس، إن «قوات الجيش اشتبكت مع العناصر المسلحة على الفور، وأسفرت عن مقتل 24 إرهابياً، وإصابة فرد آخر، وتدمير عربتي دفع رباعي تستخدمهما العناصر الإرهابية». لافتاً إلى أن 6 من عناصر الجيش المصري قتلوا في الاشتباكات، وجار استمرار تمشيط المنطقة. مضيفاً أن القوات المسلحة تؤكد استمرار جهودها للقضاء على العناصر الإرهابية، وأن عملية أمس في إطار العملية «حق الشهيد».

وتتعرض قوات الشرطة والجيش لهجمات متكررة بين الحين والآخر في شمال سيناء المتاخمة لإسرائيل منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان التي تعتبرها مصر

تنظيماً إرهابياً عن السلطة في عام 2013، وتبنى أغلبها تنظيم داعش الفرع المصري... كما تقول الحكومة أيضاً إن «المئات خلال الحملات التي تشنها قوات الشرطة والجيش في سيناء».

وقالت مصادر أمنية في سيناء أمس، إن «قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء تراسل حالة التاهب لملاحقة باقي العناصر المتطرفة».

ويشار إلى أنه في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2014 استهدف مسلحون مجهولون نقطة تفتيش تابعة للجيش بمنطقة كرم القواديس التابعة لمدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن سقوط 30 قتيلاً، وأكثر من 28 مصاباً.

محكمة جزائرية تدين بلمختار بالإعدام

أبريل (نيسان) 2011، حيث خطط المتهمون لاختطاف رهابياً أجنبياً، كانوا من العمال المكلفين بإنجاز مشروع خط «الترامواي» بمدينة وهران. يشار إلى أن عقوبة الإعدام جمدة في الجزائر منذ 1993، ومع ذلك ما زال القضاء ينطقون بها.

وكان بلمختار مطلع 2013 مسؤوليته عن هجوم تعرضت له منشأة غازية بصحرَاء الجزائر، انتهى بحمام دم على أثر تدخل القوات الخاصة الجزائرية لقتل أسر رهائن أجنب، حيث قتل 39 منهم إلى جانب مقتل 30 من المعتدين.

وكان بلمختار، المكنى «خالد أبو العباس»، أدين في 2012 بالإعدام، وعادت القضية إلى محكمة وهران (450 كلم غرب العاصمة)، بعد نقضها من طرف المحكمة العليا. وتمت إدانة 9 أشخاص بالحكم نفسه، 4 منهم في حالة فرار. وصدرت أمينة عالمة في حق 3 متواطئين مع بلمختار، لا يزالون في حالة فرار، أحكام غيابية ب20 عاماً سجنًا نافذة.

وكان بلمختار، المكنى «خالد أبو العباس»، أدين في 2012 بالإعدام، وعادت القضية إلى محكمة وهران (450 كلم غرب العاصمة)، بعد نقضها من طرف المحكمة العليا. وتمت إدانة 9 أشخاص بالحكم نفسه، 4 منهم في حالة فرار. وصدرت أمينة عالمة في حق 3 متواطئين مع بلمختار، لا يزالون في حالة فرار، أحكام غيابية ب20 عاماً سجنًا نافذة.

دافع عن أداء الأجهزة الأمنية الباكستانية في شريط فيديو

طالبان تنفي اتهامات رهينة كندي سابق بقتل طفله واغتصاب زوجته

بيشاوور (باكستان) «الشرق الأوسط»

نفي متحدث باسم حركة طالبان الأفغانية، أمس، مزاعم رجل كندي باغتصاب زوجته وقتل أحد أبنائه أثناء احتجاجهم بعد خطفهم في أفغانستان عام 2012. وكانت شبكة «حقاني» المتحالفة مع طالبان الأفغانية اختطفت الكندي جوشوا بويلي وزوجته الأميركية كيتلان كولمان قبل أن تنقذهما القوات الباكستانية في شمال غربي باكستان بالقرب من الحدود الأفغانية الأسيوطي الماضي.

وقال بويلي للصحافيين فور عودته مع زوجته وأطفاله الثلاثة إلى كندا يوم الجمعة، إن خاطفيهم قتلوا طفلهم الرابع واغتصبوا زوجته. ونفى ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان، هذه الاتهامات ووصفها بأنها حملة دعائية من حكومات الغرب التي ساعدت في تحرير الأسرة، وقال في بيان لوسائل الإعلام «نرفض بشدة هذه الاتهامات المزيفة والمفلفة من جانب هذه الأسرة الكندية الموجودة الآن بين يدي العدو. وأضاف: «أنا كان الكلام الذي يريد العدو وضعه على لسانهم فالعائلة مضطرة إلى قوله»، ودعا بويلي طالبان إلى «تحقيق العدالة التي تستحقها أسرته».

وقال مجاهد، إنه «لم يتم أبدا الفصل بين الزوجين؛ حرصاً على سلامتهما». ونفى أيضاً قتل طفلهما، لكنه أقر بأن أحد الأطفال نائية من دون قدرة على الوصول لطبيب أو أدوية؛ وهو ما أدى إلى موت الطفل». وتم إنقاذ ثلاثة أطفال، ولدوا أثناء فترة احتجاز الزوجين، مع والديهما.

وأفاد بيان الجيش الباكستاني بأنه تم تنفيذ عملية تحرير الأسرة بناء على معلومات قدمها عملاء سريون أميركيون متركون في أفغانستان. وكانت كولمان حاملاً في شهرها السابع عندما اختطف الزوجان في إقليم وارانك 2012 في أفغانستان في أكتوبر (تشرين الأول)

الرهينة الكندي جوشوا بويلي المرشح عنه منذ أيام مع أحد أطفاله خارج منزل العائلة في سميث فالز باونتراير (أ.ف.ب)

جنينا وأجهضت بعد أن أصيبت كولمان بالأعباء في منطقة ليس بها أطباء. ووفقاً للإعلام الأميركي، رفض بويلي الانتقال بطائرة أميركية بعد إنقاذه، خوفاً من انتقام السلطات الأميركية منه بسبب زيجة سابقة له من زينب خضر شقيقة عمر خضر الكندي المولد الذي قضى 8 سنوات زنيلاً في سجن غوانتانامو بسبب صلته بتنظيم القاعدة.

ينعقد في سيفيليا الإسبانية ويركز على ملفات التنسيق الأمني وإنفاذ القانون

اجتماع وزاري أوروبي بمشاركة المغرب وأميركا يبحث مكافحة الإرهاب

بروكسل: عبد الله مصطفي

مما يشكل خطراً على المجتمعات الأوروبية، بحسب ما جاء على لسان عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين في مناسبات عدة. وتضم «جي 6»، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا وبلندا. وتأسست المجموعة في عام 2003، وكانت تتكون في البداية من خمس دول قبل أن تنضم بولندا إليها في عام 2006، وهي مجموعة وزارية أوروبية غير رسمية، وجاءت للتعامل مع ملفات الإرهاب والهجرة وإنفاذ القانون.

ويعتبر ملف التعاون بين الشرطة والقضاء أحد الملفات التي تشهد دوراً أكثر سيطرة وفعالية من جانب الحكومات الوطنية في دول الاتحاد، ولا تتحك فيه المفوضية الأوروبية بشكل مباشر، وخاصة في مسألة اقتراح القوانين، وإنما تسعى مفوضية بروكسل إلى توحيد



عناصر من الشرطة البلجيكية خلال تحرك أمني في العاصمة بروكسل («الشرق الأوسط»)

السياسات بين الدول الأعضاء في هذا الصدد وتحقيق التوازنات. وسبق أن دعا الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي دول هذه المجموعة لقيادة العمل في الاتحاد الأوروبي على الصعيد الأمني، وخاصة بعد أن تراجع تأثير الحركة الألمانية الفرنسي في عقاب توسيع الاتحاد الأوروبي في 2004 بانضمام دول جديدة، إلا أن هذه المجموعة السداسية تعرضت لانتقادات من جانب شخصيات عامة وتقارير رسمية في داخل الاتحاد، وكان من بينها تقرير مجلس اللوردات البريطاني، وتركزت الانتقادات في غياب الشفافية في عمل هذه المجموعة، وفقاً لما جاء في موقع «ويكيبيديا» المعلوماتي. وتعمل عدة دول في أوروبا في السنوات الأخيرة على اتباع نظام تشكيل مجموعات وزارية

طريق قيام استراتيجية عالمية منسقة للتعامل مع هذا الخطر. وأكد المشاركون على العقبات التي لا تزال تعترض عمل الشرطة والمحققين في بلادهم، حيث ما زالنا نواجه عقبات في مجال اعتراض الاتصالات، حسب كلام المدعي العام الفيدرالي في بلجيكا فريدريك فان ليو. وأوضح المسؤول البلجيكي أن جميع المشاركين يتقاسمون القلق تجاه العوائق التي تعترض طريق فك شفرة الرسائل التي يتم تبادلها من قبل المجموعات الإرهابية. وفي الإطار نفسه، أعلن وزير العدل البلجيكي عن نيته تقديم اقتراح للاتحاد الأوروبي لسنّ تشريع يسمح للقضاء بالعمل فوراً، مع إدارات شبكات التواصل الاجتماعي، وتسهيل الوصول إلى المحتويات المطلوبة لتسهيل التحقيقات، إلا أنه توقع أن

«يستغرق الأمر وقتاً طويلاً»، على حد قوله. وتفيد مصادر أمنية مطلعة بأن مستوى التعاون بين الأطراف الأربعة قد شهد تحسناً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضية، ما أسهم في إحباط كثير من الهجمات على التراب الأوروبي. وكانت تقارير أمنية عالمية قد ذكرت أن الأشهر الماضية من العام الحالي قد شهدت 371 هجوماً إرهابياً منسوباً إلى تنظيم داعش، راح ضحيته 2492 شخصاً. وفي مايو (أيار) من عام 2014، وخلال اجتماع وزاري ضم ست دول أوروبية وأخرى من خارج الاتحاد، انعقد في بروكسل، شددت الأطراف المشاركة من إجراءاتها لمواجهة ازدياد أعداد الشبان الأوروبيين الذين يشاركون في عمليات قتالية في سوريا، باعتماد خطة من عدة اجتماعي، لمواجهة الفكر المتشدد.



كانت تخطط لعمليات إرهابية مدوية... وجميع الموقوفين يتحدرون من داغستان

روسيا: تفكيك خلية تابعة لـ «داعش» في موسكو ومحج قلعة

موسكو، طه عبد الواحد



مناهات الأمن الروسي لتفكيك خلية داعشية في موسكو (الشرق الأوسط)

أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي الروسية عن إلقاء القبض على إرهابيين أعضاء في خلية سرية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، كانوا يخططون لعمليات إرهابية مدوية في البلاد. وذكرت وكالة «تاس» نقلا عن المكتب الصحافي في اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب، أن عناصر الاستخبارات الروسية ورجال وزارة الداخلية الروسية القوا القبض في العاصمة الروسية موسكو وفي محج قلعة في داغستان على أربعة إرهابيين، أعضاء في خلية «ناائمة»، «داعشية»، كانوا يعدون لتنفيذ عمليات إرهابية في داغستان في القوقاز جنوب روسيا.

وفي وقت لاحق نشر الأمن الروسي تسجيل فيديو يظهر عملية اعتقال الإرهابيين، واعترافات واحد منهم. وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب في بيان أمس: «نتيجة تنفيذ جملة من عمليات التحقيق والمتابعة والبحث الأمني، تمكنت قوات الأمن بالتعاون مع وزارة الداخلية الروسية، من الكشف عن وإحباط نشاط مجموعة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي الدولي المحظور في روسيا»، وأوضحت اللجنة أن «عمليات توقيف الإرهابيين جرت يومي 13 و14 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، في مدينتي موسكو ومحج قلعة، حيث تم توقيف ما يسمى (خلية ناائمة) تابعة

للتنظيم»، وكشفت اللجنة في بيانها أن «جميع الموقوفين أعضاء الخلية يتحدرون من داغستان»، أي أنهم مواطنون روس من أبناء داغستان. وأضاف البيان أن الموقوفين يدلون باعترافاتهم، ويقدمون معلومات تفصيلية حول اتصالاتهم مع عناصر مبعوثين من التنظيم، وكذلك الإعداد لهجمات إرهابية باستخدام العبوات الناسفة والسلاح الأبيض على أراضي جمهورية داغستان في أماكن تجمع حشود كبيرة من الناس، وخلال الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية الكبيرة، فضلا عن تنفيذ محاولات اغتيال لضباط وجنود.

وأثناء البحث والتفتيش في محج قلعة عثر الأمن على مخبأين للإرهابيين، وفيهما ثلاث عبوات ناسفة جاهزة للاستخدام، فيما باشرت الجهات المختصة التحقيق. ونشر الأمن الروسي أمس مقاطع فيديو تظهر فيها عمليات التوقيف واعتقالات الموقوفين. وفي أحد التسجيلات يظهر عناصر الأمن خلال اعتقال إرهابيين اثنين كانوا على متن سيارة، وضبط الأمن بحوزتهما سلاحا أبيض. وفي تسجيل ثان يظهر أحد الموقوفين وهو يدلي باعترافاته ويؤكد أنه كان ينوي السفر إلى واحدة من جمهوريات آسيا الوسطى، لشراء السلاح الضروري لتنفيذ هجمات إرهابية واستهداف مقار ورجال الأمن في داغستان. وكشف الموقوف في اعترافاته أن أعضاء الخلية «الداعشية الناائمة» خططوا كذلك لعمليات إرهابية تستهدف المدنيين في الأماكن المكتظة أو في المناسبات الحاشدة، بهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى

وإصابات، وقال إن الهدف النهائي من نشاطهم الإجرامي هو «إعلاء الشريعة الإسلامية» في داغستان. وقال موقوف آخر إن العبوات التي قاموا بتصنيعها كانت مشوة بكرات حديدية، وهو ما يفعله الإرهابيون عادة لتحقيق أكبر قدر من الإصابات، كما أوضح أن العبوات كانت مزودة بمغناطيس للإصاقها على الجدران أو السواتر المعدنية، وأكد أن أعضاء الخلية قاموا بالاختبارات الضرورية قبل جميع العبوات.

وهذه ثاني عملية من نوعها خلال أسبوعين ينفذها الأمن الروسي وتنتهي بإحباط نشاط خلايا إرهابية نائمة في موسكو. وكانت هيئة الأمن الفيدرالي قد أعلنت في بيان يوم 2 أكتوبر الجاري عن إلقاء القبض في مقاطعة موسكو على أعضاء «خلية ناائمة» تابعة لتنظيم داعش الإرهابي. وقالت: «نتيجة عمليات التحقق والبحث الجنائي التي أجرتها هيئة الأمن الفيدرالي يوم 30 سبتمبر (أيلول) 2017 في مقاطعة موسكو، تم إحباط نشاط إجرامي لخلية ناائمة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي». وأشار البيان إلى أن «أعضاء الخلية كانوا قد خططوا لتنفيذ أعمال إرهابية مدوية تترك أصداء واسعة في المجتمع الروسي، على شكل تفجيرات في أماكن تجمع حشود كبيرة من المواطنين في مواقع البنى التحتية لشبكة المواصلات».

وأكدت الهيئة اعتقال جميع أعضاء الخلية، وقالت إنها عثرت في أماكن تجمعهم على عبوتين ناسفتين بقوة تفجيرية عالية، مجهزتين للتفجير. كما تمت مصادرة مواد استخدمها في تصنيع العبوات، فضلا عن مسدسين وقنبلتين وأجهزة اتصال. ولم يكشف الأمن الروسي عن هوية أعضاء الخلية بمغناطيس للإصاقها على الجدران أو السواتر المعدنية، وحرصا على مصلحة التحقيق لم يتم الكشف عن معلومات حول هوية الموقوفين».

عميل مخبرات يجذر بالخطأ متشددا تحت المراقبة

كارثة استخباراتية فرنسية

باريس، «الشرق الأوسط»

وجاءت الحادثة في وقت لا تزال حالة الطوارئ مفروضة في فرنسا عقب الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها باريس عام 2015، التي أسفرت عن مقتل أكثر من 100 شخص. وأثارت الحادثة غضب جهازي المخابرات المركزية الإقليمية ومديرية الأمن الداخلي الفرنسي، كونها أفشت معلومات غاية في السرية بطريقة ساذجة. وشجعت بعض الإجراءات التي عززت من صلاحيات الشرطة على استمرار سريان حالة الطوارئ، وذلك بمقتضى مشروع قانون حظي بتصديق مجلس النواب في البرلمان.

وعلى الرغم من الانتقادات من أن التشريع الجديد قد يقلص من الحريات المدنية بالسماح بإجراءات مثل الإيقاف والاعتقال والإقامة الجبرية من دون الحاجة للرجوع إلى القضاء، فإنه من المتوقع استمرار أغلب بنود قانون الطوارئ. ويلقى قانون الطوارئ معارضة من الجماعات الحقوقية الفرنسية التي ترى أن مشروع القانون يمنح قوات الأمن صلاحيات كبيرة تغطي بعض الأحيان عجزا عن جمع معلومات دقيقة وكاملة.

كشفت قنساء «إم 6» الفرنسية أن عميل استخبارات فرنسي قام بإرسال رسالة نصية عن طريق الخطأ إلى هاتف محمول خاص بأحد «الجهاديين» يحذره فيها على غير متعمد بأنه تحت المراقبة. على الفور فهم الشخص، وهو «داعية إسلامي» مقيم في باريس، أنه تحت المراقبة وأن تحركاته مرصودة، وحذر زملاؤه مطالباً إياهم بالحيلة كونهم تحت المراقبة، ثم قام بالاتصال بالعميل مرسل الرسالة يخبره فيها أنه هو من تلقى الرسالة.

ونتيجة لذلك، انتهت التحقيقات التي تولتها فريق آخر يتكون من ضابطين إلى لا شيء، بحسب مصادر بوزارة الداخلية الفرنسية. وتضمنت الرسالة المفترض أن تذهب إلى مسؤول استخبارات فرنسي السبب الماضي، معلومات عن الداعية وعن سير التحريات بشأنه. ولم يكشف ضابط الاستخبارات أن الرسالة وصلت إلى الشخص الخطأ إلا عندما تلقى اتصالا بعد ذلك بدقائق من الداعية نفسه ربما من باب التسلية.

المتفجرات والقنابل كانت مخبأة في شاحنة والهدف المنشآت الحكومية

كابل تنجو من مجزرة جديدة

كابل، «الشرق الأوسط»



تفريغ الشاحنة المحملة ببراميل المتفجرات التي كانت مخبأة تحت صناديق طماطم في العاصمة كابل بعد مقتل سائقها الذي رفض التوقف عند نقطة أمنية (أ.ب)

المصدر أن الشيء الوحيد الذي كان ناقصا هو جهاز التفجير». من جهته، أكد وزير الداخلية بالوكالة ويس برمك بطماطم في كابل، بحسب ما أعلن مسؤولون أمس، لتجنب البلاد بذلك وقوع مجزرة جديدة بعد شهر على مقتل وإصابة المئات في تفجير شاحنة مفخخة». وأعلنت وزارة الداخلية أن الشرطة أصابت بطلق نار ي سائق الشاحنة التي كانت تحمل 30 برميلا بلاستيكية مليئة بالمواد المنفجرة وقنبلتين تبلغ رنة كل منهما مائة كيلو غرام، إثر عدم توقفه عند نقطة أمنية

ليلة أول من أمس». وأفاد بيان الوزارة أن «السائق كان ينوي الهرب بشاحنته من نقطة التفتيش إلا أن الشرطة أطلقت النار عليه، أصيب السائق بجروح وتوقفت الشاحنة». وقال مصدر أمني غربي لوكالة الصحافية الفرنسية إن كل برميل سعته 20 لترا، احتوى على مركب نترات الأمونيوم، الذي يستخدم كذلك في صناعة الأسمدة. وأظهرت صور أن العبوات كانت موصولة بأسلاك كهربائية». وأضاف

المدينة منذ العام 2001. والذي أشار مسؤولون غربيون إلى أن أكثر من 1500 كلغم من المتفجرات المعبأة في شاحنة للمصرف الصحي استخدمت

فيه». إلا أن الحكومة اتهمت شبكة حقاني المرتبطة بحركة طالبان بتفجيره. ونادرا ما تخفي طالبان الاعتداءات التي توقع أعدادا كبيرة من القتلى

المدنيين. وفي أعقاب الاعتداء، زادت السلطات عدد نقاط التفتيش التابعة للشرطة التي الحي الدبلوماسي وضعت حواجز خاصة لمنع الشاحنات

من دخول مركز المدينة». واستخدمت أجهزة مسح صوتي لتفتيش الشاحنات المتوجهة إلى المنطقة حيث تقع سفارات ومقار لمنظمات دولية.

شاهدا الإثبات: السفارة تحولت بفعل الهجمات إلى قطعة من الجحيم

الاستخبارات الأميركية تكشف جانبا من تفاصيل اعتداء بنغازي خلال جلسة محاكمة أبو ختالة

واشنطن، سبتسر هسو*

والذي راح ضحيته السفير الأميركي و3 أعضاء بالبعثة الدبلوماسية الأميركية وبإلحاحي الجياور الملحق بالسفارة والمخصص لـ«سي أي إيه». أفاد الشاهدان بأنهما سددا مبلغ 30 ألف دولار لترتيب نقل 6 من عناصر الأمن الأميركيين جوا من طرابلس إلى بنغازي عقب تنفيذ الاعتداءات مباشرة، وهناك انتظر رجال الأمن الستة وصول عناصر من القوات الليبية الخاصة كان من المفترض أن يصطحبهم من مطار بنغازي إلى مقر «سي أي إيه» لكن دون جدوى، في النهاية، اعترف أحد الشاهدين بمحاولة تقديم مبلغ ألف دولار أميركي إلى سائق سيارة الإسعاف نظير الحصول على حمالة لنقل جثمان السفير إلى طائرة (سي 130) التابعة لسلاح الجو الليبي لتقلل جثامين قتلى رجال الأمن الأميركيين، وكذلك من تبقى منهم على قيد

الحياة. وأضاف شاهد بأن رجل الإسعاف قدم الحمالة ورفض تقاضي المال من باب المجاملة. وجاء وجود الشاهدين، الكسندر تشارلز، مدير دعم العمليات في «سي أي إيه»، وروي إدواردز، قائد فرقة «سي أي إيه» الأمنية بليبيا، استمرارا لاستجواب الشهود من قبل الادعاء العام الفيدرالي التي واشتنق غير أن الشهادات التي قدمت في القضية لحسم الأمر أمام الادعاء العام لم تقدم الأدلة القوية التي أكد عليها الادعاء في البداية عندما أقام الدعوى وحاول من خلالها الربط بين المشتبه به الليبي أحمد أبو ختالة (46 عاما) والاعتداء.

أبو ختالة مواطن ليبي تولى قيادة ميليشيا «الضار الشريعة» التي صنفتها الولايات المتحدة جماعة إرهابية وحملتها مسؤولية اعتداءات بنغازي. واعتقل أبو ختالة في غارة شنتها القوات الأميركية الخاصة في يونيو الحيا. وأضاف شاهد بأن رجل الإسعاف قدم الحمالة ورفض تقاضي المال من باب المجاملة. وجاء وجود الشاهدين، الكسندر تشارلز، مدير دعم العمليات في «سي أي إيه»، وروي إدواردز، قائد فرقة «سي أي إيه» الأمنية بليبيا، استمرارا لاستجواب الشهود من قبل الادعاء العام الفيدرالي التي واشتنق غير أن الشهادات التي قدمت في القضية لحسم الأمر أمام الادعاء العام لم تقدم الأدلة القوية التي أكد عليها الادعاء في البداية عندما أقام الدعوى وحاول من خلالها الربط بين المشتبه به الليبي أحمد أبو ختالة (46 عاما) والاعتداء.

هناك وحدهم بسبب عدم وجود الوحدة العسكرية الليبية التي توقعوا أن تكون في انتظارهم لاصطحابهم لمقر البعثة الدبلوماسية، الأمر الذي تخلله مكالمات ومفاوضات استمرت لساعات. وأردف تشارلز: «لم يحدث شيء لأننا كنا على الأرض لنحو 3 ساعات»، مضيفا أنه عمل في الحكومة الأميركية و«سي أي إيه» لنحو 30 عاما. وكشف إدواردز أن فريق «سي أي إيه» كان مكلفا بإنقاذ شخص ما أودع مستشفى بنغازي وأن ذلك الشخص لم يكن سوى السفير ستيفنز، لكن لاحقا، تسلمت المجموعة تقريرا أفاد بأن ستيفنز قد مات من أجل الحصول على الجثمان، لكن قائد الميليشيا العسكرية رد: «لا أريد منك مالا. فقط أمهلي بعد ذلك بنحو 15 دقيقة وصل جثمان السفير إلى المطار».

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ«الشرق الأوسط»

مستشار للسراج يدعو لتقليص المرحلة الانتقالية إلى 8 أشهر... و«برنامج طرابلس» غير متفائل بالنقاشات الدائرة في تونس

نجاح الحوار الليبي مرهون بمصير «المادة 8» من «اتفاق الصخيرات»

الوطني بقيادة السراج في الحصول على إجماع في ليبيا، ورغم أن الحكومة نجحت في توسيع نفوذها في العاصمة وبعض المدن غرب ليبيا، إلا أنها تعاني لفرص سلطتها على أجزاء كبيرة من البلاد، بينما يرفض البرلمان المنتخب في الشرق بدعم من المشير خليفة حفتر أن يمنحها نفقته.

إلى ذلك، أعلنت الخارجية الإيطالية وصول مساعدات إنسانية عاجلة مقدمة من إيطاليا لإدارة تدفقات المهاجرين الغير شرعيين في مدينتي صبراتة ووزارة غربى البلاد، وقالت الوزارة عبر موقعها الإلكتروني الرسمي، «وصلت المساعدات الإنسانية العاجلة التي قدمتها إيطاليا لإدارة تدفقات المهاجرين في صبراتة ووزارة بالتنسيق مع حكومة الوفاق الوطني والمنظمة الدولية للهجرة في ليبيا».

بالمقام الأول، تغلب فيه المصالح الشخصية على كل اعتبار، وأضاف له «الشرق الأوسط»: «نحن كمؤتمر لسنا طرفا بعد فيما يجري وللسنا حريصين على السلطة»، متهمًا عبد الرحمن السويحلي رئيس المجلس الأعلى للدولة وحزب العدالة والبناء أو ميليشيات متناحرة، وتابع: «ما انتقلت البلاد وانحرفت الثورة إلا بالانقلابات والخروج عن الشرعية» ودعاوى تصحيح المسار ونحوها، معربا عن تأييده «لكل حراك يدعو لاستئناف حياة سياسية جديدة أساسها دستور منظم وانتخابات توحدهم السلطة التشريعية في البلد» من جهته، قال عمر حميدان الناطق الرسمي باسم المؤتمر الوطني العام (البرلمان) السابق في طرابلس، إن «ما يحدث من حوار بين مجلسي النواب والأعلى للدولة في تونس هو صراع على السلطة

ثمانية أشهر، أمر لا ينبغي النزول عنه ربما تتوحد المؤسسة العسكرية والأمنية ويتم فرض النظام على كل ربوع البلاد، مؤكدا الصخيرات الذي وقع عام 2015. في المقابل أن «هذا لا يعني أبدا العودة لنظام الحكم الشمولي أو دخول لحكم العسكر»، واعتبر أن «أغلب منسبسي التشكيلات المسلحة سئموا المسؤولية الأمنية والعسكرية في ظل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وقوضى السلاح وتصارع المناطق والقبايل والأحزاب»، مضيفا: «وقد سئموا الأعباء الساسة والتكويرات الذين يبدلون الوجه الحسن ويخفون نوايا الشر والفساد والتكالب على مصادر وثروات البلاد».

وفيما بدأه بمقابلة رد على إعلان المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي أن ساعة تحرير العاصمة طرابلس

المبروك الخطابى إن الأطراف المتناحرة ستبدأ اعتبارا من الأحد (امس) صياغة تعديلات على اتفاق الصخيرات الذي وقع عام 2015. ولم تنجح حكومة الوفاق الوطني فايز السراج في الحصول على إجماع في ليبيا.

بدوره، اعتبر هاشم بشر المستشار الأمني لحكومة الوفاق، أمس أن تقليص مرحلة الاتفاق السياسي وتحديد مواعيد دقيقة لانتخابات جديدة، هو «أقل سقف يمكن القبول به في المرحلة الراهنة»، ورأى بشر، الذي شغل في السابق منصب رئيس اللجنة الأمنية العليا في طرابلس، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن تحديد مرحلة تصهيدية لإقرار دستور وللانتخابات لا تتجاوز

تونس: المنجي السعيداني
القاهرة، خالد محمود

انطلقت في تونس أمس الجولة الثانية من الحوار الليبي، غداة جلسة تحضيرية عقدت مساء أول من أمس. وتهدف هذه الجولة التي تعقد برعاية المبعوث الأممي غسان سلامة، إلى وضع صيغة نهائية للتعديلات المتعلقة باتفاق الصخيرات المذكورة وتتركز جلسات الحوار الحالية على مجموعة من النقاط الخلافية، أبرزها مصاحبات القيادة العامة للقوات المسلحة من أجل تمهيد الأرضية السياسية المناسبة لسن دستور جديد للعالم المقبل. ويتمحور الخلاف بين الأطراف السياسية والعسكرية والأمنية الليبية، حسب متابعتي لجريبات الجولة الأولى، حول «المادة الثامنة» من «اتفاق

ظاهرة «قوارب الموت» تعود بقوة... وغالبية ضحاياها من المناطق المحرومة

انسداد الأفق في تونس يرفع نسب الهجرة غير القانونية



تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

رأى حافظ «الموت أمامه» لدى محاولته الهجرة بطريقة غير شرعية إلى أوروبا، لكن رغم ذلك، لا تزال فكرة ركوب البحر إلى القارة العجوز تسيطر على هذا الشاب التونسي البالغ من العمر 26 عاماً. وبلغت حركة انطلاق القوارب باتجاه أوروبا ذروتها في سبتمبر (أيلول) الماضي، ما يعكس المعاناة المستمرة للشباب في تونس، وقضى 8 مهاجرين على الأقل غرقا بعد جنوح مركبهم إثر اصطدامه في 8 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي ببارجة تابعة للبحرية التونسية قبالة سواحل أرخبيل قرقرنة، في حادث أعاد إلى الواجهة ظاهرة مزمنة تعاني منها تونس. وتمكنت البحرية التونسية من إنقاذ 38 شخصا، في حين تفقد منظمات إنسانية بأن عدد المفقودين جراء الحادث قد يصل إلى ما يقارب الأربعمائة. ووصف رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد، الأمر، بأنه «كارثة وطنية»، بينما فتحت المحكمة العسكرية التونسية تحقيقاً في الحادث.

باتي الحادث وسط ارتفاع «غير اعتيادي» في عدد المهاجرين غير الشرعيين باتجاه إيطاليا انطلاقاً من تونس في الأسابيع الماضية، حسب المنظمة الدولية للهجرة. وأفادت المنظمة بأن «1357 تونسيا وصلوا إلى سواحل إيطاليا بين يناير (كانون الثاني) وأغسطس (آب) الماضيين»، مشيرة إلى وصول 1400 تونسي إلى لامبيدوزا وغرب صقلية خلال شهر سبتمبر فقط مقابل 1200 وصلوا إلى إيطاليا عام 2016. ويعتبر «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، وهو منظمة غير حكومية، أن السبب الأساسي وراء «هجرة» الهجرة هو الإحباط الذي يعاني منه الشباب. وقال المتحدث باسم المنتدى رمضان

دراسة تنتقد «الحلول قصيرة المدى» للأوضاع في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

عن طريق المصارف المحلية». وأقال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، 3 أشهر من تعيينه على رأس الحكومة. ويعود السبب إلى إجراءات اتخذها في مجال التصدير والأعمال الحرة، أضرت بمصالح رجال أعمال مقربين من الرئيس، خصوصا شقيقه وكبير مستشاريه، السعيد بوتفليقة الذي يملك نفوذا كبيرا في البلاد إلى درجة أن مراقبين يرحسونه لخلافه أخيه.

ووصفت الدراسة سياسة تبون بأنها فاشلة، وقالت إنه «حاول معالجة الأزمة بطريقتين اثنتين: التشنج في القيود والحصص المفروضة على الواردات للحد من العجز في الحساب المالي، واستهداف الأوليغارشيين الجزائريين وتدخلهم السياسي المزعوم، من أجل الحصول على الدعم لسياسات التشفيف الحكومية. في حين أنه ليس واضحا ما الاستراتيجية التي كان تبون ينوي اتباعها في المدى الطويل (وعلى الأرجح أنه لم تكن لديه أي استراتيجية)، وقد تضمن جدول أعماله اعتراضا واضحا على منظومة التهريب والمحسوبيات الفوضوية، التي انطبع بها التحرير الاقتصادي للبلاد منذ الثمانينات.

وصرح أوجيبي، الشهر الماضي، أمام البرلمان، بأن الحكومة لن يمكنها تسديد أجور ملايين العمال والموظفين لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في حال لم تجد حلاً عاجلاً لأزمة السيولة. والحل الذي اقترحه هو طبع مزيد من الأوراق النقدية، ورفض بشدة تحذيرات خبراء في الاقتصاد، مما سيخلفه هذا الإجراء من ارتفاع في معدل التضخم وتدهور قيمة الدينار.

وتكررت الدراسة أن أوجيبي «يتصرف بحذر أكبر في موضوع الواردات، محاولاً التوفيق بين مصالح لوبي الاستيراد الذي يعمل في الظل إنما يمنع بالنفوذ، والحاجة إلى خفض مشتريات السلع الأجنبية. وقد عمد رئيس الوزراء إلى إلغاء القيود التي فرضها عبد المجيد تبون (رئيس الوزراء السابق) على التجارة، لكنه أعلن أيضاً في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) أنه يدوي تطبيق شروط أشد صرامة على تمويل الواردات

رصدت دراسة أعدها «مركز كارنيغي» للأبحاث السياسية التي تنتهجها الحكومة الجزائرية الحالية، معتبرة أنها «تمثل حلا قصير المدى للمشكلات الاقتصادية وللتوازن السياسي الهش».

ونشر «مركز كارنيغي» المتخصص في الأبحاث حول السلام، تقريراً حديثاً حول الأوضاع بالجزائر، جاء فيه اعتماد الحكومة على طبع الأوراق النقدية لمواجهة أزمة شح الموارد المالية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط، «يتيح تسديد الديون المتأخرة المستحقة عليها لطبقة الأعمال، والحد من اعتمادها على الائتمان المحلي، وزيادة الراسمال والإقراض بما يعود بالفائدة على الشركات والأسر الجزائرية».

وأشار إلى أن هذه السياسة «تمنع بعض المتنفس لقطاع الأعمال، فيما يؤدي إلى إرجاء أي تخفيضات مؤلفة سواء في الرواتب موظفي القطاع العام، التي من شأنها أن تقوّض الدعم من موظفي الخدمة المدنية، وفي رواتب المعلمين، أو في الإنفاق على الرعاية الاجتماعية، وفي هذه الحالة، من شأن التخفيضات أن تثير غضب الرأي العام».

ووصح أوجيبي، الشهر الماضي، أمام البرلمان، بأن الحكومة لن يمكنها تسديد أجور ملايين العمال والموظفين لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في حال لم تجد حلاً عاجلاً لأزمة السيولة. والحل الذي اقترحه هو طبع مزيد من الأوراق النقدية، ورفض بشدة تحذيرات خبراء في الاقتصاد، مما سيخلفه هذا الإجراء من ارتفاع في معدل التضخم وتدهور قيمة الدينار.

وتكررت الدراسة أن أوجيبي «يتصرف بحذر أكبر في موضوع الواردات، محاولاً التوفيق بين مصالح لوبي الاستيراد الذي يعمل في الظل إنما يمنع بالنفوذ، والحاجة إلى خفض مشتريات السلع الأجنبية. وقد عمد رئيس الوزراء إلى إلغاء القيود التي فرضها عبد المجيد تبون (رئيس الوزراء السابق) على التجارة، لكنه أعلن أيضاً في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) أنه يدوي تطبيق شروط أشد صرامة على تمويل الواردات

استمرار هذه الظاهرة لعدم وجود بدائل أفضل أمام التونسيين. ويكشف «المنتدى» أن عدداً من صيادي الأسماك الذين تأثروا جراء التلوث وأعمال الصيد المرتبطة بالصناعات الغذائية اضطروا إلى دخول مجال تجارة البشر. ويتسارع والي قبلي الواقعة في جنوب البلاد سامي الغايي تعليقا على الموجة الأخيرة للهجرة عما إذا كانت كارثة الشرق إلى فتح نقاش حول تحفيز الشباب. ويتفهم البعض المرارة التي يعانون منها، بينما يتهمهم آخرون بقلّة «المخاطر» و«الوفاء للوطن». وتؤكد المنظمات التونسية أنها ضاعفت عمليات التوقيف بحق المهربين والمهاجرين. وتحتد منظمات غير حكومية من

المبلغ المتبقي. ويقول إن وجهته هي إيطاليا ومن ثم فرنسا، حيث يريد ملاقة أصدقاء وعده بالعمل في طلاء المبانى. ويقول زياد، الذي تم إنقاذه مع أخيه من الغرق «أنا ميت في جميع الأحوال». بدوره لم يتمكن الكهربياني خالد (27 عاماً) من العثور على وظيفة ثابتة، واضطر إلى إلغاء خطوبته لأنه لم يتمكن من جمع الأموال للزواج، حسب شقيقه. وأدت كارثة الغرق إلى فتح نقاش حول تحفيز الشباب. ويتفهم البعض المرارة التي يعانون منها، بينما يتهمهم آخرون بقلّة «المخاطر» و«الوفاء للوطن». وتؤكد المنظمات التونسية أنها ضاعفت عمليات التوقيف بحق المهربين والمهاجرين. وتحتد منظمات غير حكومية من

بعد الثورة عام 2011. وتطرق وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها، حول الموضوع، إلى حالة حافظ الذي كان على متن القارب الذي غرق، قائلة إن الشاب المتحدر من المحرس (وسط - شرق) مصمم على معاودة الكرة. وقال حافظ للوكالة: «أعمل شهراً واحداً ومن ثم لا شيء لستين. وحتى إذا عملت نادياً في أحد المقاهي فإن 10 دنانير (4 دولارات) في اليوم لن تكفي للعيش»، مؤكداً «استياءه الشديد» حيال الأوضاع في بلاده، حيث لا يرى «أي أفق للمستقبل».

ومن أجل جمع مبلغ 3 آلاف دينار (1200 دولار) اضطر حافظ إلى بيع دراجته النارية الصغيرة، كما باعت والدته مجوهراتها واقترض

بن عمر، إن الناجين هم من سكان مناطق محرومة مثل القصيرين (وسط)، وبين قيردان (جنوب) وإحياء شعبية في تونس العاصمة. ويضيف بن عمر أن بلوغ حركة انطلاق القوارب باتجاه أوروبا ذروتها «مرتبط بحجم الحرمان الذي يعاني منه الشباب التونسي، وبالآزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها، وبالخوشت السلبية التي تُعطى لهم»، مثل ترديد مقولة عدم وجود فرص عمل على سبيل المثال. وتواجه تونس مشكلات لا سيما على الصعيد الاقتصادي، حيث ترتفع نسبة البطالة، خصوصاً في صفوف الشباب، على الرغم من أن البلاد نجحت في تحقيق تحول سياسي

من عمر، إن الناجين هم من سكان مناطق محرومة مثل القصيرين (وسط)، وبين قيردان (جنوب) وإحياء شعبية في تونس العاصمة. ويضيف بن عمر أن بلوغ حركة انطلاق القوارب باتجاه أوروبا ذروتها «مرتبط بحجم الحرمان الذي يعاني منه الشباب التونسي، وبالآزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها، وبالخوشت السلبية التي تُعطى لهم»، مثل ترديد مقولة عدم وجود فرص عمل على سبيل المثال. وتواجه تونس مشكلات لا سيما على الصعيد الاقتصادي، حيث ترتفع نسبة البطالة، خصوصاً في صفوف الشباب، على الرغم من أن البلاد نجحت في تحقيق تحول سياسي

من عمر، إن الناجين هم من سكان مناطق محرومة مثل القصيرين (وسط)، وبين قيردان (جنوب) وإحياء شعبية في تونس العاصمة. ويضيف بن عمر أن بلوغ حركة انطلاق القوارب باتجاه أوروبا ذروتها «مرتبط بحجم الحرمان الذي يعاني منه الشباب التونسي، وبالآزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها، وبالخوشت السلبية التي تُعطى لهم»، مثل ترديد مقولة عدم وجود فرص عمل على سبيل المثال. وتواجه تونس مشكلات لا سيما على الصعيد الاقتصادي، حيث ترتفع نسبة البطالة، خصوصاً في صفوف الشباب، على الرغم من أن البلاد نجحت في تحقيق تحول سياسي

عبد العالي أعرب في حوار مع التنريف الأوسط عن مخاوفه من انتقال عناصر التنظيم من العراق وسوريا إلى بلاده

وزير الداخلية الليبي السابق: «داعش» انتهى كإمارة... لكنه موجود كخلايا

طرابلس: عبد الستار حتيّنة

قال وزير الداخلية الليبي السابق، فوزي عبد العالي، إن تنظيم داعش انتهى في بلاده كإمارة، لكنه موجود كخلايا. وتحدث في مقابلة مع «الشرق الأوسط» عن مخاوف انتقال عناصر التنظيم من العراق وسوريا إلى ليبيا، وبخاصة في الفترة الأخيرة. وقال: إنها «مخاوف حقيقية». وتولى عبد العالي، ابن مدينة مصراتة، موقع وزير الداخلية في الحكومة الليبية الانتقالية التي جاءت بعد القذافي، وكانت برئاسة عبد الرحمن الكيب. وعاصر بدايات العمل التنفيذي في ظل النظام الجديد. ويعمل حالياً سفيرا لبلاده في دولة البحرين. وعن مستقبل الفوضى الأمنية المستمرة منذ زعيم النظام السابق، في مثل هذا الشهر من عام 2011، حتى يومنا هذا، قال عبد العالي، الذي كان عضواً بالمجلس الانتقالي، ورئيساً للجنة الأمن، ثم لجنة التسليح، في هذا المجلس، إنه لا يمكن إرجاع أسباب الفوضى الأمنية الحاصلة الآن في ليبيا إلى سبب واحد، بل هناك مجموعة كبيرة من الأسباب.

داخليا، ومنها ما هو من صنع الأحداث، وقت الثورة، ومن أهمها تدمير ما كان موجوداً من أشكال المؤسسة العسكرية والأمنية، سواء بفعل القصف من قوات التحالف (حلف شمال الأطلسي)، أو بفعل قوات الثوار على الأرض». وتابع قائلاً: إن من بين أسباب الفوضى الأمنية أيضا، التشظي السياسي، في هذه المرحلة، و«هذه منها ما هو بفعل القوى السياسية بالداخل... كما لا تغفل دور التدخلات الخارجية... كلها مجتمعة كانت خلف الفوضى الحاصلة الآن».

وتطرق عبد العالي في حديثه إلى أنه كانت هناك عراقيل تحول دون عودة عمل الشرطة والأجهزة الأمنية الداخلية بكامل قوتها، بعد سقوط النظام السابق. وأجاب عن سؤال بشأن سبب تأخر تعافي الأجهزة الشرطة والأمنية، طوال السنوات الست الأخيرة. وقال: نعم... بكل تأكيد. كانت هناك عراقيل كثيرة، حالت ضد عودة عمل الشرطة والأجهزة الأمنية بكامل قوتها، بعد سقوط النظام... يمكن إرجاع أهمها إلى أن هناك تياراً قوياً كان ينتمي إلى الثورة لم يرق له عودة هذه الأجهزة للعمل؛ كونها تنتمي للنظام السابق.

وأوضح، أن هذا التيار ينتمي، في الأساس، إلى ما اصطلح على تسميته بـ«الإسلام السياسي»، وعلى رأسه جماعة «الإخوان المسلمين» والجماعة

الليبية المقاتلة» و«أنصار الشريعة»، وآخرون. وقال: «كذلك، كان هناك طيف من حملة السلاح الذين تحالفوا مع هذه الخيارات، باسم الثورة وحمياتها من الثورة شمالية، وبخاصة أن بعض هذه الأجهزة تورط في عمليات لقمع الثوار في بعض المناطق والمدن، وهذا تسبب في تأخر تعافي هذه الأجهزة».

وأشار كذلك إلى أن بعض الأطراف، المحسوبة على النظام السابق، شاركت في ذلك الأمر في عرقلة عودة الأمن... «لأنها كانت تهدف إلى إفشال قيام دولة لا يكونون هم على رأسها... كان يهيم ظهور ثورة فبراير (شباط) بظهور الثورة الفاشلة في بناء الدولة، إضافة إلى الفشل في توحيد الجيش، وهو أمر ساهم في عدم القدرة على تفعيل الأجهزة الأمنية الأخرى».

وشغل عبد العالي في السابق عضوية المجلس المحلي في مدينة مصراتة، أيام «ثورة» 17 فبراير، وكان كذلك المسؤول الأول عن الملف الأمني، في المدينة التي تعد، في الوقت الراهن، من أكبر المدن الليبية في العتاد العسكري. وعن تأثير النزاع بين حكومات «الوفاق»، التي يرأسها فايز السراج، (الإنقاذ) برئاسة خليفة الغويل، و«المؤقتة»، برئاسة عبد الله الخني، على العمل الشرطي والأمني في عموم ليبيا، قال: إن هذا ساهم، بالفعل، بشكل



فوزي عبد العالي

في معقله في سرت)، أم أن خطره ما زال قائماً؟ وبخاصة أن هناك معلومات عن انتقال عناصر من «داعش» إلى جنوب ليبيا؟ قال: إن التنظيم «انتهى» هذه المخاوف جديدة، وجديرة باهتمام سكانية كبيرة (كما كان في سرت)، أما فكر، ومجموعات، وخلايا، فلا شك أنه موجود، وهناك من يدعونه ويساعد، والدليل على ذلك الهجوم الإرهابي على مجمع محاكم مصراتة الأسبوع الماضي، وهو ما زال موجوداً في الوسط والجنوب، وفي مدن كثيرة بمسمايات مختلفة».

وأشار في هذا السياق إلى أن التحقيقات، التي كشف عنها مكتب النائب العام (في طرابلس)، بيّنت هيكلية التنظيم، وأهم عملياته، وقبائلاته. وقال: «تبيّن أن أغلبهم من أنصار الشريعة، وتنظيم القاعدة، حيث تابعوا (داعش)، وانخرطوا فيه بقبائلاتهم، وأفرادهم، ومموليهم، ومحببيهم. لهذا، خطر التنظيم لم ولن ينحسر».

وعن تفسيره لوجود التنظيمات المتطرفة بكثرة في ليبيا، أوضح أن أهم الأسباب «غياب سلطة الدولة، وضعف أجهزتها الأمنية والعسكرية... كذلك الانقسام السياسي والصراعات العسكرية بين المدن والأطراف السياسية. كما أن الوضعين الدولي والإقليمي

في الخارج، على خلفية استمرار عدم التوافق على حكومة موحدة، قال: إنه جرى تعيينه سفيرا للبيبا في البحرين هناك سلطة تشريعية واحدة ممثلة في المؤتمر الوطني العام، وحكومة واحدة لكل الليبيين. وأضاف أنه «لا شك أن الانقسام السياسي يؤثر سلباً على عمل الدبلوماسية، في أي بلد، لكن بعد حصول الوفاق السياسي أصبح الأمر أفضل دبلوماسياً... كذلك تفهم السلطات في مملكة البحرين وسعة الفهم وبعد نظرهم وما بذلوه من جهد للحفاظ على العلاقات بين الشعبين الليبي والبحريني، وتفهم للوضع الصعب في ليبيا، ساعدني كثيراً في أداء عملي ورفع عن حرجا كبيرا جدا».

يذكر، أن عبد العالي تخرج في كلية القانون ببغداد، وحصل على الماجستير في القانون الخاص، وعمل لمدة اثنتي عشرة سنة وكبلاً للنياية، قبل أن يلتحق بأول سلطة تنفيذية أثناء الثورة على القذافي، وتعليقا على ترشيحه، أكثر من مرة، لتولي مواقع في السلطة داخل بلاده مجدداً، أشار إلى «الحاجة الماسة» إلى الفاعلية في المنصب، قائلاً إن «معايير تولى المنصب في بلد يمر بأزمات حادة وخظيرة، لا بد أنها تختلف عن تلك التي توضع لاختيار قيادات في دول مستقرة».

طرد جماعات متطرفة من معظم مناطق الشرق والجنوب. والآخر يتعلق بإصلاحات هيكلية في بنية الجيش الموروثة من العهد السابق، وهي - كما يقول العميد أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش الليبي - أن تُكوّن «الكتائب الأمنية»، مثلها مثل «كتائب الجيش» تابعة، فقط، للقيادة العامة للقوات المسلحة.

الحالي، أحمد قذاف الدم. واليوم يبلغ قوام القوات المنضوية تحت قيادة حفتر نحو 35 ألفاً فقط. فأين ذهب الباقون، بأسلحتهم وعتادهم وعقيدتهم العسكرية؟ رغم ظروفٍ صعبة تمرُّ بها المؤسسة العسكرية، منذ مقتل القذافي في مثل هذا الشهر من عام 2011، فإن حفتر تمكّن من تحقيق أمرين... الأول قتالي؛ ويخص

أعاد المُشير خليفة حفتر، في 2014، مُلَمّة القوات العسكرية الليبية، بعد أن تفرقت بها السبل وتعرضت لضعف وانقسام، جراء انتفاضة مسلحة دعمها حلف شمال الأطلسي (ناتو) ضد حكم معمر القذافي. لكن عدد الضباط والجنود في ظل النظام السابق كان يزيد قليلاً على 140 ألف عنصر نظامي، وفقاً للضباط السابق والسياسي

تساؤلات «العقيدة العسكرية» و«الشرعية» و«الولاء» تنتظر إجابات

طريق شائكة وطويلة لبناء جيش ليبي موحد



أفراد من الجيش الوطني الليبي يشتبكون مع عناصر متشددة في أحد أسواق بنغازي في مايو الماضي (غيتي)



المشير خليفة حفتر (رويترز)

ليبيا... كما أن هناك قيادات عسكرية لا تريد الدخول في المشهد في الوقت الراهن، حتى لا يُحسبوا على أي من الأطراف المتنازعة سياسياً».

ويتابع الحلوة: «أعتقد أنه مهما حدث فإن الجيش لن يستمر في حالة الانقسام... ما أعرفه أنه يوجد تواصل بين قياداته؛ لأنهم، في الأصل، أبناء مؤسسة واحدة، مهما حدث من تغيرات سياسية».

ويقول العميد زُقل: «نحن نريد حكومة ليبية تستطيع جمع الليبيين... تكون ديمقراطية مدنية... والجيش مهامه معروفة، في أي دولة ديمقراطية؛ وهي حماية الوطن... ولا يتدخل في الأمور السياسية».

أما العميد الشركسي، خريج الأكاديمية العليا لضباط الطيران في بولندا، والذي سبق وأعلن استعداده لحل سرايا الدفاع عن بنغازي، فيرفض رفضاً تاماً التعامل مع حفتر. «نحن خلفنا واحد، حفتر... إذا خرج حفتر من المشهد فنحن لسنا انتقاميين، نحن نريد قيام مؤسسات الدولة».

ومنذ أكثر من سنة كلفت القاهرة الفريق محمود حجازي، رئيس أركان الجيش المصري، برئاسة لجنة معنية بليبيا. وعقدت اللجنة لقاءات مع سياسيين وناشطين ليبيين، والأهم، مع عسكريين من أتباع حفتر ومن منافسيه، في محاولة لتوحيد الجيش، حتى يكون قادراً على إنهاء حالة الفوضى والانفلات الأمني والقدرة على حراسة حدود الدولة الليبية.

وتطور الأمر، خلال مناقشات القاهرة، إلى استلزام تجربة قديمة تعود لعام 1939 حين بدأ تأسيس جيش التحرير الليبي، بمساعدة من البريطانيين، انطلاقاً من صاحبة أبو رواش في غرب العاصمة المصرية، من أجل تحرير ليبيا من الاحتلال الإيطالي حينذاك.

وكان والد قذاف الدم أحد قيادات هذا الجيش الوليد، حيث تولى في خمسينيات وستينيات القرن الماضي موقع أمر منطقة إقليم فزان. وعقب اجتماع لقيادات من الجيش الليبي مع الفريق حجازي، قبل أيام، صرح العميد أركان حرب تامر الرفاعي، الناطق باسم الجيش المصري، بأن أبناء المؤسسة العسكرية الليبية اختاروا مصر لتكون نقطة البدء في إعادة تنظيم الجيش الليبي، كما كانت نقطة البدء عند التأسيس، في النصف الأول من القرن الماضي.

ويقول الرفاعي: «نعم... ما يمكن قوله أن الاجتماع تطرق لمختلف التواضع التي عرقلت مسيرة توحيد المؤسسة العسكرية الليبية. كما تطرق الاجتماع أيضاً لمختلف الأفكار والحلول لتدشين مرحلة جديدة على مسيرة توحيد المؤسسة العسكرية الليبية».

ومن جانبه، يبدو العميد المسماري متفائلاً، مثل معظم قيادات الجيش التي جاءت إلى القاهرة خلال الشهور الأخيرة، أو تلك التي تترقب من بعيد، بمن فيهم ضباط من مدينة مصراتة التي تعد من أقوى المدن الليبية.

وتعليقاً على العموم، يمكن كذلك ملاحظة تغير في لهجة عسكريين من مصراتة. فالعقيد سالم جحا، من وهو ممن شاركوا في دعم الانتفاضة ضد القذافي، بدأ، أخيراً، أنه يفضل التوصل إلى حلول وسط، من أجل توحيد الجيش، رغم أنه ما زال هناك ضباط متشددون، من مصراتة، ضد الجنرال حفتر، مثلهم مثل العميد زُقل في طرابلس، والعميد الشركسي، ابن بنغازي، وغيرهم.

وبينما تمر الأيام، يبدو أن قطار توحيد الجيش الليبي يستعد للانطلاق من مصر، بمن لديه الرغبة في ذلك، بغض النظر عن أي مواقف مسبقة. ومن جانبه، يقول المسماري: «سبيداً في مصر عمل للجان الفنية... الغرض دراسة ضم، أو توحيد، كل الأطراف العسكرية، بضباط من المنطقة الغربية، والشرقية، والجنوبية. وستعمل هذه اللجان برئاسة الفريق حجازي».

وعلى كل حال، من السهل أن تلمس شعوراً بالثقة لدى ضباط مصريين كبار بشأن إمكانية إنجاز المهمة قبل فوات الأوان. ومع ذلك، تبدو ظروف تأسيس الجيش الليبي مختلفة في غرب القاهرة عام 1939 مختلفة عما يجري اليوم، إلا أن بارقة الأمل ما زالت تلوح في الأفق أمامهم ولو بعد حين.

عسكريون ليبيون في القاهرة، على تشكيل لجان فنية ونوعية مشتركة لبحث آليات توحيد مؤسسة الجيش الليبي. ويقول المسماري: «لقد قررنا الآن البدء في عمل هذه اللجان بمصر».

وعما إذا كان يرى أن النزعات الجهوية والمذهبية لبعض العسكريين يمكن أن تؤثر على استعدادهم، في بيان واحد والانتفاخ حول عقيدة واحدة، ويقول العميد المسماري: «بالتأكيد عقيدة الجيش الليبي هي عقيدة دفاعية، للدفاع عن ليبيا، وعن مكتسبات الشعب الليبي، وفرض سيطرة الدولة على إقليمها الجغرافي بالكامل».

ويقول مصدر عسكري تابع لغرفة عمليات سرت الكبرى: إذا عرفت أننا أصلحنا أسلحة قديمة عمرها يزيد على 30 عاماً، واستخدمناها بكفاءة، فهذه إنجازات ضخمة التي انضمت مع ميليشيات ومع جهات أخرى، ولا تعمل تحت قيادة حفتر، وهل هذا يمكن أن يؤدي إلى تقسيم ليبيا؟ يجب سره أخرى موضوعاً: «لا... معظم العسكريين الآن في مذهبهم، وقرانهم، يحاولون الالتحاق بالجيش، بغض النظر عن يقود؛ لأنه، في الحقيقة، لا أحد يقود في ليبيا. كلها هيكل وهمية. العسكريون تنادوا، اليوم، لكي يثبتوا الأمن، ويواجهوا التطرف الموجود في مناطقهم... يشكلون وحدات قتالية لمواجهة هذا الخلل».

رغم كل شيء تمكنت القوات العسكرية التي جمعها حفتر في ظروف صعبة، من أن تفرض نفسها، وهي تصف بمدافع الهاويز وأكوار الجماعات المتطرفة، ليس في منطقة واحدة، ولكن في مواقع عدة، بدأت من الشرق ووصلت إلى الجنوب، وأعنيها الآن على غرب البلاد. وكما يقول أحد أعضاء لجنة الحوار السياسي التابعة للبعثة الأممية، على الأقل تستطيع القول إنه أصبح يوجد في ليبيا جنرال يمكن التحدث معه. هذا سيساعد على إقناع المجتمع الدولي برفع الحظر عن تسليح الجيش المفروض عليه منذ عام 2011.

ولدى حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

طرابلس، عبد الستار حتيحة

ظهرت «الكتائب»، بأسلحتها الثقيلة كالدبابات الروسية والمدرمات وراجمات الصواريخ وقذائف الهاون، مصطلحا سيئ السمعة، لقمع الانتفاضة المسلحة ضد حكم العقيد الراحل. ولم يكن لها قيادة موحدة تذكر. بيد أن قذاف الدم، الذي بدأ حياته العسكرية مع القذافي، يرى أن الأمر لم يكن بهذه الصورة القاتمة. وعلى العكس من ذلك، يقول: إن كل المقاتلين كانوا يخضعون للقوات المسلحة، وكانوا يدافعون عن الوطن في 2011.

على كل حال، تبدو الطريق اليوم طويلة، من أجل الوصول إلى جيش فوحد. ولا يُحب العسكريون في ليبيا - مثل غيرهم في أي مكان آخر في العالم - الكلمات التي تتعلق بالقتال، مما إذا كانت هناك انقسامات في مؤسسة الجيش وعقيدته، أم لا، سواء بالنسبة لضباط الذين ما زالوا محسوبين على نظام القذافي، أو العسكريين المحسوبين على انتفاضة فبراير (شباط) التي أسقطت «العقيد الراحل»؛ والمقصود بهم حفتر

وخصومه من قادة تلك الانتفاضة. وبينما تجري محاولات لتوحيد الجيش الليبي، انطلاقاً من مصر، فإن وجهاء قبيلته إنه «موجود في البيت، ولا يفضل الظهور في الإعلام، أو التحدث عن سبب اختلافه من المشهد العسكري... لقد كان خفيفاً للخصوم». ويشير إلى أن العميد أحمود... «ربما صادفته خلافات مع بعض القادة، وقد يكون رأى من الأفضل أن ينسحب، بدلاً من زيادة المشاكل في هذه الظروف الصعبة».

وفي العاصمة، هناك العميد محمود زُقل، قائد «الحرس الوطني»، وهو رجل تمييز بلغة نظامية صلبة، ويقود مئات عدد من الضباط والجنود. ومحسوب على «المؤتمر الوطني (البرلمان السابق)» المنبثق عنه حكومة الإنقاذ التي يرأسها خليفة الغويل. ما موقف العميد زُقل من الأعراب في أي ترتيبات جديدة؟ يبدو من إجاباته - ومن خلال

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

بعد سبع سنوات على رحيل القذافي وغياب حكومة مركزية يعمل كثير من ضباط الجيش كجزر منعزلة في مناطقهم لمواجهة الفوضى ومحاربة الجماعات الإرهابية

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام

وأيضا حفتر ضباط أقوياء، مثل اللواء المبروك سبحان، أمر المنطقة العسكرية الوسطى الممتدة من إجدابيا إلى سرت. وبعد اللواء سبحان، بقواته، ومعظمها من النخبة التي جرى تدريبها أيام



صورة تعود إلى أغسطس العام الماضي لعناصر من الجيش الوطني في اشتباك مع المتشددين في سرت (غيتي)

مصادر إسرائيلية: حماس وعدت مصر بالأنا تنافس فتح على الرئاسة

لن تتحقق لأننا لا نفرط بأمن إسرائيل، وعليه فإنني لا أرى في مطالبات بنيت سوى دعاية انتخابية».

من جهة ثانية، تحدثت مصادر سياسية في إسرائيل، بما اعتبرته «خبايا وراء كواليس اتفاق المصالحة»، وحسب سمدار بيري في صحيفة «يديعوت أحرؤوت»، أمس، فإنه «لم يتم كشف تفاصيل السيناريو الذي يجري طهوه على لسان شبي يعتمد على كل شيء: إذا نجح اتفاق المصالحة بين (فتح) وحماس) سيتم الإعلان عن انتخابات للبرلمان الموحد، وستلها مباشرة الانتخابات الرئاسية. من ناحية (وعدت) حماس وزير المخابرات المصري، بأنها لن تطرح مرشحاً للرئاسة. ومن ناحية أخرى، تبدو فرص فوز عباس ضئيلة كما تلقى أبو مازن تلميحاً قوياً بأن لا يحاول فرض نفسه، في هذا العمر الكبير».

وأضافت: «صديقي القديم في غزة، أستاذ العلوم السياسية محمد أبو سعدة، يعرض رواية للزيارة السرية التي قام بها وفد إسرائيلي إلى القاهرة، في الأسبوع الماضي، حسب ما نشرته وسائل الإعلام الأجنبية، بالتوازي مع جهود المصالحة الفلسطينية. وقال إن الإسرائيليين دخلوا، أيضاً، إلى مقر المخابرات المصرية. ووفقاً لرواية صديقي من غزة، فقد جاء الإسرائيليون لمطالبة إسرائيليين بدمج تحرير سيناء من اتفاقيات ممانلة. وقال لي إن الإسرائيليين لا توجد قائمة بالأسماء، ولكن هناك تقديرات شاملة بأن السعر لا يكون منخفضاً. ووفقاً لمعلومات صديقي الغزي، فقد وعد زعيم حماس، يحيى سنوار، الحماية فدوى البرغوثي، زوجة مروان البرغوثي، بالأنا يتم إغلاق أي صفقة مع إسرائيل، هذه المرة، من دون الإفراج عن مروان. ويجب أن نذكر بأن أبو مازن لا يصير على البرغوثي، وتتجاهلوا لا يبحث عن شريك (على يديه دماء)».

تحدثت أوساط إسرائيلية عما قالت إنه «أسرار كثيرة» وراء اتفاق المصالحة الفلسطينية؛ منها أن حماس وعدت مصر بلامتناع عن طرح مرشح ينافس حركة فتح على الرئاسة. فيما هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي، أيفغدور ليبرمان، زميله في اليمين المطرف، رئيس حزب المستوطنين، نفتالي بنيت، على مطالبته بمعاينة السلطة الفلسطينية على المصالحة. وقال إن «هذه المطالب ما هي إلا فقاات انتخابية هدفها الكسب السياسي الحزبي».

وكان ليبرمان يعلق على إعلان بنيت أنه سيطلب من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن ترد إسرائيل على اتفاق المصالحة بإعلان التمسك بقرار سابق للمجلس الوزاري صدر في العام 2014، ويقضي بقطع الاتصالات بين إسرائيل وحكومة الوحدة الفلسطينية التي تضم «فتح» و«حماس».

وقال بنيت إن «مهندس عملية قتل الفتية الثلاثة، صالح العاروري»، وقع بنفسه على اتفاق التعاون مع حكومة السلطة الفلسطينية؛ ومن الواضح أن التعاون معه يعني منح الشرعية لتنظيم يسعى لتدمير إسرائيل. وحسب قوله، «لا يمكننا مطالبة العالم بالعمل ضد (حماس) بينما نعمل نحن معها».

وقال ليبرمان، في تصريحات صحافية، إن المصالحة، من جهته، لا تتعد كونها مهرجاناً إعلامياً آخر سيجهض في القريب، مثل ما سبقه من اتفاقيات مماثلة. وأضاف: «أنا بالنسبة لي لا أرى فرقاً بين (فتح) و«حماس»، وبين أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، وبين هنية (رئيس المكتب السياسي لحركة حماس). فكلهما يناصر الإرهاب، ولكن هناك اتفاقيات موقعة، وهناك تسويق أمني مهم، وهناك مصالح. كل ما نقدمه للسلطة الفلسطينية يندرج في إطار المصالح الأمنية لإسرائيل، وكل من يطالبنا بوقف هذه العلاقات يعرف جيداً أن مطالبه



من اليسار: صالح العاروري ويحيى السنوار (حماس) ورئيس المخابرات المصرية خالد فوزي وعزام أحمد (فتح) بعد توقيع اتفاق المصالحة (أ.ب)

بالجميع. يمكن القول: إنها تخوض مرحلة علاقات عامة إلا فيما يخص علاقة مع مصر». وأضاف: «أدرت (حماس) أن مصر هي شريان الحياة الرئيس بالنسبة إليها، إذا بقيت في المعارضة تحتاج إلى مصر، وحتى لو نجحت غداً وأرادت تشكيل حكومة أو سلطة، فلن يستوي الأمر من دون مصر».

وقال ليبرمان، في تصريحات صحافية، إن المصالحة، من جهته، لا تتعد كونها مهرجاناً إعلامياً آخر سيجهض في القريب، مثل ما سبقه من اتفاقيات مماثلة. وأضاف: «أنا بالنسبة لي لا أرى فرقاً بين (فتح) و«حماس»، وبين أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، وبين هنية (رئيس المكتب السياسي لحركة حماس). فكلهما يناصر الإرهاب، ولكن هناك اتفاقيات موقعة، وهناك تسويق أمني مهم، وهناك مصالح. كل ما نقدمه للسلطة الفلسطينية يندرج في إطار المصالح الأمنية لإسرائيل، وكل من يطالبنا بوقف هذه العلاقات يعرف جيداً أن مطالبه

وكانت «حماس» ولوقت طويل، محسوبة على المحور الإيراني - السوري، ثم خسرت هذا الحليف وانجحت إلى قطر، وصارت محسوبة على المحور القطري التركي، قبل أن يكلفها ارتباطها بالإخوان المسلمين، عدواة دول كبيرة في المنطقة، بينها مصر والإمارات. لكن يبدو أن الحركة تعلمت جيداً الدرس، وأخذت تسير في اتجاه مغاير مبني على علاقات مع الجميع، لكن على قاعدة «العلاقات العامة» وحسب.

يقول الكاتب والمحلل السياسي أكرم عطا الله: «فهمت (حماس) أنه من الصعب أن تجمع بين المنصارعين. تجربتها خلال السنوات الماضية قادتتها إلى تخفيف علاقاتها مع الجميع، ولم تعد قطرية بالكامل أو إيرانية بالكامل، ولم تعد ذات صبغة محددة، لقد تراجعت علاقتها

نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، حيث بحثا معاً المستجدات السياسية والخطوات الإيجابية في ملف المصالحة. وكان هنية قد اتصل، أول من أمس، بالأمير صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، وأطلعه على أجواء وتفاصيل اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه في القاهرة برعاية ومشاركة مصرية. وقبل ذلك، اتصل هنية بنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، بعد أن هاتف الأمير تيميم من حمد آل ثاني أمير دولة قطر، شاكرًا إياه على دور قطر القوي خلال السنوات الماضية، من أجل الوصول إلى هذه الخطوة.

وهذا الخط الذي تسير فيه «حماس» اليوم، يتلوه كما يبدو، ضمن الرؤية الجديدة للحركة المبنية على الانفتاح.

المشروع الوطني الفلسطيني»، وتابع: «ما المشكلة إذا كان شعار (حماس) هو تحييد الشعب الفلسطيني بشأن أي صراعات في المنطقة والإقليم، أن يكون صراعاً مع الاحتلال؟ (حماس) تتواصل مع الجميع لأنها لا تريد أن تحسب نفسها على أي طرف أو تحسب أحداً، وتحاول الحفاظ على علاقات متوازنة مع جميع القوى الإقليمية دون المساس بهيبتها، ودون التدخل في إشكاليات المنطقة».

ويتضح من اتصالات أجراها رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في اليومين الأخيرين، كيف حاولت «حماس» فعلاً، التواصل مع كل الأطراف، حتى المتناقضة، وبشكل علني، كأنها تبث رسائل في كل اتجاه بهذا الصدد.

وهاتف هنية، أمس،

هي الداعم الحقيقي للقضية الفلسطينية». وحسب المهدهون، فإن «حماس لا تفرض نفسها على أحد، وتحاول ألا تقطع علاقاتها بأحد، وتتمسك بالكل، وهذا هو شعارها».

وتابع: «الإستجابة للجهود المصرية لم تكن على حساب تركيا أو قطر أو حساب أي جهة كانت، والاتصال بطهران لن يكون على حساب الرياض أو الخليج، وفي الوقت نفسه، الحضور في الدوحة لن يكون على حساب الدول الخليجية المحاصرة. وبعائدي أن الحديث مع روسيا لا يعني استعداد الولايات المتحدة، وإن كانت الأخيرة تأخذ موقفاً سلبياً، هناك جهود من (حماس) لإحداث اختراق في الجدار الأميركي نفسه، (حماس) تريد حصر كل الجهود في دعم

تسير حركة «حماس» بثبات جيد، نسبياً، نحو استعدادة علاقتها بحلفاء سابقين، وتريد في الوقت نفسه، الحفاظ على حلفاء أو أصدقاء حاليين، في محاولة لا تخلو من مغامرة، بسبب الصراعات الشديدة بين الأطراف محل اهتمام الحركة. وليس سراً أن الحركة الإسلامية التي خسرت حلفاء وكسبت آخرين، وأرغمت على تغيير بعضهم في ظرف سنوات قليلة، تُخطط لعلاقات أوسع وأفضل مع مصر، وتطلع إلى الانفتاح بقدر المستطاع على دول الخليج، بما في ذلك السعودية والإمارات، وتحافظ في الوقت نفسه، على العلاقات مع قطر وتركيا، فيما تسير بخط مواز من أجل استعادة العلاقة مع إيران و«حزب الله»، وربما النظام السوري في وقت لاحق.

لكن هل تنجح «حماس» في جمع المتناقضات؟ بشكل رسمي، تقول الحركة إنها تريد أن تحافظ على علاقات متقدمة مع الكل العربي وفي الإقليم، ومع دول العالم أيضاً، ما دام يصب ذلك في صالح القضية الفلسطينية، وما تمارسه ليس مجرد لعب على المحاور، وهذا ما أكده العديد من قادتها قبل ذلك، ومنهم رئيس المكتب السياسي السابق للحركة، خالد مشعل، والقيادي فيها محمود الزهار. ويسرى الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المهدهون، المحسوب على حركة «حماس»، أن الحركة ستنجح في ذلك لكن بشكل نسبي وليس كاملاً، كما تمنى أو تريد.

ويضيف: «هناك دول وجهات متفهمة لمواقف هذه الحركة وهناك دول أخرى متحفظة، لكن هذا لن يذفع (حماس) لأخذ موقف عدائي أو تراجع. الحركة ستحاول طرقاً لا يعني الأبواب، وفتح المجالات مع الجميع بشكل أو بآخر، ولن تتوقف عن طرق جميع الأبواب، خصوصاً الدول المركزية مثل السعودية وتركيا وإيران ومصر، باعتبار أن هذه الدول

لم تنسج من المنظمة الدولية وقد تعزز علاقاتها بها

إسرائيل تتوقع أن تغير اليونيسكو سياستها نحوها بعد انتخاب أزولاي

أمينة عامة لليونسكو، يميل المسؤولون الإسرائيليون إلى التعاون معها. إذ إن أزولاي هي أمينة أندريه أزولاي، المستشار اليهودي ملك المغرب، الذي يقم علاقات جيدة مع إسرائيل، وهي تتمتع بعلاقات صداقة وثيقة مع شهر الإسرائيلي في اليونيسكو، السفير كرميل شامو، ورغم خلافاتها السياسية مع حكومة نتنياهو، فإنها تنوي تغيير توجه اليونيسكو نحو

عليه، وكانت الجهة الوحيدة التي أبلغها هذا القرار، هي الامينة العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا. وبعد النشر في وسائل الإعلام فقط، جرى تبليغ الأمر لحلفاء الولايات المتحدة، بما في ذلك إسرائيل. وكانت المفاجأة التي أحدثها القرار في تل أبيب، بالإضافة إلى كونه جاء في يوم العيد، هي سبب الرد الإسرائيلي الغريب الذي جاء مساء يوم الخميس، عندما أوعز رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو

وأكد مسؤولون إسرائيليون أن إسرائيل عرفت بقرار وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، من نيا نشر الموقع الإخباري الأمريكي «السياسة الخارجية»، ليلة الأربعاء - الخميس، وفي إسرائيل لم تسمع بناتاً من الولايات المتحدة، بأنها اتخذت قراراً بالاستقالة من اليونيسكو». وعلى الرغم من العلاقات الجيدة والوثيقة بين حكومة إسرائيل وإدارة ترمب، إلا أن هذا الحدث كشف مشاكل تنسيق صعبة بين البلدين.

وقد أصدرت الشرطة بياناً رسمياً ردت فيه على تشويش عمل الشرطة والس بشرعية سلطة القانون». وقال النائب هشاح هرتسوغ، رئيس كتلة «المعسكر الصهيوني» البرلمانية، عقباً على تصريح نتنياهو ضد عمليات بدأ ضد الفنانين والصحافيين والقضاة، يصل الآن إلى الشرطة. تمزيق، تحريض بحماسة الإرهاب والقضاء على الجريمة، بالإضافة إلى إصلاحات هيكلية وعمليات تغيير. وفيما يتعلق بنصب البوابات الإلكترونية، فإنه من نافلة القول، إنه لا يمكن هناك أي شيء». وردت الشرطة على تهجمات نتنياهو، في قضية التسريبات قاتلة: «أقول نتنياهو لا أساس لها من الصحة، وغايتها هي تشويش مجرى التحقيق في شبهات الفساد ضد عدد من الشخصيات، بينها نتنياهو. وشرطة إسرائيل تنفذ عملها بموجب القانون وبصورة

مسؤولين إسرائيليين وأميركيين كبار، مطلعين على الموضوع، إنه لم يكن هناك أي تنسيق مسبق في هذا الموضوع، خلال الأيام التي سبقت القرار الأميركي، و«إن إدارة ترمب لم تبلغ إسرائيل بقرارها مسبقاً». وقال مسؤولون إسرائيليون إنه جرت خلال الأشهر الأخيرة، محادثات بين دبلوماسيين إسرائيليين وأميركيين في نيويورك وباريس، طرحت خلالها إمكانية انسحاب

أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، على أن إسرائيل لا تسير وراء الولايات المتحدة في موقفها من اليونيسكو، ولم تنسج من المنظمة، وأنها قد تحدث تغييراً إيجابياً نحوها، بعد فوز أودري أزولاي. وأوضحت هذه المصادر أن إسرائيل فوجئت أصلاً بقرار الولايات المتحدة، يوم الخميس الماضي، الانسحاب من اليونيسكو. وقال أربعة

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في خطوة غير مسبوقة، وصفها خبراء حقوقيون بأنها تنم عن ياس، هاجم رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قائد الشرطة رونى الشيخ، بسبب «تسونامي الأخبار المسربة» للصحافة من غرف التحقيق» وردت الشرطة عليه ببيان حاد، اتهمته فيه بالتمارر لتشويش التحقيقات الجارية ضده في ملفات الفساد.

فقد هاجم نتنياهو الشرطة في تغريدة رسمية مساء أول من أمس (السبت)، بعد النشر في القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي عن تجرد التحقيقات ضده، وكتب نتنياهو على صفحته في «فيسبوك»، أنه «عندما تسلم المفتش العام للشرطة، منصبه

الشرطة الإسرائيلية تتهم نتنياهو بالتآمر لتشويش التحقيقات ضده بالفساد

أحدهم محكوم بـ30 سنة سجناً

اعتقال عناصر إرهابية في 3 محافظات تونسية

الوطني، وقد فقدت مؤسسة الحرس الوطني عدداً من أفرادها في مواجهات مسلحة مع العناصر الإرهابية داخل تونس، من بينها مقتل 8 عناصر من الحرس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 2013، من بينهم الضابط سقراط الشارني، وذلك بمنطقة سيدي علي بن عون في سيدي بوزويد (وسط تونس)، من ناحية أخرى، تمكن أعوان مركز الحرس الوطني بحى حواص القرية من إيقاف عنصر متفكيري يبلغ من العمر 29 سنة كان على متن شاحنة، وقالت وزارة الداخلية التونسية إنه مفتش عنه لفائدة المحكمة الابتدائية بتونس من أجل «الانتماء إلى تنظيم إرهابي» ومحكوم ضده بما لا يقل عن 30 سنة سجناً.

تونس، المنجي السعيداني

الخططية صحية ثلاثة عناصر أخرى للتحوّل إلى ليبيا عن طريق شخص آخر مقابل مبلغ مالي قدره خمسة آلاف دينار تونسي (نحو الفى دولار أميركي) بالنسبة للشخص الواحد، بهدف الالتحاق بالجماعات الإرهابية بهدف القتل معها. وتأتي هذه الحملة ضد العناصر الإرهابية إثر تعيين يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية، العميد شكري الرحالي، أمراً للحرس الوطني خلفاً للطفي براهم الذي عُيّن وزيراً للداخلية خلال التحوير الوزاري الأخير.

وتأتي أهمية هذا التعيين من المساهمة الفعالة لسلك الحرس الوطني التونسي في مكافحة الإرهاب، ومجابهة المخاطر الإرهابية، خصوصاً في المناطق الريفية، مجال تدخل وحدات الحرس

اللقبت أجهزة الأمن التونسية، خلال نهاية الأسبوع الماضي، القبض على عدد من العناصر المتهمه بالإرهاب بثلاث محافظات تونسية هي القصيرين (وسط غرب) وإريانة المجاورة للعاصمة التونسية، علاوة على بجزرت (60 كلم شمال العاصمة). وذكرت وزارة الداخلية التونسية أنها شنت حملات وهم وملاحقة للعناصر المشتبه في انتمائها إلى التنظيمات الإرهابية، التي تتجدد العمليات الإرهابية لتنظيم داعش الإرهابي. وأشارت المصادر ذاتها إلى توفر معلومات بخصوص علاقة أحد العناصر المتهمه بالإرهاب بعناصر تكفيرية داخل وخارج تونس، إلى جانب

اتخذ قرارين هامين: وقف التسريب من التحقيقات، ووقف توصيات الشرطة (أمام النيابة بشأن من أجري التحقيق معهم - المحرر)، ومنذ تعيين المستشار السياسي لياوور حوريف، مستشاراً خارجياً للشرطة، بتكلفة ملايين الشواكل على حساب دافع الضرائب ومن دون مناقصة، أصبحت التسريبات غير القانونية بمخابة تسونامي، واختفى قرار عدم التوصية كأنه لم يكن».

وأضاف نتنياهو، أن «الجمهور فهم، منذ زمن، أنه توجد هنا حملة صيد إعلامي شفافاً ضد رئيس الحكومة نتنياهو، وكما حدث دائماً في الماضي، سيبتين هذه المرة، أيضاً، أن كل الإدعاءات ضد رئيس الحكومة واهية، ولذلك لن يكون أي شيء».

اتخذ قرارين هامين: وقف التسريب من التحقيقات، ووقف توصيات الشرطة (أمام النيابة بشأن من أجري التحقيق معهم - المحرر)، ومنذ تعيين المستشار السياسي لياوور حوريف، مستشاراً خارجياً للشرطة، بتكلفة ملايين الشواكل على حساب دافع الضرائب ومن دون مناقصة، أصبحت التسريبات غير القانونية بمخابة تسونامي، واختفى قرار عدم التوصية كأنه لم يكن».

وأضاف نتنياهو، أن «الجمهور فهم، منذ زمن، أنه توجد هنا حملة صيد إعلامي شفافاً ضد رئيس الحكومة نتنياهو، وكما حدث دائماً في الماضي، سيبتين هذه المرة، أيضاً، أن كل الإدعاءات ضد رئيس الحكومة واهية، ولذلك لن يكون أي شيء».

اتخذ قرارين هامين: وقف التسريب من التحقيقات، ووقف توصيات الشرطة (أمام النيابة بشأن من أجري التحقيق معهم - المحرر)، ومنذ تعيين المستشار السياسي لياوور حوريف، مستشاراً خارجياً للشرطة، بتكلفة ملايين الشواكل على حساب دافع الضرائب ومن دون مناقصة، أصبحت التسريبات غير القانونية بمخابة تسونامي، واختفى قرار عدم التوصية كأنه لم يكن».

وأضاف نتنياهو، أن «الجمهور فهم، منذ زمن، أنه توجد هنا حملة صيد إعلامي شفافاً ضد رئيس الحكومة نتنياهو، وكما حدث دائماً في الماضي، سيبتين هذه المرة، أيضاً، أن كل الإدعاءات ضد رئيس الحكومة واهية، ولذلك لن يكون أي شيء».

مصر تلغي فتح معبر رفح بعد عملية سينااء إرهابية

بالقاهرة أعلنت، أمس، أن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح البري لمدة 4 أيام، تبدأ اليوم (الاثنين)، حتى الخميس، لسفر وعودة المواطنين في الاتجاهين.

اليوم على أثر هجوم في سيناء أدى لقتل وجرح عدد من جنودها. وكانت سفارة فلسطين

الأحد)، أن السلطات المصرية ألغت فتح معبر رفح البري مع قطاع غزة الذي كان مقرراً فتحه

القاهرة، «الشرق الأوسط» قالت حماس، مساء أمس

ترقب لتشكيلة الحكومة الجديدة ومساهمة اليمين المتشدد فيها

المحافظ الثلاثيني كورتز يفوز بالانتخابات التشريعية النمساوية



سيباستيان كورتز (وسط) يستعد للإدلاء بأول تصريحاته بعد الإعلان عن النتائج الأولية في فيينا أمس (رويترز)

والحزب المسيحي الديمقراطي من الدورة الأولى في سابقة تاريخية. وفي الدورة الثانية، خسر مرشح اليمين المتطرف نوربرت هوفر بفارق ضئيل أمام المرشح المناصر للبيئة الليبرالي الكسندر فان در بيلن. وقال شتراخه إنه سيطالب لحزبه بوزارات عدة في حال دخل الحكومة، بينها الداخلية والخارجية.

وكتبت صحيفة «ستاندر» المحافظة أمس أن «دخول حزب الحرية اليميني المتطرف إلى الحكومة لن يكون له وقع جيد في أوروبا، وكورتز واع لهذا الأمر، إلا أن السؤال يبقى في معرفة ما إذا كان بالإمكان تشكيل الحكومة من دونه».

وهناك عدة أحزاب صغيرة مثل الليبراليين والخضر تشكلت من جمع نسبة الحد الأدنى له في المائة لدخول البرلمان، لكنها تبقى غير قادرة على تشكيل ائتلاف قادر على الحكم.

للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. ويعتبر أنه كان له الدور الكبير في السعي لإغلاق ما بات يعرف بطريق البلقان للمهاجرين. كما طالب بخفض المساعدات الاجتماعية للأجانب، إلى حد دفع اليمين المتطرف إلى اتهامه بـ«سرقة» برنامجه.

وفي حال نجح كورتز في تشكيل ائتلاف، فسيصبح الزعيم الأصغر سناً في أوروبا أمام رئيس الحكومة الأيرلندية ليو فارادكار (38 عاماً) والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (39 عاماً).

وكان الشاب كورتز قد أحدث مفاجأة في مايو (أيار) الماضي عندما تسلم قيادة الحزب المسيحي الديمقراطي الذي كان يعاني من مشاكل داخلية كثيرة، ودفع باتجاه إجراء الانتخابات المبكرة.

وخلاص الانتخابات الرئاسية العام الماضي، خرج الحزب الاشتراكي الديمقراطي

الخارجية منذ العام 2013. وكان في خريف العام 2015 أحد أوائل الزعماء الأوروبيين الذين انتقدوا سياسة الهجرة

الهجرة، وفي الوقت نفسه قدم صورة جيدة عن نفسه كزعيم شاب قادر على تحديث البلاد.

وتسلم كورتز وزارة في النمسا إزاء تدفق المهاجرين، نجح كورتز في تعبئة الناخبين المحافظين عندما استخدم خطاباً سياسياً حازماً تجاه الأوروبي.

فيسغراد التي تضم بلداناً مثل بولندا والمجر اللتين تقيمان علاقات معقدة مع الاتحاد الأوروبي. وأمام مظاهر القلق

فيينا، «الشرق الأوسط»

فاز الزعيم المحافظ الشاب سيباستيان كورتز (31 عاماً)، أمس، بالانتخابات التشريعية في النمسا، حسب ما أفادت أولى التقديرات بعد إقفال مكاتب الاقتراع، ما يشير إلى احتساب عودة اليمين لتسلم المستشارية.

وكان كورتز تسبب بالدعوة إلى إجراء هذه الانتخابات المبكرة، وأضاع بذلك حدا العشر سنين من حكم ائتلاف عريض مع الاشتراكيين الديمقراطيين برئاسة المستشار كريستيان كيرن. وحصل حزب كورتز المسيحي الديمقراطي على 30,2 في المائة من الأصوات، متقدماً على حزب الحرية اليميني المتطرف (26,8 في المائة) الذي يبدو أن زعيمه هانس كريستيان شتراخه سيكون في موقع قوي.

ونال الحزب الاشتراكي الديمقراطي برئاسة كيرن

زعيم إقليم كاتالونيا يدعو للهدوء قبل انقضاء مهلة مدريد

مدريد، «الشرق الأوسط»

دعا كارليس بودشيمون، زعيم إقليم كاتالونيا، أمس، إلى الهدوء قبل أقل من 24 ساعة من انقضاء مهلة حدتها الحكومة المركزية في إسبانيا لتوضيح محطة «تي في 3» العامة في أم لا. وأعلن بودشيمون استقلالاً رمزياً للإقليم مساء الثلاثاء الماضي، لكنه علق بعدها بثوانٍ داعياً للتفاوض مع مدريد. وأطاحه رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، مهلة حتى اليوم لتوضيح موقفه، لكنها مهلة حتى الخميس لتغيير رأيه إذا كان مصرّاً على الانفصال، كما أوردت وكالة «رويترز» وهدد راخوي بتعليق الحكم الذاتي في كاتالونيا، إذا اختار بودشيمون الاستقلال.

وقال بودشيمون خلال مراسم في مقبرة مونتخوي في برشلونة، إن «حكومة (كاتالونيا) وأنا نترغب في أن نجد التوافق بالسلام والتخلي بالهدوء وأيضاً بالديمقراطية أساساً لاستلهاهم القرارات التي نتخذها». وأضاف: «في

تلك الساعات الصعبة من الأمل لكاتالونيا، دعونا نتخذ موقفاً واضحاً ضد العنف ولصالح الرقي والأمل والهدوء والاحترام». ورغم أن بودشيمون لم يشر إلى الكيفية التي سيرد بها على مدريد، فقد ذكرت محطة «تي في 3» العامة في كاتالونيا أنه لن يعطي إجابة قاطعة بنعم أو لا، لكنه سيقدم رداً أكثر إسهاماً.

وقالت الحكومة الإسبانية إنها ستتولى السيطرة على الإقليم، إذا اتسم رد بودشيمون بالغموض. وأكد خوان إغناسيو ثويدو، وزير الداخلية الإسباني لراديو «كوبي»، أول من أمس، أنه «يجب أن تكون الإجابة دون أي غموض. عليه أن يقول نعم أو لا».

ويواجه بودشيمون، الذي يتشاور مع الأحزاب المحلية لإعداد الرد على مدريد، مشكلة عويصة. فإذا قال إنه أعلن استقلالاً بالفعل، ستتدخل الحكومة المركزية في الإقليم، أما إذا قال إنه لم يفعل، فسيحسب على الأرجح حزب ترشيح الوحدة الشعبية المنتمي لأقصى

تطيل سياسي

مدريد، «الشرق الأوسط»

باتت مشاهد تجمع أفراد من اليمين المتشدد في الشارع الإسباني مالوفة، منذ ارتفاع منسوب التوتر الناجم عن محاولات انفصال إقليم كاتالونيا، الأمر الذي أثار مخاوف من إمكانية تنامي قوتها بعد عقود من التهميش. وفي وسط برشلونة، شاركت الخمسين مجموعات تنتمي إلى كل من حركة «هوغار سوسيال» المعادية للاجانب، وحزب «فوكس» اليميني المتشدد، ومجموعة «إسبانيا 2000» القومية المتشددة، في مسيرة إلى جانب عشرات الآلاف من العائلات والمتقاعدين بمناسبة العيد الوطني الإسباني، كما أورد تقرير لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

وليس بعيداً عن تلة مونجويك في برشلونة، احتشد عدة مئات من أنصار اليمين

المتشدد، حيث القوا خطابات حماسية واقفين قرب كشك يبيع تذكارات، مثل «وصية» أدولف هتلر السياسية، أو بضائع عليها شعار وحدت «إس إس» (الشرطة السرية التابعة للحزب النازي الألماني). واحتشدت مجموعات صغيرة من أنصار اليمين المتشدد في مناسبات أخرى في برشلونة، أو في فالنسيا وجزر البليار، وهي أجزاء من إسبانيا متمسكة بشدة بهوياتها الإقليمية، ما تسبب بوقوع ملامسات.

ورغم أن وقوع حوادث من هذا النوع ليس بامر جديد، إلا أن البعض يخشى من أن تزداد قوة اليمين المتشدد، حال استمر الخلاف بين حكومة إسبانيا المركزية وقادة كاتالونيا الداعين إلى استقلال إقليمهم. ويرى المحلل السياسي، بايلو سيمون، أنه «كلما طال أمد حالة الاستقطاب (في إسبانيا) وأصبح حل النزاع أمراً أكثر صعوبة، كلما ازداد احتمال تنظيم هذه المجموعات لانفسها وكسب

النفوذ السياسي أو النزول إلى الشوارع». وأضاف: «لم تكن هناك قط في الماضي مظاهرات بهذا الحجم بالأعلام الإسبانية، وهذا ما تستغله هذه المجموعات لتزداد جراتها وتوسع. لقد باتت أكثر حضوراً». ولكن المؤرخ خافييه كاسالس، المتخصص في شؤون اليمين المتشدد، يصبر على عدم وجود أي حزب سياسي يمتلك شعوراً قوياً بما فيه الكفاية، ليمكّنه من الاستفادة من الأزمة الكاتالونية، إلا أنه يشير إلى صعوبة التنبؤ بما يمكن أن يحصل، حيث إن «الوضع في كاتالونيا يتطور بشكل سريع مع وجود سيناريوهات متغيرة يصعب توقعها».

وبعكس دول أوروبية أخرى مثل فرنسا أو ألمانيا، فإن اليمين المتشدد في إسبانيا على الهامش ولا يطور بشكل هائل منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي». بحسب المصور الصحافي خوردي بوراس الذي تابع الملف منذ مدة طويلة. ولم يدخل برلمان البلاد، أي مرشح

من اليمين المتشدد منذ العام 1982. وبعد تحول إسبانيا إلى الديمقراطية في السبعينات، وجد اليمين المتشدد نفسه غير قادر على زيادة تأثيره إلى أبعد من التغني بالحنين لديكتاتورية فرانسيסקو فرانكو الذي حكم بين عامي 1939 و1975.

كما يقول بوراس. ويضيف أن العديد من الأشخاص الذين يعتبرون مع اليمين المتشدد يصوتون لصالح الحزب الشعبي المحافظ الذي يحكم حالياً. وفيما تجمع قضايا مثل الهجرة ومعاداة الإسلام، اليمين المتشدد في دول أخرى، «تشكل حركة استقلال كاتالونيا حافزاً لليمين المتطرف في إسبانيا، كونها تسهم الرئيسي يكمن في ضمان وحدة إسبانيا» وفقاً لما نقلت «الوكالة الفرنسية» عن بوراس. ويوم الخميس في برشلونة، أشار زعيم حزب «فالانج» اليميني المتشدد مانويل اندرينو، في خطاب علني عليه نبرة الغضب، إلى أن مدريد ستستضيف العرض العسكري التقليدي بمناسبة

منتجات تحمل «رموزاً نازية» تباع في شوارع برشلونة

هل يستغل اليمين المتشدد أزمة الإقليم لاستعادة شعبيته؟

اليوم الوطني. وقال: «لا أظن أن هناك أي عرض علينا الاحتفال به، وخصوصاً ليس في مدريد. على جيشنا أن يكون هنا الآن مع مواطنينا».

ويقول الباحث الاجتماعي ناركيزو ميكافيل، إنه فيما تظهر استطلاعات الرأي «تنامي أحزاب مثل (فوكس)»، إلا أنها لا تزال بعيدة عن الدعم المطلوب. ولكن قادة كاتالونيا القوميون نشروا «فكرة معاداة أقرانهم الإسبان» على حد تعبيره، حيث روجوا لفكرة «إسبانيا تنهنا» في إشارة إلى اتهامات برشلونة المتكررة لمدريد بأنها تدفع ضرائب للحكومة المركزية، فيما لا تحصل في المقابل على الكثير منها. ويرى ميكافيل أن ذلك ساهم في رد اليمين المتشدد على الأزمة الكاتالونية في فترة ارتفع فيها منسوب التوتر السياسي. ويقول: «في نهاية المطاف، إن المتطرفين يحتاجون إلى بعضهم البعض»، مضيفاً أنهم «يعيشون على هذه الراديكالية والوجهة».

جينيكوف حصل على 55% من الأصوات في الجولة الأولى

مخاوف من اضطرابات بعد فوز «مرشح الساطة» برئاسة قرغيزستان

بشكيك، «الشرق الأوسط»

فاز سورون بك جينيكوف، المرشح المخرب من السلطة، أمس في الانتخابات الرئاسية في قرغيزستان بحصوله على نحو 55 في المائة من الأصوات، وهي نتيجة تأتي متعارضة مع التوقعات، ما يثير مخاوف من حدوث اضطرابات.

وقال نورجان شالدايبكوف، رئيس اللجنة الانتخابية المركزية في هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى، إنه «بناء على معطيات أولية، حل جينيكوف في الطليعة»، وذلك بعد فرز 95 في المائة من البطاقات. وحصل منافسه الرئيسي عمر بيك بابانوف على نحو 33 في المائة من الأصوات. وتثير هذه النتيجة، في وقت كانت استطلاعات الرأي توقعت فيه منافسة أكثر حدة بينهما، مخاوف من حدوث اضطرابات. وقالت متحدثة باسم بابانوف إن فريقها يجري «عملية فرز موازية» لبطاقات التصويت من جانبه، قال قنصل دولوبوييف، المتحدث باسم فريق سورون بك جينيكوف، إن «فريقنا مرشحاً للنتائج الإيجابية المعلقة من اللجنة الانتخابية المركزية».

وكانت تمت دعوة ثلاثة ملايين ناخب مسجل للتصويت. ووافقت نسبة التصويت بالكاد في المائة بحسب اللجنة الانتخابية. وأعلن الرئيس الحالي، المظ بك جينيكوف، صراحة وقوفه إلى جانب سورون بيك جينيكوف، مرشح الحزب الاشتراكي - الديمقراطي

القرغيزي. وأكد اتامباييف أن السلطات «سجنت وسفواصل (سجن) المسؤولين السياسيين الذين يحضرون لاضطرابات بعد إقفال مكاتب التصويت، حتى لا يعرّكوا صفو الاحتفال. يجب أن تكون الانتخابات عريسة».

وقد توجه الناخبون في قرغيزستان، أمس، إلى مكاتب الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات يفترض أن تؤدي إلى أول انتقال سلمي للسلطة بين رئيسين مننخبين، فيما يعتبر اختياريًا للديمقراطية في هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى.

وتنافس في الانتخابات 11 مرشحاً في الانتخابات التي تنافس فيها بشكل أساسي مرشحان بارزان، هما رئيسا الوزراء السابقان سورون بك جينيكوف وعمر بيك بابانوف. وفي العاصمة بشكيك، التقط ناخبون صوراً لهم مع جينيكوف، المرشح المدعوم من الرئيس المنتهية ولايته ليلماظ بيك اتامباييف، ومنافسه الرئيسي بابانوف. لكن عملية التصويت عرّكها الإعلان أمس عن توقيف نائب سابق تتهمه الأجهزة الأمنية بأنه أراد إثارة الاضطرابات بعد الإعلان عن النتائج. وهذا ما منع بعض الناخبين من التوجه إلى مراكز التصويت للإدلاء بأصواتهم.

وفي تصريح وكالة الصحافة الفرنسية، قال فاليري كيرليلنكو، سائق سيارة الأجرة في بشكيك «لا أريد أن أذهب وأدلي بصوتي». وأضاف: «سمعت من يقول: إن اضطرابات ستحصل إذا ما خسر هذا المرشح أو ذلك».

ومنذ 2011، يتراس اتامباييف قرغيزستان التي شهدت فترتين خلال 25 عاماً من الاستقلال، أدتا إلى سقوط رئيس الدولة في 2005 ثم في 2010. وتحركات كثيرة من أعمال العنف، ولا يحق لاتامباييف بموجب الدستور أن يترشح لهذه الانتخابات. وإبان رئاسته، تقيرت قرغيزستان سياسياً من روسيا، ساعية في الوقت نفسه إلى الحصول من الصين على دعم اقتصادي حيوي لتطور البلاد. وإذا كان عهد اتامباييف قد خلا من أعمال العنف، إلا أنه لم يخل من التدابير القمعية والتوترات لدى اقتراب الانتخابات.

وأعلن الرئيس الحالي صراحة وقوفه إلى جانب سورون بيك جينيكوف، مرشح الحزب الاشتراكي - الديمقراطي القرغيزي. وقال جينيكوف أمس إنه صوت «من أجل الاستقرار». ومنافسه الرئيسي هو النائب الملياردير عمر بيك بابانوف (47 عاماً) الذي كان أيضاً رئيساً للوزراء. وقد جمع ثروته في مجال النفط، ويعتبر واحداً من أغنى الرجال في البلاد، ودائماً ما يوجه إليه اتهامات بالانتقادات. وأعرب عمر بيك بابانوف عن قلقه التام، بالفوز، لكنه اتهم أيضاً الأجهزة الأمنية «بالتحضير لاستفزازات» من أجل التأثير على نتائج الانتخابات.

وأكدت برمت أولانوف (39 عاماً) أنها صوّتت لمصلحة بابانوف «لأنه غني وناجح وحيوي وجميل المحيا. أعد برنامجاً جيداً». وتناقض



وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون يستقل قارباً برفقة نائب وزير الخارجية التشيكي إيفو سراميك في جنوب بريطانيا أمس. واستضاف جونسون وزراً خارجية أوروبيين في مقر «شيفينغ» الخاص بوزارة الخارجية البريطانية لمناقشة قضايا الأمن فضلاً عن تحديات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (أ.غ.ب)

الدبلوماسية الأميركية مع كوريا الشمالية مستمرة حتى «سقوط أول قنبلة»

تندن: «الشرق الأوسط»
 الكورية الجنوبية للأنباء، عن الوزارة، أنه خلال المحادثات التي استمرت 25 دقيقة، قالت كانغ إن حكومة بلادها تعد الترتيبات اللازمة للقيمة المقررة الشهر المقبل في سيول، بين الرئيسين مون جاي - إن، ودونالد ترمب. وتأتي القمة وسط تصاعد التوترات في أعقاب التجربة النووية السادسة التي أجرتها كوريا الشمالية الشهر الماضي، وإطلاقها لسلسلة من الصواريخ الباليستية. ومن ناحية، قال تيلرسون إنه يتوقع أن تركز القمة على تعزيز الصداقة الثنائية والثقة بين البلدين، فضلاً عن تأكيد تضامنها الثابت والتزام الولايات المتحدة بالدفاع عن حليفها، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

كما اتفق الوزيران على الحفاظ على الاتصال الوثيق عبر القنوات المختلفة، من أجل مناقشات إضافية حول القمة، بما في ذلك عقد مباحثات ثنائية وزيري خارجية البلدين في سيول هذا الأسبوع. ومن ناحية أخرى، أفاد مصدر دبلوماسي في سيول بأن كبير المبعوثين النوويين للبلدين سوف يعقدان مباحثات في العاصمة الكورية الجنوبية، لمناقشة الجهود المشتركة في مواجهة التهديدات النووية والصاروخية الكورية الشمالية.

ونقلت «يونهاب» عن المصدر القول إن الممثل الخاص لشؤون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية، بوزارة الخارجية الكورية الجنوبية، سيلتقي نظيره الأميركي جوزيف يون أواخر هذا الأسبوع، للمرة الأولى منذ تعيين لي في المنصب الشهر الماضي.

قال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، أمس، إن الرئيس دونالد ترمب وجهه بمواصلة الجهود الدبلوماسية لتهدئة التوترات المتصاعدة مع كوريا الشمالية، مضيفاً أن «هذه الجهود الدبلوماسية ستستمر حين إسقاط أول قنبلة».

وقال في حديث لقناة «سي إن إن» التلفزيونية من شأن رسائل نشرها ترمب من قبل على «تويتر»، تشير إلى أن تيلرسون يضع وقته بالنقاش مع «رجل الصواريخ الصغير»، في إشارة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وقال تيلرسون إن ترمب «أكد على أن أوصل جهودي الدبلوماسية».

من جانبه، دعا تشونغ سي كيون، رئيس برلمان كوريا الجنوبية، أمس، كوريا الشمالية لاستئناف محادثات بشأن برامجها الصاروخية والنووية، قائلاً إن تجاربها النووية تشكل خطراً على شبه الجزيرة الكورية، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وكان رئيس برلمان كوريا الجنوبية يتحدث في مؤتمر للبرلمانيين في سان بطرسبورغ في روسيا، بحضوره كذلك وفد من كوريا الشمالية. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية في سيول أمس، أن وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية كانغ كونغ - وها، أجرت مباحثات هاتفية مع نظيرها الأميركي ريكس تيلرسون، حول إعدادات للقمة الودية بين رئيسي البلدين وقضايا أخرى ذات اهتمام مشترك.

ونقلت وكالة «يونهاب» عن وزير الخارجية في سيول أمس، أن وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية كانغ كونغ - وها، أجرت مباحثات هاتفية مع نظيرها الأميركي ريكس تيلرسون، حول إعدادات للقمة الودية بين رئيسي البلدين وقضايا أخرى ذات اهتمام مشترك.

الاشتراكي الديمقراطي» تصدّر نتائج اقتراع مقاطعة ساكس السفلى حزب ميركل يواجه فشلاً انتخابياً قبل مفاوضات تشكيل الحكومة



انتصار الحزب الاشتراكي الديمقراطي يحتفلون بنتائج الانتخابات المحلية بمقاطعة ساكس السفلى بهانوفر أمس (رويترز)

بعد إدخال أكثر من مائتي ألف مهاجر سنوياً. كما أن الخضر من أنصار قيام «تضامن» أوروبي، في حين أن حزب البديل لألمانيا القومي يرفض أي إصلاح للاتحاد الأوروبي قد يكون ثمنه باهظاً مادياً على الألمان. ويقول الخبير في الشؤون السياسية في جامعة برلين الحرة أوسكار نيدرماير: «أنا متشائم جداً» إزاء فرص التمكن من تشكيل ائتلاف من هذا النوع، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقد تساءل زعيم الليبراليين

البافاري الاتحاد المسيحي الاجتماعي، والحزب الليبرالي والخضر. إلا أن الخلافات بين أطراف هذا ائتلاف كثيرة بدءاً بسياسة الهجرة في ألمانيا التي استقبلت أكثر من مليون مهاجر منذ عام 2015.

ويوسع الاتحاد المسيحي الاجتماعي بقوة لتشديد سياسة الهجرة على أمل استعادة ناخبه الذين تركوه للتصويت للديمقراطي القومي. ويبدو الخضر من أنصار البيئة انفتاحاً في موضوع الهجرة، وقد رفضوا الهدف الذي حدده المحافظون

المحادثات الأربعة بشأن تشكيل الحكومة، خصوصاً أن حزبهما رغم حلوله في الطليعة خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة، فإنه سجل أسوأ نسبة منذ عام 1949.

ولا بد لميركل التي تقود ألمانيا منذ 12 عاماً أن تجد أرضية توافق بين شركاء لديهم أحياناً مواقف متعارضة، وفي حال فشلت بذلك، فهذا يعني إجراء انتخابات جديدة. أما في حال نجاح، فسيحكم ألمانيا للمرة الأولى ائتلاف من الاتحاد المسيحي الديمقراطي مع حليفة

بعد انتخابات تشريعية مخيبة للأمل، مني المعسكر المحافظ في ألمانيا بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل أمس، بهزيمة خلال انتخابات إقليمية في مقاطعة ساكس السفلى، ما اعتبر نكسة لها قبل بدء مفاوضات صعبة لتشكيل ائتلاف حكومي.

وأفادت استطلاعات الرأي الأولية بعد إقفال مكاتب الاقتراع، بثها التلفزيونان الحكوميان «رزد دي إف» و«آر دي»، بأن الحزب الاشتراكي الديمقراطي حل في الطليعة جامعاً 37,5 في المائة، متقدماً على حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي حصل على 35 في المائة.

بعدها يأتي حزب الخضر (8 - 8,5 في المائة)، ثم الحزب الليبرالي (7 - 7,5 في المائة)، ثم حزب البديل لألمانيا اليميني المتطرف (5,5 في المائة) الذي يكون بذلك قد دخل برلمان مقاطعة ساكس السفلى، التي باتت المقاطعة الألمانية الـ14 التي يدخل حزب البديل لألمانيا

وأعطى هذا الفوز لزعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز دفعةً كان في أمس الحاجة إليها، بعد أن مني بثلاث هزائم في 3 انتخابات إقليمية، وبهزيمة رابعة منذلة خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة في سبتمبر (أيلول) الماضي على مستوى كامل البلاد. وقبل الانتخابات التشريعية التي جرت في الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي، كان حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي شبه متيقن من انتزاع الفوز من الاشتراكيين الديمقراطيون والخضر في مقاطعة ساكس

بنغلاديش تبني أكبر مخيم للاجئين في العالم لإيواء الأقلية المسلمة 14 ألف طفل لاجئ من الروهينغا فقدوا أحد الوالدين



رضيعة عمرها 7 أشهر في إحدى الخيم بمنطقة كوكس بازار في بنغلاديش أمس (رويترز)

وبعروا إلى بنغلاديش المجاورة، مع روايات صادمة عن قيام جنود بورميين وعصابات من البوذيين بقتل واغتصاب مدنيين وإحراق قراهم التي تعرضت للهدم، وينفي الجيش المتهم بتطبيق سياسة «الأرض المحروقة»، إلا أنه يمنع في الوقت نفسه دخول جهات مستقلة إلى منطقة النزاع.

وأفاد بيان صادر عن «فريق معلومات الأنباء الحقيقية» التابع للجيش، «يقوم فريق تحقيق يقوده المفتش العام، إيه وين، بالتحقيق مع قوات الأمن والوحدات العسكرية (المعروفة) ما إذا كانت نفذت المهام المطلوبة». ولحثة تصريحات نشرت على صفحة قائد الجيش على «فيسبوك» إلى احتمال تجربة العسكريين من تهم الانتهاكات، حيث ذكرت أن «جميع الأفعال تتطابق مع القانون»، وذلك رغم التقارير الأمنية التي أكدت شن الجيش البورمي حملة ممنهجة لطرد الروهينغا.

يذكر أن ميانمار خضعت لحكم عسكري لخمسة عقود حتى 2011، عندما بدأت تحولاً تدريجياً نحو ديمقراطية جزئية. وقبل عامين، سمح الجيش

أعلن مسؤول في بنغلاديش، أمس، أن قرابة 14 ألف طفل فقدوا أحد الوالدين أو كليهما من أصل نحو نصف مليون لاجئ من الروهينغا عبروا الحدود إلى بنغلاديش، فيما تواصل البلاد بناء أكبر مخيم للاجئين في العالم لإيواء 800 ألف لاجئ. وتشير الأمم المتحدة إلى أن 536 ألف لاجئ من الروهينغا، معظمهم أطفال، وصلوا من ولاية راخين المضطربة في ميانمار منذ 25 أغسطس (آب). وأفادت منظمة الصحة العالمية البنغلاديشية بأنه تم التعرف على 13751 طفلاً دون أحد الوالدين أو كليهما، في إحصائية شملت مخيمات مختلطة للاجئين على الحدود، حيث تحذر المنظمات الخيرية من أزمة إنسانية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ارتفاع حصيلة الحرائق في كاليفورنيا إلى 40 قتيلاً

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط» ارتفعت حصيلة ضحايا الحرائق التي تجتاح كاليفورنيا إلى 40 قتيلاً وفق ما ذكرت وكالة «رويترز»، مشيرة إلى أن أكثر من 10 آلاف رجل إطفاء يكافحون 16 حريقاً، وإن تم إخماد 100 ألف شخص حتى الآن. وقد دمرت النيران نحو 864 كيلومتراً مربعاً من المناطق السكنية والغابات وغيرها من الممتلكات، منذ بداية هذه الكارثة يوم الأحد الماضي. وجاء في بيان صادر عن إدارة الإطفاء «إن هذه الحرائق كانت مدمرة للغاية، بحيث دمرت 5700 منزل ومتجر، في حين واصل رجال الإطفاء والإنقاذ البحث عن مفقودين». وتم الإبقاء على حالة التأهب القصوى. واستمرت الرياح القوية التي كانت قد أدت الجمعة الماضي، إلى اشتداد الحرائق. وفي الساعات الماضية، استخدمت فرق الإغاثة الكلاب المدربة لتحديد أماكن ضحايا أسوأ كارثة حريق في تاريخ هذه الولاية الأميركية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

18 مليون ناخب اختاروا حكام 23 ولاية الانتخابات المحلية في فنزويلا تختبر قوة مادورو وشعبية المعارضة

حذر الصندوق من أن البلاد تسير نحو تضخم مفرط ترتفع معه الأسعار يومياً، ولفترة طويلة من دون حساب أو رقيب. كما أضاف التقرير أن النقص في السلع والأزمة السياسية يوتران بشكل كبير على السكان. وأشار إلى أن «الخطر الأساسي على المنطقة مرتبط بالأزمة السياسية، ونزوح السكان إلى دول مجاورة». وتابع أن «عدد سكان تزايد مطرداً، مع اشتداد الأزمة في فنزويلا». وتتهم دول كبرى مادورو بتقويض الديمقراطية في فنزويلا بسيطرته على مؤسسات الدولة، بعد انهيار الاقتصاد جراء تدهور أسعار النفط، المورد الرئيسي للبلاد، وانتخابات

العاشره ت غ)، حين فتحت مراكز الاقتراع، البالغ عددها أكثر من 13.500 مركز، أبوابها في أرجاء البلاد، حسبما أفاد صحافيون في وكالة الصحافة الفرنسية. ودعا تحالف المعارضة «طاوله الوحدة الديمقراطية»، أول من أمس (السبت)، مادورو لنزوير الانتخابات، وقال للتحالف «مختصون في إجراء تعديلات مفاجئة على مراكز الاقتراع، وهي تقنية تعتمدها حكومة نيكاراغوا لإرباك ناخبي المعارضة». واعتزمت طاوله الوحدة الديمقراطية «على التعديلات التي أدخلت في اللحظات الأخيرة على موقع 274 مركز اقتراع في

كراكاس: «الشرق الأوسط» فتحت مراكز الاقتراع أبوابها أمام ملايين الفنزويليين، أمس، للاقتراع في انتخابات محلية تشكل اختباراً للسلطة والمعارضة التي من المرجح أن تفوز فيها، رغم اتهامها الحكومة بالسعي للحد من مشاركة الناخبين وتضليلهم. وتعد الانتخابات اختباراً للرئيس نيكولاس مادورو بعد مظاهرات دامية استمرت أشهراً دون أن تؤدي إلى إسقاطه، وأدت إلى مقتل 125 شخصاً. ويحق لـ18 مليون ناخب مسجل، المشاركة في هذه الانتخابات، واختيار حكام ولايات البلاد الثلاث والعشرين لأربع سنوات مقبلة. وبدأ التصويت بوتيرة بطيئة السادسة صباحاً

إلى اشتداد الحرائق. وفي الساعات الماضية، استخدمت فرق الإغاثة الكلاب المدربة لتحديد أماكن ضحايا أسوأ كارثة حريق في تاريخ هذه الولاية الأميركية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ارتفعت حصيلة ضحايا الحرائق التي تجتاح كاليفورنيا إلى 40 قتيلاً وفق ما ذكرت وكالة «رويترز»، مشيرة إلى أن أكثر من 10 آلاف رجل إطفاء يكافحون 16 حريقاً، وإن تم إخماد 100 ألف شخص حتى الآن. وقد دمرت النيران نحو 864 كيلومتراً مربعاً من المناطق السكنية والغابات وغيرها من الممتلكات، منذ بداية هذه الكارثة يوم الأحد الماضي. وجاء في بيان صادر عن إدارة الإطفاء «إن هذه الحرائق كانت مدمرة للغاية، بحيث دمرت 5700 منزل ومتجر، في حين واصل رجال الإطفاء والإنقاذ البحث عن مفقودين». وتم الإبقاء على حالة التأهب القصوى. واستمرت الرياح القوية التي كانت قد أدت الجمعة الماضي، إلى اشتداد الحرائق. وفي الساعات الماضية، استخدمت فرق الإغاثة الكلاب المدربة لتحديد أماكن ضحايا أسوأ كارثة حريق في تاريخ هذه الولاية الأميركية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.



الشركة السعودية الرائدة في تطوير و بناء وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة في المملكة وحول العالم



acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكن | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

اقتصاد

متوسط النمو لدول المنطقة بلغ 22% العام الماضي

السعودية تصدر الدول العربية في الدفع الإلكتروني بنسبة 27%

القاهرة، صبري ناجح

شهدت الدول العربية نمواً بلغت نسبته 22 في المائة، في عمليات الدفع الإلكتروني خلال العام الماضي، وذلك بفضل النمو القوي الذي تقوده كل من السعودية التي تصدرت القائمة بنسبة 27 في المائة، تلتها مصر بنسبة 22 في المائة، ثم دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 21 في المائة. وفقاً لتقرير أصدرته شركة «بيفورت» PAYFORT، إحدى شركات أمازون Amazon، أمس، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، حول «مؤشرات صناعة المدفوعات الإلكترونية في العالم العربي لعام 2017»، فقد جاءت المدفوعات الإلكترونية في العالم العربي لعام 2017، فقد جاءت الترتيبات والمعارض وصناعة الترفيه والحفلات والأنشطة الترويجية، كأكبر القطاعات نمواً في عمليات الدفع إلكترونياً، حيث بلغت نسبة النمو فيه 33 في المائة عام 2016، بالمقارنة مع العام السابق.

ويكشف التقرير أن إجمالي قيمة السلع والخدمات التي تم شراؤها إلكترونياً في الدول العربية السبع الرئيسية (مصر والسعودية والإمارات والأردن والكويت ولبنان وقطر) في هذا المجال قد بلغ 30,4 مليار دولار العام الماضي في مقابل 24,9 مليار دولار عام 2015، بزيادة قدرها 22 في المائة. وجاءت الإمارات في مقدمة دول المنطقة، سواء من حيث القيمة النقدية للمشتريات التي تمت إلكترونياً ومعدل نمو عمليات الدفع إلكترونياً، وذلك بإجمالي 12,4 مليار دولار، بزيادة سنوية قدرها 21 في المائة، فيما سجلت السعودية 8,3 مليار دولار



بزيادة سنوية قدرها 27 في المائة، أما مصر فقد سجلت 6,2 مليار دولار بزيادة سنوية قدرها 22 في المائة. وحسب التقرير، فقد كانت السعودية هي الأسرع نمواً بالنسبة لعمليات الدفع إلكترونياً على مستوى قطاع شركات الطيران وخدمات السفر، حيث بلغت نسبة النمو السنوي (عاماً بعد عام) 21 في المائة، على مستوى حجم عمليات الدفع في مجال الطيران،

و36 في المائة نمواً سنوياً في مجال السفر والسياحة. ويذكر التقرير أن مصر في مقدمة دول المنطقة فيما يتعلق بمعدل النمو في مجال التسوق الإلكتروني، حيث بلغ معدل نمو عمليات الدفع الإلكترونية في هذا المجال 32 في المائة. بينما كانت دولة الإمارات هي الأسرع نمواً في مجال عمليات الدفع الإلكتروني بقطاعات الترفيه والمؤتمرات

والحفلات، بنسبة نمو سنوي 36 في المائة. وحسب التقرير، فإن خيار الدفع نقداً، عند التسلم كان الأكثر انتشاراً في مصر، حيث بلغت نسبة استخدامه في عمليات التسوق الإلكتروني 70 في المائة، يليها لبنان بنسبة 60 في المائة. ويشير التقرير إلى أن المخاوف المرتبطة بضمان أمن المعاملات الإلكترونية، كانت في مقدمة

الأسباب التي تدفع المستهلكين نحو اعتماد هذا الخيار. ونقل التقرير عن ناردين عبد الله، مديرة التسويق في «بيفورت» قولها، إنه على الرغم من النمو الضخم الذي تشهده عمليات التجارة والمدفوعات الإلكترونية على مستوى المنطقة، فإن المخاوف الأمنية لا تزال قوية فيما بين المتسوقين والمستهلكين. وأضاف: «على الرغم من أننا

نشهد الآن اتجاهاً قوياً نحو السداد الإلكتروني، فقد أصبح المستهلكون أكثر وعياً بمخاطر الاحتيال الإلكتروني، وغيره من صور الجريمة الإلكترونية. فضلاً عن أن المستهلكين يحثون أيضاً وبشكل متزايد عن وسائل أسرع وأكثر يسراً لإتمام عمليات التسوق والشراء إلكترونياً.»

الدفع عبر الهاتف
يلقي التقرير الضوء على الاهتمام المتزايد بالدفع عبر الهاتف المحمول أو «المحرك»، حيث أبدى 50 في المائة من الذين تم استطلاع آرائهم ضمن التقرير في 6 من الدول السبع، اهتماماً بتطبيقات الدفع عبر الهاتف. كما شفا عن أن استخدام المحافظ الإلكترونية عبر الهاتف المحمول يشهد انتشاراً واسعاً على مستوى المنطقة؛ ففي السعودية، هناك 33 في المائة (ممن شاركوا في الاستطلاع) يستخدمون بالفعل المحفظة الإلكترونية، بالمقارنة مع 27 في المائة في كل من مصر ولبنان، و25 في المائة في الأردن، و23 في المائة في دولة الإمارات، و17 في المائة في قطر.

عمر سعدوي، الرئيس التنفيذي لشركة «بيفورت» يقول إن «شركات التجارة الإلكترونية في المنطقة عليها أن تدرك أن أداء أنظمة سلة التسوق وصفحات إتمام عملية الشراء يجب أن تعتمد أكثر على أفضل الأساليب المتبعة في هذا المجال، بحيث توفر للمستهلك أقصى فائدة وأفضل خبرات الشراء، خاصة أن عمليات طلب السلع والخدمات إلكترونياً وكذلك السداد الإلكتروني قد أصبحت جزءاً من الحياة اليومية، وبشكل متزايد.»

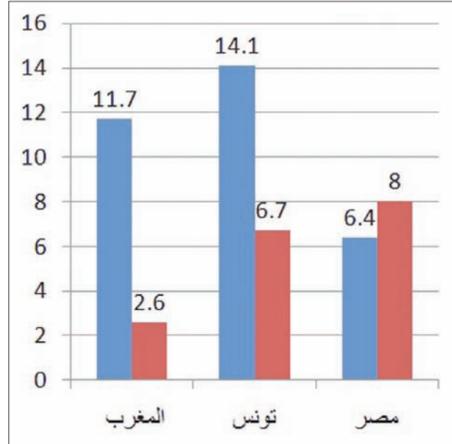
نقل مليار شخص جواً داخل الاتحاد الأوروبي العام الماضي

بروكسل، عبد الله مصطفى
ما يقرب من مليار شخص جرى نقلهم جواً في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي، بزيادة أكثر من 54 مليون مسافر عن العام الذي سبقه، وهي أرقام قياسية وفق ما أعلنته المفوضية الأوروبية، بحسب تقرير صادر عن مكتب الإحصاء الأوروبي في بروكسل. وجاء في التقرير أن 972 مليوناً و700 ألف شخص سافروا جواً في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي، أي بزيادة تقارب 6 في المائة مقارنة مع عام 2015 وبنسبة زيادة بلغت أكثر من 29 في المائة مقارنة مع عام 2009.

ويقول التقرير إنه خلال العام الماضي، ارتفع النقل الجوي داخل الاتحاد الأوروبي بنسبة بلغت 47 في المائة، من إجمالي نقل الركاب الجوي في داخل وخارج الاتحاد الأوروبي، وبلغت عدد الوفيات بسبب حوادث رحلات جوية تجارية في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي، 6 أشخاص، وجرى تسجيل أعلى زيادة في نقل الركاب جواً في دول مثل بلغاريا ورومانيا، وقبرص. أما بالنسبة لتسجيل أكبر عدد من الركاب جواً فقد جرى تسجيله العام الماضي في بريطانيا، ووصل عدد الركاب إلى 249 مليون راكب، تلتها ألمانيا 201 مليون راكب، ثم إسبانيا 194 مليوناً، وفرنسا 145 مليوناً، أما إيطاليا فقد وصل عدد الركاب إلى 135 مليون راكب. وبشكل عام، فقد ارتفع عدد المسافرين جواً في كل دول الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي باستثناء بلجيكا التي سجلت تراجعاً بنسبة تقدرت بـ 3 في المائة، وسلوفاكيا بنسبة 2 في المائة، وكندا بلجيكا قد شهدت في مارس (آذار) من العام الماضي هجمات إرهابية شملت مطار العاصمة بروكسل ومحطة للقطارات الداخلية، ما أسفر عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين وكانت له تداعيات على حركة السياحة والسفر بعد إغلاق المطار لفترة من الوقت. وتصدرت مطارات هيثرو في بريطانيا، وشارل ديغول في فرنسا، وشخيبول في هولندا، قائمة أكثر المطارات ازدحاما بالمسافرين جواً في عام 2016 في الاتحاد الأوروبي. وسجل مطار هيثرو ما يقرب من 76 مليون راكب خلال العام الماضي، بزيادة واحدة في المائة مقارنة مع عام 2015، أما شارل ديغول في باريس فقد سجل ما يقرب من 66 مليون راكب، ثم شخيبول في أمستردام ما يقرب من 64 مليون راكب، ثم مطارات فرانكفورت في ألمانيا ومدريد باراغاس في إسبانيا.

مصر سبقت في التعميم... وتونس في تخفيض العملة

كيف استجابت بلدان شمال أفريقيا لتوصيات صندوق النقد؟



من بيانات صندوق النقد الدولي عن عام 2017
نسبة المنفق على الأجر المحلي
المنفق على الدعم نسبة
للمنتج المحلي الإجمالي

كيف استجابت بلدان شمال أفريقيا لتوصيات صندوق النقد؟
تونس أيضا المستويات المرتفعة أسعار الفائدة، بلغت سبعمائة نقطة أساس منذ نوفمبر الماضي، وهو ما ساعد البلاد على جلب تدفقات نقد أجنبية في سوق النقد لتطبيق سياسات تكبح من الإنفاق عليهما لمعالجة العجز المالي.

تباين حول إجراءات الأجر والدعم
تتباين معدلات الإنفاق على الأجر والدعم في مصر وتونس على التعميم فقط، ولكنهما يشتركان أيضا في توجهاتهما لرفع أسعار الوفود الذي كان له انعكاس على الأسعار. ويضاف إلى أسباب التضخم في

المغرب الكبري في مصر في نوفمبر الماضي في رفع معدلات التضخم بقوة مع زيادة تكاليف الواردات، ويضع صندوق النقد في تقريره الأخير عن الأفاق الاقتصادية مصر في مقدمة البلاد العربية من حيث توقعات التضخم. حيث تأتي مصر كثاني أعلى بلد عربي في توقعات التضخم لعام 2017 بنسبة 29,8 في المائة، وقد ساهم ارتفاع العملة التدريجي في ارتفاع التضخم أيضا في تونس، ولكن لا تزال البلاد تدور حول معدلات منخفضة نسبياً عن مصر، إذ يتوقع لها الصندوق في 2017 نسبة 1,1 في المائة. وسعت مصر لكبح التضخم المرتفع من خلال زيادة كبيرة في

وتبدو المغرب مترددة بشأن تحرير سعر الصرف؛ ففي فبراير (شباط) الماضي قال صندوق النقد الدولي، في تقرير عن البلاد، إنه يرى أن الوقت ملائم لتبني سياسة سعر صرف مرنة، لكن تلك الخطوة تاجلت كثيرا بالرغم من أن المغرب سبقت مصر في الحصول على قرض من الصندوق لدعم الإصلاح الاقتصادي بحوالي أربعة أشهر، بلغت قيمته 5,5 مليار دولار. ويأتي تأجيل تحرير سعر الصرف في المغرب مخالفا لتوقعات سابقة باتخاذ هذه الخطوة بحلول منتصف العام الجاري. وقد تسببت تلك التوقعات في إرباك سوق الصرف في البلاد، حيث اضطرت البنك المركزي التدخل لحماية العملة

خلال مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، مما قلص من مستويات احتياطي النقد الأجنبي. وتتركز تفسيرات التأخر المغربي حول تأثير تغيير رئيس الوزراء على صناعة القرار، ولم يحدد رئيس الحكومة الجديد، سعد الدين العثماني، أجلاً محدداً لتطبيق خطة التعميم. ويبدأ الصندوق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وكانه يطمئن صناع القرار في المغرب إلى أن التعميم في بلادهم لن يكرر التجربة المصرية بالضرورة، فخلال هذا الشهر كان الجنيه المصري قد تهاوى بقوة أمام الدولار، بينما قال الصندوق في تصريحات نقلتها

ترتفع فاتورة الدعم في مصر رغم تبني البلاد لبرنامج للتخارج من دعم الوفود والكهرباء بشكل تدريجي

«رويتزر»، إن الدرهم لن ينخفض بمجرد سماح السلطات بتطبيق سياسة سعر صرف مرنة. **التعميم على ثار هادنة في تونس**
تونس قد تنتظر أيضا خطوة تعويم مماثلة، حيث اعتبر الصندوق

تحليل اقتصادي

تونس، محمد جاد

قطعت كل من مصر وتونس والمغرب أشواطاً متفاوتة في مسار تطبيق الإصلاحات الاقتصادية التي يوصي بها صندوق النقد الدولي، وتخطت حكومة كل بلد لقرينتها بعين الدارس لتجارب المنطقة، في محاولة لتفادي الأخطاء. بينما تخير سياسات الصندوق جدلاً واسعاً بين شعوب منطقة شمال أفريقيا.

المغرب تنتظر إلى سياسة الصرف في مصر

قبل أيام من توقيع مصر اتفاقها باقتراض 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلن البنك المركزي تخليه تماماً عن التدخل لحماية العملة المحلية، وهو ما قاد الجنيه المصري للانخفاض بشكل متسارع، ليفقد بنهاية 2016 أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار. لكن صندوق النقد الدولي أثنى على تحرير العملة المصرية، وإن تم بشكل صادم، ما ساهم فيه من القضاء على تعاملات السوق الموازية التي كانت تستنزف بشكل تدريجي قيمة العملة المحلية، وتقلص من إتاحة السيولة الدولية في أسواق التعاملات الرسمية. كما تنسق سياسة سعر الصرف المرنة التي تبناها مصر حالياً، حيث يتم تحديد سعر العملة بشكل حر تماماً في المصارف المختلفة، مع معتقدات الصندوق بأن قوى العرض والطلب يجب أن تظل هي المعيار الأساسي لتحديد الأسعار. وفي مقابل إشادة المدير الإقليمي بصندوق النقد، جهاد أزور، بالسياسات النقدية المصرية فقد قال خلال اجتماعات الخريف في واشنطن إنه يتربص خطوة من قبل بنك المغرب المركزي.

على الاستيراد لتلبية احتياجاتها الأساسية رغم من كلفة دعم الطاقة والغذاء بقوة بعد التعميم القوي للعملة في نوفمبر. «صندوق النقد يضغط في مسار إلغاء صندوق الدعم (في للفقر» كما تضيف الباحثة بالمرصد التونسي، وهو إجراء مشابه للسياسات المطبقة في مصر حالياً.

وترى شندول أن إلغاء صندوق الدعم سيترتب عليه ارتفاع تكلفة الغذاء على قطاعات من المجتمع التونسي، مضيفة أن دعم الطاقة أيضاً مرشح للتحرير في حالة استجابة الحكومة لطلبات الصندوق بتطبيق سياسة الخصخصة في هذا القطاع البترولي. سياسات الصندوق في مجملها وإن كانت تنسجم بقلة الشعبية في بعض الأحيان لكنها تفتي دعماً من الحكومات، ما تسهم في تحسين المؤشرات المالية الكلية في مجالات مثل عجز الموازنة واحتياطات النقد الأجنبي. إلا أن عمرو عادل، استاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية في القاهرة، يرى أن تركيز الصندوق بشكل أساسي على السياسات المالية والنقدية ليس كافياً، وأن الحكومات في حاجة لتطبيق إصلاحات أخرى.

«لا توجد جهود كافية في الوقت الحالي لعلاج مشكلات تنافسية بلدان شمال أفريقيا في الأسواق الدولية لتحسين أدائها بشكل أكبر في مجالي الصادرات والاستثمارات الأجنبية»، كما يقول عادل لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً: «من دون هذه الإصلاحات فإن الاستقرار المالي الذي أنتجه الصندوق قد يكون مهدداً بعدم الاستدامة، وقد تحتاج البلاد لتدخل الصندوق من جديد في الأجل المتوسط».

معدلاتها في تونس عند 14,1 في المائة. وبينما سنت الدولة المصرية تشريعاً في 2015 لكبح معدلات نمو الأجر الحكومية بقوة، قانون الخدمة المدنية، فإن التنظيمات العمالية في تونس كانت تضغط في مسار الحفاظ على وتيرة نمو للأجور تواكب ارتفاع الأسعار. ويرى صندوق النقد أن «الأجور العامة والمعاشات تمثلان تحدياً مالياً جاداً على الأجل المتوسط (في تونس)، مع ارتفاع نسبة المنفق عليها من الناتج المحلي من 10,7 في المائة في 2010 إلى 14,5 في المائة في 2016».

لكن تونس سعت بقوة لكبح معدلات نمو الوظائف لدى الدولة «وتيرة النمو في تعيين الوظائف الجديدة في الجهاز الحكومي كانت تتراوح بين نحو 20 و30 في المائة بين عامي 2011 و2013، لكن الدولة اتجهت لتخفيض أعداد العاملين بنسبة 2,4 في المائة في 2014 وتقريباً لم تزد الأعداد في 2015 إلى بنسبة 0,1 في المائة؛ كما تقول الباحثة بالمرصد التونسي. وعلى صعيد نفقات الدعم، تحتل مصر بنسبة الإنفاق الأكبر 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017، وتشمل هذه النسبة أيضاً المنفق على المخ والمزايا الاجتماعية. بينما يتم إنفاق 6,7 في المائة

التوجه التحرري في إدارة السياسة النقدية لم يمنع المركزي التونسي من التدخل في سوق الصرف

من الناتج المحلي في تونس على سياسات الدعم و2,6 في المائة في المغرب. وترتفع فاتورة الدعم في مصر رغم تبني البلاد لبرنامج للتخارج من دعم الوفود والكهرباء بشكل تدريجي، إلا أن الاعتماد القوي لمصر

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,71	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,40	1509	2,46	
ج. استرليني £	4,95	4,90	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,31	12,41	1993	3,25	
يورو €	4,44	4,40	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	20,91	11,13	1788	2,92	

قال **التنريف الأوسط** إن إجراءات تهيئية بدأت بالفعل لإنشاء سوق للعقود المستقبلية

رئيس البورصة المصرية يتوقع جذبها لمستثمرين جدد خلال الفترة المقبلة

واشنطن، هبة القدسي

قال رئيس البورصة المصرية محمد فريد، إن هناك إجراءات تهيئية بدأت بالفعل لإنشاء سوق عقود مستقبلية في البلاد، بعد أن أبدت مؤسسات مالية عالمية رغبتها في عمل عقود على بعض المنتجات المصرية.

وأوضح فريد في تصريحات له -«الشرق الأوسط»- على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن، أن «معظم الأسواق الناشئة لديها أسواق عقود، وبدليل وجود طلب من بعض المؤسسات العالمية المالية برغبتها في عمل عقود على منتجات مصرية». مشيراً إلى أنه يُجرى حالياً «قبل البدء في التحضير لأسواق العقود، تفعيل بيع الأوراق المالية المقترضة، وهو أمر مهم يساهم في تسعير أسواق العقود بصفة عامة وزيادة معدلات التداول، وقرار تخفيض زمن الإيقاف من نصف ساعة إلى ربع ساعة في حالات الإيقاف المؤقت للأوراق المالية، وذلك لزيادة معدلات السيولة بحيث يمكن بناء سوق عقود عليها معاملات جيدة في المستقبل».

وأضاف: «الخطوات التي نمنهدها حالياً، أن يكون لنا الإطار التشريعي، ولدينا تعديلات على مستوى قانون سوق رأس المال المقترض مناقشته في البرلمان، ويشرح الإطار التشريعي المنظم لأسواق وبورصات العقود المختلفة سواء العقود المستقبلية أو عقود الخيارات؛ بعدها نبدأ العمل على المتطلبات المختلفة سواء التكنولوجية على مستوى التداول أو متطلبات مرتبطة بالتسوية لهذه العقود أو المتطلبات المرتبطة بإدارة المخاطر المالية، والتسوية لهذه الأوراق المالية وكلها أمور نضع محدداتها الآن».

وقال فريد، الذي تولى منصبه أغسطس (آب) الماضي، ندرس حالياً إعلاء الترتيب المرتبط بزيادة رؤوس أموال الشركات المدرجة في البورصة والبالغ عددها 250، ومطابقتها بقيد هذه الزيادات، كما ينظر على مستوى الشركات تآخرت في قيد زيادات رؤوس الأموال الخاصة بها».

وأشار إلى أن البورصة المصرية ستشهد جذب مستثمرين جدد خلال الفترة المقبلة، في ضوء الطروحات الجديدة التي ستستقبلها السوق الأولية قريباً، بيد أن حجم وقيمة السيولة ستشهد قفزة.

وتتوافق معدلات التداول حالياً من مليار و100 مليون جنيه إلى مليار

و600 مليون جنيه يومياً، بينما تحسنت معدلات السيولة ومعدلات دوران الأسهم الفترة الماضية، ونبحث مقترحات يقودها مجتمع سوق رأس المال من الجمعيات العاملة في المجال، ومقترحات مرتبطة ببيع الأوراق المالية في نفس الجلسة O+T، ومقترحات مرتبطة بالشراء بالهامش، ومقترحات حول بيع الأوراق المالية المقترضة، وندرس هذه المقترحات وما نستطيع تنفيذه».

حسب رئيس البورصة المصرية. لكن فريد قال إنه «في البداية لا بد من توافق بيئة اقتصادية تسمح للمستثمرين بالتعامل بصفة عامة، وهي أول خطوة ينظر إليها المستثمر وهل السياسة النقدية تسير بصورة طيبة أم توجد اختلالات هيكلية تتم معالجة، كما ينظر على مستوى السياسة المالية وعلى مستوى سياسات الاستثمار والمناخ الذي يساعد الشركات على التأسيس والنمو. فالقول شيء ينظر إليه المستثمر سواء على المستوى قصير الأجل أو طويل الأجل في أي سوق، هو أن تكون الأمور المرتبطة بالاقتصاد الكلي بها قدر من الاضبط».

وبدأت الإصلاحات الاقتصادية من يوليو (تموز) 2014 حينما تم

اتخاذ خطوات جريئة تجاه تقليص دعم المحروقات، وتجاه توفير الدعم للقطاعات الأقل حظاً مثل برامج تكافل وكرامة، وخطوات فيما يتعلق بأسعار سلع متروكة للعرض والطلب، فضلاً عن تحرير سعر الصرف.

وأضاف: «الإجراءات المرتبطة بمعالجة عجز الموازنة، ومع صدور قانون الاستثمار بتبعاته الإيجابية، وإقامة مركز خدمة المستثمرين وتجميع كل الجهات والخدمات للمستثمر في مكان واحد. كلها أمور هبات بيئة الاستثمار على مستوى الاقتصاد الكلي، وهذا أصبح داعماً لاستقبال استثمارات خارجية، أيضاً تحفيز الاستثمارات الداخلية، وبعد عملية إعادة الهيكلة تقوم قوى السوق بترتيب أوضاعها، والشركات تعيد هيكلة نفسها».

وأوضح فريد، أنه لا يوجد وقت زمني لتنفيذ خطة ترويجية للبورصة والطروحات، لأنها مقترحات من قبل إدارة البورصة، وفي النهاية لا بد للجهات الرقابية أن تقوم بمراجعتها والحصول على موافقة هيئة الرقابة المالية.

وحول زيادة الفائدة على أدوات الدين المصرية أكثر من العائد على

البورصة، إذ بلغ صافي مشتريات الأجانب من الأسهم المصرية 9 مليارات جنيه، خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الجاري، بينما بلغت مشتريات الأجانب من أدوات الدين المصرية 17 مليار دولار، منذ تعويم العملة في نفس الفترة، وهو ما يتعارض مع أي خطة لجذب الاستثمارات في البورصة المصرية... قال فريد: «المقارنة في محلها، لكن لا بد من وضعها في الإطار الطبيعي، فالالاقتصاد حينما يواجه مشكلات كبيرة مثل ما واجهه الاقتصاد المصري على مستوى الاختلالات الهيكلية التي كان يعاني منها دائماً بعد إجراء الإصلاحات، يأتي المستثمر المهتم بادوات الدخل الثابت قصيرة الأجل، لذا يكون الطلب على الورقة المالية التي مدتها 3 أشهر عالياً للغاية، لأنها قصيرة الأجل ويستطيع المستثمر بذلك اختبار السوق، ولديه فرصة الخروج خلال 3 أشهر».

وأضاف: «إذا اطمأن، يبدأ التعامل على أوراق مالية مدتها 6 أشهر ثم على أدوات الخزائنية والسندات، وهي دورة الاستثمار، وبعدها على أدوات مالية مقيدة مثل أدوات الملكية أو الأسهم، ثم يبدأ

الاستثمار الأجنبي المباشر... وهذه الدورة الطبيعية حينما يقوم الاقتصاد بعمل إصلاحات».

وتابع: «وبالنسبة إلى سعر الصرف، البنك المركزي يتمتع باستقلالية كبيرة، وهو الذي يحدد اتجاهات أسعار العائد وهي مرتبطة بالتضخم، وفي النهاية لا بد من النظر إلى معدلات التضخم العالية خلال الأشهر العشرة المنصرمة، ولكبح جماح التضخم كان لا بد من ارتفاع معدلات الفائدة، ومعدل الفائدة لا يظل مرتفعاً بشكل دائم، وإنما يدور حول متوسطية، وبالتالي حينما يرتفع يكون مصيره الانخفاض مع انحصار معدلات التضخم، ومن المستثمر في سوق الأوراق المالية لا تكون نظره إلى فترة 6 أشهر أو سنة وإنما أكثر من ذلك».

وذكر فريد لـ«الشرق الأوسط» أن هناك لجنة معنية بالطروحات الحكومية، وبها ممثلون من وزارة الاستثمار والمالية وقطاع الأعمال، هي التي تدرس الشركات القابلة للدخول في عملية الطروحات الحكومية؛ وشركة إنبي من أولى الشركات التي يتم التفكير في طرحها في سوق الأوراق المصرية وستكون الخطوة الأولى».

الذهب

أمس	1300,03
السابق	1286,20

النفط (برنت)

أمس	56,82
السابق	56,31



د. عبد الله الرديدي

طرح أرامكو في السوق السعودية

رغم تأكيد وزير المالية السعودي مؤخراً عن موعد طرح أسهم شركة أرامكو للاكتتاب، نشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» هذا الأسبوع تحليلاً عن إمكانية بيع تاجيل هذا طرح. الكاتب «نك بتلر» والذي سبق أن كتب عن إمكانية بيع الحصة المراد طرحها بالكامل للصين، لمج بأن المملكة قد تطرح أسهم أرامكو في سوق الأسهم السعودية بدلاً من طرحها في سوق لندن أو نيويورك. صاحب هذا التحليل الكثير من الافتراضات التي تدعم وجهة نظر الكاتب والتي لم تكن دقيقة بشكل أو بآخر. ارتبط اكتتاب أرامكو بالكثير من الشائعات والإكاذيب سواء ببيعها للحكومة الصينية أو لمستثمرين صينيين، وحالياً بالطرح في السوق السعودية.

يجب في البداية توضيح أن جميع التحليلات التي تحوم حول طرح أرامكو للاكتتاب العام تتناول موضوع التقييم بشكل أساسي، وغالبية المحللين الغربيين يشيرون في أغلب تحليلاتهم إلى أن التقييم المحدد من قبل الحكومة السعودية هو تقييم مبالغ فيه، على الرغم من وجود محللين آخرين يشيرون إلى أن هذا التقييم أقل من الواقع، وبعيداً عن كلا الطرفين في التحليل، فإن السوق عادة هي من تحكم على مصداقية هذا التقييم، ورغبة سوق لندن ونيويورك في الحصول على هذا الاكتتاب تؤكد إلى أن القيمة المحددة من قبل المملكة ليست بعيدة عن القيمة الحقيقية، ولو كانت القيمة المحددة من المملكة هي ضعف القيمة الفعلية لأرامكو كما تتناول الكثير من المحللين الغرب، لما أقبل المستثمرون على طلب الاكتتاب في أسواقهم. بل ولما حاول المسؤولون الإنجليز تغيير بعض اللوائح المقررة للشركات المساهمة في سوق لندن حتى يتلاءم مع اكتتاب أرامكو. إحدى الفرضيات التي طرحها الكاتب «نك بتلر» هي أن المملكة أصبحت تفضل طرح الاكتتاب بالسوق المحلية وذلك لعدم رغبتها بالكشف عن الاحتياطي بالمملكة بشكل دقيق، والذي يجب أن يكشف للسوق والساهمين في حال طرحت أرامكو للاكتتاب. والواقع أن هذه الفرضية غير صحيحة، لأن الشفافية هي أهم عامل في الاكتتاب، وإي مبتدئ السوق المالية يدرك ذلك ناهيك عن المملكة. فهل يقترح الكاتب بأن المملكة لم تدرك هذه النقطة إلا للتلو؟ وهل غابت هذه الحقيقة عن مسؤولي سوق لندن ونيويورك؟ ولا يستغرب أن تزيد هذه النوعية من المغالاة والتحليلات مع اقتراب موعد طرح حصة أرامكو في سوق الأسهم لأهداف كثيرة، منها زيادة الضغوط على المملكة بهدف التنازل عن التقييم المحدد من قبل المملكة.

أما عن طرح أرامكو في السوق السعودية المحلية، فإن لهذه الخطوة إيجابيات وسلبيات، فمن الأفضل لاقتصاد المملكة أن يكون ضخم السيولة في الاكتتاب من خارج المملكة، كما أن ارتباط اقتصاد المملكة بشكل مباشر مع اقتصادات مثل أمريكا وبريطانيا من خلال أرامكو له ميزاتة بلا شك، إلا أن طرح أرامكو في السوق السعودية سيغتنه بكل تأكيد، فقيمة السوق المالية السعودية تبلغ 460 مليار ريال تقريبا في الوقت الحالي، ومع دخول أرامكو بقيمة تقارب 50 مليارات، ستزيد قيمة السوق بما يزيد على 10 في المائة دفعة واحدة. هذا الانتعاش سيؤثر بشكل إيجابي وغير مباشر على بقية الشركات في زيادة الأسهم، ولو تم طرح أرامكو بالمملكة بالشكل الصحيح، فإن هذا الاكتتاب قد يكون نقلة لسوق الأسهم السعودية، وخطة إيجابية لتحول السوق السعودية من سوق محلية إلى سوق عالمية. بل وقد يكون هذا الاكتتاب سبباً في زيادة المستثمرين الأجانب في السوق السعودية ودخول رؤوس أموال إضافية للسوق السعودية. وما كان مرجوا حدوثه من دخول أموال المستثمرين إلى المملكة من خلال اكتتاب أرامكو في الأسواق الدولية، قد يحصل من خلال شرائهم أسهم أرامكو من السوق السعودية.

مع زيادة خيارات المملكة في طرح أرامكو للاكتتاب العام، تزيد الضغوط على سوق لندن ونيويورك، فعلى الرغم من ضخامة هذين السوقين، إلا أن التأثير الإيجابي لدخول أرامكو من الصعب تجاهله. ومع ظهور الخيار الصيني في السابق، ومقترح الطرح المحلي لأسهم أرامكو، فإن هذه الضغوط زادت بلا شك على السوقين العائيتين. وزيادة الضغوط على المملكة في التقييم، أظهر لها خيارات أخرى قد تكون أفضل من الاقتراحت الأولى. ومن تحفظ سابقاً على طرح أرامكو للاكتتاب العام في الأسواق العالمية، قد لا يجد ضماً من حيثيات الاكتتاب المحلي، خاصة مع السيادة الكاملة للمملكة على جميع حيثيات الاكتتاب.

يبحث مسار النمو في القارة السمراء وظهور جيل جديد من رواد الأعمال

5 رؤساء دول يشاركون في فعاليات المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال بدبي

على مسار النمو. كما تشمل أجندة فعاليات اليوم الأول من المنتدى على جلسة بعنوان «الموصل إلى الطاقة - الاستفادة من التحول في قطاع الطاقة»، وأخرى بعنوان «حوار دبي وأفريقيا - مستقبل التعاملات المالية»، وحوار مع رئيس دولة تحت عنوان «أفريقيا المستقبل - دروس التاريخ»، والذي سيكون مع الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، الذي أسهم في رسم مسار أفريقيا لعشرات السنوات كمناضل للحصول على الاستقلال أولاً، وكرئيس لأوغندا منذ عام 1986. بينما يتضمن اليوم الثاني للمنتدى نقاشاً حول إمكانية أن يكون التصنيع هو الطريق إلى النمو، ووكالة رئيسية لـ«بناء البنية التحتية لسلاسل التوريد العالمية في المستقبل»، وحواراً «عكس هجرة الأدمغة - إطلاق العنان لإمكانات الشباب الأفريقي» مع الدكتورة أمينة غرب، رئيسة مؤسسة عكس هجرة الأدمغة وإطلاق العنان لإمكانات الشباب الأفريقي.

ويؤيحي إينولوا، المؤسس المشارك والمدير الإداري في شركة «فلوتروف» بنيجيريا، وإيمي جاديسيمي، الرئيس التنفيذي لشركة «الادول» في نيجيريا. كما تتضمن فعاليات اليوم الأول من المنتدى جلسة حوارية بعنوان «شمولية النمو - دور رئيس دولة تحت عنوان «أفريقيا المستقبل - دروس التاريخ»، والذي سيكون مع الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، الذي أسهم في رسم مسار أفريقيا لعشرات السنوات كمناضل للحصول على

عام غرفة تجارة وصناعة دبي: «نحنت دبي في أن تقدم منصة عالمية لبحث آفاق الشراكة والتعاون مع جميع الأسواق العالمية، وتكون بوابة رائدة لالتقاء صناع القرار من الشرق والغرب، ليبحثوا الواقع ويقدموا آفاق التطور والنمو في المستقبل». وأضاف: «المنتدى وعبر موضوعاته ومحاوره النقاشية التي يشترك فيها عدد من المتحدثين الرسميين والخبراء وصناع القرار، بشكل، وانطلاقاً من دبي، منصة مثالية لتبادل

وينظم المنتدى غرفة تجارة وصناعة دبي يومي 1 و2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تحت عنوان «أفريقيا: أفق جديد من رواد الأعمال»، وتسمى إلى أن يكون أكبر تجمع اقتصادي في الشرق الأوسط، حيث سيشهد حضور أمينة غريب رئيسة موريشيوس، وبول كاغامي رئيس رواندا، وداني فور رئيس سيشل، ويوري كاجوتا موسيفيني رئيس أوغندا، وإدجار لونجو، رئيس زامبيا. وقال حمد بوعيميم، مدير العلاقات التجارية والاستثمارية مع دول القارة الأفريقية. ويناقد المنتدى، الذي يقام على مدى يومين، مسيرة النمو الأفريقية وظهور جيل جديد من رواد الأعمال ممن يتطلعون لإيجاد حلول مبتكرة لعدد من أبرز التحديات التي تواجه القارة السمراء، كما ستتيح المنتدى الفرصة أمام قادة ورواد الأعمال للتعرف أكثر على «أفريقيا الغد»، والفرص الاستثمارية وآفاق النمو وتحدياته.

خطوة على طريق رفع مستوى الشفافية في السوق

السعودية تستحدث إدارة للإشراف على مراجعي حسابات الشركات

وأوضحت هيئة السوق في بيان صحفي، حينها، أن هذه الخطوة تعد مكملة لجهود الهيئة المتمثلة في برنامج الريادة المالية من خلال أحد المحاور الرئيسية فيه، وذلك لتعزيز الثقة في السوق المالية، والتي تقوم على حماية المستثمرين في الأوراق المالية من الممارسات غير العادلة، أو غير الشريفة، والحفاظ على نزاهة السوق، وتطوير أساليب الأجهزة والأوراق المالية في تداول الأوراق المالية، إضافة إلى تطوير الإجراءات الكفيلة بالحد من المخاطر المرتبطة بمعاملات

القليية الماضية تغيرت كبرى سبب حزمة من الأخطاء التي ساهمت في دخول الشركة نفق الخسائر، جاء ذلك قبل أن يتم ضبط قوائم الشركة وإعادة تصحيحها من جديد. إلى ذلك، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات يوم أمس (الأحد) على تراجع بنسبة 0,7 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 6938 نقطة، وسط تداولات قليلة بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,2 مليار ريال، (586,6 مليون دولار)، وهي السيولة النقدية الأدنى منذ نحو شهر. يشار إلى أنه في خطوة

التقارير المالية للشركات المدرجة، مما سيعزز الثقة في تلك التقارير. وفي هذا الإطار، أكدت هيئة السوق المالية السعودية، أنها تعمل على التطوير المستمر انطلاقاً من دورها في تنظيم ومراقبة أعمال ونشاطات الجهات الخاضعة لرقابتها وإشرافها، واستمرار جهودها وفقاً لمهامها النقاشية لتبني الإجراءات والمبادرات الملائمة التي من شأنها حماية المستثمرين وتحسين وتطوير وزيادة الثقة بالسوق المالية السعودية، مما يزيد من جاذبيتها لاستقطاب

هذه الإدارة واللجنة يأتي نظراً للحاجة إلى رفع مستوى الشفافية في السوق، وتنمية الثقة بالتقارير والقوائم المالية، إضافة إلى أهمية إيجاد جهة مكافئة لما لدى الأسواق المالية الدولية». وأضاف الدكتور البراك: «كل هذا من شأنه تعزيز جذب الاستثمارات الأجنبية والإدراج المشترك، وذلك بناء على دراسة الهيئة لأفضل الممارسات الدولية في الرقابة على مكاتب المحاسبة التي تراجع القوائم المالية للجهات الخاضعة للإشراف هيئات أسواق المال». وذكر البراك، أن الإدارة

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها ضبط القوائم المالية للشركات المدرجة، استحدثت هيئة السوق المالية السعودية إدارة عامة للإشراف على مراجعي حسابات الشركات المدرجة في السوق المحلية، ومؤسسات السوق المالية، إضافة إلى إنشاء لجنة مكونة من ممثلين من جهات حكومية معنية وأشخاص مستقلين من ذوي الخبرة والاختصاص. وفي هذا الخصوص، قال الدكتور عبد الرحمن البراك، نائب رئيس مجلس هيئة السوق المالية المكلف: «أهمية استحداث



جوزيه غرازيانو د سيلفا

جذور التغيير... الهجرة كمحرك للتنمية الريفية

لطالما شكّلت الحركة، على مرّ العصور، إحدى أنجح الاستراتيجيات التي اتبعها الأشخاص في سعيهم إلى مستقبل أفضل. وكانوا في أغلب الحالات يتحركون من المناطق الريفية المدمومة بحثاً عن فرص إنتاجية أكثر في أماكن أخرى. وبالفعل، تُعدّ الهجرة منذ غابر التاريخ أساسية لتاريخ البشرية - باعتبارها مصدر العديد من المنافع الاقتصادية والثقافية. لكن، عندما تكون الهجرة نابعة من العوز والضائقة والباس تتغير المعطيات؛ فالهجرة القسرية متجذرة في النزاعات وفي عدم الاستقرار السياسي وفي الفقر المدقع والجوع وتدهور البيئة وفي تأثيرات تغير المناخ.

وفي هذه الحالات، يكون الخيار الوحيد المتاح أمام الناس هو الحركة. إن شاعر هذا العام ليوم الأغذية العالمي (16 أكتوبر/ تشرين الأول) «فلتغير مستقبل الهجرة: نستثمر في الأمن الغذائي والتنمية الريفية» يتطرق إلى العوامل المحركة للتحركات الكبرى للأشخاص لجعل الهجرة آمنة ومنظمة.

ويصنّف هذا بشكل خاص في يومنا هذا، في ظل ارتفاع عدد الجياع مجدداً بعد سنوات من التقدم المحز في هذا المجال.

وبحسب تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2017، فقد عانى 815 مليون نسمة من الجوع في عام 2016، أي ما يعادل زيادة قدرها 38 مليون نسمة، مقارنةً بعام 2015 (777 مليون نسمة).

ويُعزى السبب الرئيسي لذلك إلى النزاعات وموجات الجفاف والاضطرابات في مختلف أنحاء العالم.

وفي الواقع، دفعت النزاعات شمال شرق نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن إلى سفير المجاعة، وأدت إلى حالة انعدام حاد في الأمن الغذائي أيضاً في بوروندي والعراق وفي أماكن أخرى. وعلى مستوى العالم ككل، هناك حالياً ما يقارب 64 مليون نسمة أُجبروا على الهجرة القسرية بفعل النزاعات والاضطرابات، وهو أعلى رقم على الإطلاق منذ الحرب العالمية الثانية. وعلاوة على ذلك، أدى الجفاف، الناتج عن ظاهرة النينو الباردة القوية على غير عادة، إلى تقلص حاد في الإنتاج على النفاذ إلى الأغذية في جزء كبير من أفريقيا.

وعالمياً ما تتحلل الأسر المعيشية الريفية العبء الأكبر لهذه العوامل المحركة. ويعيش معظم فقراء العالم في المناطق الريفية، ويهاجر كثير من شباب الريف، خصوصاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في ظل غياب فرص إنتاجية.

لكن دعونا نصحح هذا المفهوم؛ فرغم الاعتقادات السائدة، يبقى معظم المهاجرين في بلدانهم الأم. ويبلغ عدد المهاجرين الداخلين قرابة 763 مليون نسمة في مختلف أنحاء العالم، أي شخصاً من أصل ثمانية أشخاص في العالم، علماً بأن غالبيتهم يتحركون من الريف إلى المدن.

ومن أصل 244 مليون مهاجر دولي مسجلين في عام 2015، أي ثلثهم من بلدان مجموعة العشرين، وكانوا أشخاصاً يتحركون بدافع إيجاد فرص إنتاجية أكبر. وقد باتت الآن تدفقات الهجرة بين بلدان الجنوب أكبر من تلك المسجلة من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة.

إن النزاعات والفقر في الريف وتغير المناخ تتطلب جميعاً عناية متزايدة بما أنها تجعل من الهجرة بدافع الضائقة الملاذ الأخير، مما يؤدي إلى مشكلات معنوية وسياسية واقتصادية بالنسبة إلى المهاجرين ومضيفيهم المحتملين ونقاط العبور التي تفصل بينهم. ولكل منا جذوره، وحنينة قليلة منا ترغب في قطع هذه الجذور. وفي الواقع، حتى في أصعب الحالات، يفضل الناس البقاء على قيد حياتهم.

ومن شأن التنمية الريفية الشاملة أن تساعد على الجبهات كافة من خلال كبح النزاعات وتحفيز الاستثمار وجعل الهجرة خياراً عوض أن تكون بدافع اليأس.

ومن الملح توفير فرص عمل لائق - من خلال الزراعة المنتجة والأنشطة الدائمة التي تتراوح من البحوث حول البذور وإعطاء قروض وصولاً إلى البنية التحتية لتخزين والأعمال التجارية الخاصة به، كما وافق مجلس الإدارة على نقل طلبات القروض التي لا تزال تحت الانتظار (حالة الطلب سار)، التي يرغب أصحابها في التنازل عنها لأحد أقاربهم من الدرجة الأولى ممن تنطبق عليه شروط الإقراض بالصدوق.

وشهد حفل الإعلان توقيع 11 اتفاقية مع مطورين عقاريين لتنفيذ 13 مشروعاً بإجمالي 13903 وحدات سكنية تمثل ما تم الإعلان عنه ضمن هذه الدفعة، تشمل مشروعين في مدينة الرياض، وتسعة مشاريع في المنطقة الشرقية، تتوزع بين مدن الدمام، والأحساء، والخبر، والقطيف، إضافة إلى مشروع في محافظة ينبع البحر بمنطقة المدينة المنورة، وآخر في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف.

ودعت وزارة الإسكان والصدوق التنمية العقارية المواطنين إلى زيارة البوابة الإلكترونية لبرنامج سكني (sakan.housing.gov.sa) للاطلاع على قائمة الأسماء المخصص لها لهذا الشهر، وكذلك زيارة بوابة الدعم السكني «إسكان» (eskan.gov.sa) والبوابة الإلكترونية للصدوق والتنمية العقارية (redf.gov.sa)، لاستكمال الإجراءات بالاشتراك مع البنوك والمؤسسات التمويلية والتي سيحقق من خلاله تقليص مدة

وزير العدل أعلن عن مشروع يفصل المسؤولية القضائية للمدعي والمدعى عليه

إطلاق المحاكم التجارية في السعودية لتحفيز بيئة الاستثمار



جانب من حفل تدشين أعمال المحاكم التجارية بالرياض بشكل رسمي أمس (الشرق الأوسط)

نظامي الإفلاس والرهن في المراحل النهائية.

إلى ذلك، أوضح الدكتور حمد الخضير، وكيل وزارة العدل للمنفذ، أن الوزارة أطلقت مشروع «تنظيم الدوائر القضائية إدارياً» الذي يعني باختصار وقت انتظار المستفيد، وضبط دورة القضايا داخل الدائرة القضائية لزيادة معدلات الإنجاز، مع العمل على الكثير من المبادرات التي تستهدف رفع كفاءة العمل القضائي وتطوير إجراءاته كبرنامج تطوير الخبرة وإجراءات التليغ والإسناد القضائي في المحاكم، مع الاهتمام بجانب الحد من تدفق الدعاوى والمنازعات من خلال مبادرة تفعيل منظومة المصالحة وتوسيع نطاقها وإعادة هيكلة النموذج التشغيلي لمراكز المصالحة.

وتطرق إلى أن وزارة العدل عملت على نظام جديد يفصل المسؤولية القضائية للمدعي والمدعى عليه، بحيث يترتب على رفع الدعوى القضائية مسؤولية مدنية تجاه الخاسر أو المصغر في حجم الأضرار، كاشفاً عن أن

السندات التنفيذية المقدمة لمحاكم التنفيذ، وصاحب ذلك ارتفاع معدل إنجاز الطلبات (خلال أقل من أسبوعين) إلى أكثر من 27 في المائة بعد أن كان المعدل لا يصل إلى 2 في المائة، كما تم تفعيل الربط الإلكتروني حتى الآن مع 19 جهة حكومية لتقديم نحو 60 خدمة إلكترونية للمستفيدين.

وأشار الصمغاني بأن الوزارة بدأت التطبيق الفعلي التدريجي لمشروع الربط الإلكتروني بين محاكم الدرجة الأولى ومحاكم الاستئناف، لانتقال القضية إلكترونياً بشكل كامل. وأكد عزم الوزارة تحقيق التحول الرقمي في أعمالها وخدماتها كافة، موضحاً أن جميع البرامج والمبادرات الجديدة للوزارة تأتي في مسار التحول الرقمي. وتابع: «لم تعد التقنية خياراً، بل أصبحت مساراً حتمياً يتيح تنفيذ الأعمال بسهولة وموثوقية عالية لجميع الأطراف، انطلاقاً من إدراكنا التام أهمية استغلال وتفعيل الموارد التقنية وتسخيرها لتسهيل الخدمات العدلية وتطويرها،

وتطرق إلى أن المجلس الأعلى للقضاء حرص عند تفعيل المحاكم والدوائر التجارية على تطوير إجراءات نظر وسير الدعاوى التجارية بما يساعد على فاعلية التخصيص، ويلائم طبيعة القضايا المنظورة لديها ويسرع الفصل فيها. وأوضح الدكتور وليد الصمغاني، أن الوزارة تقوم بالتزامن مع تفعيل القضاء المتخصص بتعزيز وتطوير قضاء التنفيذ بوصفه ثمرة الحكم القضائي؛ إذ «لا خير في حق لا نفاذ له»، مؤكداً أن المشروعات التطويرية للقضاء أحدثت نقلة جوهرية ونوعية جعلته يحقق أرقاماً قياسية في معدلات الأداء والإنجاز.

وأضاف، أن إجمالي طلبات التنفيذ التي استقبلتها محاكم ودوائر التنفيذ في أنحاء السعودية للعام الماضي بلغت نحو 444 ألف طلب بمبلغ قارب 200 مليار ريال (53,3 مليار دولار)، بزيادة فاقت 100 في المائة عن طلبات التنفيذ العام السابق، ومثلت الأوراق التجارية 75 في المائة من إجمالي

الحرصين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كان له الأثر في نجاح هذا المشروع ودعم مسيرة تطوير القضاء في البلاد، إضافة إلى المتابعة المباشرة والمستمرة من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد.

وأشار الدكتور وليد الصمغاني إلى أن المحاكم التجارية المتخصصة ستسهم في تعزيز بيئة قطاع الأعمال وتوفير مناخ اقتصادي يسوده الثقة والاستقرار وحفظ الحقوق، والتشجيع والتحفيز على الاستثمار في السعودية. ودعم حراك التنمية الاقتصادية بما خلال افتتاح ثلاث محاكم تجارية في كل من الرياض وجدة والدمام، ودوائر تجارية متخصصة داخل منظومة المحاكم العامة، إضافة إلى عدد من دوائر الاستئناف المتخصصة في عدد من مدن المملكة.

وقال وزير العدل خلال حفل أقيم في الرياض: «بدء العمل في هذه المحاكم يعد نقلة نوعية وتطوراً لافتاً في مسيرة القضاء المتخصص في السعودية»، مؤكداً أن الدعم الكبير والاهتمام من خادم

الرياض، نايف الرشيد أطلق الدكتور وليد الصمغاني وزير العدل رئيس مجلس القضاء الأعلى بالسعودية أمس، (الأحد)، أعمال المحاكم التجارية رسمياً بعد أن بدأت أعمالها منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الماضي؛ وذلك بهدف تعزيز بيئة قطاع الأعمال، وتوفير مناخ اقتصادي يسوده الثقة والاستقرار وحفظ الحقوق، والتشجيع والتحفيز على الاستثمار في السعودية.

وتكثف الصمغاني عن مباشرة القضاء التجاري اختصاصاته من خلال افتتاح ثلاث محاكم تجارية في كل من الرياض وجدة والدمام، ودوائر تجارية متخصصة داخل منظومة المحاكم العامة، إضافة إلى عدد من دوائر الاستئناف المتخصصة في عدد من مدن المملكة.

وقال وزير العدل خلال حفل أقيم في الرياض: «بدء العمل في هذه المحاكم يعد نقلة نوعية وتطوراً لافتاً في مسيرة القضاء المتخصص في السعودية»، مؤكداً أن الدعم الكبير والاهتمام من خادم

الرياض، نايف الرشيد

أطلق الدكتور وليد الصمغاني وزير العدل رئيس مجلس القضاء الأعلى بالسعودية أمس، (الأحد)، أعمال المحاكم التجارية رسمياً بعد أن بدأت أعمالها منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الماضي؛ وذلك بهدف تعزيز بيئة قطاع الأعمال، وتوفير مناخ اقتصادي يسوده الثقة والاستقرار وحفظ الحقوق، والتشجيع والتحفيز على الاستثمار في السعودية. ودعم حراك التنمية الاقتصادية بما خلال افتتاح ثلاث محاكم تجارية في كل من الرياض وجدة والدمام، ودوائر تجارية متخصصة داخل منظومة المحاكم العامة، إضافة إلى عدد من دوائر الاستئناف المتخصصة في عدد من مدن المملكة.

إنجاز 75% من هدف «سكني» توزعت على مناطق المملكة

«الإسكان» السعودية تعلن عن 30 ألف منتج سكني وتمويلي

الانتظار من 11 عاماً إلى 5 أعوام حداً أقصى، مبيئاً أن الآلية الجديدة للتمويل المدعوم تعمل على تحقيق الدعم لـ 6 مواطنين في مقابل مواطن واحد بالآلية السابقة.

وأشار العمودي إلى القرار الذي اتخذته مجلس إدارة الصندوق بإطلاق برنامج «ضمانات التمويل العقاري» ويهدف إلى توفير التمويل العقاري للمستفيدين المتقدمين لصندوق التنمية العقارية، من قبل البنوك وشركات التمويل لتغطية نسبة المخاطر للجهات التمويلية، وذلك بالتعاون مع وزارة المالية ومؤسسة النقد، متوقعاً أن يخدم شريحة كبيرة ممن هم على قوائم الانتظار، وسيتم تنفيذه فور استكمال الإجراءات الخاصة به، كما وافق مجلس الإدارة على نقل طلبات القروض التي لا تزال تحت الانتظار (حالة الطلب سار)، التي يرغب أصحابها في التنازل عنها لأحد أقاربهم من الدرجة الأولى ممن تنطبق عليه شروط الإقراض بالصدوق.

وشهد حفل الإعلان توقيع 11 اتفاقية مع مطورين عقاريين لتنفيذ 13 مشروعاً بإجمالي 13903 وحدات سكنية تمثل ما تم الإعلان عنه

ضمن هذه الدفعة، تشمل مشروعين في مدينة الرياض، وتسعة مشاريع في المنطقة الشرقية، تتوزع بين مدن الدمام، والأحساء، والخبر، والقطيف، إضافة إلى مشروع في محافظة ينبع البحر بمنطقة المدينة المنورة، وآخر في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف. ودعت وزارة الإسكان والصدوق التنمية العقارية المواطنين إلى زيارة البوابة الإلكترونية لبرنامج سكني (sakan.housing.gov.sa) للاطلاع على قائمة الأسماء المخصص لها لهذا الشهر، وكذلك زيارة بوابة الدعم السكني «إسكان» (eskan.gov.sa) والبوابة الإلكترونية للصدوق والتنمية العقارية (redf.gov.sa)، لاستكمال الإجراءات بالاشتراك مع البنوك والمؤسسات التمويلية والتي سيحقق من خلاله تقليص مدة



الكبير الذي تشهده معارضة الوزارة أثمر عن اكتمال حجز 4 مشاريع، هي شمال الرياض، والمبرز في محافظة الأحساء، ومشروعاً إعمار رابع، بإجمالي منتجات تجاوز ثلاثة آلاف وحدة سكنية، مبيئاً أن الفترة المقبلة ستشهد إطلاق المزيد من المعارض في مدن المملكة.

إلى ذلك، أوضح أحمد مندورة، المشرف العام على برنامج الشراكة مع القطاع الخاص في بناء آلاف الوحدات السكنية ذات الخيارات المتنوعة والجودة العالية والسعر المناسب، حيث ستشهد توفير مزيد من المنتجات السكنية تتناسب مع القدرة الشرائية للمتقدمين على بوابة الدعم السكني وبأسعار تتراوح بين 250 ألفاً و700

المكرونة 2485، ومنطقة المدينة المنورة 106، والمنطقة الشرقية 1012، ومنطقة عسير 2191، ومنطقة حائل 728، ومنطقة نجران 1228، ومنطقة الباحة 347. وذكر الأمير سعود بن طلال بن بدر آل سعود، المستشار والمشرف العام على وكالة الوزارة للدعم السكني والفرع، أن الدفعة التاسعة من البرنامج تأتي امتداداً للدفعات السابقة، وتسيء الوزارة من خلالها إلى تحقيق هدفها خلال هذا العام بتوفير 280 ألف منتج سكني وتمويلي، لافتاً إلى أنه وبالتزامن مع هذه الدفعة يقام 12 معرضاً في عدد من مدن المملكة، سيتم من خلالها تخصيص ما يتجاوز 20 ألف وحدة سكنية تتنوع بين الفلل والتاون هاوس. وأضاف، أن الإقبال

المكرونة 2485، ومنطقة المدينة المنورة 106، والمنطقة الشرقية 1012، ومنطقة عسير 2191، ومنطقة حائل 728، ومنطقة نجران 1228، ومنطقة الباحة 347. وذكر الأمير سعود بن طلال بن بدر آل سعود، المستشار والمشرف العام على وكالة الوزارة للدعم السكني والفرع، أن الدفعة التاسعة من البرنامج تأتي امتداداً للدفعات السابقة، وتسيء الوزارة من خلالها إلى تحقيق هدفها خلال هذا العام بتوفير 280 ألف منتج سكني وتمويلي، لافتاً إلى أنه وبالتزامن مع هذه الدفعة يقام 12 معرضاً في عدد من مدن المملكة، سيتم من خلالها تخصيص ما يتجاوز 20 ألف وحدة سكنية تتنوع بين الفلل والتاون هاوس. وأضاف، أن الإقبال

المكرونة 2485، ومنطقة المدينة المنورة 106، والمنطقة الشرقية 1012، ومنطقة عسير 2191، ومنطقة حائل 728، ومنطقة نجران 1228، ومنطقة الباحة 347. وذكر الأمير سعود بن طلال بن بدر آل سعود، المستشار والمشرف العام على وكالة الوزارة للدعم السكني والفرع، أن الدفعة التاسعة من البرنامج تأتي امتداداً للدفعات السابقة، وتسيء الوزارة من خلالها إلى تحقيق هدفها خلال هذا العام بتوفير 280 ألف منتج سكني وتمويلي، لافتاً إلى أنه وبالتزامن مع هذه الدفعة يقام 12 معرضاً في عدد من مدن المملكة، سيتم من خلالها تخصيص ما يتجاوز 20 ألف وحدة سكنية تتنوع بين الفلل والتاون هاوس. وأضاف، أن الإقبال

الرياض، «الشرق الأوسط»

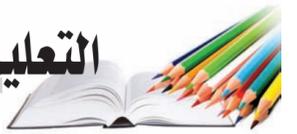
كشفت وزارة الإسكان وصدوق التنمية العقارية أمس، عن تفاصيل الدفعة التاسعة من برنامج «سكني» التي تضمنت 30569 منتجاً سكنياً وتمويلياً، توزعت على مناطق المملكة كافة، وتنوعت بين أراضٍ مجانية مطورة، ووحدات سكنية عبر برنامج البيع على الخريطة، وتمويل مدعوم.

كما وقّعت الوزارة 11 اتفاقية مع مطورين عقاريين لتنفيذ الوحدات السكنية الخاصة بهذه الدفعة.

وتضمنت الدفعة التاسعة من برنامج «سكني» التي تضمنت 30569 منتجاً سكنياً وتمويلياً، توزعت على مناطق المملكة كافة، وتنوعت بين أراضٍ مجانية مطورة، ووحدات سكنية عبر برنامج البيع على الخريطة، وتمويل مدعوم.

وتضمنت الدفعة التاسعة من برنامج «سكني» التي تضمنت 30569 منتجاً سكنياً وتمويلياً، توزعت على مناطق المملكة كافة، وتنوعت بين أراضٍ مجانية مطورة، ووحدات سكنية عبر برنامج البيع على الخريطة، وتمويل مدعوم.

وتضمنت الدفعة التاسعة من برنامج «سكني» التي تضمنت 30569 منتجاً سكنياً وتمويلياً، توزعت على مناطق المملكة كافة، وتنوعت بين أراضٍ مجانية مطورة، ووحدات سكنية عبر برنامج البيع على الخريطة، وتمويل مدعوم.



اختار الجامعة التكنولوجية لتدشين مشروعه

العراق يسعى لتطوير تعليمه العالي عبر «الاستقلال»

بغداد، «الشرق الأوسط»

غالباً ما تأخذ المؤسسات المختلفة، كالإقتصادية والسياسية والتعليمية شكل ونموذج الدولة؛ فإن كانت الدولة أمينة ومستقرة ومعايدة، تكون مؤسساتها كذلك، وإن حدث العكس، فليس من المتوقع أن تنجح أي مؤسسة بمعزل عن نمو وتطور عموم المؤسسات الوطنية لأي دولة. ولعل ذلك ما يعانيه تحديداً قطاع التعليم العالي في العراق؛ حيث تراجع في العقود الأخيرة تراجعاً محزناً بعد أن كان من التجارب الرائدة في محيطه الإقليمي. إذ انعكس الاضطراب الكبير الذي اختبرته البلاد نتيجة انخراطها بحروب طويلة منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي واستمرارها حتى اليوم، على مجمل أوضاع المؤسسات الوطنية، وخاصة التعليمية منها. وغني عن القول إن أوضاع التعليم العالي في العراق تراجعت كثيراً بعد 2003؛ نتيجة أعمال العنف وقلة الموارد، إلى جانب التدخلات السياسية وسيطرة الميليشيات على بعض مفاصل التعليم، إضافة إلى ضعف المستوى التعليمي وقلة الأموال المخصصة لمجالات البحث العلمي الأكاديمي.

القائمون على التعليم العالي في العراق يدركون حجم التراجع الذي يعانيه هذا القطاع الحيوي والمهم، لذلك يقومون، بين الحين والآخر، باتخاذ إجراءات من شأنها المساهمة في رفع مستوى التعليم، ولعل من بين تلك التوجهات التفكير بإعطاء الاستقلالية الكاملة للجامعات بهدف تحسين أدائها.

الانفصال ومرحلة تنمية

في منتصف يوليو (تموز) الماضي، أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرزاق العيسى، منح الجامعة التكنولوجية استقلاليتها رسمياً، وتخويلها الصلاحيات التي تمكنها من أداء هذه المهمة.

وقال الوزير العيسى حينذاك: «إن «قرار الاستقلالية للجامعات لم يكن يأخذ طريقه إلى الإعلان والتطبيق ما لم تكن هناك قراءة علمية ومنهجية واعية، تعيد ترتيب أوراق هذا الملف على وفق الحالة العالمية ومتطلباتها المتسارعة، ورأى الوزير أن إيجاد خط

شروع باتجاه تطوير الأكاديمية العراقية وإسداد الستار على مرحلة الإنكفاء والانتقال إلى مرحلة التنمية» لا يتحقق من دون تلبية اشتراطاتها اللازمة علمياً وإدارياً». وأكد أن الجامعة التكنولوجية «سينتظر منها تفعيل تلك الصلاحيات المخول لها المتمثلة بإدارة ملف الدراسات العليا، وتحديد البات القبول في الدراسات الأولية، على وفق اختبار إلكتروني يحدد أهلية المتقدمين إليها»؛ مشيراً إلى أن «الجامعة التكنولوجية ستعطي صلاحية منح الإجازات الدراسية والبعثات والزيارات خارج العراق، فضلاً عن تطوير البات والفرغ العلمي ودراسة ما بعد الدكتوراه، والبعثات البحثية لطلبة الماجستير والدكتوراه، والانطلاق بمشروعات التوأمة العلمية، وتوفير متطلبات ذلك من تغيير المناهج وتسميات الفروع والأقسام».

كما تشير تلك الأوساط إلى أن خطوة استقلال الجامعات، إنما هي «مشروع طموح وكبير وخطة إسرائيلية» بدأت في الجامعة التكنولوجية وصولاً إلى استقلال الجامعات كلها، بهدف ضمان الخنافس العلمي والحضور العلمي العالمي بالنسبة إلى تصنيف الجامعات من حيث الأداء والمستوى، إلى جانب السعي إلى تعظيم الموارد المالية للجامعات.

بدوره يرى رئيس الجامعة التكنولوجية، الدكتور أمين دواي ثامر، أن «مشروع استقلالية

المؤسسات وانعقاد قراراتها من تأثير الحالة المركزية سيسهم إلى حد كبير ببلورة شخصيتها، ويضع حداً للتزام السياسي في الاستحواذ عليها وفق منطق التخصص».

وتعلل أوساط وزارة التعليم بأن «الطموح الأكاديمي» هو الذي يدفع باتجاه خطوات حاسمة من هذا النوع، بهدف الارتقاء بالجامعات العراقية والوصول بها إلى مصافي المؤسسات الجامعية الرصينة في العالم. كما تشير تلك الأوساط إلى أن خطوة استقلال الجامعات، إنما هي «مشروع طموح وكبير وخطة إسرائيلية» بدأت في الجامعة التكنولوجية وصولاً إلى استقلال الجامعات كلها، بهدف ضمان الخنافس العلمي والحضور العلمي العالمي بالنسبة إلى تصنيف الجامعات من حيث الأداء والمستوى، إلى جانب السعي إلى تعظيم الموارد المالية للجامعات.

بدوره يرى رئيس الجامعة التكنولوجية، الدكتور أمين دواي ثامر، أن «مشروع استقلالية

إذا عرف السبب

لماذا اختيرت الجامعة التكنولوجية من بين 30 جامعة في العراق (إقليم كردستان) لتدشين «عهد الاستقلال» في الجامعة العراقية؟ إن الجواب يكمن في الموارد المالية الكبيرة التي تحصل عليها الجامعة، ويقول مصدر من وزارة التعليم لـ«الشرق الأوسط»: «إن الجامعة التكنولوجية تتوفر وتحتوي أموالاً كبيرة نتيجة الخدمات الهندسية والاستشارية التي تقدمها لأغلب مؤسسات الدولة والقطاع الخاص». ويلجح المصدر الذي يفضل عدم الكشف عن هويته، إلى أن «وزارة التعليم مدينة بأموال كثيرة للجامعة التكنولوجية، من خلال اقتراضها أموالاً كثيرة من صندوق التعليم التابع للجامعة،



الجامعة التكنولوجية توفر أكثر من 15 قسماً هندسياً وتحتوي أموالاً كبيرة نتيجة الخدمات والاستشارات التي تقدمها لأغلب مؤسسات الدولة (موقع الجامعة التكنولوجية الإلكتروني الرسمي)

وتأ عززت الوزارة عن سداد تلك الأموال اقترحت موضوع الاستقلال لتسوية الموضوع. وتقع الجامعة التكنولوجية في شارع الصناعة وسط العاصمة بغداد، ويهود تاريخ تأسيسها إلى عام 1960؛ حيث وردت فكرة تأسيس «معهد إعداد المعلمين» من قبل وزارة التربية بالتعاون مع منظمة اليونسكو، وأعلن عن تأسيس المعهد في 22 يناير (كانون الثاني) 1960، وحددت مدة الدراسة فيه بخمس سنوات بعد مرحلة الدراسة الثانوية، يمنح بعدها المخرج درجة البكالوريوس في الهندسة التطبيقية.

وأستناداً إلى دليل الجامعة التكنولوجية، فإن اسم المعهد تغير بعد أشهر قليلة إلى «المعهد الصناعي العالي» بأمر من وزارة الأمور في الجامعة التكنولوجية على حالها، لجهة قبول الطلبة المركزي في الجامعة التكنولوجية واعتمادها مالياً على الدولة. أسندت الفلسفة في الجامعة المستندة إلى الدكتور علي المرهج، يرى أن أحد أهم عوامل نجاح

ارتباطها بجامعة بغداد وأعلن عن تأسيس الجامعة التكنولوجية مطلع أبريل (نيسان) 1975. وقد ضمّ المعهد في بداية تأسيسه أقسام (الهندسة الميكانيكية، وهندسة السيارات، والهندسة الكهربائية، وهندسة البناء والإنشاءات) ثم استحدثت أكثر من 15 قسماً آخر، شمل هندسة العمارة والاتصالات والحاسبات والليزر، وهندسة الطب الحيوي... إلخ.

عدد غير قليل من أساتذة الجامعات العراقية لا يأخذون موضوع استقلال الجامعات عن وزارة التعليم العالي على محمل الجد، وينظرون إلى الموضوع نظرة شك وتردد؛ خاصة بعد بقاء الأمور في الجامعة التكنولوجية على حالها، لجهة قبول الطلبة المركزي في الجامعة التكنولوجية واعتمادها مالياً على الدولة. أسندت الفلسفة في الجامعة المستندة إلى الدكتور علي المرهج، يرى أن أحد أهم عوامل نجاح

حماس فائق للاستقلال

عدد غير قليل من أساتذة الجامعات العراقية لا يأخذون موضوع استقلال الجامعات عن وزارة التعليم العالي على محمل الجد، وينظرون إلى الموضوع نظرة شك وتردد؛ خاصة بعد بقاء الأمور في الجامعة التكنولوجية على حالها، لجهة قبول الطلبة المركزي في الجامعة التكنولوجية واعتمادها مالياً على الدولة. أسندت الفلسفة في الجامعة المستندة إلى الدكتور علي المرهج، يرى أن أحد أهم عوامل نجاح



صورة جماعية تم التقاطها في سنة 1988 لطلبة قسم هندسة المكنات والمعدات (موقع الجامعة التكنولوجية الإلكتروني الرسمي)

تجربة الاستقلال هو «اختيار القيادات الجامعية».

ويقول المرهج لـ«الشرق الأوسط»: «من اللافت أن اختيار القيادات الجامعية في جمل الجامعات العراقية يتم عبر العلاقة الشخصية أو الترزية الحزبية، وهذا أمر بات معروفاً للجميع في العراق». وبراية، فإن أول خطوة نحو الاستقلال تتمثل في «البحث عن رئيس جامعة وعميد كلية شخصيته، شخص يبحث المنصب عنه لا العكس، وهذا أمر صعب المنال في العراق اليوم، بسبب التجاذبات الحزبية والعرقية والطائفية». ولا يعارض المرهج فكرة استقلال الجامعات من حيث الجوهر؛ لأنها إن حدثت بشرطها وشروطها فستعزز من القدرة الإنتاجية للجامعة، وكلما زادت قدرة الجامعة من قدرتها الإنتاجية، استطاعت الحصول على واردات ربحية جراء طرح منتجاتها العلمية - النظرية». وبراية، فإن حصول الجامعة على مداخيل مالية، يأتي من خلال «استثمار الطاقات العقلية لعلماء وأساتذة الجامعة في المكاتب الاستشارية أو في خدمة المؤسسات الاقتصادية في البلد، في توفير الصبغة والسراري العلمية بما يخدم هذه المؤسسات في تطوير إنتاجها ويجعلها

منافسة للسوق العربية أو حتى الدولية». أما استناد علم الاجتماع في جامعة بغداد، الدكتور علي طاهر الحمود، فيرى وجوب أن تتوفر استقلالية الجامعات على ثلاثة مستويات: مالية وإدارية وأكاديمية، وأن «التجارب العالمية اثبتت أن أي تقيد في المستويات الثلاثة يحد من قدرة الجامعات على المنافسة في الجوانب العلمية». ويقول الحمود لـ«الشرق الأوسط»: «يقصد بالاستقلال المالي حق الجامعة في تقرير مدى الأجور المعطاة للأساتذة، وإقرار الأنظمة المتعلقة بإدارة الجوانب التنظيمية في الجامعة، أما الاستقلال الأكاديمي فهو حق الجامعة في إقرار الأهداف العلمية، والخط العام الذي تسير عليها الكليات العلمية». ويخلص الحمود إلى نتيجة تتفق مع أغلب وجهات النظر غير المنحسمة لفكرة الاستقلال الجامعي، إذ يرى أن «الجامعات في الغالب مسلوية الاستقلالية بهذه المعاني الثلاثة، في ظل دول الربيع ذات الإرث الشمولي، فالجانب المالي مقر من قبل الميزانية النقطية للدولة، والجانب الإداري محكوم بالبيروقراطية الحاكمة».

الكتب المقررة تعتبر الإقليم جزءاً من الاتحاد الأوروبي وليس إسبانيا

مناهج التعليم في كاتالونيا تذكى روح الانفصال لدى الطلبة



مدرية، صبيح صادق

قد يستغرب البعض للظهور المفاجئ لروح الانفصال بين المراهقين والشباب في كاتالونيا، شمال شرقي إسبانيا، وأدائهم دوراً مهماً على مسرح الأحداث بكل قوة، خاصة في المظاهرات والإضرابات التي يشهدها الإقليم حالياً. ولا شك أن المناهج التعليم في كاتالونيا دوراً كبيراً في إكاء الروح القومية الكتلانية التي بدأت بتطبيقها الحكومة المحلية منذ سنين.

لقد استطاعت الحكومة المحلية لإقليم كاتالونيا الحصول على امتيازات كثيرة خلال السنوات التي عقيت وفاة الجنرال فرانكو عام 1975، وحصلت على قانون استقلال للتربية والتعليم في إقليم كاتالونيا واستقلالها عن مناهج الدراسة في مدريد، وهو ما يعني أن تكون الحكومة المحلية في كاتالونيا هي المسؤولة عن وضع المناهج التعليمية في الإقليم. وباستقلال مناهج التعليم في كاتالونيا عن مدريد، أصبحت اللغة الكتلانية هي اللغة السائدة في المدارس الرسمية. أدى ذلك إلى نشوء جيل من الطلاب يتقن الكتلانية ويجهل الإسبانية أو لا يحسنها، وغرست فيهم الاعتزاز بالقومية الكتلانية وتفضيلها على الانتماء إلى إسبانيا. ومن الأمثلة على غلبة الروح الكتلانية على المناهج المدرسية، ففي المرحلة الابتدائية، في الصف الخامس والسادس، تركز مناهج الدروس على «إقليم كاتالونيا» أكثر بكثير من «إسبانيا»، ويتم الحديث حول المصطلح كما لو كانتا دولتين، وفي درس الجغرافيا، يخصص الكتاب 34 صفحة حول كاتالونيا و4 صفحات فقط لإسبانيا.

ومع أن كاتالونيا هي جزء من إسبانيا، فإن المنهج المقرر يتحدث عن كاتالونيا باعتبارها جزءاً من الاتحاد الأوروبي، وبأنها تابعة لأوروبا، ويقارنها مع إيطاليا وألمانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة. وكذلك يدرس الطلاب النشيد الوطني والعلم والشعار والرموز الكتلانية، دون الإشارة إلى النشيد الوطني أو العلم أو الرموز الإسبانية. وعند الإشارة إلى النظام السياسي يدرس الطلاب مواد البرلمان الكتلاني والحكومة المحلية الكتلانية ورئيسها، دون الإشارة إلى مواد البرلمان الإسباني أو الملك أو الحكومة الإسبانية، ويدرس الطلاب أن «موطن كاتالونيا وإقليم الباسك يشعرون بانتمائهم اثنين». وفي الوقت الذي ينص فيه الدستور الإسباني على أن اللغة الإسبانية هي اللغة

الرسمية للبلاد إلى جانب اللغات الموجودة في كل إقليم، فإن في بعض المناهج في إقليم كاتالونيا تنص على أن اللغة المحلية لكاتالونيا هي اللغة الكتلانية فقط. ويرد السؤال التالي: «ما هي اللغة الرسمية لكاتالونيا؟». وادبت مناهج كاتالونيا على اعتبار قانون الحكم المحلي للإقليم أهم القوانين بينما تعتبر إسبانيا «الدستور الإسباني» أهم القوانين في البلاد. وقد أثار ظاهرة الحضور الكبير للطلاب في المظاهرات المؤيدة للاستفتاء والاستقلال مؤخرًا، إذا كان للمعلمين والأساتذة أثر في دفع الطلاب إلى من جهة أخرى، فإنه على افتراض انفصال كاتالونيا عن إسبانيا، فإن الإقليم سيدفع ثمنًا باهظًا في مجال التعليم، فهناك مثلاً ثلاثة آلاف من الطلاب الجامعيين سيجرمون من حق الحصول على منحة للدراسة في إحدى دول الاتحاد الأوروبي، ضمن البرنامج الأوروبي لتبادل الطلاب، كما أن العاملين بالبرامج البحث العلمي لن يحق لهم التقدم ببرامج بحث للحصول على مساعدات البحث العلمي لدول الاتحاد الأوروبي.

مجالات التمويل، والسياسة، والطب، والقضاء، والصحة، حيث تخرج عدد كبير من أعضاء البرلمان اللبناني والأردني من جامعة بيروت العربية، نذكر منهم أحمد كرامي، عبد الرحمن مراد، أكرم شهيد، علي خريس، وعاطف بطوش، وأيمن الجالي، وغيرهم.

ومن خريجي الجامعة السفير السعودي السابق في لبنان علي سعيد محمد عوض عسيري، وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى لبنان حمد الشامسي. إلى جانب عدد كبير من سفراء لبنان في البلاد الخارجية، مثل عبد المجيد كاسير، سفير لبنان لدى رومانيا وفي المجال الإعلامي نذكر لبنيا دوغان، وعباس حسن، ونجاة شرف الدين، وجهاد الأطرش.

ريادة الأعمال الذي يهتم بتحفيز الطلاب وأفراد المجتمع على اتخاذ مبادرات وخلق أفكار ناجحة مبتكرة، ومركز حقوق الإنسان الذي ينفي ثقافة الحوار وتقبل الآخر، ومركز الاستشارات والدراسات الذي يواصل مهامه في تقديم الاستشارات والدراسات للمؤسسات والجهات الخارجية، وإجراء دورات متخصصة للطلاب وللمتخرجين لتحديث مهاراتهم التقنية والعملية وتحسينها، ومركز التطوير الأكاديمي الذي يطور البرامج والمناهج الدراسية في جميع كليات الجامعة، إضافة إلى المركز الإعلامي، ومركز اللغات، ومركز التعليم المستمر، ومركز ضمان الجودة.

وتنوع عدد كبير من خريجي الجامعة العربية مناصب عالية على مختلف الصعد، سواء في

البيئة العمرانية والهندسة والعلوم. وفي عام 2010، جرى تأسيس فرع جديد في جامعة طرابلس، يضم 5 كليات: إدارة الأعمال، والعمارة - التصميم البيئية العمرانية، والهندسة، والعلوم، والعلوم الصحية. وبعد عامين، تم تأسيس مركز للبحوث البيئية وناقل للخريجين في الحرم الجامعي الرابع الجديد في منطقة البقاع، وحصلت في الأونة الأخيرة على ترخيص ليضم 4 كليات: إدارة الأعمال، والعمارة - التصميم والبيئة العمرانية، والهندسة، والعلوم الصحية.

وتتبع الجامعة عدد من المراكز المكتملة لمهامها التربوية والتعليمية، وهي مركز أبحاث البيئة والتنمية الذي يقوم بأبحاث بيئية وتنموية، ومركز

وتحولت كلية التمريض إلى كلية العلوم الصحية بعد عامين، بما في ذلك تخصصات التمريض، والمختبرات الطبية، والعلاج الفيزيائي، والتغذية. وقدمت كلية الهندسة برنامجاً جديداً في هندسة البرقول في عام 2013، بالإضافة إلى برنامجين آخرين للبحوث البيئية وناقل للخريجين والكيميائية في عام 2016. وفيما يتعلق بكلية العمارة - التصميم والبيئة العمرانية، تمت إضافة برامج التصميم الداخلي والتصميم الجرافيكي، وتصميم المواقع، في عام 2014، بالإضافة إلى برنامج تصميم الأزياء في عام 2016.

وبدأت الجامعة بحرم رئيسي في بيروت، في عام 2006، وتم إنشاء حرم جديد في الدبية، يشمل كليات العمارة - التصميم

بيروت، جوسلين الأعور

تقع جامعة بيروت العربية في قلب العاصمة اللبنانية، وهي مؤسسة خاصة للتعليم العالي، تأسست من قبل جمعية وقف البر والإحسان اللبنانية في عام 1960.

احتفلت الجامعة في عام 2010 بيوبيلها الذهبي، والتزمت منذ تأسيسها بتعزيز نوعية التعليم. اليوم، باتت تقدم 47 برنامجاً جامعيًا، و95 برنامجاً للدراسات العليا، عبر مجموعة واسعة من المجالات التي توفر بيئة تعليمية غنية لنحو 8300 طالب جامعي في مرحلة البكالوريوس، و1100 طالب دراسات عليا من لبنان، و1550 طالباً من دول أخرى، محققة نوعاً من التفاهة الحيوي مع المجتمع اللبناني. وهذا العام، بلغ عدد طلابها المسجلين في درجة البكالوريوس 8458 طالباً، وفي الدراسات العليا 1161 طالباً.

في أكتوبر (تشرين الأول) 1960، بدأت جامعة بيروت العربية التدريس في اثنين من أقدم كلياتها؛ كلية الآداب التي أصبحت في عام 2016 كلية العلوم الإنسانية، وكلية الحقوق. وبعد عام، تم إطلاق كلية إدارة الأعمال. وفي عام 1962، افتتحت الجامعة كلية الهندسة المعمارية، التي أصبحت في عام 2017 كلية العمارة - التصميم والبيئة العمرانية. ومع مرور السنوات، أضافت كليات جديدة. فبعد 13 عاماً، أضيفت كلية الهندسة، وتلتها كلية العلوم وكلية الصيدلة. وفي عام 1995، أضيفت كليات الطب وطب الأسنان، ليشهد عام 2005 تأسيس كلية التمريض، لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمهنيين المتخصصين في مجال الصحة،

نافذة على مؤسسة تعليمية

جامعة بيروت العربية... ورش بحثية تفاعلية



وتتبع الجامعة عدد من المراكز المكتملة لمهامها التربوية والتعليمية، وهي مركز أبحاث البيئة والتنمية الذي يقوم بأبحاث بيئية وتنموية، ومركز

الإعلام

«الشرق الأوسط» عن استراتيجية «فيسبوك» خلال الفترة المقبلة في منطقة الشرق الأوسط، وكيفية تأثير محتوى الفيديو على منصات التواصل الاجتماعي. وفيما يلي نص الحوار:

الذي تعتبره إدارة الشركة «كنزا». يؤكد جوناثان لاين مدير شبكة «فيسبوك» في الشرق الأوسط وأفريقيا وباكستان، أن التنفيذ الجيد لا يكفي، بل يجب أن يتخطى النطاق الاعتيادي. ويكشف في حوار مع

عند النظر إلى علامة «فيسبوك» التجارية، يتبادر إلى الذهن تساؤل عن قدرة برنامج التواصل الاجتماعي الأشهر على ربط البشر حول العالم بتفاصيلهم، وكيف بنى علاقات جديدة بين أطراف الكرة الأرضية. الأمر

مدير «فيسبوك» الإقليمي يكشف لـ الشرق الأوسط عن مشاريع جديدة خاصة بالمنطقة

جوناثان لاين: مهمتنا جعل العالم أكثر تقارباً... والذكاء الصناعي هو المستقبل

في لعب دور؛ لأن الشركات الصغيرة يمكنها حقاً أن تبلغ منصاتنا لتصل إلى الأشخاص المستهدفين الذين يرغبون في الوصول إليهم لبيع منتجاتهم. والخدمات التي نقدمها للشركات الصغيرة هي ذاتها ما نقدمه للأعمال التجارية كبيرة. وأرى أن مخطط تمكين المشاريع الصغيرة ودعمها في «رؤية 2030» متسق مع ما نقوم به ويلعب دوراً محورياً في كلتا الاستراتيجيتين «رؤية المملكة» و«رؤية 2030». فضلاً عن أن تمكين المرأة من القيام بالأعمال التجارية هو جزء من الرؤية التي سنعمل على القيام بها، وكذلك نحن نخطط لإطلاق شيء ما موجه للمرأة في السعودية، وما اطلاقنا عليه (هي تعني رائدة أعمال)، وكذلك نأمل أن تساعد في تثقيف النساء حول كيفية وطريقة استخدام أفضل لمنصة «فيسبوك»، وهذا مجرد مثالين، وهناك الكثير، إذا فكرت في الساحة التي ليست جزءاً أساسياً من الرؤية، أرى أنه يمكن أن تلعب دوراً رئيسياً في هذا المجال أيضاً، فالكثير من الأشخاص في «فيسبوك» في السعودية متصلون بشركات دولية، ويوجد سبعون مليون شخص خارج السعودية متصلون بشركات في السعودية، وهذا تبرز فكرة دمج السياحة مع ممارسة الأعمال التجارية من بقية العالم إلى السعودية، ومن وجهة نظرنا نحن في «فيسبوك» في الولايات المتحدة» أولاً» في البداية، ونأمل أن تتمكن طرحها لبقية العالم من هنا قريباً.

ما المعايير التي تتبناها لتقييم المحتوى، وكيف تحددون إذا ما كان هذا المحتوى ضاراً، أو موجه للإرهاب، أو مرضياً للاضحية؟ أود أن أكون واضحاً للغاية حول هذه النقطة المهمة، نحن نقول إنه لا مكان لمحتوى الإرهاب على منصاتنا إطلاقاً. في الواقع لن نجعل «فيسبوك» بيئة حاضنة للإرهابيين أبداً، أود أن أكون واضحاً للغاية في ذلك، نحن نستخدم أدوات مختلفة، نحن نستخدم التكنولوجيا وأشخاصاً عاديين للتأكد من أن أي محتوى من هذا النوع يتم إزالته من المنصة خاصتنا، ونستمر بشكل مستمر، ولقد تحسنت طريقة الكشف عن المحتوى الذي ذكرته، ونحن نستمر في تطوير أدوات جديدة، تلعب دوراً مهماً بالنسبة لنا أيضاً للتأكد من أننا في الوضع الصحيح، ثم نستمر كذلك في الأشخاص، لذلك اعتقد منذ وقت ليس ببعيد أننا علينا أن نوظف ثلاثة آلاف شخص إضافي للتأكد من أنه ليس هناك محتوى خاطئ على المنصة خاصتنا.



جوناثان لاين

نعم، بالطبع لدينا طموح كبير للعمل مع الحكومة السعودية، ونعد بالقيام بما في وسعنا لدعم «رؤية 2030»، فانا من أشد المعجبين بهذه الرؤية الاستراتيجية، ومتحمس لها جداً، واعتقد بل وأرغب في أن يتمكن «فيسبوك» في لعب دور تحقيقي، فعندما

ليس ببعيد اطلاقنا ما يسمى «تحدي البوتقة»، ويعني بوتقة الرسائل على ماسنجر «فيسبوك»، وهي تساعد المستخدمين بشكل أساسي في أعمالهم التجارية على التواصل عبر ماسنجر «فيسبوك»، وأحد المتاهلين النهائيين لتحديات هذه البوتقة أتت من السعودية، وهي الرسالة التي أسميناها «نحن نصنع الطعام» أو «نحن نطبخ»، لذلك فكر دائماً بالفعل حول تطوير وسائل التعاون والربط مع الأنظمة المستخدمة من قبل المستخدمين، ونريد كسب ثقة المستخدمين وجذبهم عن طريق جعلهم يتأكدون أننا نطور من أنفسنا ونعاون مع شركاء في السعودية في مجالات متنوعة، سواء مؤسسات إخبارية أو تجارية أو شركات الاتصالات وغيرها من المبادرات مع مطورين وكتيب مشهورين لتطوير المحتوى؛ فكل هذه الاستراتيجيات تساعدنا في كسب حضور حقيقي وفعلي لنا في البلاد ولدى المستخدمين.

هذا عن استقطاب المستخدمين والمؤسسات، لكن ماذا عن الحكومة؟ تطوع على «رؤية المملكة السعودية 2030» تكتشف أن بها الكثير من العناصر المشتركة في استراتيجية «فيسبوك»، ولدينا شغف كبير للمساهمة في ترجمتها على أرض الواقع. فانا مولع للغاية بالتفكير في النظم في القطاع الخاص والنظم في الأعمال التجارية الصغيرة، التي هي جزء أساسي من «رؤية 2030»، واعتقد أننا نساعد

ونوعية نظام الاتصالات السعودي، وبالإضافة إلى التعاون مع شركاء سعوديين، وعلى سبيل المثال، للعمل والتعاون مع بعض مبدعي وكاتب المحتوى في السعودية. كما استطعنا التعاون مع صحافيين سعوديين ذوي شعبية كبيرة وقربيين من نخب المستخدمين لمنصتنا، ونحاول جذب مبدعي المحتوى لاستخدام منصتنا عن طريق توفير الإمكانيات الكاملة لهم على منصتنا. ولدينا شركاء مهمون يلعبون دوراً فعالاً للغاية في تطوير أداء وشعبية «فيسبوك» مثل مؤسساتهم وأنتم شخصياً، وشركات إدارة الأعمال الصغيرة جدا ومؤسسة أخرى مهمة كجداية للتعاون معنا والتي تستخدم «فيسبوك» لتقديم نطاقاً لبيعها، وتعتبر كلها شركات مهمة جداً لنا لإرتباط أعمالنا وخططنا للتطوير بها. لذلك؛ فإننا نرغب كذلك في التأكد أننا نعمل عن كسب على تطوير أدائنا وربطه بنظام الاتصالات في السعودية، وأحد الأمثلة على ذلك منذ وقت

مليون شخص على منصتنا في المنطقة كل شهر و100 مليون يتفاعلون على المنصة كل يوم. لذلك؛ فإن «فيسبوك» ككل ينمو بشكل هائل ومتسارع في المنطقة، وكذلك في السعودية. ونحن كذلك سعداء للغاية بالتطور في المملكة، اليوم هناك نحو 16 إلى 17 مليون مستخدم على «فيسبوك» في السعودية،

لدينا طموح للعمل مع الحكومة السعودية لدعم «رؤية 2030» التي تتماشى عناصرها مع استراتيجية «فيسبوك»

الأشهر «فيسبوك» في هذه المنطقة من العالم، دعني أسرد لك قصة بدايتها هنا، حينما أتذكر افتتاح مكتبنا قبل خمس سنوات وقد كنت أول من يعمل به هنا في دبي، وأتذكر بشكل جيد للغاية اليوم، ومع انطلاقنا انضم نحو 45 مليون مستخدم في كافة أنحاء الشرق الأوسط دون أفريقيا اليوم، وبعد مضي نحو خمسة أعوام، يصيف «فيسبوك» نحو 164

مليون شخص على منصتنا في دول المنطقة، لكن هناك تبايناً في كثافة المستخدمين، فمثلاً «فيسبوك» في السعودية أقل شعبية من منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، ما خطمكم لزيادة المستخدمين وتوسيع شعبيته في السعودية تحديداً، وفي باقي دول منطقتنا العربية؟ بوجه عام نحن سعداء للغاية من مستوى أداء منصتنا

حوار

دبي، مساعد الزياتي

ما استراتيجية «فيسبوك» في المنطقة للفترة المقبلة؟ - اعتقد أنه بمجرد أن تعمل في «فيسبوك» أول شيء يتعين عليك أن تفهمه أننا شركة تدفعها مهمة أو رسالة تريد إيصالها للمجتمع. لذلك؛ كل ما نقوم به يشكل سلسلة طويلة الأمد. هدفنا فلسفة مهمتنا جعل العالم أكثر انفتاحاً واتصالاً لمنح الأشخاص القدرة على التواصل ومشاركة المعلومات، ولقد أحرزنا تقدماً ملحوظاً في ذلك، وبخاصة لربط الأصدقاء والعائلات عبر منصتنا.

مهمتنا الجديدة خلق ترابط بين أفراد المجتمع وجعل العالم أكثر اتصالاً. ورغم أن «فيسبوك» تلعب دوراً رئيسياً في خططنا إلا أن استراتيجيتنا تمضي قدماً؛ لذا الأمر لم يعد «فيسبوك» فحسب، وياتي تتركز أكثر وأكثر على منتجات الشركة التكنولوجية، وبالتالي، إذا كنت أخطط لليوم والأعوام المقبلة التالية فإن الأمر لا يتعلق بـ «فيسبوك» فحسب، بل بـ «إنستغرام»، وبخاصة في هذا الجزء من العالم، منطقة الخليج العربي، نتسوقون على الاهتمام الأكبر للمستخدمين إلى جانب «الماسنجر» و«الد واتساب» بالطبع.

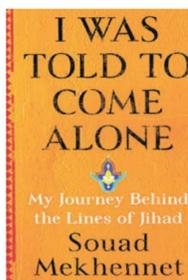
البحث أيضاً مستمر عن أفضل استراتيجية مناسبة للهاتف الذكي، وإن فكرنا في مدى أبعاد السنوات الخمس أو العشر المقبلة، فإن ما تحتاج إليه هو أن نجعل العالم أكثر تقارباً، وهذا يأتي دور الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والواقع المعزز ووسائل الاتصال ككل، وأنا أرى أن كل هذه الأنواع والعناصر من العوامل المساعدة لاستراتيجيتنا، حيث تعتبر أعمدة رئيسية ترسخ وتم التأسيس لها في مهمتنا منذ اللحظة الأولى.

ما العوامل التي تساعدكم لتحقيق هذه الاستراتيجيات؟ - اعتقد أن عامل النجاح الرئيسي بالنسبة لنا في «فيسبوك» هو دائماً التنفيذ على مدار اليوم. يستند كل شيء إلى التنفيذ، فحينما تسأل أي من قادتنا أو رؤسنا شركائنا على الصعيد العالمي، سواء كان كبيراً أم صغيراً، أم

إلى رئيس اتحاد صحافي شيكاغو فوز مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» للأمن القومي والكاتبة المعروفة سعد مخنيت بجائزة «دانييل بيرل» لعام 2017. ومن المقرر أن تتسلم مخنيت الجائزة خلال حفل العشاء السنوي رقم 78 الذي سيقام ببنادي «يونيون ليغ» مساء الجمعة، 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وجاء اختيار سعد مخنيت للجائزة بتوصية من والدي دانييل بيرل، مراسل صحيفة «وول ستريت جورنال» الذي اختطف وقتل على يد إرهابيين في باكستان بداية عام 2002. وتجدد مخنيت 4 لغات، هي الألمانية، والإنجليزية، والفرنسية، وتخصصت منذ سنوات في تغطية الحوادث الخارجية، وخصوصاً الحرب ضد المتطرفين في باكستان وأفغانستان وأوروبا، رغم الأخطار الكثيرة التي واجهتها. ويعتبر روث وجوداً شركاء في تأسيس مؤسسة «دانييل بيرل» التي تهدف إلى تحقيق التقارب الثقافي بين الشعوب من خلال الصحافة والموسيقى والتواصل الإبداعي. وفي رسالة

مخنيت تخصصت في الكتابة عن مكافحة الإرهاب واقتحام الحصون السرية لـ «داعش» فوز صحافية «واشنطن بوست» بجائزة «دانييل بيرل»

«جون جهادي» (محمد اموازي)، الذي اشتهر بذبح الرهائن في وقت لاحق، قضت عليه طائفة درون أميركية. وكذلك مخنيت في إلقاء الضوء على شخصية خالد المصري، وهو مواطن ألماني اعتقلته الشرطة الألمانية، وسلمته إلى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، التي عذبت (نفت الوكالة ذلك)، وقابلت أيضاً قادة متطرفين في شمال أفريقيا، منهم قادة في منظمة القاعدة في المغرب العربي، لكن من أبرز قصصها التي نُشرت في «الشرق الأوسط» لقاءاتها مع زوجات قيادات «داعش»، الذين اعتقلتهم في ديار بكر، وأطفال «داعش»... تدريبات على الرماية والانتحار من سن السادسة، وابن صانع القنابل لإسامة بن لادن: «داعش» يريدني غنيمة حرب. وقالت صحفية «واشنطن بوست» عن كتابها الجديد الصادر بالعربية والإنجليزية «طلب مني المجيء وحدي... رحلتي خلف خطوط الجهاد» (النسخة الإنجليزية) باللغة الألمانية: «واحد عن الإسلام (2006)، والثاني عن المسلمين في ألمانيا (2008)، وكتاب باللغة الإنجليزية عن طبيب في عهد هتلر النازي كان هرب إلى القاهرة عام 2014. والآن، بالإضافة إلى عملها الصحافي، تعمل محاضرة في مركز الشؤون الدولية في جامعة هارفارد، وفي مركز الدراسات العالمية المتطورة في جامعة جونز هوبكنز. وخلال عملها في «واشنطن بوست» نجحت في كشف شخصية «سحاق داعش»،



كتاب «طلب مني المجيء وحدي... رحلتي خلف خطوط الجهاد» (النسخة الإنجليزية) باللغة الألمانية: «واحد عن الإسلام (2006)، والثاني عن المسلمين في ألمانيا (2008)، وكتاب باللغة الإنجليزية عن طبيب في عهد هتلر النازي كان هرب إلى القاهرة عام 2014. والآن، بالإضافة إلى عملها الصحافي، تعمل محاضرة في مركز الشؤون الدولية في جامعة هارفارد، وفي مركز الدراسات العالمية المتطورة في جامعة جونز هوبكنز. وخلال عملها في «واشنطن بوست» نجحت في كشف شخصية «سحاق داعش»،



سعاد مخنيت أثناء رحلة لها إلى أفغانستان («الشرق الأوسط»)

سيليبك، وكتاب الراي جورج اني غير، ومراسل صحيفة «وول ستريت جورنال» مايكل فيليب. واشتركت من قبل في نشر كتابين

بليتز (سي إن إن)، ومارتا راديس (إيه بي سي)، ولارا لوغان (سي بي سي)، والفائز بجائزة «شيكاغو تريبيون برايز» باول

معايير الصحافة التي طالما دافع عنها دانييل بيرل». ومن بين الفائزين بالجائزة في السنوات الماضية أسماء لامعة مثل وولف

ومملت مخنيت في مجال الصحافة الجرائد والصحف في أفضل العالم. ولقد ساعدها حسن تحليلها ومقدرتها على فهم ديناميات الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية في الانتماء إلى بعض من أبرز رموز الأوساط الأكاديمية في جميع أنحاء العالم، مثل جامعة هارفارد أو جونز هوبكنز. كما أنها زميلة في مؤسسة أميركا الجديدة ومركز جنيف للسياسات الأمنية. وكشفت مخنيت في حوار سابق مع «الشرق الأوسط» فكرة العمل الصحافي من مشاهدتها فيلم النجم روبرت ريدفورد وداستن هوفمان عن فضيحة ووترغيت الأميركية الشهيرة. ومنذ ذلك الحين، شقت مخنيت طريقها عبر العمل الصحافي مؤسسة أميركا الجديدة. وغطت مخنيت موضوعات متعلقة بالإرهاب (صيف نيويورك تايمز) و«دبر شيفيل» وغيرها. وأخيراً نشر لها كتاب بعنوان «طلب مني المجيء وحدي... رحلتي خلف خطوط الجهاد»، الذي حقق أعلى نسبة مبيعات لصحيفة «واشنطن بوست».

تندن، محمد الشافعي

أعلن اتحاد صحافي شيكاغو فوز مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» للأمن القومي والكاتبة المعروفة سعد مخنيت بجائزة «دانييل بيرل» لعام 2017. ومن المقرر أن تتسلم مخنيت الجائزة خلال حفل العشاء السنوي رقم 78 الذي سيقام ببنادي «يونيون ليغ» مساء الجمعة، 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وجاء اختيار سعد مخنيت للجائزة بتوصية من والدي دانييل بيرل، مراسل صحيفة «وول ستريت جورنال» الذي اختطف وقتل على يد إرهابيين في باكستان بداية عام 2002. وتجدد مخنيت 4 لغات، هي الألمانية، والإنجليزية، والفرنسية، وتخصصت منذ سنوات في تغطية الحوادث الخارجية، وخصوصاً الحرب ضد المتطرفين في باكستان وأفغانستان وأوروبا، رغم الأخطار الكثيرة التي واجهتها. ويعتبر روث وجوداً شركاء في تأسيس مؤسسة «دانييل بيرل» التي تهدف إلى تحقيق التقارب الثقافي بين الشعوب من خلال الصحافة والموسيقى والتواصل الإبداعي. وفي رسالة

«إتيلات إي روز»... وقودها الإعلانات والمنح ومستقبلها في ظل القلاقل الأمنية مجهول صحيفة أفغانية تشن حرباً على الفساد لكن عليها أولاً دفع الإيجار

ظهرت نسخة القرآن الخاصة بالعائلة. وربما يكون في الثامنة والعشرين، بحسب ما اعتقد حاكم المنطقة حين راه ليوقع على بطاقة هوية دارياي لتسجيل عمره رسمياً عندما التحق بالجامعة في كابل.

وبدا دارياي، كطالب يدرس العلوم السياسية، كتابة مقالات لإحدى الصحف المحلية، وكان يتقاضى خمسة دولارات عن المقال الواحد. وبعد تخرجه في الجامعة، اقترض نحو 16 ألف دولار من أصدقائه لإنشاء صحيفة «إتيلات إي روز»، التي كانت تركز في البداية بشكل كبير على العلاقات. وبعد إغلاق الصحيفة، تلقى دارياي، الذي لا يجيد الإنجليزية، عرضاً من مؤسسة نشر برئاسة صحيفة إنجليزية تم إنشاؤها بالأساس لتحقيق أرباح من الإعلانات. قبل دارياي الوظيفة شريطة أن يتاح له استخدام موارد الشركة في إعادة صحيفته إلى العمل؛ وتم إبرام الاتفاق.

ويعد عام من إدارة صحيفتين معاً، تمكن من العمل بدوام كامل في صحيفته التي باتت تركز على السياسة. وقال دارياي إنه في تلك الأيام، وتحديدًا عام 2012، كان هناك شعور بالتفاؤل تجاه مستقبل البلاد، ودور الإعلام فيه، لكن السنوات العسيرة التالية، بما شهدته من فوضى الانتخابات التي كانت ستؤدي إلى تعمق قبضة طالبان وهجوم طالبان العنيف، والمشاكل المالية التي واجهتها صحيفته، لم تتمكن من إنقاذها وإحباطه كلياً كما يقول.

*خدمة «نيويورك تايمز»

كانت مجرد عمل فردي، ولا تعبر عن توجه المكتب. مع ذلك لم يهدئ هذا التصريح من المخاوف بشأن وجود فساد في النظام. وأصدر غني، الذي كان في نيويورك من أجل حضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في ذلك الوقت، أمراً لممثل الإذاعة العام بإجراء تحقيق في هذا الأمر.

كان اعتراف نورزاي بالمشكلة، وتعهده غني بمساءلة المذنب، بالنسبة إلى دارياي وفريقه، انتصاراً كانوا يحتاجونه خلال فترة عصبية لممثل الإذاعة العام بإجراء تحقيق في هذا الأمر.

يتم إرسال 500 نسخة إقليم غزني يومياً (نيويورك تايمز)



زكي دارياي مؤسس الصحيفة يتابع آخر الأنباء من مكتبه المتواضع في كابل (نيويورك تايمز)



تواجهها المتميز على الإنترنت، حيث يبلغ عدد مشتركها 300 ألف. وتحتفظ حكومة أشرف غني، بدأت علاقة دارياي بوالده، الذي يؤيد غني، تنوتر، حيث لا يدرك والده لماذا يصير ابنه على إخراجة أمام أصدقائه. ويوجد مقر صحيفة «إتيلات إي روز» في شقة بالطابق الثالث في غرب كابل، ويبدأ فريق مكون من 10 صحافيين في العمل في وقت متأخر من الصباح، وحتى وقت متأخر من الليل. العمليات محدودة، لذا يتولى دارياي ورئيس التحرير أمر التحقيقات الكبرى. ولدى الصحيفة عدة موزعين على دراجات يوصلون 3 آلاف نسخة عند الفجر لمدة خمسة أيام أسبوعياً. مع ذلك تعتمد الصحيفة بالأساس على

تواجهها المتميز على الإنترنت، حيث يبلغ عدد مشتركها 300 ألف. وتحتفظ حكومة أشرف غني، بدأت علاقة دارياي بوالده، الذي يؤيد غني، تنوتر، حيث لا يدرك والده لماذا يصير ابنه على إخراجة أمام أصدقائه. ويوجد مقر صحيفة «إتيلات إي روز» في شقة بالطابق الثالث في غرب كابل، ويبدأ فريق مكون من 10 صحافيين في العمل في وقت متأخر من الصباح، وحتى وقت متأخر من الليل. العمليات محدودة، لذا يتولى دارياي ورئيس التحرير أمر التحقيقات الكبرى. ولدى الصحيفة عدة موزعين على دراجات يوصلون 3 آلاف نسخة عند الفجر لمدة خمسة أيام أسبوعياً. مع ذلك تعتمد الصحيفة بالأساس على

أخرى يمرون بها، ويفكرون فيها بإغلاق الصحيفة. ونشأ دارياي في قرية في جاجوري، وهي منطقة تنتشر بها ثقافة الكتب والأفكار، رغم كونها واقعة في إقليم غزني المضطرب. وهو في الواحدة والثلاثين من العمر، بحسب التاريخ الذي كتبه والده على

بداية أسبوع من النقاشات والجدل المحدم على المحطات التلفزيونية وفي الصحف الأفغانية، وبوجه خاص على مواقع التواصل الاجتماعي، التي شهدت هجوماً شرساً على دارياي وصحيفته. وأكد داود نورزاي، الرئيس الجديد لمكتب غني، أن المذكرة

متأخر، فقد تم تسريب المذكرة إلى وسائل الإعلام، والتقطتها فريق دارياي، ووثق جيداً كل خطوة من التقرير الصحفي، مع العلم بأنه سيتم السؤال عن الوثيقة الأصلية التي تدعم هذه المسألة الحساسة التي تتعلق بالاضطهاد العرقي. وكانت المقالات تمثل

ترمب والاتفاق النووي محط أنظار صحف أميركا وأوروبا

من الانقسامات العربية كي تقرض نفسها على رأس منظمة اليونسكو. ومع الملف نفسه تنتقل إلى بروكسل والصحف البلجيكية، واهتمت صحيفة «ستاندرد» بهذا الملف وقالت إن المرشحة الفرنسية أودري أزولاي هارت بانتخابات منصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وحصلت الفرنسية أودري أزولاي، في الجولة النهائية، على 30 صوتاً، فيما حصل مرشح قطر حمد بن عبد العزيز الكواري على 28 صوتاً، وذلك من إجمالي عدد الأصوات البالغ 58 صوتاً.

تحت عنوان: «ترمب يرفض أن يمنح إيران ثقته»، «لوفياغو» أفردت صفحتين للموضوع وخصصت له افتتاحيتها التي اعتبرته أن الاتفاق مع إيران رغم ثغراته هو «أفضل من لا شيء». أما القضاء عليه فهو «خط أحمر». يقول كاتب المقال أرنو دو لاغرانج، إن «دونالد ترمب لم يتجاوز به بتوجيه من جنرالاته» موضوع آخر، هو انتخاب الفرنسية أودري أزولاي على رأس منظمة اليونسكو، كان من الموضوعات التي تطرقت لها صحافة باريس «فرنسا سبت على اليونسكو»، كتبت «البراسيون»، الصحيفة رأت أن «المرشحة الفرنسية استفادت

من الانقسامات العربية كي تقرض نفسها على رأس منظمة اليونسكو. ومع الملف نفسه تنتقل إلى بروكسل والصحف البلجيكية، واهتمت صحيفة «ستاندرد» بهذا الملف وقالت إن المرشحة الفرنسية أودري أزولاي هارت بانتخابات منصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وحصلت الفرنسية أودري أزولاي، في الجولة النهائية، على 30 صوتاً، فيما حصل مرشح قطر حمد بن عبد العزيز الكواري على 28 صوتاً، وذلك من إجمالي عدد الأصوات البالغ 58 صوتاً.

تحت عنوان: «ترمب يرفض أن يمنح إيران ثقته»، «لوفياغو» أفردت صفحتين للموضوع وخصصت له افتتاحيتها التي اعتبرته أن الاتفاق مع إيران رغم ثغراته هو «أفضل من لا شيء». أما القضاء عليه فهو «خط أحمر». يقول كاتب المقال أرنو دو لاغرانج، إن «دونالد ترمب لم يتجاوز به بتوجيه من جنرالاته» موضوع آخر، هو انتخاب الفرنسية أودري أزولاي على رأس منظمة اليونسكو، كان من الموضوعات التي تطرقت لها صحافة باريس «فرنسا سبت على اليونسكو»، كتبت «البراسيون»، الصحيفة رأت أن «المرشحة الفرنسية استفادت

تحت عنوان: «ترمب يرفض أن يمنح إيران ثقته»، «لوفياغو» أفردت صفحتين للموضوع وخصصت له افتتاحيتها التي اعتبرته أن الاتفاق مع إيران رغم ثغراته هو «أفضل من لا شيء». أما القضاء عليه فهو «خط أحمر». يقول كاتب المقال أرنو دو لاغرانج، إن «دونالد ترمب لم يتجاوز به بتوجيه من جنرالاته» موضوع آخر، هو انتخاب الفرنسية أودري أزولاي على رأس منظمة اليونسكو، كان من الموضوعات التي تطرقت لها صحافة باريس «فرنسا سبت على اليونسكو»، كتبت «البراسيون»، الصحيفة رأت أن «المرشحة الفرنسية استفادت

تحت عنوان: «ترمب يرفض أن يمنح إيران ثقته»، «لوفياغو» أفردت صفحتين للموضوع وخصصت له افتتاحيتها التي اعتبرته أن الاتفاق مع إيران رغم ثغراته هو «أفضل من لا شيء». أما القضاء عليه فهو «خط أحمر». يقول كاتب المقال أرنو دو لاغرانج، إن «دونالد ترمب لم يتجاوز به بتوجيه من جنرالاته» موضوع آخر، هو انتخاب الفرنسية أودري أزولاي على رأس منظمة اليونسكو، كان من الموضوعات التي تطرقت لها صحافة باريس «فرنسا سبت على اليونسكو»، كتبت «البراسيون»، الصحيفة رأت أن «المرشحة الفرنسية استفادت

تحت عنوان: «ترمب يرفض أن يمنح إيران ثقته»، «لوفياغو» أفردت صفحتين للموضوع وخصصت له افتتاحيتها التي اعتبرته أن الاتفاق مع إيران رغم ثغراته هو «أفضل من لا شيء». أما القضاء عليه فهو «خط أحمر». يقول كاتب المقال أرنو دو لاغرانج، إن «دونالد ترمب لم يتجاوز به بتوجيه من جنرالاته» موضوع آخر، هو انتخاب الفرنسية أودري أزولاي على رأس منظمة اليونسكو، كان من الموضوعات التي تطرقت لها صحافة باريس «فرنسا سبت على اليونسكو»، كتبت «البراسيون»، الصحيفة رأت أن «المرشحة الفرنسية استفادت

تحت عنوان: «ترمب يرفض أن يمنح إيران ثقته»، «لوفياغو» أفردت صفحتين للموضوع وخصصت له افتتاحيتها التي اعتبرته أن الاتفاق مع إيران رغم ثغراته هو «أفضل من لا شيء». أما القضاء عليه فهو «خط أحمر». يقول كاتب المقال أرنو دو لاغرانج، إن «دونالد ترمب لم يتجاوز به بتوجيه من جنرالاته» موضوع آخر، هو انتخاب الفرنسية أودري أزولاي على رأس منظمة اليونسكو، كان من الموضوعات التي تطرقت لها صحافة باريس «فرنسا سبت على اليونسكو»، كتبت «البراسيون»، الصحيفة رأت أن «المرشحة الفرنسية استفادت

الصحافة العالمية

واشنطن، «الشرق الأوسط»
بروكسل، عبد الله مصطفى

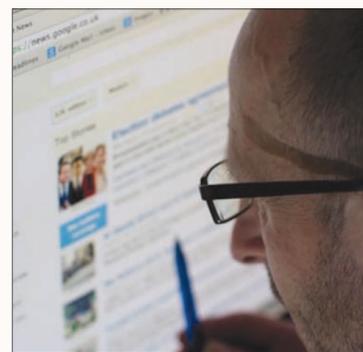
اهتم الإعلام الأمريكي بتداعيات عدم تصديق الرئيس دونالد ترمب على الاتفاق النووي مع إيران وإحالة إياه إلى الكونغرس، وعنوانت صحيفة «نيويورك تايمز» عددها يوم السبت: «ترمب يرفض التصديق والكونغرس في المقدمة لاتخاذ القرار». وفي مقال رأي في الصحيفة ذاتها بقلم بيتر بيكر تحت عنوان: «ترمب وعد بالقمر ولكن بات الآن وقت الإيفاء بالوعد»، يقول: «بعد تسلمه منصب الرئاسة بنحو 9 أشهر، لم يستطع ترمب بعد



إعادة انتخاب جيمس مردوخ رئيساً لـ«سكاي» على مضض



أمازون تعلق عمل أحد مديريها بعد اتهامه بالتحرش



بريطانيا تدرس إدراج «غوغل» و«فيسبوك» كشركتي نشر



«التجاهات الأحداث» إصدار جديد يناقش التحالفات غير المستقرة

لندن - «الشرق الأوسط» أعيد انتخاب جيمس مردوخ، نجل الإمبراطور الإعلامي روبرت مردوخ، رئيساً لشبكة «سكاي» البريطانية، الأمر الذي أثار امتعاض كثير من المستثمرين، حيث لم يدعمه في هذه الانتخابات سوى 51,6 في المائة منهم. وكان جيمس قد عاد ليستلم منصب رئيس المحطة في فبراير (شباط) 2016، بعد مضي ما يقرب من أربع سنوات على رحيله المنزل، في خضم فضيحة التنصت على المكالمات الهاتفية التي هزت مجموعة «نيون كوربوريشن». وأتى الإعلان وقتها في أعقاب عودة شخصية مركزية أخرى في الفضيحة، وهي ريبكا بروكس، أخيراً، وقد أثار تكهنات بأن عائلة مردوخ قد تستعد لتعزيز وجودها على خريطة وسائل الإعلام الأوروبية، من خلال محاولة استحواذ جديدة على «سكاي»، الصفقة التي لم تر الضوء بعد. وتمتلك وحدة الولايات المتحدة التابعة لشركة «فوكس القرن 21»، حصة تبلغ 39 في المائة من الأسهم في «سكاي».

واشنطن - «الشرق الأوسط» علقت شركة «أمازون» عمل رئيس «أمازون استوديو»، روي برايس، بعد اتهامه بالتحرش الجنسي. واتهمت المنتجة في «أمازون»، إيسا هاكيت، برايس بالتحرش الجنسي بها، عن طريق إبداء تعليقات وصفتها بالصادمة، وفق ما نقلت عنها صحيفة «واشنطن بوست». ولا تنوي هاكيت متابعة الإجراءات القانونية ضد «أمازون» أو برايس، وفقاً لرسالة إلكترونية نقلتها وكالة «أسوشيتد برس» عن محامها، كريستوفر تريكاركو. ويأتي إعلان هاكيت مع ازدياد عدد السيدات اللواتي تحدثن عن التحرش في صناعة الترفيه، منذ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تورط المنتج الأمريكي الحائز على «أوسكار»، هارفي وينستين، في قضايا التحرش جنسي واتصال جسدي غير مرغوب فيه». ثم نشرت مجلة «ذا نيويورك» تحقيقاً بعد عشرة أشهر من العمل الاستقصائي، وتواصلت فيه مع 13 امرأة واجهن الاعتداء أو التحرش الجنسي، بين عامي 1990 و 2015.

لندن - «الشرق الأوسط» تدرس الحكومة البريطانية قراراً قد يرغم شركتي «غوغل» و«فيسبوك» على الالتزام بالمعايير ذاتها التي تطبق على الصحف والإصدارات الأخرى، حيث قالت صحيفة «التلغراف» البريطانية، إن الوزراء البريطانيين يدرسون تصنيف الشركتين العملاقين في مجال التواصل الاجتماعي باعتبارهما شركات نشر، بدلاً من كونهما منصات للتواصل، وهو ما سيلزمهما بقواعد صارمة ويجعلهما تتحملان المسؤولية عن كل شيء ينتشر من خلالهما. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه وزيرة الثقافة البريطانية كارين براندلي عن قواعد جديدة لحماية الأطفال على الإنترنت، بما في ذلك فرض ضريبة على مستوى هذه الصناعة - ويحتل أن تصل للملايين من العنايات عن كل شركة - لتنفق على التعليم. وتأتي تلك التدابير في إطار حملة صارمة تشنها الحكومة على عمالقة الإنترنت، وسط مخاوف من زيادة المخاطر التي يتعرض لها الشباب في الفضاء الإلكتروني، حيث صرح رئيس مقر الاتصال الحكومية التابع للمخابرات البريطانية الأسبوع الماضي بأن حماية بريطانيا من الجريمة الإلكترونية لها نفس أهمية الدفاع عن البلاد ضد الإرهاب.

أبو ظبي - «الشرق الأوسط» أصدر مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة في أبو ظبي، العدد الثاني والعشرين من دورية «تجاهات الأحداث» الذي يتناول عدداً من الاتجاهات الصاعدة المتيرة للجدل إقليمياً وعالمياً، مثل: «إرهاب الهجوم الواحد»، و«الملاذات البديلة (لداعش)»، و«إعادة تأهيل المناطق المحررة من التنظيمات الإرهابية»، و«إشكاليات تأمين المدن الكبرى»، و«سياسات توطئة اللاجئين في دول الصراعات»، و«تداعيات التهديدات السيبرانية للمؤسسات العسكرية»، و«الملاحم الصاعدة للولايات الإقليمية في الشرق الأوسط 2017». في صدارة العدد، تناول الدكتور محمد عبد السلام المدير الأكاديمي للمركز، في افتتاحية العدد المعنونة «ذئاب الإقليم: الإشتياك مع محاولات السيطرة على غرب الشرق الأوسط»، ظاهرة التجنب في التحالفات الإقليمية والدولية، والتي تتمثل في السلوكيات والسياسات من جانب بعض الدول الإقليمية. وتناول الدكتور علي جلال معوض في دراسة العدد موضوع «التحالفات غير المستقرة: تعقيدات إدارة العلاقات بين الحلفاء على المستويين الإقليمي والدولي»، ليلقي الضوء على مشكلات إدارة التحالفات، وقدم الدكتور عبد الله الشمري تحليلاً لموضوع بعنوان «ما هو مستقبل نظام إردوغان؟» وتناول الدكتور عبد الحكيم خسرو أسناد العلوم السياسية في جامعة صلاح الدين بربيل، والباحث في معهد الدراسة والتنمية بإقليم كردستان العراق، موضوعاً بعنوان: «ماذا لو استقلت كردستان العراق؟» كما يتناول العدد أبواباً تحليلية وإنفوغرافيكس تناقش القضايا الملحة.

ستيفان فاندريست يعيد قراءتها كظاهرة ثقافية

بعد ألف عام... الحروب الصليبية أدبياً



«الحملة على القدس»... لوحة الرسام الإيطالي فرانسيسكو هيزن

جدله عبر موازاة تاريخية ثرية للنقاط بين النصوص الأدبية وسياقاتها الحديثة تُظهر على نحو جلي أن غرض النصوص الأساس لم يكن مطلقاً تسجيل الوقائع وتصوير الحملات الصليبية ذاتها بقدر ما كانت تخدم موضوع تعبئة الفرسان للقتال في المشرق، وهو يأخذ عن روبرت الراهب الذي كتب واحداً من أهم ثلاثة نصوص غربية في تاريخ الحروب الصليبية - قوله بأن أغنيات البطولات الفرنسية المزعومة رسمت صورة لانحصارات الصليبية المدكرة في المشرق على نحو جعلها تبدو كأنها تجديد واستعادة معاصرة لقصص انتصارات شعاب الله المختار في الأرض الموعودة كما رواها العهد القديم، وأنها أطلقت إحساساً عاماً بين الفرقة الفرنسية بتقمص دور الشعب المختار الجديد الذي يتسابق مثل بني إسرائيل في حج دموي نحو اورشليم ويستلهم روح العنصرية والعنف الذكوري وكراهية الآخر.

يتخذ «الفارس والصليب والأغنية» مواقف محددة بشأن بعض الأحداث التاريخية، ربما المثقون الذين وضعوا هذه الكتابات عن سبب قصائدهم ورواياتهم في صياغات تناسب متطلبات الحشد للمعركة، فمثلاً تم التحول عن دعوات التخليل واعتزال النساء التي راقت

اليوم بمحابة مجهود «حربي» ذكي لصياغة ذاكرة الناس وإعادة تفسير الأحداث وفق منطق المجتمع حينها على نحو يضمن تدفق المخترطين في تلك الحروب العدوانية.

يرتكز التحليل في «الفارس والصليب والأغنية» على آداب تلك الفترة: قصائد الشعر الملمحي المعروفة بـ«الشانسون دي جيستي» أو أغنيات البطولات، والتي راقت بدايات ظهور الأدب الفرنسي مثل (جيسا فرانكورم) التي كانت بمثابة توثيق لبطولات الفرسان الأوروبيين في حملتهم الصليبية الأولى منذ انطلاقها نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1095، وحتى معركة عسقلان في فلسطين عام 1099، ويُفترض أنها نُظمت من قبل شاعر مجهول راقد الحملة. وكذلك

نص «الحواليات الفرنسية» أو «لا شانسون دي جيوساليم»، ثم السرد الرومانسي عن سيرة الفرسان كما في «مسرد أحداث الأراضي البروسية» الذي كتبه الألماني نيكولاس فون جيروستين (1290 - 1341) عن بطولات نظام الفرسان التوتونيين، وملحمة «عندما أخذنا الإسكندرية» لجويليام دي مانوتو التي سجلت وقائع حملة ملك قبرص بطرس الأول دو لويزيان الصليبية التي عُرت الإسكندرية في مصر عام 1365.

هذه الأعمال وأمثالها وظفت مزجاً من الدساتر السياسية والطبوح الدموية والإحساس بالواجب نحو العائلة، وأوامر التفوق القومي وأحلام التوسع الإقليمي المصلحة سوق الفرسان إلى الأراضي المقدسة، ولم يتورع بطور البروفيسور فاندريست

المثقفون الذين وضعوا هذه الكتابات عن سبب قصائدهم ورواياتهم في صياغات تناسب متطلبات الحشد للمعركة، فمثلاً تم التحول عن دعوات التخليل واعتزال النساء التي راقت

اليوم بمحابة مجهود «حربي» ذكي لصياغة ذاكرة الناس وإعادة تفسير الأحداث وفق منطق المجتمع حينها على نحو يضمن تدفق المخترطين في تلك الحروب العدوانية.

يرتكز التحليل في «الفارس والصليب والأغنية» على آداب تلك الفترة: قصائد الشعر الملمحي المعروفة بـ«الشانسون دي جيستي» أو أغنيات البطولات، والتي راقت بدايات ظهور الأدب الفرنسي مثل (جيسا فرانكورم) التي كانت بمثابة توثيق لبطولات الفرسان الأوروبيين في حملتهم الصليبية الأولى منذ انطلاقها نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1095، وحتى معركة عسقلان في فلسطين عام 1099، ويُفترض أنها نُظمت من قبل شاعر مجهول راقد الحملة. وكذلك

تندن: ندى حطيظ

بعد ما يقرب من ألف عام على انطلاق أولى سلسلة الهجمات التي شنها الغرب على المشرق العربي بداية من حملة البابا إربان الثاني عام 1095، التي استمرت بعدها لعدة قرون فيما عُرفت في المراجع التاريخية الغربية بالحملات الصليبية لتحرير «الأراضي المقدسة»، فإن هذه الهجمات البربرية السافرة في عنفها ما زالت تحظى بفضول المؤرخين والباحثين على نحو متجدد. ولعل الجانب الذي يحتل مساحة أوسع للاهتمام بشأن حقيقة هذه الحروب بعد سرد الأحداث التاريخية ذاتها - التي تكاد تكون في غالبها شبه منقذ عليها بين المصادر الغربية والإسلامية - هو في محاولة فهم البواعث الممكنة التي دفعت بخروج فرسان ومقاتلين أوروبيين مسيحين ينتمون إلى طبقات اجتماعية مختلفة من بلادهم ومجتمعاتهم غزاة تحت راية الصليب يقتلون ويسلبون ويغتصبون باسم السيد المسيح في واحدة من أسوأ موجات العنف المجاني واسع النطاق في التاريخ المدون، ويتعرضون بدورهم للقتل أو الأسر على أيدي السكان المحليين.

بالطبع فإن مصادر كلاسيكية عديدة أرجعت ذلك دائماً إلى دوافع دينية بالأساس، حيث أمم أوروبا التي اعتنقت المسيحية على نطاق واسع اعتبرت يوماً الحرب المسلمين بمثابة غزاة احتلوا الأراضي المقدسة التي عاش فيها السيد المسيح وأتباعه والقديسين فيها دفنوا، وأن الإيمان الصحيح يستلزم من أتباعه أن ينفروا لتحريرها منهم. لكن ستيفان فاندريست في

نصوص تبدو عند تحليلها اليوم بمثابة مجهود «حربي» ذكي لصياغة ذاكرة الناس وإعادة تفسير الأحداث وفق منطق المجتمع حينها

قد لا يوافق على صحتها التيار العام من المؤرخين. واتهم بعض النقاد المؤلف بأنه في حرصه على صياغة نظرية متكاملة تعسف بعض الأحيان بتوظيفه الشواهد، مثلاً كما في سرده حكاية توزيع بيهيموند الأنطاكي نسخاً من

الحملة الأولى - وفي أقل من مائة عام بعد أن خُفت الإقبال على الالتحاق بالحملات - إلى نموذج الفارس الرومانسي الذي يقاتل بشجاعة ليحظى بحب سيدة حسناء فحسب.

يطور البروفيسور فاندريست

سنان ديبيجو بالولايات المتحدة - يبني نظريته هذه عبر استعراض جغرافي وزماني واسعٍ لنصوص أدبية لاتينية وإنجليزية وفرنسية وألمانية من ثلاثة قرون صليبية وتبدو عند تحليلها

الهدف استقطاب هؤلاء الفرسان وإغواء ميولهم الأرستقراطية من خلال ربط مصالحهم وأطماعهم الدنيوية وشرتهم العسكري وأنسابهم العائلية وشكل حياتهم العلماني غالباً - وحتى شيقهم للنساء والمذات الصاخبة، بخدمة

الكتاب استعراض جغرافي وزماني واسع لنصوص أدبية لاتينية وإنجليزية وفرنسية وألمانية من ثلاثة قرون

بين «التقريي» و«الشعري» «الحياة بنقالة متهاكة»... قصيدة الشباب السوداء

عائد لتلو من جهات القتال. تشم ملابسي بحثاً عن رائحة البارود، وتتفقد ملاحي لتطمئن على أن سحنتي لم يطلها جنون العاصمة الذي يشتر الرعب في الشوارع... هكذا، لم يعد للقصيدة العربية الجديدة شكل واحد، ولو تشابه الشعراء لبارت القصائد، رغم أن هذا الشكل الذي كتب به الجفال معروف وسبقه إليه شعراء عراقيون معروفون. بين «التقريي» و«الشعري» فحة حكاية، أو سرد بقنعاء الشعر، وبالعكس، هكذا تستمر «الحياة بنقالة متهاكة» حتى قبيل الصفحات الأخيرة من المجموعة، التي تتوقف فيها لمشاهد متركة ومرتبكة، مثل الشارع العمومي، حيث تعتر على كل شيء ما عدا جنتك.

عند اللجوء إلى «الشعري» نجد قصيدة «عبر أن القلب مصري مصر وطناً لي - غير أن القلب مصري - نصف شهر مر لي في - ها فعمري نصف شهر» دون أن يقلقنا وحينته لمر مصر وأهلها لعقدة نقص، بدليل انتقاده لأحمد شوقي، في تفاعل مع مضامين مسرحيته «أميرة الأندلس»، التي لمس فيها الشاعر المغربي تماماً من أمير الشعراء على أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، انتصاراً للملك الشاعر المعتمد بن عباد الذي حبسه أمير المرابطين في أغماط، حيث كتب قصيدة، جاء فيها: «أحمد شوقي للقوافي رجالها - كانت وللتاريخ ذو الأخذ والرد». على صعيد المنجز الشعري، يستحضر المتبحرون لتجربة الشاعر

عائد لتلو من جهات القتال. تشم ملابسي بحثاً عن رائحة البارود، وتتفقد ملاحي لتطمئن على أن سحنتي لم يطلها جنون العاصمة الذي يشتر الرعب في الشوارع... هكذا، لم يعد للقصيدة العربية الجديدة شكل واحد، ولو تشابه الشعراء لبارت القصائد، رغم أن هذا الشكل الذي كتب به الجفال معروف وسبقه إليه شعراء عراقيون معروفون. بين «التقريي» و«الشعري» فحة حكاية، أو سرد بقنعاء الشعر، وبالعكس، هكذا تستمر «الحياة بنقالة متهاكة» حتى قبيل الصفحات الأخيرة من المجموعة، التي تتوقف فيها لمشاهد متركة ومرتبكة، مثل الشارع العمومي، حيث تعتر على كل شيء ما عدا جنتك.

يقصدنا الشاعر؟ ولم هي مضاء بالخوف؟ التوايل ضروري، أخط المؤول أم أصاب؛ لكن المستوى الأول، للوهلة الأولى كما يقال، يضعنا أمام مفهوم «العقيدة» التي هي أيديولوجية بالضرورة، ومن هنا يتاح لنا أن نقول، في «حرب العقائد» لا يقتل العقائديون وحدهم، فانفجاراتهم العنيفة وشظاياها المتناثرة تظل الآخرين أيضاً، حتى لو كانوا يؤمنون بـ«عقائد أخرى» مضادة: عقيدة الحب، عقيدة السلام، عقيدة الجلال.

المقطع «التقريي» التالي للمقطع السابق يؤكد ما قلناه: «بعد خمسة أيام من كل أسبوع، أقضيها مضطراً خارج المنزل، ينفخ فيها خوف من قتل على الهوية، أو موت بسيارة مفخخة، أو حفلة إطلاق نارية هوجاء، أرجع إلى أمي التي تستقبلني وكانني

معتقاً، لا صوت للقتيل يعلو على صوت آخر، منذ الشعار القومي الشهير «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة». في مجموعته الشعرية الجديدة «الحياة بنقالة متهاكة» يحيل شاعرها عمر الجفال، بادئاً بالعنوان، إلى نقالة الإسعاف، وإن زرافته في تدوين يوميات هذه «النقالة» تكاد تمنحه بدا أخوية لتعيه على حمل وجهه، أو قصيدته الجريحة إذا كانت مخلوطة حتى الطريق على الخطوة البسيطة، الحاملة بأشد أشكال التواضع ياساً، عندما تصبح الحرب قدراً لا فكاك منه يأخذ بتلابيب القصيدة أو يتشبهت بإرثائها من دون أن ينزك لها (القصيدة) أن تتأمل لغتها المحايبة، واللاهثة، تحت وطأة الموت المترص بالناس،

تندن: عواد ناصر

يتمثل جبل القصيدة العربية الشاب إيهاماً موازياً عسيراً، وهو يحاول احتواء وجعه من دون أن يتخلل عن أحلامه، يكاد هذا الوضع أن يذهب بالشعر والشعراء بعيداً عن تلك «الجمايلية» المكرسة التي لم تعد تتسع للقصيدة العربية الشابة، ضحية العنف المتنوع والمتعدد، في بلداننا العربية، من بغداد إلى نواكشوط، حيث التهمة الأكثر إلحاحاً هي الموت غير المتوقع (أو المتوقع) عندما لا يعرف الشاعر العربي إلحاحاً هل سيعود هذا المساء إلى بيته أم لا!

الشاعر العراقي أكثر إخوته العرب مكابدة في عنف المنفى المستعصري، وهو هنا يلوح لنا بقصيدته من هناك، من دار السلام التي صارت داراً للحرب، منذ أعوام بعيدة، فالقتل في تلك الدار صار

أمر الملك الحسن الثاني بجمع شعره وطبعه محمد بن إبراهيم... «شاعر الحمراء» الذي صار «أسطورة»

المغربي عدداً من القصائد، وأكثر من غيرها، بحفظ بالخرانة المولوية. ويعد مرور نحو ثلاثين سنة ارتأى جلالته أن يطبع الديوان، فانطقت بي مهمة إعادة قراءته، وتاريخ مضامينه، والقيام بكل لتسان ذلك الوجود ومرارة ذلك المحنة في الفهم. وهو كأي شاعر أصيل مشحون بالمتناقضات المنطقية، لأنه أنبوب شديد التوصليل، يجمي وطيس نفوس ويريد بسرعة ناشرة عن التوقعات.»

والصافين والمداحين والهجائين والكباين ذوي الحنين الملقين، ولكنه استقل بأسلوب خفيف طريف نقل به هذه الأغراض إلى عصره وبيئته، فهو شاهد على البيئة والوقت بحق، وهو لتسان ذلك الوجود ومرارة ذلك المحنة في الفهم. وهو كأي شاعر أصيل مشحون بالمتناقضات المنطقية، لأنه أنبوب شديد التوصليل، يجمي وطيس نفوس ويريد بسرعة ناشرة عن التوقعات.»

والصافين والمداحين والهجائين والكباين ذوي الحنين الملقين، ولكنه استقل بأسلوب خفيف طريف نقل به هذه الأغراض إلى عصره وبيئته، فهو شاهد على البيئة والوقت بحق، وهو لتسان ذلك الوجود ومرارة ذلك المحنة في الفهم. وهو كأي شاعر أصيل مشحون بالمتناقضات المنطقية، لأنه أنبوب شديد التوصليل، يجمي وطيس نفوس ويريد بسرعة ناشرة عن التوقعات.»

والصافين والمداحين والهجائين والكباين ذوي الحنين الملقين، ولكنه استقل بأسلوب خفيف طريف نقل به هذه الأغراض إلى عصره وبيئته، فهو شاهد على البيئة والوقت بحق، وهو لتسان ذلك الوجود ومرارة ذلك المحنة في الفهم. وهو كأي شاعر أصيل مشحون بالمتناقضات المنطقية، لأنه أنبوب شديد التوصليل، يجمي وطيس نفوس ويريد بسرعة ناشرة عن التوقعات.»

والصافين والمداحين والهجائين والكباين ذوي الحنين الملقين، ولكنه استقل بأسلوب خفيف طريف نقل به هذه الأغراض إلى عصره وبيئته، فهو شاهد على البيئة والوقت بحق، وهو لتسان ذلك الوجود ومرارة ذلك المحنة في الفهم. وهو كأي شاعر أصيل مشحون بالمتناقضات المنطقية، لأنه أنبوب شديد التوصليل، يجمي وطيس نفوس ويريد بسرعة ناشرة عن التوقعات.»

والصافين والمداحين والهجائين والكباين ذوي الحنين الملقين، ولكنه استقل بأسلوب خفيف طريف نقل به هذه الأغراض إلى عصره وبيئته، فهو شاهد على البيئة والوقت بحق، وهو لتسان ذلك الوجود ومرارة ذلك المحنة في الفهم. وهو كأي شاعر أصيل مشحون بالمتناقضات المنطقية، لأنه أنبوب شديد التوصليل، يجمي وطيس نفوس ويريد بسرعة ناشرة عن التوقعات.»

والصافين والمداحين والهجائين والكباين ذوي الحنين الملقين، ولكنه استقل بأسلوب خفيف طريف نقل به هذه الأغراض إلى عصره وبيئته، فهو شاهد على البيئة والوقت بحق، وهو لتسان ذلك الوجود ومرارة ذلك المحنة في الفهم. وهو كأي شاعر أصيل مشحون بالمتناقضات المنطقية، لأنه أنبوب شديد التوصليل، يجمي وطيس نفوس ويريد بسرعة ناشرة عن التوقعات.»

والصافين والمداحين والهجائين والكباين ذوي الحنين الملقين، ولكنه استقل بأسلوب خفيف طريف نقل به هذه الأغراض إلى عصره وبيئته، فهو شاهد على البيئة والوقت بحق، وهو لتسان ذلك الوجود ومرارة ذلك المحنة في الفهم. وهو كأي شاعر أصيل مشحون بالمتناقضات المنطقية، لأنه أنبوب شديد التوصليل، يجمي وطيس نفوس ويريد بسرعة ناشرة عن التوقعات.»

مساع لإجراء مباراة ودية دولية بين المنتخبين دعوة سعودية للاعبين مصر لأداء العمرة بمناسبة التأهل للمونديال

المناسبة للاعبين، لرفع مستوى المنافسة بها والبدء في وضع برامج لصناعة ألعاب قادرة على الانتشار والجدب.

وتعتبر رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية في مستهل اللقاء عن ترحيبه بالجميع، متطلعاً نحو العمل على تمثيل مشرف للرياضة السعودية، يوازي ما يحظى به هذا القطاع من دعم واهتمام من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مؤكداً ثقته في قدرة الاتحادات على القيام بمهامها على أكمل وجه، وتنفيذ برامجها بدقة وإتقان، وسعي نحو أفضل المشاركات والإنجازات، وزيادة الشعبية والانتشار لهذه الألعاب، لافتاً إلى أنه سيجري تقييم دائم ومستمر للعمل والنتائج، ومعرباً في الوقت ذاته عن ثقته الكبيرة بمستقبل زاهر للألعاب المختلفة، وقدره مسؤولي الاتحادات على تحقيق تطورات كل الرياضيين في المملكة، مقدماً شكره وتقديره لمن عملوا في المرحلة الماضية.

يذكر أن رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية اعتمد يوم الجمعة الماضي تعيين رؤساء جدد، وإعفاء آخرين، وتأسيس عدد من الاتحادات الجديدة.



من احتفالات المنتخب المصري بالتأهل للمونديال (أ.ف.ب)

والإعفاء التي شملت كل الاتحادات الرياضية السعودية المنضوية تحت لواء اللجنة الأولمبية الوطنية. وجرى خلال الاجتماع الذي عُقد بمكتبه في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بمدينة المرحلة المقبلة، واليات العمل

للاعب التنس السعودي سعود الحقباني، بمناسبة تحقيقه كأس بطولة الكويت الدولية للتنس، متمنياً له مزيداً من النجاحات والتوفيق في المنافسات المقبلة. والتقى آل الشيخ، ظهر أمس (الأحد)، برؤساء الاتحادات الرياضية لمختلف الألعاب، وذلك في أعقاب قرارات التعيين

السابق اتخاذ عقوبات بشأنها. وضمنت مصر الأسبوع الماضي التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990 بعد الفوز 2 - 1 على الكونغو في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات.

من جهة أخرى، منح تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة 200 ألف ريال

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجه تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، الدعوة لمنتخب مصر لزيارة المملكة وأداء مناسك العمرة، وذلك تقديراً للإنجاز الذي حققه لمنتخب الفراعنة ببلوغ نهائيات كأس العالم المقررة في صيف العام المقبل في روسيا. ويحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، فإن هناك مفاوضات لإجراء مباراة ودية دولية بين المنتخبين على أن تقام قبل انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة.

من ناحيته، أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم أنه قرر إلغاء العقوبات السابقة على كل عناصر اللعبة احتفالاً بالوصول إلى نهائيات كأس العالم. وقال الاتحاد المصري إنه قرر «رفع كل العقوبات السابقة توفيقاً على جميع عناصر اللعبة من لاعبين وإداريين وأجهزة فنية في الدوري بجميع أقسامه، بما في ذلك دوري الكرة الخماسية وبطولات الجمهورية بمرحلتها السنوية اعتباراً من اليوم 15 أكتوبر (تشرين الأول)». وأضاف الاتحاد المصري أنه استثنى فقط حالات التزوير

هيئة الرياضة تعين طلال آل الشيخ بديلاً تجاوزات «إعلامية» تنهي رئاسة القريني للشباب

الرياض، فهد العيسى



طلال آل الشيخ («الشرق الأوسط»)

أصدر تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للشباب برئاسة عبد الله القريني وتكليف طلال آل الشيخ برئاسة نادي الشباب السابق حتى نهاية الموسم الجاري وذلك استناداً إلى المادة 36 من اللائحة الأساسية للنادية الرياضية.

وجاء في بيان الهيئة العامة للشباب أن قرار الإقالة جاء بعد رصد تجاوزات إعلامية وإدارية من قبل إدارة نادي الشباب السابقة برئاسة عبد الله القريني تتعارض مع مسيرة النادي وأهدافه وتخالف تعليمات وتعايير الهيئة العامة للرياضة.

كما أصدرت الهيئة العامة للرياضة قراراً يقضي بإعفاء سلمان القريني أمين عام نادي النصر من منصبه في النادي العاصمي بعد رصد تجاوزات تجاه المؤسسة الرياضية وذلك استناداً إلى المادة 95 من اللائحة الأساسية للنادية الرياضية.

وحسب بيان الهيئة العامة للرياضة التي يرأسها تركي آل الشيخ فإنه تم إبلاغ رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي بقرار إعفاء القريني من منصبه اعتباراً من تاريخ القرار.

من جهة أخرى أصدر عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عدداً من القرارات بناءً على الصلاحيات المخولة له وفقاً للنظام

في آخر مواجهات الجولة السادسة من دوري المحترفين السعودي

النصر يكسر عناد التعاون بثنائية ليوناردو



ليوناردو يحتفل بهدفه الأول في التعاون (تصوير: عبد العزيز التومان)

بينما ظل التعاون على رصيده السابق 5 في المركز العاشر. واستطاع بيريرا استثمار الكرة التي وصلت إليه من زميله إبراهيم غالب ليسكنها بقدمه اليمنى داخل الشباك التعاونية كهدف أول عند الدقيقة 38، بينما استطاع محترف التعاون الحاج كمارا تعديل النتيجة قبل نهاية الشوط الأول من المباراة بعدما استطاع إيداع الكرة التي وصلت إليه من زميله جهاد

بينما ظل التعاون على رصيده السابق 5 في المركز العاشر. واستطاع بيريرا استثمار الكرة التي وصلت إليه من زميله إبراهيم غالب ليسكنها بقدمه اليمنى داخل الشباك التعاونية كهدف أول عند الدقيقة 38، بينما استطاع محترف التعاون الحاج كمارا تعديل النتيجة قبل نهاية الشوط الأول من المباراة بعدما استطاع إيداع الكرة التي وصلت إليه من زميله جهاد

بينما ظل التعاون على رصيده السابق 5 في المركز العاشر. واستطاع بيريرا استثمار الكرة التي وصلت إليه من زميله إبراهيم غالب ليسكنها بقدمه اليمنى داخل الشباك التعاونية كهدف أول عند الدقيقة 38، بينما استطاع محترف التعاون الحاج كمارا تعديل النتيجة قبل نهاية الشوط الأول من المباراة بعدما استطاع إيداع الكرة التي وصلت إليه من زميله جهاد

الجهاز الطبي: إصابة المهوي لن تمنعه من الديربي

الأهلي يكافئ لاعبيه بـ«إجازة»... ويحتفل بمئوية السومة

في جميع المسابقات مع فريقه، وتجاوزها بهدف إضافي بعد أن سجل هدفين أمام الشباب، بينما سجل اللاعب هدفه الـ(80) في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين منذ التحاقه بصوف نائبه الأهلي موسم 2014-2015م، حيث انفرد اللاعب بصدارة الأهداف في مسابقة الدوري برصيد سبعة أهداف بعد نهاية الجولة السادسة.

الجدير بالذكر أن مهاجم فريق الأهلي عمر السومة سيطر على لقب هداف الدوري خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وفي طريقه لكسر أرقام مسجلة لعدد من المهاجمين خلال هذا الموسم. ويتنظر أن تقيم إدارة النادي الأهلي، خلال الأيام المقبلة، احتفالية خاصة للاعب عمر السومة بهذه المناسبة، وبمشاركة عدد من الجماهير التي ترغب في المشاركة بتكريم اللاعب.

على صعيد آخر طرح النادي الأهلي، في ساعة مبكرة من أمس الأحد، عبر موقع «مكاني» الإلكتروني الخاص بحجز وشراء تذاكر المباريات، تذاكر مواجهة الديربي التي تجمعها بالانحد، السبت المقبل، بسعر مخفض (35 ريالاً) للدرجة الفضية بملغ 300 ريال، على أن يتم رفع أسعار التذاكر ابتداء من اليوم الاثنين.



لاعبو الأهلي يحتفلون بأحد أهدافهم في الشباب (تصوير: عبد العزيز التومان)

جراحة الإصابات الرياضية. ومن المنتظر أن ينهي اللاعب الفحوصات الطبية الأخيرة ظهر اليوم الإثنين. وكان المسليم قد غادر إلى ألمانيا، بعد أن أظهرت النتائج الأولية للكشف الطبي وجود فشق في النسيج العضلي أسفل البطن. على صعيد آخر احتفى لاعبو فريق الأهلي عقب مواجهة فريق الشباب، أول من أمس، برزميلهم أهداف الفريق عمر السومة، لتسجيله المئوية (100 هدف)

لقاء الشباب في منطقة الكنف، ولم يستطع معها إكمال اللقاء «غير مقلقة ولن تعيقه عن المشاركة في لقاء الديربي السبت المقبل»، مشيراً إلى أن اللاعب سيجري كشفاً طبياً وأشعة خلال الساعات المقبلة لزيادة الاطمئنان على موضع الإصابة قبل المشاركة في التدريبات غداً الثلاثاء. من جهة ثانية تقرر أن يجري اللاعب ياسر المسليم غداً الثلاثاء، من جانب آخر، أكد الجهاز الطبي أن إصابة اللاعب حسين المهوي، التي تعرض لها خلال

ضغوطات قد تؤثر على أدائهم في المباريات الهامة.

من جهة ثانية، أشاد مدرب الأهلي سيرغي ريبوروف بأداء لاعبيه أمام الشباب، وقال: «قدمنا مباراة جيدة وحققنا المطلوب بخصد نقاط اللقاء كاملة، لكن الانتصار بخمسة أهداف لا ينسبنا الأخطاء التي وقعت، والتي تلقينا بسببها هدفين». وأضاف: «نعمل بشكل يومي مع اللاعبين في التدريبات لتصحيح الأخطاء وتطوير الأداء بشكل عام. الخوف خلال الفترة الماضية أضربنا، ولم نستفد منه بشكل إيجابي، لوجود عدد كبير من اللاعبين مع المنتخب السعودي». وأكد ريبوروف أنهم يعملون لتصحيح الأخطاء، وتابع: «ما زلنا نعمل لتطوير الأداء، ولم نصل للهدف المطلوب فما زال أمامنا الكثير من العمل».

وأشار مدرب الأهلي إلى أن جميع المباريات في مسابقة الدوري صعبة، «واللاعبون أمام الشباب لعبوا للمتعة، وظهر الفريق بشكل أفضل عن المباريات السابقة». وعن المباراة أمام الشباب، قال: «كان لدينا هدف من المباراة، وشددت على تحقيق الثلاث نقاط لأعتلاء صدارة الترتيب وهو ما تحقق».

من جانب آخر، أكد الجهاز الطبي أن إصابة اللاعب حسين المهوي، التي تعرض لها خلال

جدة: محمد باسند

كافأ الأوكرائي سيرغي ريبوروف، مدرب الأهلي، لاعبيه بمنحهم راحة لمدة يوم واحد، بينما منح اللاعبين الدوليين، بما فيهم الثنائي العربي المهاجم السوري عمر السومة والمدافع المصري محمد عبد الشافي، راحة لمدة يومين، نظير مستوياتهم الجيدة أمام الشباب، أول من أمس، واكتساحه بخمسة أهداف مقابل هدفين.

وسيعاود الأهلي تدريباته، غداً الثلاثاء، تحضيراً لمواجهة الديربي أمام الاتحاد، السبت المقبل، ضمن مواجهات الجولة السابعة للدوري السعودي للمحترفين، بينما سيبدأ بقية اللاعبين تحضيراتهم لمواجهة الديربي بدءاً من الإثنين. من جهة أخرى، قدمت إدارة النادي الأهلي، برئاسة الأمير فهد بن خالد، طلباً لتكليف طاقم تحكيم أجنبي لمواجهة الديربي التي ستجمع الفريق الأول لكرة القدم بالاتحاد السبت المقبل. وأكد مصدر أعلامي خاص لـ«الشرق الأوسط» أن طلب النادي لطاقم حكام أجنبي في مواجهة الفريق بالجولة المقبلة أمام المناس التقليدية للاتحاد «مبرمج مسبقاً»، ويأتي بعد أن طلب مسؤولي النادي طاقم تحكيم أجنبياً في مواجهة الفريق الماضية أمام الشباب، رغم إقامة المباراة في الرياض، رغبة في إبعاد الحكام المحليين عن أي

باجندوح يعود للتدريبات قبل قمة «السبت»

العبدلي: منع الاتحاد من «الأسوية» سيحفظ له صورة «البطل»

كأس ولي العهد في الموسم المقبل منتخبا بلادها خلال تواجدهما معه في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، حيث عاد العكايشي زائد للوزن لعدم مشاركته أساسياً، وأضاف: «اللاعب عند ابتعاده عن المشاركة أساسياً في المباريات يفقد حساسيته على الكرة إلى جانب أن معسكرات المنتخبات دوماً ما تكون منظمة في كافة تفاصيلها ومنها الأكل بانتظام والراحة النفسية وقد تنعكس سلباً على اللاعب في حال عدم محافظته على النظام الغذائي له».

من جهة أخرى، قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم إقامة بطولة كأس ولي العهد بدءاً من الموسم الرياضي المقبل، وذلك عبر بيان إلكتروني قال فيه: «إلحاقاً بقرار مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم والقاضي بإقامة بطولة كأس ولي العهد (كأس السوبر سابقاً) هذا الموسم بين فرقي الهلال والاتحاد، فقد تقرر إقامة البطولة بدءاً من الموسم الرياضي المقبل، حيث ستجمع المباريات الطرفين المتواجدين في هذا الموسم، وإلغاء مباراة الهلال والاتحاد هذا الموسم».

كأس ولي العهد (كأس السوبر سابقاً) هذا الموسم بين فرقي الهلال والاتحاد، فقد تقرر إقامة البطولة بدءاً من الموسم الرياضي المقبل، حيث ستجمع المباريات الطرفين المتواجدين في هذا الموسم، وإلغاء مباراة الهلال والاتحاد هذا الموسم».

كأس ولي العهد (كأس السوبر سابقاً) هذا الموسم بين فرقي الهلال والاتحاد، فقد تقرر إقامة البطولة بدءاً من الموسم الرياضي المقبل، حيث ستجمع المباريات الطرفين المتواجدين في هذا الموسم، وإلغاء مباراة الهلال والاتحاد هذا الموسم».



من مباراة الاتحاد الأخيرة أمام أحد (تصوير: علي خمخ)

الإحباط وتناقضات اللاعبين بين الأندية. وأشار العبدلي إلى قدرة الاتحاد للعودة مع اكتمال عناصر الفريق وعودة المصابين والتأهيل الجيد لكافة اللاعبين المتواجدين في القائمة بتقدمها الثنائي التونسي أحمد عكايشي والمصري محمود

لقدرته على صنع الفارق مع الفريق عند مشاركته في المباراة، مبيناً أن الفريق افتقد لخدماته إضافة إلى اللاعبين أحمد سعيري وجمال باجندوح لإصابة وابتعاد عبد الرحمن الغامدي قبل إصابته أيضاً عن مستواه في ظل إمامه بإمكانيات

لقدرته على صنع الفارق مع الفريق عند مشاركته في المباراة، مبيناً أن الفريق افتقد لخدماته إضافة إلى اللاعبين أحمد سعيري وجمال باجندوح لإصابة وابتعاد عبد الرحمن الغامدي قبل إصابته أيضاً عن مستواه في ظل إمامه بإمكانيات

الذي طال النادي من الاتحاد الدولي «هيفا». وأبدى مدرب المنتخب السعودي للشباب توفيقاً لتفوقه بتولي حمد الصنيع رئاسة مجلس إدارة النادي في ظل الخبرة الإدارية والرياضية التي يمتلكها، مشيراً إلى أن ثقته بالصنيع في إدارة النادي في ظل الدعم الذي يجده من الهيئة العامة للرياضة واتحاد الكرة، متوقفاً أن يتحسن أداء الفريق خلال المباريات المقبلة بشكل تصاعدي.

وأضاف: «مواجهة الاتحاد الأخيرة أمام أحد أفضيت لكثيرين، ولم يقدم الفريق المستوى المرضي خلالها وقد يكون النقص الذي تعاني منه الكتيبة الاتحادية أسهم في ذلك، رغم وجود لاعبين مميزين، إلا أنه لا يخدم نهج المدرب في المباريات». واستطرد العبدلي: «الاتحاد لم يجد الاستقرار الفني، وفي مباراة الهلال قدم الفريق مباراة كبيرة وكانت تتواجد عناصر قوة موجودة في المباراة... ففهد المولد لاعب مميز رغم أنه كان مصاباً إلا أنه علامة فارقة في الملعب». وأكد العبدلي أن فهد المولد يعد أحد أبرز اللاعبين في النادي

واستطرد العبدلي: «عند تقديم الفريق مستويات فنية مميزة في الدوري وتحقيقه لنتائج كبيرة عندما يكون الفريق جاهزاً لدخول المعترك وتحقيق تطلعات جماهيره في البطولة، وليس مشاركة لجزء المشاركة فالإتحاد من المقرض أن لا يشارك مجرد ذلك بل المنافسة على البطولة وتحقيق اللقب».

وأوضح مدرب المنتخب السعودي للشباب أن معاناة الاتحاد تمثل في عدم ووقوف الجهاز الفني على قائمة أساسية محدودة في ظل ملاحقة الإصابات لأبرز نجومه، وانخفاض المستوى الفني للأخيرين، مشيراً إلى أن غياب البديل يظل مشكلة لأي مدرب في العالم.

وأشار العبدلي إلى أن الظروف المحيطة بالاتحاد ساهمت في تذبذب مستوى الفريق خلال المباريات في الدوري، إضافة إلى ارتفاع الأداء الفني لكافة الفرق حيث يشهد الدوري تقارباً بين المستويات الفنية للفرق في ظل زيادة عدد المحترفين لسعة لاعبين، وتناقضات اللاعبين بين الفرق، في ظل عدم قدرة الاتحاد على التسجيل للحرمان

أكد محمد العبدلي مدرب المنتخب السعودي للشباب أن الاتحاد السابق في صفوف فريق الأسيوية بحرمان نادي الاتحاد من الرخصة ينصب في صالح النادي الغربي في ظل عدم جاهزية الفريق لخوض معترك تنافسي قوي، قياساً بما يعانيه الفريق في منافسات الدوري السعودي للمحترفين.

وقال العبدلي لـ«الشرق الأوسط»: «الاتحاد يعاني في الدوري ناهيك عن آسيا وللأسف تاريخ ناصح في بطولة آسيا وله هيبة على مستوى القارة، حيث تتعامل معه الفرق الآسيوية كفرق بطل ومنافس ومشاركته في ظل معاناته ستسهم في ضياع هيبة البطل وقد يكون عدم منح النادي الرخصة يكونها ريب ضارة نافعة». وأضاف: «أجد عدم المشاركة لعشر سنوات أفضل من أن يشارك الفريق وهو غير جاهز للمحافظة على الإرث الكبير للفريق في آسيا»، مشيراً إلى أن عدم جاهزية الفريق تظهر بشكل جلي في الدوري.

قضاة الملاعب والمدربون أكبر المستفيدين من قرار «منع الجلوس» على الدكة رؤساء الأندية السعودية ومقاعد البدلاء... طلاق بائن



الأمير فيصل بن تركي أحد أبرز رؤساء الأندية الذين عرفوا بالوجود على دكة البدلاء (تصوير: بدر الحمد)

نهاية المباريات، وشدد هارد ويب على أهمية بناء ثقافة جديدة في الملاعب السعودية، بحيث ترسل جميع الملاحظات والاعتراضات من رؤساء الأندية عبر خطابات خطية للجنة الحكم، بدلاً من التواصل مع الحكم بصورة شخصية، وتوجيههم بصورة شخصية، مبيناً أن هذا هو العرف السائد، وما يجب القيام به، بإرسال جميع الملاحظات عبر القنوات الرسمية للعبة، من خلال الطرق الصحيحة.

والتفق الحكم السعودي السابق خليل جلال مع هارد ويب، وأكد أن الحكام السعوديين يجدون حرجاً في تطبيق روح القانون على الرؤساء والإداريين حينما يحتجون على قرارات الحكم، ويرى جلال أن قرار منعهم من الجلوس على مقاعد البدلاء قرار صائب، كما هو في الدوريات المتقدمة، واستشهد بالأحداث التي صاحبت مواجهة الباطن والأهلي، وما حدث من مشادة كلامية بين حكم اللقاء ورئيس الباطن، انتهت باستبعاد الأخير قبل أن يتم إصدار عقوبة الإيقاف بحقه وبحق نائبه الذي حاول التهميم على الحكم بعد نهاية اللقاء.

ومن الخطوات التي اتخذتها الهيئة العامة للرياضة في الفترة الأخيرة، قررت منع الدخول للمنشآت الرياضية، أو المباريات لكل من لا يلتزم بالزي المناسب، أو اللاتق في ظل ما تحظى به مباريات كرة القدم، والألعاب الأخرى من نقل مباشر ومتابعة من مختلف الأعمار، الأمر الذي يستلزم الظهور بالزي المتوافق مع طبيعة المجتمع السعودي، وبما يتناسب مع الذوق العام، وعدم أخذ من كل ما يدخل بكم ارتداء ملابس لا تليق بالظهور في أماكن عامة.

يبدأ في مباريات الفتح والقادسية في محافظة الأحساء، والاتحاد وإحدى في محافظة جدة ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري السعودي للمحترفين شهدت مخالفة عدد من الجماهير، للقرار الخاص بمنع الدخول بالزي غير اللائق وكل ما يدخل بكم ارتداء ملابس لا تليق بالظهور في أماكن عامة، وعليه وجه رئيس الهيئة تركي آل الشيخ بالتحقيق مع مسؤولي المعينين عن هذه التجاوزات لضمان عدم تكرارها في المباريات الأخرى، في الوقت الذي تقيد فيه مسؤولي الملاعب الأخرى بالقرار الأخير.

بقيت الإشارة إلى أن الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر والأمير عبد الله بن سعد من أشهر من جلس على دكة البدلاء في تاريخ كرة القدم السعودية على مدار 60 عاماً وذلك في الفترة التي لم يكن هناك مانعاً من ذلك من قبل المسؤولين عن اتحاد الكرة.

وأشعلت لهيب مواجهة الباطن على الدكة، إن تعتبر هذه الظاهرة بضعف الأهل في الجولة الرابعة، وما صاحبها من أحداث تسبب للمباريات التي لعبناها نجد في طرد رئيس نادي الباطن ناصر الهويدي من ملعب المباراة في شوط المباراة الأول، وقررت لجنة الانضباط إيقافه أربع مواجهات وللإقامة بدفع غرامة مالية قدرها 40 ألف ريال، بعد تلفظه على حكم مواجهة فريقه مع الأهلي، كما أوقفت اللجنة نائب رئيس الباطن ثلاث مباريات، والزامه بدفع غرامة قيمتها 20 ألف ريال، لمحاولة تهجمه على حكم اللقاء بعد نهاية المباراة.

ويعتبر قضاة الملاعب أبرز المستفيدين من قرار منع رؤساء

وسيعود للانصرات والإبتهاد عن مراكز المؤخرة وطموحنا هو تحقيق نتائج مميزة ولو رجعتنا للمباريات التي لعبناها نجد أن الفريق كان متجانساً وقدم مستويات جيدة أمام الهلال والاتحاد والنصر والتعاون ولكن وخسارة وكما ذكرت سنعيد للأسف لم نوفق وكرة القدم فوز حوسارة وكما ذكرت سنعيد حساباتنا في الجولات المقبلة وستعمل على تصحيح أخطائنا وسنوقف مسلسل الهزائم.

وكانت الشرارة التي عجلت باتخاذ الاتحاد السعودي قرار منع رؤساء الأندية والإداريين من الجلوس على مقاعد البدلاء ظهرت في محافظة حفر الباطن،

خوفاً، على صحتي التي ربما تسبب لي الضغط خصوصاً بعد تركيب «دعامات القلب»، وعملت أكثر من «قسرة في الشرايين» وتواجدي في الملعب في مباراتنا أمام الفيصلي هو من أجل الأطمئنان على الفريق فقط ولكن فور دخول اللاعبين أرضية الملعب اتوجه إلى المنزل متابعة المباراة عبر التلفاز.

وقال: لم نوفق في مواجهتنا الأخيرة أمام الفيصلي ولم يكتبها الله لنا رغم ضياع العديد من الفرص التي كانت كفيلاً للخروج بالنقاط الثلاث ولكن أعد جماهير الفيحاء أن القادم سيكون في أفضل حالاته

المباراة هل هي ساعة أو أقل أو وقت دخول اللاعبين وقدمت اسفي وخرجت من الملعب. وشدد الشلهوب على أن مثل هذه التعليمات بحاجة إلى تنظيمات أكثر دقة. وبين الشلهوب أنه لم يحضر أي مباراة لفريقه نهائياً منذ خمس سنوات باستثناء المباراة الأخيرة في الموسم الماضي بعد أن ضمن الفيحاء الصعود لدوري المحترفين أو في بعض المباريات التي تكون نتيجتها مجرد تحصيل حاصل.

وتابع قائلاً: حقيقة هناك قرار من الأطباء بمنعني من مشاهدة المباريات في الملعب

والشكر إلى أن المهندس سلمان نمشان رئيس لجنة منسقي ومرافقي المباريات توجه إليه وطلب منه مغادرة أرضية الملعب واتبعت التعليمات فوراً وحقيقة التعميم الذي وصل لنا لم يذكر المدة الممنوع فيها رؤساء الأندية من التواجد في ملعب

للنظر في مخالفته، وفق ما ورد في تقرير رئيس لجنة مراقبي ومنسقي المباريات، بالإضافة إلى مخالفة رئيس نادي الفيصلي بنزوله بين شوطي اللقاء وأجلبت المخالفة الأخيرة من الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى هيئة الرياضة، لما ورد في تقرير رئيس لجنة مراقبي ومنسقي المباريات بتجاوزه على قرار اتحاد القدم.

ولم تتوان الهيئة في الرد على تقرير رئيس لجنة مراقبي ومنسقي مواجهة الفيحاء والفيصلي الذي دون فيه مخالفة رئيس الفيصلي فهد المدلج، واعتبر رئيس الهيئة تركي آل الشيخ أن رئيس نادي الفيصلي لم يرتكب أي تجاوز ظاهر أو إساءة واضحة من قبل، مبيناً أن هناك سوء تنظيم من الجهة المنظمة للمباراة، ووجه بالتحقيق مع مسؤولي الملعب ورابطة دوري المحترفين في ذلك، وأكد آل الشيخ على أهمية تهيئة المكان المناسب في الملاعب لرؤساء الأندية، وتوفير المسارات الخاصة بوصولهم لغرف اللاعبين دون أي تعطيل وبما يحقق المصلحة العامة للمجتمع.

كما قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم منع أعضاء مجالس إدارات الأندية والمشرفين على الأجهزة الإدارية لفرض كرة القدم من الجلوس على مقاعد البدلاء وعدم السماح بدخول الملعب إلا لحكام المباريات، والمرافق ومقيم الحكام ورجال الأمن والإسعاف والمصورين الذين يحملون بطاقات رسمية معتمدة من الجهة المنظمة، والأعباء المسجلين في كشف المباراة والجهازين الفني والطبي في منافسات الدوري السعودي للمحترفين والمرحلة النهائية لكأس الملك، وكأس ولي العهد.

والتزم جميع رؤساء الأندية الـ14 بهذا القرار وتواجدوا في المقصورة الرئيسية للملاعب التي أقيمت عليها المباريات، فيما تواجد رؤساء آخرين على مقاعد الصحفيين، وكان آخر عهدهم بالجلوس على مقاعد البدلاء في الجولة الخامسة من الدوري السعودي للمحترفين، إذ جاء قرار اقتصار الدخول لأرضية الملعب على اللاعبين المسجلين في كشف المباراة والجهازين الفني والطبي، خلال فترة التوقف الأخيرة.

غير أن رئيس نادي الفيحاء سعود الشلهوب، ورئيس نادي الفيصلي فهد المدلج، سجلا أولى المخالفات التي ترصد على رؤساء الأندية، واستنكر عدم انصياعهما للقرار الأخير بشأن عدم السماح لرؤساء الأندية وأعضاء مجالس إدارتها والمشرفين العامين بالنزول إلى أرضية الملعب، سواء قبل المباراة، أو بين شوطيها، أو بعد نهايتها، خلال المواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة السادسة.

ورفع الاتحاد السعودي لكرة القدم مخالفة رئيس نادي الفيحاء بنزوله إلى أرض الملعب قبل بدء المباراة إلى لجنة الانضباط



الشلهوب رئيس الفيحاء برر دخوله أرض المباراة أول من أمس بعدم وضوح التعليمات (تصوير: سعد العنزي)



الأمير نواف بن سعد رئيس نادي الهلال (تصوير: علي العريفي)

الشهري مستعد لقيادة الفريق أمام الفتح... والشرفيون غائبون

الاتفاق يهتز بالخسارة الرابعة في الدوري... والدبل يفكر في الاستقالة

رأساً من خلال الاستقالة، إلا أن هذا لم يهدئ من غضب الجماهير التي صفقت للباطن بحسارة، وماجمت أعضاء فريقها.

ولا يستبعد مقربون من البيت الاتفاقي أن يقدم الدبل فعلياً استقالته، وإن كانت بهدف الضغط على كبار الشرفيين الداعمين له، مع بعض الشرفيين غير راضين على عمل الإدارة منذ الموسم الماضي يتقدمهم الدكتور هلال الطويرقي الذي أعلن ذلك صراحة عبر وسائل الإعلام، وتمنى أن يكون هناك تصحيح، لكن الوضع لم يختلف كثيراً على الأقل بعد انقضاء 6 جولات من الدوري، على اعتبار أن الفريق بات في المركز 13 وقبل الأخير برصيد 4 نقاط فقط حصدها أمام الأهلي بالفوز، ثم التعادل مع النصر، قبل تلقي الخسائر المتتالية.

ومع استبعاد عقد اجتماع شرفي طارئ نتيجة وجود عدد من الأعضاء البارزين خارج المملكة، أو وجود ارتباطات خاصة بهم، إلا أن هناك اتصالات يقوم بها عضو في الإدارة من أجل الترتيب لاجتماع عاجل للتباحث حول وضع الفريق الكروي والأزمة المالية خصوصاً.

أن يبدأ المهمة من مباراة الفتح الدورية المقررة يوم الجمعة في الأحساء ضمن مباريات الجولة السابعة. ونتيجة للأزمة المالية التي يعاني منها النادي، وتم الإعلان عنها رسمياً في الجمعية العمومية الاستثنائية التي كشفت عن عجز متوقع يصل إلى 6 ملايين ريال خلال الموسم الحالي.

وأقت الأزمة المالية بظلالها السلبية، خصوصاً مع الإعلان عن عدم تحقيق النادي المعايير اللازمة للحصول على الرخصة الاسمية، رغم أن الإدارة لا ترى أنها من الأولويات، وإن كانت ستر مبالغ مالية جيدة على الخزينة التي تعاني من عجز. وتشير المصادر إلى أن اللاعبين لم يتسلموا رواتب 3 أشهر، وهذا ما خفض من روحهم المعنوية وقبالتيتهم داخل الملعب، إلا أن مصدراً إدارياً آخر اعتبر أن كل الأندية تعاني من وجود مشاكلات في الرواتب، وليس الاتفاق وحده.

وسيقوم أمام الإدارة خبير وحيد حالي يتمثل في الاستعانة بالمدرّب الوطني سعد الشهري، الذي يقود الفريق الأولمبي في معلناً أن خالد الدبل سيرحل الكروي والأزمة المالية خصوصاً.



جماهير الاتفاق صبت غضبها على الفريق بعد الخسارة الأخيرة أمام الباطن (تصوير: عيسى الديبسي)

معه على فسح العقد بالتراضي بين الطرفين، مما سيلغى الشرط الجزائي الذي أجل إقالته في وقت سابق نتيجة الظروف المالية الصعبة التي يمر بها النادي.

وليس فرد واحد. ويبدو أن إعلان ميودراغ أنه قد يتخذ قراراً بالاستقالة في حال لم تتحسن نتائج الفريق فرصة سانحة لإدارة للتفاهم

الودية الصيف الماضي، كما دافع في الوقت عن حراسة فريقه، واعتبرها بريئة بنسبة كبيرة من الخسائر المتوالية، وأن هذه النتائج يتحملها الجميع

وضع الفريق وتكرار الأخطاء، رغم أن اللاعبين يبدؤون المباراة بشكل إيجابي جداً من خلال التقدم في مواجهة الباطن في الربع ساعة قبل أن يتراجع الفريق، وترتكب الأخطاء الفردية التي تواصلت على مدار الشوطين، ومنحت الضيوف فرص تسجيل الأهداف، وحصد الفوز الذي كُنّا نبحت عنه لاستعادة شيء من التوازن.

وفي الوقت الذي اختفى رئيس النادي خالد الدبل وبقيت أعضاء مجلس الإدارة عن المشهد تماماً بعد المباراة، تحمل مدير الفريق سيف البيشي وبقية اللاعبين، إضافة للجهاز الفني، الكلام الغاضب من الجماهير التي عبرت عن صدمتها مما يحصل بالفريق، رغم فترة التوقف التي ترقب الجميع من خلالها أن تصلح الأوضاع.

وفي ظل الصمت الإداري المطبق بعد المباراة، كان المدرب الصربي ميودراغ صريحاً، وهو يتحدث بعد المباراة عن أسباب الخسائر المتتالية، إلى حين الكشف للمرة الأولى عن إمكانية استقالته حال لم تصلح أمور الفريق وتصحح الأخطاء، ليرمي الكرة في ملعب الإدارة أو حتى اللاعبين. وبين أنه منزعج جداً من

غوارديولا يشيد بأداء لاعبي سيتي بعد انفرادهم بالصدارة... وتساؤلات حول مقدرة يونائيتد على انتزاع اللقب

روني ينقذ إيفرتون من الخسارة أمام برايتون... وفينغر يلوم التحكيم في هزيمة آرسنال

بالتأكيد مجال مزيد من المغامرة من جانب مورينيو. ولا يمكن انتقاد روميلو لوكاكو مهاجم يونائيتد على أدائه في المباراة بعدما تركته الخطة معزولاً في الأمام. ولم يترك أنطوني مارسيال أفراً كبيراً في الجناح الأيسر، لكنه حصل على قليل من الدعم من الظهير الأيسر ماتيو دارميان. ولعب نيمانيا ماتيتش وأندريه هيريرا في مركز الوسط المدافع، لكن في غياب طاقة ومهارة بونغا المصاب أمامهما لم يصنع يونائيتد كثيراً من وسط الملعب. وقام مورينيو بتحريك إيجابي فاشرك ماركوس رانشفورد وجيسي لينغارد لضخ بعض السرعة في فريقه، لكن مدرب يونائيتد بدا أنه يرغب في الانتظار لمعرفة إن كان نظيره في ليفربول الألماني يورغن كلوب سيحتل عن كل حذره في الدقائق الأخيرة أم لا.

وقال مورينيو: «كنت أنتظر من يورغن التغيير واللعب بشكل هجومي أكبر، لكنه أبقى على 3 لاعبين أقوياء في وسط الملعب طيلة الوقت». وأضاف: «عندما أشركت لينغارد وراشفورد كنت أنتظر منهما أن يعطيني مزيداً من المساحة للهجوم، لكنهما لم يفعلوا ذلك». وهذا تحليل عادل ودقيق من مورينيو، لكن هل هذه طريقة الأبطال في البحث عن النقاط الثلاث؟ من الصعب تخيل غوارديولا مدرب مانشستر سيتي يسمح لنفسه بالتحكم في الأمور بهذه الطريقة. وسيأتي هو في هذه اللحظة منافس يونائيتد الرئيسي. والفريق الذي ينبغي عليه الفوز بكل مباراة يتطلع لفرض أسلوبه على منافسيه والتحكم في إيقاع اللعب. وربما كان من الصعب جداً على يونائيتد تجربة هذا الأسلوب باستاد أنفيلد، لكن هذا يرجح أنه ربما ليس استعداداً لجمع النقاط اللازمة خارج ملعبه أمام الفرق الكبرى. والشهر المقبل سجل فريق مورينيو ضيفاً على تسلسلي، وفي ديسمبر (كانون الأول) سيخرج لمواجهة آرسنال ثم يستضيف سيتي بإستاد أولد ترافورد.



روني نجم إيفرتون (رقم 10 يمين) يسدد ركلة الجزاء في مرمى برايتون (أ.ف.ب)

ذلك بكل وضوح وفقاً لتعليمات بعدم السماح للليفربول بأي مساحة وتقيد تحركات مهاجميه. وقد يقدر المحللون خطة مورينيو خصوصاً في ظل غياب بول بونغا ومروان فيلاني ومايكل كاريك عن وسط الملعب بسبب الإصابات. كما كان اختيار أشلي يانغ على حساب خوان ماتا في الجناح الأيمن منطقياً بالنظر لقرارات اللاعب الإنجليزي الدفاعية التي تتفوق على زميله الإسباني، لكنه مع ذلك كان قراراً يوضح أن المدرب البرتغالي اختار الحذر. وحتى في ظل هذه التشكيلة ومع الوضع في الاعتبار الحاجة لتقليص المساحات أمام البرازيلي الموهوب فيليب كوتينيو لاعب وسط ليفربول كان هناك

من منطقة الجزاء، يتحرك لاعبو الجناح والمهاجمون ولاعبو الوسط الهجومي لأنهم يعرفون أن الكرة ستأتي». إلى ذلك وُصفت المباراة أمام ليفربول بأنها أول اختبار لموهلات مانشستر يونايتد للمنافسة على اللقب، لكن الخطة التي أنتهجها المدرب جوزيه مورينيو في اللقاء الذي انتهى بالتعادل دون أهداف أثارت تساؤلات حول قدرته على تحقيق ذلك. وكان جدول المباريات كريماً مع يونائيتد ووفر له منافسين متوسطين في أول 7 مباريات واستغل فريق مورينيو ذلك، فحقق 6 انتصارات وسجل 21 هدفاً مقدماً كرة قدم متمعة. لكن في أول اختبار ضد أحد «السنة الكبار» تراجع يونائيتد للدفاع تماماً، وكان

وربما أكثر من ذلك». وأضاف: «باستثناء أمرين علينا التعلم منهما، قدم الجميع أداء جيداً فعلاً، بعد التوقف الدولي (للعب مع المنتخب) يمكن أن يكون الأمر معقداً، إلا أننا أدينا بشكل جيد فعلاً. لعبنا بسرعة ودون تعقيد، لاعبو الجناح والمهاجمون صنعوا الفارق، أنا مسرور جداً لأننا فزنا، ولا سيما بالطريقة التي فزنا بها». ونوه غوارديولا على وجه الخصوص بأداء الدولي البلجيكي كيفن دي بروين الذي مرر تمريرتين حاسمتين، وأسهم في 3 أهداف أخرى. وقال المدرب السابق لبرشلونة الإسباني ويارين ميونخ الألماني: «كيفن لم يسجل، إلا أنه لاعب ديناميكي جداً، يفهم اللعبة، عندما تكون الكرة بحوزته قريباً

والفريق عن اعتقاده بأن لاعبيه قدماوا أفضل أداء» لهم في عهده خلال فوزهم 2 - 1 على ستوك سيتي أول من أمس. وهي المرة الأولى التي يسجل فيها سيتي 7 أهداف منذ تولى غوارديولا تدريبه في يوليو (تموز) 2016، والمرة الأولى أيضاً يسجل هذا العدد من الأهداف في مباراة بالدوري المحلي، منذ فوزه 7 - 0 صفر على نوريتش في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013. وبهذا الفوز، تمكن سيتي من تصدر ترتيب الدوري بفارق نقطتين عن غريمه مانشستر يونايتد الذي تعادل سلبياً مع مضيعة لفريل. وقال غوارديولا: «يمكن دائماً تقديم أداء أفضل، لكن لا يمكن أن أنفي أن مباراة ستوك شهدت أفضل أداء منذ قدومي إلى هنا. لعبنا 45 دقيقة جيدة،

واضاف: «لقد شاركت في كرة مشتركة مع ميرتساكر. في الواقع لم أكن في حاجة إلى القفز». لقد وضعت الكرة براسي، بينما قال المشجعون: حسناً لدينا من يستطيع الفوز بالكرة المشتركة». وتابع: «بالنسبة لي كلاعب... هذه نقطة قوتي. إذا كان المنافس سيمنحني فرصة إظهار قوتي فأبته سيعاني خلال هذه المواجهة». وصعد وانفورد إلى المركز الرابع برصيد 15 نقطة مقدماً على آرسنال الذي تراجع للمركز السادس برصيد 13 نقطة. وفي معقل مانشستر سيتي متصدر البطولة، أعرب الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب

لندن، «الشرق الأوسط» أنقذ المهاجم المخضرم واين روني نديه إيفرتون الإنجليزي من الخسارة أمام مضيعة برايتون، بتسجيله ركلة التعادل 1 - 1، ضمن مباريات المرحلة الثامنة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز. وواصل فريق المدرب الهولندي رونالد كومان عروضه الخيبة منذ بداية الموسم الحالي، إذ فاز مرتين وخسر 4 مرات في الدوري المحلي، ويحتل المركز السادس عشر في الترتيب العام رغم إنفاقه الكبير لتعزير صفوفه مطلع الموسم. ووجهت هذه النتائج مستقبلاً كومان في خطر، بيد أن مالك النادي رجل الأعمال الإيراني فرهاد موشيري أعلن في مطلع الشهر الحالي أن المدرب يحظى بـ«دعمه الكامل».

وكاد برايتون الصاعد هذا الموسم إلى الدوري الممتاز، يعمق أزمة كومان، بعدما تقدم في الدقيقة 82 عن طريق الفرنسي أنطوني نوكرات الذي استغل كرة مرتردة من دفاع إيفرتون وسدد في الرمي. إلا أن إيفرتون نجح في معادلة النتيجة بعد تسبب مدافع برايتون الإسباني برونو بركلة جزاء إثر ضربة بالكوع وجهها إلى دومينيك كالفرت لوين، أنبرى لها روني ووضعها في الشباك.

على جانب آخر، ما زالت هزيمة آرسنال أمام وانفورد 2 - 1 تلقي بظلالها على فريق المدفعية ومدربه الفرنسي آرسين فينغر الذي التزم الصمت بعد الخسارة مقلية اليوم على التحكيم. وسواريز يحتفل بهدفه (أ.ف.ب)



مدريد، «الشرق الأوسط»

هدف سواريز في أتليتيكو يحفظ لبرشلونة سجلاً خالياً من الهزائم

برصيد 22 نقطة، لكن فارق النقاط مع ريال مدريد ثاني الترتيب وحامل اللقب تقلص إلى خمس، بينما يأتي أتليتيكو في المركز الثالث برصيد 16 نقطة. ووضع ريال مدريد في الاعتبار مواجهة توتنهام في دوري الأبطال غداً، لذلك أراح المدرب زين الدين زيدان مدير فخائي الوسط كاسيميرو ولوكا مورينش وجلس إسكيو على مقاعد البدلاء. وقال زيدان عقب اللقاء: «بداننا المباراة بشكل جيد للغاية ثم تراجعنا في الشوط الثاني، لكن في النهاية أصلحنا الأمور بفضل شخصية الفريق والتغييرات». وأضاف: «فعلنا أننا نستطيع التسجيل في أي لحظة على مدار 90 دقيقة، وعانينا في الشوط الثاني، لكننا كنا نعلم أننا نستطيع التقدم مرة أخرى وهذا ما فعلناه».

أنقذ مرماه مرتين من محاولتين للفرنسي أنطوان غريزمان. وأردك سواريز هدف التعادل على نحو مستحق في الدقيقة 82 ليضع أصبعه على شفثيه منجها لجهامير أتليتيكو، مطالبا إياها بالصمت، وذلك رداً على الانتقادات التي تعرض لها عقب بداية متواضعة هذا الموسم. وقال سواريز عقب المباراة: «عقب خوض معظم فترات المباراة في وضع دفاعي سجدت أنها ليست نقطة سيئة لنا خاصة أنها أمام أحد منافسينا على اللقب». وأضاف: «الجميع يدرك أن أتليتيكو يدافع بشكل جيد للغاية ويمكح حارسنا راعما بثقت جدارته في كل مباراة. نستحق أكثر مما حصلنا عليه في الشوط الثاني وكان يمكننا اقتناص نقاط الفوز». في المقابل أشاد الأرجنتيني دييغو سيميوني، المدير الفني لأتليتيكو، بمواطنه

حافظ لويس سواريز، مهاجم برشلونة، على سجل فريقه الخالي من الهزائم بتسجيله هدف التعادل 1 - 1 على ملعب أتليتيكو مدريد، لكن ريال مدريد قلص الفارق مع المتصدر إلى خمس نقاط، بعد تسجيل كريستيانو رونالدو هدف الفوز 2 - 1 على خيتافي في المرحلة الثامنة للدوري الإسباني ورفع برشلونة رصيده في الصدارة إلى 22 نقطة، بفارق 5 نقاط أمام ريال مدريد الذي ارتقى إلى المركز الثاني، مقدماً بدوره بنقطة واحدة

أمام أتليتيكو وإشبيلية. في العاصمة مدريد وعلى ملعب أتليتيكو الجديد «واندا متروبوليتانو»، تقدم أتليتيكو حتى الدقيقة 81، قبل أن يدرك برشلونة التعادل ليفلت من تلقى الخسارة الأولى في البطولة هذا الموسم. واستقبل جمهور أتليتيكو مدريد الفريق الكاتالوني بمناشٍ الإعلام الإسبانية على وقع أغنية «فيغا إسبانيا» الشهيرة، وذلك في خضم الأزمة بين الحكومة المركزية في مدريد وإقليم كاتالونيا. وأجرت حكومة كاتالونيا استفتاءً من أجل الاستقلال في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) رفضته الحكومة المركزية وعمق الأزمة في البلاد. وتقدم أتليتيكو في الدقيقة 21 بتسديدة رائعة من ساؤول نيجوز في الزاوية اليسرى كرمى الحارس الألماني مارك - أندري تيرشتيغن، الذي

سابق للاعبين أن التقيا في مباراتين نهائيتين هذا الموسم: بطولة أستراليا المفتوحة ودورة ميامي الأميركية للماسترز، إضافة إلى دورة أنديان وويلز الأميركية، وهي أيضاً إحدى دورات الماسترز. وقال فينغر متوجهاً إلى نادال بعد التنويع: «لم نعتقد أننا سننظلي بالسنة التي حظينا بها. بالتأكيد أنا لم أعتقد ذلك». في إشارة إلى معاناة اللاعبين مع الإصابة في الأشهر الأخيرة من موسم 2016، وبغيابها لفترة من ملاعب التنس. وأضاف: «شغهاي... العودة

شارابوفا تتوج بلقب دورة تيانجين وتحرز أول ألقابها منذ 15 شهراً

فيدرر يهزم نادال ويحصد لقب بطولة شنغهاي للأساتذة

إلى». وتابع: «ربما كان في إمكانني أن أقوم ببعض الأمور بشكل مختلف، بالطبع لم تكن أفضل مباراة لي هذا الأسبوع... لكن عندما يلعب منافسك بشكل أفضل منك يكون الأمر صعباً». وسيفتح فوز فيدرر باب المنافسة بشكل أكبر على أي من اللاعبين سيهني الموسم في صدارة التصنيف العالمي. وحسب التصنيف الجديد الذي سيصدر اليوم سيتقلص الفارق بين اللاعبين إلى 1960 نقطة، مع تبقي 3 آلاف نقطة حتى نهاية الموسم مزجعة كالآتي: دورة بازل السويسرية (500 نقطة)، وباريس (الف نقطة)، وبطولة الماسترز لافضل 8 لاعبين (1500 نقطة). على جانب آخر أحرزت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة أولى عالمياً سابقاً، أول لقب لها في بطولات التنس منذ عودتها إلى الملاعب بعد إيقاف 15 شهراً لتناولها مادة منشطة محظورة، فوزها بلقب بطولة دورة تيانجين الصينية، أمس.

وساد اعتقاد أن فيدرر سيكون في وضع بدني أصعب في النهائي، لا سيما بعد مباراته القوية في نصف النهائي أول من أمس في شنغهاي، قبل أن يفوز في مجموعتين. إلا أن فيدرر بدا غير متأثر باللقاء، وتحكم بشكل أكبر بضرباته وإرسالاته لا سيما أثناء ثابت في المجموعة الثانية، وحسبها يكسر إرسال منافسه في الشوط التاسع ليفوز 6 - 3. وبدا نادال متوتراً بعض الشيء خلال بعض الضربات، بينما حافظ فيدرر على الهدوء الذي عادة ما يتميز به، طوال مراحل النهائي.

المجموعة الثانية بالنسبة إلى فيدرر، حامل الرقم القياسي في عدد القاب البطولات الكبرى (19) له مقابل 16 لنادال)، إذ تابع تقديم أداء ثابت في المجموعة الثانية، وحسبها يكسر إرسال منافسه في الشوط التاسع ليفوز 6 - 3. وبدا نادال متوتراً بعض الشيء خلال بعض الضربات، بينما حافظ فيدرر على الهدوء الذي عادة ما يتميز به، طوال مراحل النهائي.

من الشوط الأول للمجموعة الأولى، قبل أن يعزّز تقدمه 2 - صفر. ولم يحتاج السويسري في هذه المجموعة إلى أكثر من هذا الكسر للإرسال، إذ حافظ على تقدمه حتى النهاية (6 - 4)، معتمداً بشكل كبير على نسبة نجاح عالية على الإرسال الأول، وضربات متلاحقة على عرض الملعب ووجه نادال أحياناً صعبة في التعامل معها. ولم يختلف الحال كثيراً في

إلى شنغهاي واللعب في مواجهة صديقي العزيز ومنافسي رافائيل كانت لحظة رائعة بالنسبة إلي». وأضاف اللاعب السويسري: «من الرائع تقاسم ملعب شنغهاي معك (نادال) على أمل المزيد من اللقاءات فيما تبقى من بطولات هذا العام. لقد سعدت باللعب أمامك مرة أخرى». ودخل نادال الباحث عن لقبه السابع هذا الموسم والأول في شنغهاي (حل وصيفاً في 2009)،

سابق للاعبين أن التقيا في مباراتين نهائيتين هذا الموسم: بطولة أستراليا المفتوحة ودورة ميامي الأميركية للماسترز، إضافة إلى دورة أنديان وويلز الأميركية، وهي أيضاً إحدى دورات الماسترز. وقال فينغر متوجهاً إلى نادال بعد التنويع: «لم نعتقد أننا سننظلي بالسنة التي حظينا بها. بالتأكيد أنا لم أعتقد ذلك». في إشارة إلى معاناة اللاعبين مع الإصابة في الأشهر الأخيرة من موسم 2016، وبغيابها لفترة من ملاعب التنس. وأضاف: «شغهاي... العودة

شارابوفا بعد فوزها في نهائي دورة تيانجين (أ.ف.ب)

السبت)، ضد الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، والتي تأخر فيها بمجموعة (أول مجموعة يخسرها في شنغهاي)، قبل أن يفوز في مجموعتين.

فيدرر يحتفل بكأس بطولة شنغهاي (أ.ف.ب)

سابق للاعبين أن التقيا في مباراتين نهائيتين هذا الموسم: بطولة أستراليا المفتوحة ودورة ميامي الأميركية للماسترز، إضافة إلى دورة أنديان وويلز الأميركية، وهي أيضاً إحدى دورات الماسترز. وقال فينغر متوجهاً إلى نادال بعد التنويع: «لم نعتقد أننا سننظلي بالسنة التي حظينا بها. بالتأكيد أنا لم أعتقد ذلك». في إشارة إلى معاناة اللاعبين مع الإصابة في الأشهر الأخيرة من موسم 2016، وبغيابها لفترة من ملاعب التنس. وأضاف: «شغهاي... العودة

حقوق فيدرر المطلوب على النقطة الثانية وبحسب المباراة. وقال نادال الذي استعاد في 2017 صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين للمرة الأولى منذ عام 2014: «أود توجيه التهنية الساحقة منها، والتي كانت شديدة الفاعلية في المجموعة الأولى. أما في المجموعة الثانية، فبدا أن نادال قادر على التعويض، إلى أن تمكن فيدرر من كسر إرساله مرة أولى في الشوط التاسع ليتقدم 2-3، قبل أن يكسره مجدداً في الشوط التاسع.

حقوق فيدرر المطلوب على النقطة الثانية وبحسب المباراة. وقال نادال الذي استعاد في 2017 صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين للمرة الأولى منذ عام 2014: «أود توجيه التهنية الساحقة منها، والتي كانت شديدة الفاعلية في المجموعة الأولى. أما في المجموعة الثانية، فبدا أن نادال قادر على التعويض، إلى أن تمكن فيدرر من كسر إرساله مرة أولى في الشوط التاسع ليتقدم 2-3، قبل أن يكسره مجدداً في الشوط التاسع.

حقوق فيدرر المطلوب على النقطة الثانية وبحسب المباراة. وقال نادال الذي استعاد في 2017 صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين للمرة الأولى منذ عام 2014: «أود توجيه التهنية الساحقة منها، والتي كانت شديدة الفاعلية في المجموعة الأولى. أما في المجموعة الثانية، فبدا أن نادال قادر على التعويض، إلى أن تمكن فيدرر من كسر إرساله مرة أولى في الشوط التاسع ليتقدم 2-3، قبل أن يكسره مجدداً في الشوط التاسع.

حقوق فيدرر المطلوب على النقطة الثانية وبحسب المباراة. وقال نادال الذي استعاد في 2017 صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين للمرة الأولى منذ عام 2014: «أود توجيه التهنية الساحقة منها، والتي كانت شديدة الفاعلية في المجموعة الأولى. أما في المجموعة الثانية، فبدا أن نادال قادر على التعويض، إلى أن تمكن فيدرر من كسر إرساله مرة أولى في الشوط التاسع ليتقدم 2-3، قبل أن يكسره مجدداً في الشوط التاسع.

حقوق فيدرر المطلوب على النقطة الثانية وبحسب المباراة. وقال نادال الذي استعاد في 2017 صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين للمرة الأولى منذ عام 2014: «أود توجيه التهنية الساحقة منها، والتي كانت شديدة الفاعلية في المجموعة الأولى. أما في المجموعة الثانية، فبدا أن نادال قادر على التعويض، إلى أن تمكن فيدرر من كسر إرساله مرة أولى في الشوط التاسع ليتقدم 2-3، قبل أن يكسره مجدداً في الشوط التاسع.

سابق للاعبين أن التقيا في مباراتين نهائيتين هذا الموسم: بطولة أستراليا المفتوحة ودورة ميامي الأميركية للماسترز، إضافة إلى دورة أنديان وويلز الأميركية، وهي أيضاً إحدى دورات الماسترز. وقال فينغر متوجهاً إلى نادال بعد التنويع: «لم نعتقد أننا سننظلي بالسنة التي حظينا بها. بالتأكيد أنا لم أعتقد ذلك». في إشارة إلى معاناة اللاعبين مع الإصابة في الأشهر الأخيرة من موسم 2016، وبغيابها لفترة من ملاعب التنس. وأضاف: «شغهاي... العودة

تصنيف 23 فريقاً والإنجليز يشككون في قدرات منتخبهم

ألمانيا والبرازيل المرشحان الأبرز لحصد كأس العالم 2018

من الطراز العالمي وهو كيلور من نرى ما سيفعله عندما يواجه منتخبات أقوى في العرس الكروي العالمي.

14 مصر

19 اليابان

قاد المدير الفني اليوسني وحيد خليلوفيتش منتخب اليابان للوصول لكأس العالم للمرة السادسة على التوالي. وفي آخر مشاركتين له في المونديال، نجح منتخب اليابان في الوصول إلى دور الستة عشر، ومن الصعب أن يتجاوز هذا الدور الصيف المقبل في روسيا، رغم أن خليلوفيتش قد نجح في قيادة منتخب الجزائر لتجاوز دور المجموعات في كأس العالم 2014، ويُعرف عن خليلوفيتش أنه يكون أفضل في البطولات المجمععة عن التصفيات. ويملك منتخب اليابان العديد من اللاعبين الذين يلعبون في الأندية الأوروبية، لكن ما زال يتعين عليه تطوير أداءه بشكل أفضل إذا كان يريد الوصول إلى مراحل أبعد.

20 روسيا

نادراً ما نرى هذه الحالة من الفخور وعدم الحماس من جمهور البلد المستضيف لنهائيات كأس العالم تجاه منتخب بلاده. وحتى خلال كأس العالم للقطارات التي أقيمت في روسيا، خرج الجمهور الروسي لبرؤية النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لا لبرؤية منتخب بلاده بقيادة ستانيسلاف تشيرشيسوف. ومن المرجح أن يستمر هذا النهج خلال نهائيات كأس العالم. ويجب على الفريق أن يطور من نفسه وأن يتمتع بقدر أكبر من التفاؤل إذا كان يريد تجاوز دور المجموعات والوصول إلى دور الستة عشر.

21 السعودية

رغم أن المدير الفني الهولندي بيرت فان مارفيك قاد السعودية للوصول لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 12 عاماً، فإن مفاوضات تجديد عقده قد باتت بالفتيل وسط تقارير عن أنه لا يقضي وقتاً كافياً في السعودية لمتابعة اللاعبين. يعني هذا أن المنتخب السعودي سوف يفقد خدمات المدير الفني الذي وصل للمباراة النهائية لكأس العالم 2010 مع منتخب هولندا، ويستعين بخدمة المدير الفني الأرجنتيني إنغاردو باوزا، الذي كان يقود منتخب الإمارات العربية المتحدة، منافس المنتخب السعودي في المجموعة الثانية. لقد قدم المنتخب السعودي أداءً جيداً في التصفيات ونجح في حرقان منتخب أستراليا من حجز بطاقة التأهل المباشر، ويتطلع المنتخب السعودي لترك بصمة في المونديال الروسي ويضع آماله على اللاعب الموهوب محمد السهلاوي.

22 كوريا الجنوبية

لم يقدم منتخب كوريا الجنوبية أداءً متفجعاً في التصفيات، كما تعرض للخسارة في مباراتين وديتين أمام روسيا والمغرب بنتيجة 4 أهداف مقابل هدفين و3 أهداف مقابل هدفين على الترتيب. ولم تحقق كوريا الجنوبية الفوز في أي مباراة منذ مارس (آذار) الماضي عندما فازت على سوريا بهدف دون رد. وباستثناء اللاعب الموهوب سون هونغ مين، لا يملك منتخب كوريا الجنوبية العديد من اللاعبين القادرين على تشكيل خطورة على مرمى المنافس، ولا يتوقع أن تحقق إنجازاً بارزاً في المونديال.

23 بنما

يعد منتخب بنما غير معروف للكثيرين، كما يعد وجهاً جديداً على كأس العالم. وكان المنتخب البنمي محظوظاً للغاية أمام منتخب كوستاريكا عندما أحرز هدف التعادل من كرة لم تتجاوز خط المرمى. وربما تذكرنا بنما، التي تأهلت على حساب الولايات المتحدة، بما قدمته هندوراس في نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل... فقط علينا الانتظار.

بسهولة لكأس العالم، لكن يبقى أن نرى ما سيفعله عندما يواجه منتخبات أقوى في العرس الكروي العالمي.

14 مصر

تأهلت مصر لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1990، وأثبت المنتخب المصري بقيادة مديره الفني الأرجنتيني هيكاتور كوير خلال كأس الأمم الأفريقية الأخيرة التي حل فيها وصيفاً، أنه قادر على تحقيق نتائج إيجابية في المسابقات الكبرى، علاوة على أن الفريق يملك لاعباً رائعاً مثل محمد صلاح الذي يمكنه صناعة الفارق في المباريات الصعبة ضد أي منافس. ويملك المنتخب المصري عدداً من اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة ولديه هدف محدد، حيث طالب كوير لاعبيه بالوصول إلى دور ال16 في كأس العالم. ولو أخذ المنتخب المصري زمام المبادرة أمام الفرق التي يواجهها فلن يكون من الصعب تحقيق هذا الهدف.

15 كولومبيا

تراجع مستوى المنتخب الكولومبي في الآونة الأخيرة، وبات يتعين عليه أن يطور من أدائه إذا كان يريد الوصول للدور ربع النهائي كما فعل في كأس العالم 2014 بالبرازيل. ومن شبه المؤكد أن هذه البطولة ستكون الأخيرة لراداميل فالكاو، الذي أفقد المنتخب جهوده بشدة قبل 4 سنوات، في حين سيكون خاميس رودريغيز مطالباً بتقديم أداء مماثل للذلاء

20 روسيا

نادراً ما نرى هذه الحالة من الفخور وعدم الحماس من جمهور البلد المستضيف لنهائيات كأس العالم تجاه منتخب بلاده. وحتى خلال كأس العالم للقطارات التي أقيمت في روسيا، خرج الجمهور الروسي لبرؤية النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لا لبرؤية منتخب بلاده بقيادة ستانيسلاف تشيرشيسوف. ومن المرجح أن يستمر هذا النهج خلال نهائيات كأس العالم. ويجب على الفريق أن يطور من نفسه وأن يتمتع بقدر أكبر من التفاؤل إذا كان يريد تجاوز دور المجموعات والوصول إلى دور الستة عشر.

21 السعودية

رغم أن المدير الفني الهولندي بيرت فان مارفيك قاد السعودية للوصول لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 12 عاماً، فإن مفاوضات تجديد عقده قد باتت بالفتيل وسط تقارير عن أنه لا يقضي وقتاً كافياً في السعودية لمتابعة اللاعبين. يعني هذا أن المنتخب السعودي سوف يفقد خدمات المدير الفني الذي وصل للمباراة النهائية لكأس العالم 2010 مع منتخب هولندا، ويستعين بخدمة المدير الفني الأرجنتيني إنغاردو باوزا، الذي كان يقود منتخب الإمارات العربية المتحدة، منافس المنتخب السعودي في المجموعة الثانية. لقد قدم المنتخب السعودي أداءً جيداً في التصفيات ونجح في حرقان منتخب أستراليا من حجز بطاقة التأهل المباشر، ويتطلع المنتخب السعودي لترك بصمة في المونديال الروسي ويضع آماله على اللاعب الموهوب محمد السهلاوي.

17 إيران

لم يتجاوز المنتخب الإيراني دور المجموعات في أي مشاركة له في كأس العالم. ورغم أن الفريق قد تصدر المجموعة الأولى في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، فبيد من الصعب أنه سيكون قادراً على تحقيق نتائج أفضل في كأس العالم القادمة عن البطولات السابقة. واجهت إيران صعوبة كبيرة في التصفيات، خصوصاً خارج ملعبها، ويكفي أن نعرف أنها لعبت 5 مباريات خارج ملعبها لم تتمكن خلالها إلا من تسجيل هدفين اثنين عندما فازت في مباراتين بنتيجة هدف مقابل لا شيء. ويملك المنتخب الإيراني دفاعاً قوياً، ولديه مهاجم رائع هو ساردار آزمون، لكن الفريق سيعاني أمام الفرق الكبرى.

18 كوستاريكا

واصلت كوستاريكا نتائجها الجيدة وتأهلت لكأس العالم على حساب الولايات المتحدة الأمريكية بعدما فازت عليها ذهاباً وعودة بنتيجة 4 أهداف مقابل لا شيء في المباراة الأولى، وبهدفين مقابل لا شيء في المباراة الثانية. يضم منتخب كوستاريكا حارس مرمى



لوف صنع منتخباً ألمانياً جديداً قادراً على الحفاظ على اللقب (إ.ب.)



السهلاوي نجم السعودية محاط بمدافعي اليابان (أ.ب.)



صلاح نجم مصر (رويترز)



مبابي موهبة فرنسا الصاعدة (أ.ب.)

نظيفة. وقدمت بولندا أداءً هجومياً قوياً وأحرزت 28 هدفاً، كان من بينها 16 هدفاً لنجم بايرن ميونخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي.

9 المكسيك

تأهل منتخب المكسيك لكأس العالم بعد تصدده مجموعة ضعيفة نسبياً في التصفيات، وواجه المدير الفني المنتخب المكسيك خوان كارلوس أوسوريو انتقادات حادة بسبب اعتماده على سياسة «ندوسير» اللاعبين، وغيرها من الأخطاء الأخرى، لكن عندما يكون نجم الفريق كارلوس فيلا وخافيير هيرنانديز في مستويهما المعتاد، فإنهما يشكلان خطورة كبيرة على مرمى الفرق المنافسة. لكن سيكون من الصعب على هذا الفريق أن يقدم مستويات قوية أمام الفرق الكبرى في كأس العالم.

10 نيجيريا

أعدادت نيجيريا ترتيب صفوفها مرة أخرى، وهناك حالة من التفاؤل بشأن قدرة النور الأخضر سيما بعد أن قفز للمركز السادس في تصنيف الفيفا لأفضل المنتخبات. ويعود السبب في ذلك بصورة أساسية إلى الأداء الرائع الذي قدمه الفريق في تصفيات كأس العالم، والذي لم تشهده سوى الخسارة المفاجئة أمام الدنمارك برباعية

8 بولندا

يرشح كثيرون منتخب بولندا ليكون «الحصان الأسود» في نهائيات كأس العالم القادمة، لا سيما بعد أن قفز للمركز السادس في تصنيف الفيفا لأفضل المنتخبات. ويعود السبب في ذلك بصورة أساسية إلى الأداء الرائع الذي قدمه الفريق في تصفيات كأس العالم، والذي لم تشهده سوى الخسارة المفاجئة أمام الدنمارك برباعية

6 البرتغال

خطف منتخب البرتغال بطاقة التأهل المباشر لنهائيات كأس العالم بعد الفوز على منتخب سويسرا في الجولة الختامية للتصفيات بهدفين دون رد. لكن السؤال الآن هو: هل ينجح المدير الفني للبرتغال فرناندو سانتوس في أن يحصل على أفضل أداء ممكن من لاعبيه مثل بيرناردو سيلفا وأندريه سيلفا؟ وهل يتمكن كريستيانو رونالدو، الذي سيحصل لعامه الثالث والثلاثين مع انطلاق بطولة كأس العالم في روسيا، من خوض مباراة كل 3 أو 4 أيام على مدى شهر تقريباً؟ لو تمكن سانتوس من ذلك فإن منتخب البرتغال سيقدّم أداءً أكثر قوة ومتعة من الأداء الذي قدمه في نهائيات كأس الأمم الأوروبية التي حصل على لقبها.

3 إسبانيا

واجه المنتخب الإسباني في التصفيات أحد الفرق التي نادماً ما تكون مصنفة للحصول على كأس العالم في حال مشاركتها، وهي إيطاليا، لكن الماتادور الإسباني تصدر المجموعة وأطاح بالأتوري ليخوض الأخير ملحق التصفيات الأوروبية. وعندما التقى الفريقان الشهر الماضي على ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، سحق المنتخب الإسباني نظيره الإيطالي بثلاثة نظيفة وقدم أداءً رائعاً يدل على أن الجيل الجديد سيكون قادراً على المنافسة بكل قوة للحصول على لقب كأس العالم الصيف المقبل. ويضم منتخب إسبانيا العديد من النجوم الالامعة مثل ألفارو موراتا، الذي بدأ أداءه ويتطور بصورة مذهلة ليصبح مهاجماً من الطراز العالمي، وماركو أسينسيو الذي يقدم مستويات رائعة مع ريال مدريد رغم أنه لا يزال في الحادية والعشرين من عمره، وهناك بالطبع مايسترو خط الوسط إسكو الذي سجل هدفين في مرمى إيطاليا. لقد خرجت إسبانيا من عنق الزجاجة والمرحلة الصعبة التي واجهتها لتكون جيلاً جديداً قادراً على أن يصبح إحدى القوى الكبرى في عالم الساحرة المستديرة مرة أخرى.

7 الأرجنتين

تعثر المنتخب الأرجنتيني في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم وكان من الممكن أن يغيب عن المونديال لولا النالقات لانجمه ليونيل ميسي الذي أحرز 3 أهداف



ميسي أعاد الأرجنتين لوضعها الطبيعي منافساً كبيراً على اللقب (أ.ب.)

لندن، نيك أميس

حجزت 23 دولة بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا. وتأتي ألمانيا والبرازيل في صدارة التصنيف العالمي بمستويات كبيرة، في حين تحفل إنجلترا المركز الـ13 خلف إسبانيا، وهنا تلقى الضوء على المنتخبات المتاهلة وأهدافها.

1 ألمانيا

إذا كان المنتخب الألماني، حامل لقب كأس العالم الماضية، قد شعر بالإحباط بعد فشله في الفوز ببطولة كأس الأمم الأوروبية 2016، فإنه انطلق بسرعة كبيرة منذ ذلك الحين وقدم مستويات أكثر من رائعة. وحققت المكينات الألمانية الفوز في المباريات العشر التي خاضتها في التصفيات المؤهلة للمونديال، وأحرزت عدداً قياسياً من الأهداف بلغ 43 هدفاً، حتى مع الوضع في الاعتبار أن المجموعة كانت تضم منتخباً متواضعاً مثل سان مارينو، وهو ما يدل على أن المنتخب الألماني قد عاد بقوة إلى المستوى القوي الذي ظهر به في كأس العالم الماضية. وقدمت ألمانيا نفس المستوى المبهر في كأس العالم للقطارات الذي حصلت على لقبه في يوليو (تموز) الماضي بفريق من الصف الثاني، وهو ما يُظهر أن المدير الفني للمنتخب يواكيم لوف يمكنه الاختيار من قائمة عريضة من اللاعبين والمهاجم الشباب. ورغم أن الاحتفاظ بلقب كأس العالم بعد مهمة صعبة للغاية، فإن المنتخب الألماني لديه من القدرات والإمكانات والأدوات ما يمكنه من القيام بذلك.

2 البرازيل

يبدو أن منتخب البرازيل قد استعاد قوته وبريقه تحت قيادة المدير الفني تيتي، الذي قاد راقصي السامبا لاحتلال الصدارة في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم. وأكد تيتي على الملأ أن منتخب بلاده يجب أن يكون من بين أقوى المرشحين للحصول على كأس العالم القادمة الصيف المقبل. وفي الحقيقة، من الصعب أن تختلف في الرأي مع تيتي، ويجب أن نضع في الاعتبار لتصريحات لاعب برشلونة السابق وباريس سان جيرمان الحالي داني ألفيس عندما قال إن اللمسات الأسبانية لتحتي جعله «بيته» كثيراً عن جميع المديرين الفنيين البرازيليين». ويضم المنتخب البرازيلي كوكبة من النجوم الالامعة في أجيال الأندية العالمية، مثل نيمار وغابرييل (نيسان) خيسوس وكاسيميرو وفيليب كوتينيو وباليونيو، وإذا يبدو الفريق قادراً على الفوز بكأس العالم للمرة الأولى منذ 2002.

3 إسبانيا

واجه المنتخب الإسباني في التصفيات أحد الفرق التي نادماً ما تكون مصنفة للحصول على كأس العالم في حال مشاركتها، وهي إيطاليا، لكن الماتادور الإسباني تصدر المجموعة وأطاح بالأتوري ليخوض الأخير ملحق التصفيات الأوروبية. وعندما التقى الفريقان الشهر الماضي على ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، سحق المنتخب الإسباني نظيره الإيطالي بثلاثة نظيفة وقدم أداءً رائعاً يدل على أن الجيل الجديد سيكون قادراً على المنافسة بكل قوة للحصول على لقب كأس العالم الصيف المقبل. ويضم منتخب إسبانيا العديد من النجوم الالامعة مثل ألفارو موراتا، الذي بدأ أداءه ويتطور بصورة مذهلة ليصبح مهاجماً من الطراز العالمي، وماركو أسينسيو الذي يقدم مستويات رائعة مع ريال مدريد رغم أنه لا يزال في الحادية والعشرين من عمره، وهناك بالطبع مايسترو خط الوسط إسكو الذي سجل هدفين في مرمى إيطاليا. لقد خرجت إسبانيا من عنق الزجاجة والمرحلة الصعبة التي واجهتها لتكون جيلاً جديداً قادراً على أن يصبح إحدى القوى الكبرى في عالم الساحرة المستديرة مرة أخرى.

4 فرنسا

لم تتأهل فرنسا إلى نهائيات كأس العالم من دون مفاجأة غربية تمثلت في التعادل مع لوكسمبورغ على ملعبها، لكن بصفة عامة قدمت فرنسا أداءً قوياً في إحدى أقوى المجموعات في التصفيات. ويضم منتخب الديوك الفرنسية

يوميات الشرق

دشنته الأميرة للا سلمى وتوقعات باستقطاب ربع مليون زائر خلال العام الأول بعد باريس... افتتاح «متحف إيف سان لوران» في مراكش



مراكش: عبد الكبير الميناوي

ترأس الأميرة للا سلمى السبت في مراكش، حفل تدشين متحف «إيف سان لوران مراكش» الذي جاء تنويجاً لعلاقة العشق التي ربطها المصمم العالمي إيف سان لوران (1936 - 2008) مع المدينة المغربية الحمراء.

وعرف حفل الافتتاح الرسمي للمتحف حضور عدد من المسؤولين المغربية والفرنسيين، تقدمهم محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، وجون فرانسوا جيرو سفير باريس في الرباط، فضلاً عن عدد من المسؤولين بمؤسسة «بيير بيرجي - إيف سان لوران».

وجالت الأميرة للا سلمى في المتحف واطلعت على المعرض المؤقت (جاك ماجوريل والمغرب) وقاعة العرض الدائم (إيف سان لوران)، ومكتبة ورواق للصور؛ كما زارت المكتبة الخاصة للراحل بيير بيرجي.

وبافتتاح «متحف إيف سان لوران مراكش» الذي يأتي أياً بعد افتتاح «متحف إيف سان لوران باريس»، تتعزز البنية الثقافية بالمدينة المغربية في متحف متميز وفريد من نوعه، ينتظر أن يغني وجهة مراكش المعروفة بعدد من المؤامرات المادية واللامادية، التي صنعت شهرتها عبر العالم، بينها «حديقة ماجويل»، فضلاً عن «المتحف الأمازيغي» الذي يوجد بداخلها، وذلك على بعد أمتار من البناية التي تضم المتحف الجديد، الذي تكلف بتصميمه مكتب هندسة فرنسي، ويمتد على مساحة إجمالية تناهز 4 آلاف متر مربع، ينتظر منه ألا يكون مجرد متحف جزأ من مجموعة مؤسسة «بيير بيرجي إيف سان لوران» تشمل على ملابس وإكسسوارات رفيعة وتصاميم.

وافتتاح «متحف إيف سان لوران مراكش» الذي يأتي أياً بعد افتتاح «متحف إيف سان لوران باريس»، تتعزز البنية الثقافية بالمدينة المغربية في متحف متميز وفريد من نوعه، ينتظر أن يغني وجهة مراكش المعروفة بعدد من المؤامرات المادية واللامادية، التي صنعت شهرتها عبر العالم، بينها «حديقة ماجويل»، فضلاً عن «المتحف الأمازيغي» الذي يوجد بداخلها، وذلك على بعد أمتار من البناية التي تضم المتحف الجديد، الذي تكلف بتصميمه مكتب هندسة فرنسي، ويمتد على مساحة إجمالية تناهز 4 آلاف متر مربع، ينتظر منه ألا يكون مجرد متحف جزأ من مجموعة مؤسسة «بيير بيرجي إيف سان لوران» تشمل على ملابس وإكسسوارات رفيعة وتصاميم.

وافتتاح «متحف إيف سان لوران مراكش» الذي يأتي أياً بعد افتتاح «متحف إيف سان لوران باريس»، تتعزز البنية الثقافية بالمدينة المغربية في متحف متميز وفريد من نوعه، ينتظر أن يغني وجهة مراكش المعروفة بعدد من المؤامرات المادية واللامادية، التي صنعت شهرتها عبر العالم، بينها «حديقة ماجويل»، فضلاً عن «المتحف الأمازيغي» الذي يوجد بداخلها، وذلك على بعد أمتار من البناية التي تضم المتحف الجديد، الذي تكلف بتصميمه مكتب هندسة فرنسي، ويمتد على مساحة إجمالية تناهز 4 آلاف متر مربع، ينتظر منه ألا يكون مجرد متحف جزأ من مجموعة مؤسسة «بيير بيرجي إيف سان لوران» تشمل على ملابس وإكسسوارات رفيعة وتصاميم.

يدين إيف سان لوران بألوان أزيائه وأشكالها بالشبي الكثر لمرآكش (تصوير: مولاي عبد الله العلي)

لوران مراكش» الذي تواصلت أشغال بنائه على مدى ثلاث سنوات، بملصقات ولوحات إعلانية تقدم للحديث، كما سطر برنامج غني مرافق، تضمن، عرض شريطي عرضين بساحة جامع الفنا، عن عرضين للمصمم الزاحل، الأول بمناسبة كأس العالم 1998 بفرنسا، والثاني لعرض أزياء بمرکز بومبيدو في 2002. ويقرأ زائر المدينة الحمراء، هذه الأيام، على اللوحات والملصقات المنتشرة عبر أرجاء المدينة، كلاماً لإيف سان لوران، أحد أكبر مصممي الأزياء في القرن العشرين، جاء فيه: «في المغرب، فهمت أن الوان الخاصة العيش والتقاليد الأمازيغية بعدد من جهات المغرب، حيث يضم نحو 600 تحفة حول الثقافة الأمازيغية.

قال: «عندما اكتشف إيف سان لوران مراكش سنة 1966، كان لذلك وقع الصدمة على نفسه، حيث قرر على الفور أن يشتري بها منزلاً يعود إليه بشكل منتظم، لذلك، كان طبيعياً، بعد نحو نصف قرن، أن يتم بناء متحف في المغرب، مخصص لأعماله، هو الذي حتى في الوان وأشكال أزيائه، يدين بالشبي الكثر لهذا البلد». وتزينت مراكش، أياماً قبل الافتتاح الرسمي لـ «متحف إيف سان

لوران مراكش» الذي تواصلت أشغال بنائه على مدى ثلاث سنوات، بملصقات ولوحات إعلانية تقدم للحديث، كما سطر برنامج غني مرافق، تضمن، عرض شريطي عرضين بساحة جامع الفنا، عن عرضين للمصمم الزاحل، الأول بمناسبة كأس العالم 1998 بفرنسا، والثاني لعرض أزياء بمرکز بومبيدو في 2002. ويقرأ زائر المدينة الحمراء، هذه الأيام، على اللوحات والملصقات المنتشرة عبر أرجاء المدينة، كلاماً لإيف سان لوران، أحد أكبر مصممي الأزياء في القرن العشرين، جاء فيه: «في المغرب، فهمت أن الوان الخاصة العيش والتقاليد الأمازيغية بعدد من جهات المغرب، حيث يضم نحو 600 تحفة حول الثقافة الأمازيغية.



من معروضات «متحف إيف سان لوران مراكش» (تصوير: مولاي عبد الله العلي)

أمسية شعرية غنائية في ندوة الثقافة والعلوم في دبي

السياب... غريب على الخليج



جانب من الأمسية الشعرية الموسيقية في ذكرى مرور 90 سنة على ميلاد الشاعر العراقي بدر شاكر السياب

سواها، والظلام حتى الظلام - هناك أجمل، فهو يحتضن العراق واحسرتاه، متى أنام فأحس أن على الوسادة من ليك الصيفي طلاً فيه عطر يا عراق؟ بين القرى المتهيبات خطاي والمدن الغريبة تغيب تريتك الحبيبة كما ألفت قصيدتي «قافلة الصياح» و«وصية محتضن»، وغنى أنور داغر من أشعار السياب أغنية «سفر أيوب»، كذلك غنى أغنية «جي مالي» من الترات العراقية:

الشاعر محمود درويش للسياب «موسيقى لامي»، نذكر بعضاً من أبياتها: أتذكر السياب... في هذا الفضاء، السوفري تغلبت أنثى على غمك السديم وأورثتنا الأرض والنقى معا أتذكر السياب... إن الشعر يُولد في العراق فكُن عراقياً لتصبح شاعراً يا صاحبي أتذكر السياب... لم تجد الحياة كما تحل بين دجلة والفرات، فلم يُعَدْ مثل جلياش بأعشاب الخلود. ولم يفكر بالقيامة بعدما... ومن قصائد السياب ألفت بروين قصيدة «أنشودة المطر»، كذلك ألفت قصيدة «غريب على الخليج»، وفي مطلعها يقول: الشمس أجمل في بلادي من

لكن الحرب لم تنته، ولذلك تصور يا عزيزي بأن الأجيال التي بعدي كلها حتى الآن يمكن أن تسمى بـ «جيل الحرب». أخيراً، دعني أخبرك بما يسرك يا شاعرنا الكبير: «عراقنا اليوم فيه شعراء شباب رائعون فعلاً... وقصائدهم لن تخيب ظنك بالشعر العراقي المتميز دائماً... إذن اطمئنك بأن جمره الشعر ستبقى مضيئة وسط الخراب أو بسببه أو برغمه على يد أحفاد وحفيدات السياب ونازك الملائكة، وما كنت تريد أن ألقى نومتك المسألة يا شاعرنا بهذه الأخبار الغريبة. لكن أنت تفهمنا وتفهم مثلاً معنى أن نبتعد عن البلد حتى نصبح أقرب، ونرى الشمس في مكان آخر لتناكد بأننا الشمس أنفسنا.

فخطى الغريب خطاك آنذاك هي خطانا كلنا الآن في هذا الشرح المرير لحياتنا. نردد كلماتك «الشمس أجمل في بلادي من سواها، والظلام... حتى الظلام هناك أجمل فهو يحتضن العراق». واكملت د. بروين: عزيزي الشاعر بدر شاكر السياب؛ في مناسبة ميلادك التسعين، تذكرت شيئاً أردت أن أخبرك به... أنت تعرف كيف أتنا في العراق نطلق أسماء على الأجيال الشعرية... مثلاً أنت والشاعرة نازك الملائكة من جيل الرواد في الشعر الحر، وبعد ذلك جيل ما بعد الرواد ثم جيل الستينات والسبعينات، ولأن جيل الثمانينات كان يسمى بـ «جيل الحرب»، تصورت أن الجيل الذي بعده سيسمى بـ «جيل ما بعد الحرب»...

إغماضتك، وما بين اليقظة والإغماضة من كثير من الموت علينا، أما المنافي التي وقفت يوماً وحسبت نفسك أنت الغريب الوحيد على الخليج، فأطمانك بحرارة صادقة بأن كل شيء بات غريباً حولنا، وأن الشواطئ عجت بالفارين من ليل العراق... شاعرنا الكبير بدر... فهنا أخيراً أن الشعر يمكن أن يحول نهرًا صغيراً وضائعاً إلى نهر من أنهار الميثولوجيا، وأن اسماً من جنوب العراق يمكن أن يرن صدها أبعد من كل خليج... «الشانوية» تهدمت يا صديقي السياب والغندق الذي كنت تسكنه أمسي خراباً، أما اضطلع فيه هو ونازك الملائكة. وأضافت بروين في رسالة إلى السياب: من تسعون عاماً على يقظتك الأولى في هذا العالم، واثنان وخمسون على

دبي، شاكر فوري

سلطان صقر السعودي رئيس مجلس إدارة الندوة ومقدمة الحفل الدكتورة بروين حبيب



«غريب على الخليج». يضعه الشعراء في المرتبة الأولى من رواد الشعر الحديث، وأشهر دواوينه «أزهار وأساطير» و«المعبد الفريقي» و«أنشودة المطر» و«شناشيل» و«أنشودة المطر» في رسالة إلى السياب: من تسعون عاماً على يقظتك الأولى في هذا العالم، واثنان وخمسون على

نظمت ندوة الثقافة والعلوم، بالتعاون مع «أثر» للفنون والآداب، أمسية شعرية موسيقية بعنوان «غريب على الخليج» في ذكرى مرور 90 سنة على ميلاد رائد الحداثة الشعرية الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب. حضر الحفل سلطان صقر السعودي، رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم، وأعضاء مجلس الإدارة، والأديب عبد الغفار حسين، ونجل الشاعر الراحل غيلان بدر شاكر السياب، ولغيف من المهتمين والحضور. قدمت الحفل الدكتورة بروين حبيب التي ألفت الكثير من قصائد الشاعر مصحوبة بغناء الفنانة مكادي نحاس والفنان أنور داغر.

رحبت بروين بالحضور، ووجهود دولة الإمارات في رعاية الفن والثقافة، وحرص ندوة الثقافة والعلوم على استحضار القاسمات الأدبية والفكرية والفنية والثقافية في مختلف فعالياتنا. وعن الشاعر، قالت إنه ولد السياب عام 1925 في قرية جيكور التي أغرم بها وهام أحدهما بالآخر... وهي من قرى قضاء «أبي الخصيب» في محافظة البصرة، وفي العام 1948 تخرج من دار المعلمين العالية قسم اللغة الإنجليزية، كما تلقى بالادب العربي، خصوصاً المتنبي والجاحظ وأبو حياء المعري. وأضافت، عاش حياة قاسية لم تخل من المعاناة، فقد أمه ووجدته، فعاش مريضاً متخطباً بكثير من المحن مما سفل شعره العذب، ظل يعاني في حياته من مرض لازمه فترة طويلة حتى قضى نحبه سنة 1964. وتوفي في المستشفى الأميري في الكويت في 1964.

نظم السياب الشعر في مستهل شبابه، وكان يشارك في الندوات في المقاهي الأدبية مثل قهوة عرب أو الزهاوي، ولأنه أن ثروة السياب اللغوية تجدها واضحة المعالم في قصيدته

فيصل بن سلمان يؤكد أهمية التوازن البيئي وإيجاد فرص عمل لصيادي المدينة المنورة



المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، أهمية تنشيط العمل الزراعي في المنطقة، وفق المعايير والجودة التي تحافظ على التوازن البيئي والترشيد المائي، مشيراً إلى ما تحظى به المنطقة من ثروة زراعية طبيعية متنوعة تعد مصدراً مهماً من مصادر اقتصاديات المنطقة، التي تجعل منها بيئة جاذبة للاستثمار الزراعي. ونوه الأمير فيصل بن سلمان خلال استقباله في مقر الإمارة أمس، وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن الفضلي، ووكلاء الوزارة وكبار مسؤوليها، بأهمية إيجاد فرص عمل للصيادين في المنطقة، ودعمهم من قبل صندوق

التخمية الزراعية بقروض ميسرة. واستمع أمير المدينة المنورة إلى عرض مختصر عن المشاريع والمبادرات التي تعتمدهم من قبل صندوق التنمية الزراعية بقروض ميسرة. واستمع أمير المدينة المنورة إلى عرض مختصر عن المشاريع والمبادرات التي تعتمدهم من قبل صندوق

الأمير فيصل بن سلمان خلال استقباله وزير البيئة والمياه والزراعة إلى ذلك، أكد وزير البيئة والمياه والزراعة أن دعم اهتمام أمير المنطقة كان خلف ما حققه فرع الوزارة في المدينة المنورة من منجزات.

مخصصة لطلاب وطالبات كليات الإعلام في البلاد نادي دبي للصحافة يطلق مسابقة للأعمال البحثية حول «الأخبار المفبركة»

وأشارت مديرة نادي دبي للصحافة بالإجابة إلى أن فريق نادي دبي للصحافة سيبدأ خلال المرحلة المقبلة تسلم أوراق العمل المشاركة في المسابقة؛ تمهيداً لتقييمها من قبل لجنة متخصصة، حيث سيجري اختيار أفضل ثلاث أوراق بحثية تتسم بوضوح الفكرة ووفق متطلبات أساسية، أهمها: «هي الأخبار الكاذبة»، والرسالة «أثرها على التلاحم المجتمعي»، وأسباب انتشار الأخبار الكاذبة»، إلى جانب عنصر الإبداع في عرض الفكرة وضرورة الاستشهاد بأمثلة واقعية على نطاق محلي وخارجي عن الأخبار الكاذبة (كيف نشأت - أثرت - النتائج - الحلول)، بينما سيكون يوم 24 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي الموعد النهائي لتلقي المشاركات في المسابقة.

الكاذبة وانعكاساتها على التلاحم الوطني، وأهمية نشر الوعي بين فئات المجتمع، خصوصاً فئة الشباب للتأكد من الأخبار والمعلومات والقصص الخيرية، وكيفية التعامل معها بصورة صحيحة وتفادي الوقوع في فخ تناقل مثل تلك الأخبار المغلوطة بما لذلك من تأثيرات سلبية كبيرة. وعن تفاصيل المسابقة، أوضحت مديرة بومحمد، مديرة نادي دبي للصحافة بالإجابة، أن المسابقة تهدف بالدرجة الأولى إلى التعرف على الأفكار الإبداعية، وللاجيال الجديدة من الباحثين، وخلق بيئة تنافسية لتشجيع الشباب على إطلاق أفكارهم المبدعة، فضلاً على أثر المسابقة في تعزيز قيم الانتماء للوطن في نفوس الطلاب من خلال إشراكهم بصورة عملية في إيجاد حلول للموضوعات التي تهم الوطن والمجتمع.

مسابقة لطلبة وطالبات الإعلام ضمن الدورة الرابعة لمنتدى الإعلام الإماراتي لمنح الشباب كل الدعم الممكن لتأكيد إسهامهم الإيجابي في دعم مسيرة التطوير، ومبادرة الترجيح عملياً لتوجيهات القيادة الرشيدة بضرورة مواصلة تشجيع الشباب وإمدادهم بالمحفزات لتبني التميز والإبداع كسلوك للحياة، واكتشاف الطاقات الإيجابية بينهم والأخذ بيدهم إلى مراحل أعلى من التفوق». وأضافت: «نحن في نادي دبي للصحافة نعمل على تحقيق تلك الأهداف في نطاق قطاع الإعلام، مع حرصنا أن يكون عنصر الشباب حاضراً دائماً في كافة مبادراتنا ومشاريعنا». وترتكز المسابقة على إعداد ورقة بحثية حول «الأخبار المفبركة» التي تستهدف التأثير على الرأي العام ونشر الشائعات وبث الفرقة والفن، عن أن تتناول الورقة المقامة تأثير الأخبار

دبي، «الشرق الأوسط» أعلن نادي دبي للصحافة إطلاق مسابقة أفضل ورقة بحثية لطلبة وطالبات كليات الإعلام على مستوى البلاد، تحت عنوان «الأخبار المفبركة»، وذلك في خطوة يسعى من خلالها النادي إلى اكتشاف وتشجيع المواهب الإعلامية، ودعم طلبة الإعلام، كما تهدف إلى التعرف على رؤى وأفكار الشباب الإعلاميين، وإعداد جيل جديد قادر على رصد المشهد الإعلامي بصيغة بحثية وتحليلية، تُعين على فهم الواقع المحيط والتحلي بالمهنية في نقل الحقائق، والتصدي للأخبار المضللة والغير دقيقة. وأكدت منى المزني، رئيسة نادي دبي للصحافة، أهمية منح الشباب الاهتمام والرعاية لاكتشاف المبدعين منهم، وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم، وقالت: «إطلاق

8 سعوديين اطلعوا على تجارب شركات كبرى مركز الملك سلمان للشباب يختتم برنامج الزيارات العالمية في فرنسا



صورة جماعية للوفد في إحدى الزيارات

وأكد الرئيس التنفيذي لمركز الملك سلمان للشباب محمد العسيري، أهمية ما حققه برنامج الزيارات العالمية من مكسبات خلال رحلته إلى فرنسا، مشيراً إلى أن هذه الزيارة حققت أهدافها في إلهام الشباب ورفع مهاراتهم، وإيجاد البيئة والظروف المناسبة لهم لتطوير الأفكار والمبادرات التي يعملون عليها، وتوفير الموارد التي يحتاجون إليها من معرفة وعلاقات دولية وخبرات والإطلاع على الممارسات المثلى في مجالات الأعمال والعلوم والتطوير المجتمعي. وقال العسيري: «نؤمن أننا جزء من العالم وشبابنا مصدر فخر واعتزاز في كل المشاركات الدولية وهذه الرحلة هي أحد حضور الأمين العام لمركز الملك سلمان للشباب بدر العسائر، والسفير السعودي لدى فرنسا الدكتور خالد العقفري وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والفنية، كما تعرف الوفد على الترات الأوربي في متحف اللوفر».

تطبيقات الذكاء الاصطناعي والحلول التكنولوجية والرقمية المتكاملة وما شابهها من مشاريع مستقبلية. وكانت أبرز محطات برنامج الزيارات العالمية، زيارة وزارة الخارجية الفرنسية حيث استقبل الوفد مدير شؤون الشرق الأوسط ودار الحديث عن الأوضاع الأوروبية الحالية، ورؤية المملكة 2030 التي تحدث عنها الوفد وأوصوا كيفية إسهام الشباب في صنع المستقبل السعودي. كما أدرج الوفد ضمن برنامجه زيارة إلى معرض «طريق البخور» الذي أقامته مؤسسة مسك الخيرية في مقر اليونيسكو في باريس بحضور الأمين العام لمركز الملك سلمان للشباب بدر العسائر، والسفير السعودي لدى فرنسا الدكتور خالد العقفري وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والفنية، كما تعرف الوفد على الترات الأوربي في متحف اللوفر».

خط تصميم وإنتاج الطائرات الخاصة بالشركة، كما زار الوفد مقر شركة Blue Solutions التي تأسست عام 1822. وتخصصت بتصنيع سيارات ومركبات صديقة للبيئة تعمل بالكهرباء كلياً. وانتقل الوفد بعدها إلى مقر مسرعة الأعمال الفرنسية Numa للتعرف على مشاريع المسرعة وبرامجها لدعم رواد الأعمال والمشاريع. واستقبل مسؤولون في شركة Kerin التي تمتلك عدداً من نخبة العلامات العالمية مثل Gucci, Saint Laurent, Puma وفد برنامج الزيارات العالمية، الذين تجولوا في مبنى الشركة لاكتشاف تاريخه والتغيرات التي طرأت عليه ليصبح مقراً لإحدى أكبر الشركات في العالم. ولاحقاً أطلع الوفد على ما تقدمه فعالية BPI لرواد الأعمال الناشئين من استعراض مشاريعهم أمام السزوار والمستثمرين، التي تنوعت بين

الرياض، «الشرق الأوسط» اختتم وفد برنامج الزيارات العالمية لمركز الملك سلمان للشباب رحلته إلى فرنسا، التي تضمنت الإطلاع على تجارب شركات ومؤسسات عالمية، بهدف اكتساب الخبرة والمعرفة من خلال اللقاء بمجموعة من التنفيذيين وقيادات قطاع الأعمال. وكانت بداية مع زيارة الوفد السعودي المكون من ثمانية شباب وشابات، حاضنة الأعمال الفرنسية Station F لاكتشاف الفرص المتاحة في العالم أمام المنشآت الصغيرة، ثم شركة Thales المتخصصة في تصميم وبناء الأنظمة الإلكترونية والأمان الرقمي، التي عرفت بإسهامها التقني في مشاريع قطار المتشاعر وخلال موسم الحج. وشمل البرنامج كذلك الإطلاع في مقر شركة Airbus الرئيسي في مدينة تولوز على

دعت الجهات والشركات للتواصل مع الهيئة في مثل هذه الفعاليات

«الترفيه السعودية» تفتي حفاً للفنانة شيرين لعدم الترخيص

ولم يبدع بمقدور الوقت أرف ولم يعد بمقدور

وأبلغت «الهيئة» الجهة المنظمة لحفل شيرين، بإلغائه بداعي «عدم التقدم بطلب الترخيص لهذا النوع من الفعاليات». وأكدت «هيئة الترفيه»، أن الوقت أرف ولم يعد بمقدور

جدة، أسماء الغابري الغت الهيئة العامة للترفيه في السعودية، حفاً كان من المقرر أن تحييه الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب في الرياض.

حالة الرغبة في تنفيذ الحفلة خلال الشهر الجاري. ودعت الهيئة جميع الجهات والشركات التي تنظم مثل هذه الفعاليات إلى التواصل معها، واستخراج التراخيص اللازمة، وفق

منظمي الحفل إقامته بسبب عدم الحصول على ترخيص. وبزرت قرار إلغاء الفعاليات «بعدم تقدم منظمة الفعاليات بطلب ترخيص لهذا النوع من الفعاليات، وأنه لم يعد أمامها وقت كافٍ لطلب الترخيص في

حالة الرغبة في تنفيذ الحفلة خلال الشهر الجاري. ودعت الهيئة جميع الجهات والشركات التي تنظم مثل هذه الفعاليات إلى التواصل معها، واستخراج التراخيص اللازمة، وفق

منظمي الحفل إقامته بسبب عدم الحصول على ترخيص. وبزرت قرار إلغاء الفعاليات «بعدم تقدم منظمة الفعاليات بطلب ترخيص لهذا النوع من الفعاليات، وأنه لم يعد أمامها وقت كافٍ لطلب الترخيص في

منظمي الحفل إقامته بسبب عدم الحصول على ترخيص. وبزرت قرار إلغاء الفعاليات «بعدم تقدم منظمة الفعاليات بطلب ترخيص لهذا النوع من الفعاليات، وأنه لم يعد أمامها وقت كافٍ لطلب الترخيص في

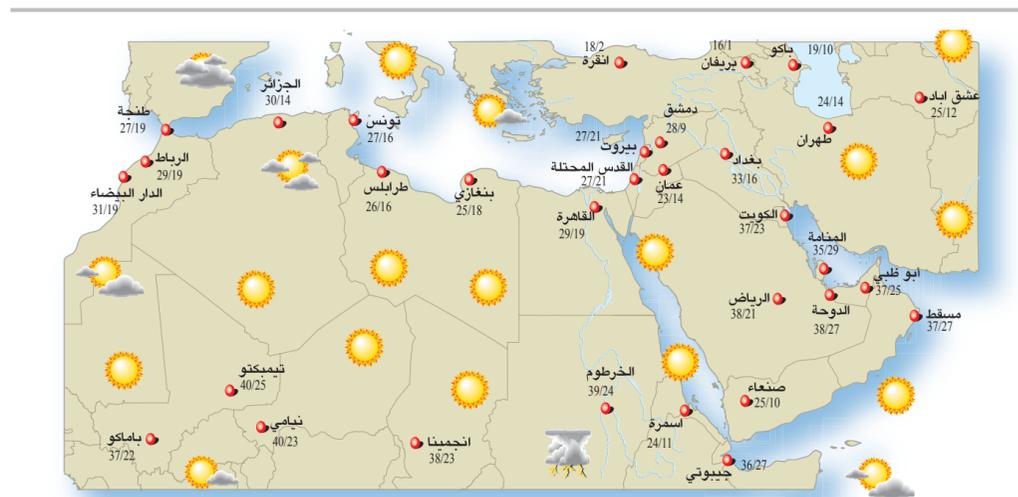
سودوكو

		9	2	3				8
		7	8		9			
					6			
	7	4						2
8		3				1		
9						2	6	
		5	6					4
2				4				8

الحل السابق

1	7	3	2	8	4	6	9	5
8	5	2	6	3	9	1	4	7
9	4	6	7	5	1	2	3	8
2	9	7	3	6	8	4	5	1
3	6	1	9	4	5	8	7	2
5	8	4	1	7	2	9	6	3
4	1	9	5	2	3	7	8	6
6	2	5	8	9	7	3	1	4
7	3	8	4	1	6	5	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار متقطعة أو تهب عواصف رعدية على جبال غرب اليمن. وتمتدج السحب مع أشعة الشمس عبر شرق اليمن وعمان. ويستمر الطقس جافاً بصورة أساسية عبر المملكة العربية السعودية مع سطوع لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار متقطعة أو تهب عواصف رعدية خلال بعد الظهر والمساء عبر لبنان وفلسطين. في المقابل، يسود طقس جاف وادافى باقي أرجاء المنطقة، مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية عبر جبال اطلس وجنوب الجزائر. وتمتدج السحب مع أشعة الشمس عبر الجزائر وتونس. ويظل الطقس حاراً عبر المغرب وجنوب الجزائر.

أوروبا

تهب رياح قوية تقترب من الإعصار ومحملة بأمطار على اسكتلندا. كما تهب عواصف وتتساقط أمطار عبر البرتغال وشمال غربي إسبانيا. في المقابل، يسود طقس دافئ للغاية إنجلترا وويلز وفرنسا وألمانيا. ويظل الطقس جافاً على شرق أوروبا.

أمريكا الشمالية

تتسبب جبهة من الهواء البارد في تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على أجزاء من جنوب شرقي الولايات المتحدة. ويتركز مرتفع جوي فوق تكساس، ما يبقى كثيراً من أرجاء الولايات المتحدة جافة. على الجانب الآخر، يتحرك منخفض جوي عبر مانيتوبا وغرب أونتاريو، حاملاً معه أمطاراً وثلوجاً، بينما تتعرض كولومبيا البريطانية لعواصف قوية.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



طارق السنوي

التوازن بين التاريخ والجغرافيا

قال لي المخرج طارق العريان إنه رشح نجماً من جيل مطلع التسعينات لمشاركة أحمد عز بطولة فيلم «الخليقة» في نفس الدور الذي أداه محمد ممدوح، وافق النجم إلا أنه اشترط أن يكتب اسمه موازياً على «التقترت» لاسم عز.

حاول طارق إقناعه بأن هذا مستحيل، لأن عز صار اسمه أكبر في التوزيع الخارجي والداخلي، وأن الجمهور يقطع التذكرة من أجله، أحابه قائلًا: «أنا سبقته بعشر سنوات»، وهي حقيقة، فلقد كان له بطولات في أفلام لمعالجة الإخراج بحجم صلاح أبو سيف ويوسف شاهين، وحسين كمال، إلا أنه لم يتحقق كنجح جازب للجمهور، ولهذا لم يعد مطلوباً على الخريطة السينمائية، ووصل إلى طريق مسدود، وضاعت الفرصة، من المؤكد كان سيستفيد منها النجم المعتذر.

الجمهور الذي يقطع التذكرة من أجل عز كان سيراه متألفاً في مشاهدته، إنه يريد إيقاف عقارب الزمن عند مرحلة كان هو فيها رقم واحد على «الإفشيات» و«التقترت».

إنهشة العلاقة بين الزمان والمكان، التاريخ والجغرافيا، تلك هي المعادلة، الذي أنجزته في المشوار هو التاريخ، وفصم الحالي على الخريطة هو الجغرافيا.

في الحياة الفنية كثيراً ما تواجهنا هذه المعضلة، التي تزرق الكثير من النجوم في عالمنا العربي، كل فنان لديه طريقته الخاصة في المواجهة، عندما تمتد بهم السنوات وتغير المعادلات الفنية، ومع الأسف لم يتعلم هؤلاء الدرس من نور الشريف الذي كان يتنقل في الأديرة، ووافق على أن يسبغته مثلًا أحمد عز في تقترت فيلم «مسجون تراثين»، وهو ما فعله بعده محمود ياسين، الذي وافق على أن يسبغه أحمد السقا في «الجزيرة».

بعض الفنانين، يراهنون على تاريخهم الفني ويقدمون «السي في»، لشركات الإنتاج طمعاً في مكانة أعلى أدبيا أم مادياً، بينما الإجابة تأتي قاسية، وهي أن الزمن لم يعد زمنهم.

كانت الفنانة الراحلة الكبيرة، كريمة مختار تشكو من أنهم لا يتعاقدون معها على أجز، ولكنهم يتعاملون بـ«اليومية»، كل يوم تصوير تتقاضى عنه مبلغاً مادياً، والحقيقة أن من شرعت هذه القاعدة، وكانت تعمل بها في آخر ربيع قرن من مشوارها الفني هي مريم فخر الدين. كانت مريم في زمنها «الخصينيات» هي النجمة الأولى التي يتسابقون على التعاقد معها، وكل رغباتها وأوامر، إلا أن سرعان ما تغيرت الدنيا، ولم تتمسك هي بالقمة، ولم تناضل من أجل البقاء، نعم كان أمامها أن تفعل مثل هند رستم وتعزل، أو مثل فانت حمامة التي حرصت على ألا تشارك إلا فقط في القليل من الأفلام التي تحافظ على مكانتها. أرفض أن يتنازل الفنان أدبياً، ولكني مع المرونة، الاعتزال المحرر مثلما فعلت هند رستم، لا أراه حلاً صائباً، كانت مريم تردد عندي التزامات، يجب أن أسددها شهرياً ليس لدي قدرة على تغيير القانون السينمائي.

مؤخراً مثلًا اعتزل كل من يوسف شعبان ومحمود الجندى، كان من بين الأسباب المعلنة أن شركات الإنتاج لا تحترم تاريخهم، وتكتب أسماءهم بأسلوب غير لائق، يوسف شعبان مثلاً كثيراً في السبعينات والثمانينات ما كان يسبق على «التقترت» أسماء مخضرة مثل عماد حدي، ومحمود اللججي، وصلح منصور، هذا هو قانون السينما الذي انتقل بالضرورة للتلفزيون، فلا أحد يستطيع مضارعة الأموال الغاتية.

على الفنان أن يجد معادلة تحافظ على التاريخ ولا تتجاهل في نفس الوقت الجغرافيا.

وزير الإعلام السوداني: خطتنا استيعاب مستحقات رفع العقوبات الرياض والخرطوم تعترمان تعزيز العمل الإعلامي المشترك



وزير الإعلام السوداني خلال جولته في مقر وكالة الأنباء السعودية وإلى جانبه عبد الله بن فهد الحسين رئيس الوكالة (تصوير: بشير صالح)

وأكد نائب رئيس الوزراء والخرطوم، في مجال الإعلام المرئي والمقروء والمسموع، إضافة إلى التعاون مع وكالة الأنباء السعودية مع نظيرتها السودانية، وزير الإعلام السوداني، أن الإعلام سلعة مكلفة جداً،

رسومات طلاب من لبنان وسوريا على مكعبات كرتونية لـ«المنزل المثالي» معرض «فراشة» يقدم 22 لوحة زيتية تزين بيروت وواشنطن



بيروت، «الشرق الأوسط» اللوحات والمكعبات هي نتاج عمل فني اشترك فيه قرابة 500 طالب لبناني وسوري يتقاسمون المقاعد الدراسية في مدرسة لبنانية حكومية، 22 بالاشتراك والتنسيق مع 22 بلدية لبنانية، وهو عمل يهدف إلى نشر السلام من خلال الفن، حيث تمت إتاحة الفرص أمام طلاب المدارس المختلفة وفيها جنسيات متعددة، لرسم لوحات ومكعبات زينة ملونة لتجسيد إمكانية التعايش والتواصل بينهم، ولتوظيف لغة الفن لرفع مستوى الوعي وتعزيز الحوار والتفاهم وتقوية العلاقات الإنسانية داخل هذه المجتمعات.

«فراشة» عمل فني كبير، يقام لأول مرة في لبنان ومشاركة مع دولة أجنبية، حيث نجح الطلاب في إقامة رسوم لـ 88 مكعباً من صناديق الكرتون المقوى، ترمز إلى «منزل مثالي». و 22 قصة كبيرة ذات معالم أيضاً حية فيها تمثيلاتهم زُمت على لوحات قماشية تتحدث ببراءة وشفافية عن الفرح والألم وقسوة الحروب والتكديرات الرهيبة. كما جسد بعض اللوحات اللطيفة والثقافة القديمة والحديثة وعن طموحهم لمستقبل يحدهم الأمل.

ويستمر المعرض في بيروت وواشنطن حتى آخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

فازا بلقي بطولة اميركا للرجال والسيدات في اليوم نفسه زوجان مصريان يكتبان تاريخاً جديداً في رياضة الإسكواش

القاهرة، «الشرق الأوسط» الرياضات التي تتميز فيها مصر، بل وقد يعتبرها البعض الرياضة الوحيدة التي تسيطر عليها البلاد في البطولات العالمية، بعدما كانت تحتكر ميدالياتها كل من باكستان وإنجلترا في السابق.

وبات المصري علي فرج وزوجته نور الطيب، لاعبا المنتخب المصري للإسكواش، أول ثنائي يفوز في اليوم نفسه بلقب الرجال والسيدات لبطولة كبرى في هذه الرياضة، بإحرازهما لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

وأفاد الموقع الإلكتروني للبطولة، التي اختتمت ليل السبت الماضي في جامعة رينكل في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الأميركية، بأن فرج والطيب «أصبحا أول ثنائي متزوج يحرز بطولة عالمية في اليوم نفسه».

وكان اللاعبون الأربعة في النهائي من مصر، إذ فاز فرج المصنف رابعاً عالمياً على مواطنه المصنف ثانياً محمد الشوربجي بنتيجة 12 - 11 و 9 - 11.

وقال فرج، بحسب الموقع الإلكتروني للإسكواش، «هذا حلم، لا سيما أننا حققنا الأمر نفسه معاً في الليلة نفسها (...) لم يكن في هذه إمكانية أن نامل في أسبوع أفضل، وأمل في أن يكون الأول ضمن سلسلة أتيمة»، وأضاف: «هذا أمر لا يصدق (...) ثمة الكثير لاستيعابه»، وفق ما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقالت الطيب «هل يحدث هذا الأمر فعلاً؟ حلمت بهذه اللحظة كثيراً لكنني لم أتوقع أبداً أن تحصل هنا، هذا الأسبوع»، وفق ما أوردت الوكالة ذاتها.

وعاد فرج (25 عاماً) والطيب (24 عاماً) إلى ناديهما السابق وادي اردني - خالصتي، بعد مسيرة احترافية في نادي بادربورن الألماني.

مواقب الصلوة

المدينة	الصبح	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:59	06:14	12:09	03:30	06:02	07:32
المدينة المنورة	05:00	06:16	12:09	03:31	06:01	07:31
القدس	04:19	05:38	11:28	02:46	05:16	06:32
الرياض	04:31	05:48	11:41	03:03	05:33	07:03
القاهرة	05:24	06:42	11:43	03:02	05:32	06:49
الخرطوم	04:28	05:40	12:38	03:59	06:34	07:43
الرباط	06:06	07:27	01:15	04:32	07:02	08:20
تونس	04:57	06:21	12:07	03:22	05:52	07:13
الكويت	04:25	05:45	11:36	02:56	05:25	06:55
أبوظبي	05:01	06:17	12:10	03:32	06:02	07:32
المنامة	04:16	05:33	11:26	02:46	05:17	06:47
الدوحة	04:12	05:29	11:22	02:43	05:13	06:43
مسقط	04:44	06:00	11:53	03:15	05:46	07:16
بيروت	05:16	06:38	12:26	03:43	06:13	07:30
صنعاء	04:41	05:53	11:51	03:13	05:47	07:17
عمان	04:13	05:35	11:24	02:42	05:12	06:42
بغداد	04:41	06:02	11:50	03:08	05:37	06:55
اسطنبول	05:39	07:08	12:52	04:02	06:34	08:00
نيقوسيا	05:24	06:47	12:34	03:50	06:20	07:39
أثينا	06:02	07:27	01:13	04:26	06:57	08:19
لندن	05:25	07:14	12:48	03:43	06:21	08:05
باريس	06:18	08:01	01:38	04:38	07:14	08:52
نيس	06:04	07:37	01:19	04:26	06:59	08:28
روما	05:44	07:15	12:58	04:07	06:39	08:06
بروكسل	06:08	07:55	01:30	04:26	07:04	08:47
مدريد	06:50	08:19	02:03	05:14	07:45	09:10
جنيف	06:06	07:44	01:23	04:27	07:01	08:34
فيينا	05:23	07:04	12:42	03:43	06:18	07:56
برلين	05:29	07:21	12:54	03:47	06:26	08:12
فراנקفورت	05:45	07:29	01:06	04:04	06:40	08:20
استوكهولم	05:07	07:32	12:53	03:22	06:11	08:30
كوبنهاغن	05:27	07:27	12:57	03:43	06:26	08:21
امستردام	06:03	07:54	01:28	04:21	07:00	08:46
نيويورك	05:47	07:00	12:44	03:54	06:26	07:40
واشنطن	06:00	07:11	12:56	04:08	06:39	07:52
لوس أنجلوس	05:46	06:53	12:41	03:57	06:27	07:35

مختار الجمعة، وزير الأوقاف المصري، أوجه تعزيز التعاون الديني بين البلدين، وأشاد السفير بمكانة مصر وريادتها في العالم الإسلامي وبدور وزارة الأوقاف في نشر الفكر الوسطي ومحاربة الفكر المتطرف. من جهته، أكد الوزير أن «دورنا نشر ثقافة التسامح والسلام، ومواجهة الإرهاب والفكر المتطرف».

الدكتور أحمد بلال عثمان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإعلام السوداني، زار مقر وكالة الأنباء السعودية «واس» في حي الصحافة بمدينة الرياض، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير الكويتي لدى الصين، التقى رئيس مجلس الدولة الصيني، لي كيه تشيانج، في قاعة الشعب الكبرى بوسط العاصمة بكين، بعرض السفير عن تقدير الكويت لجهود الصين لتعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية والتأكيد على تطويرها في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن مسيرة العلاقات الثنائية امتدت أكثر من 50 عاماً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

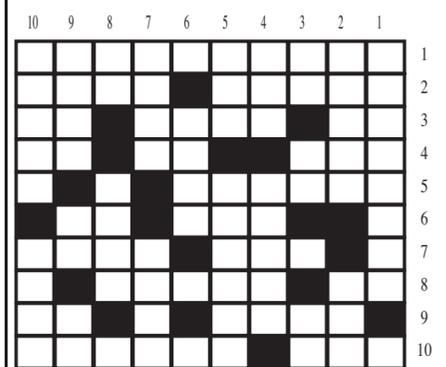
السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

السفير عمر دهب، المدير العام لوكالة الأنباء السورية، التقى مع السفير السعودي لدى دمشق، الدكتور جواد المصري، في إطار زيارته الرسمية للمملكة، وأشاد «عثمان» بالعمل الإعلامي المتميز الذي تضطلع به (واس)، وتنفذه بواسطة كوادرو وطنية إعلامية متخصصة مؤهلة إعلامياً.

كلمات متقاطعة



1- إحدى المناطق الإدارية في إدارة موناكو.
2- كمبيوتر - خاطي.
3- ضد حلو - علم مؤتمت - التفتير.
4- هن - التعريف - للني.
5- امرأة أوروبية.
6- مائة عام - بين اثنين.
7- رفض - من الفكاهة «مكوسة».
8- إله الشمس لدى المصريين القدماء - ضد الفرج.

9- مسقط بلاتي «مكوسة» - للهي.
10- رجاء - من الأزهار.

1- مطرب مصري.
2- عاصمة بولندا - راية.
3- في الفم «مكوسة» - حرف جر - التعريف.
4- من الفكاهة - ضد البيل.



منتاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

من جلب الأجانب للعراق... أهم الكرد؟

نحن على سفير حرب أهلية جديدة في العراق، هذه المرة بين الكرد وسلطة بغداد، المهيمين عليها من الأحزاب الشيعية. بين البشمركة الكردية، والحشد الشعبي، الطائفي، هذا في جانب منها، وفي جانب آخر نقول بين قوات الجيش العراقي وجيش كردستان. خط النار وجبهة الاشتعال المحتملة هي جبهة كركوك، المدينة العراقية المثيرة للجدل، بسبب بترونها، وهويتها المختلطة، حيث يصير الكرد على كرديتها، وتبعيتها للإقليم، صاحب الاستقلال الدفين. بغداد، محتجة بال دستور، تؤكد أن الكرد بقيادة مسعود بارزاني خرقوا الدستور، وصنعوا سلطة الأمر الواقع، وأن الاستفتاء لا قيمة له وهو غير دستوري. لدى بغداد مساندة دولية وإقليمية، عربية وإسلامية، وتقف أربيل وحيدة، بسبب عناد مسعود على إجراء الاستفتاء. غير أن الالفت كانت الحجج التي ساقها عقل السلطة العراقية حول معركة كركوك. عبروا الكرد... وليتها عبرت بما هو عار! يقولون إن أربيل استعانت بمقاتلين أجانب من حزب العمال «التركي» وهذا بسبب، حسب بيان المجلس الوزاري للأمن الوطني: «جزء البلاد إلى احتراق داخلي من أجل تحقيق هدفها في تفكيك العراق والمنطقة، بغية إنشاء دولة على أساس عرقي». وأيضا يتهم بيان بغداد كرد العراق «بالسعي لتغيير ديموغرافي». ماذا نتوقع أن يرد كرد العراق على هذه التهم؟ الجواب هذا: قال مسؤول في مجلس أمن إقليم كردستان إن الحشد الشعبي، الذي يقف على أبواب كركوك ويهدد البشمركة هو مؤلف أساسا من فصائل شيعية مدعومة من إيران. نريد القول إن الصحيح هو البحث عن المقدمات التي أفضت للمشهد الكارثي الحالي، وليس «التجلمد» عند اللحظة الحاضرة. نعم حكومة بغداد محقة في الحفاظ على الدستور وصون اتحاد العراق، ومحقة في رفض استعانة كرد العراق بحزب كردي تركي مسلح، طبعا أربيل تنفي صحة هذا الاتهام. لكن ماذا عن فلسفة وعقيدة ما يسمى بالحشد الشعبي في العراق؟ من هؤلاء؟ ومن أين يأخذون ثقافتهم وتدريبهم؟ ماذا عن قيس الخزعلي وأوس الخفاجي وهادي العامري وأبي مهدي المهندس؟ ما هي طبيعة ارتباط الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس بقيادة قاسم سليماني بهذه التشكيلات الميليشيائية؟ ماذا عن صون وحدة «الشعور» الوطني العراقي الجامع، غير المطعم بالهتافات الطائفية؟ تلك هي المسألة الحقيقية، وذلك هو الذي أدى لأن يقول الكرد ما قالوا... وما فعلوا. أفادت وكالة أنباء التلفزيون الإيراني (IRIB) بمقتل جنرال من الحرس الثوري، يدعى اللواء عبد الله خسروي، في سوريا السبت، قالت إنه ذهب إلى سوريا للدفاع عن مقامات أهل البيت».



المثلة ريني كوالي أثناء حضورها حفل تكريم إيفا دوفرناي وهيلتون ألس تحت رعاية بوتيفا فينيتا في متحف هامر بكاليفورنيا أول من أمس (أ.غ.ب)



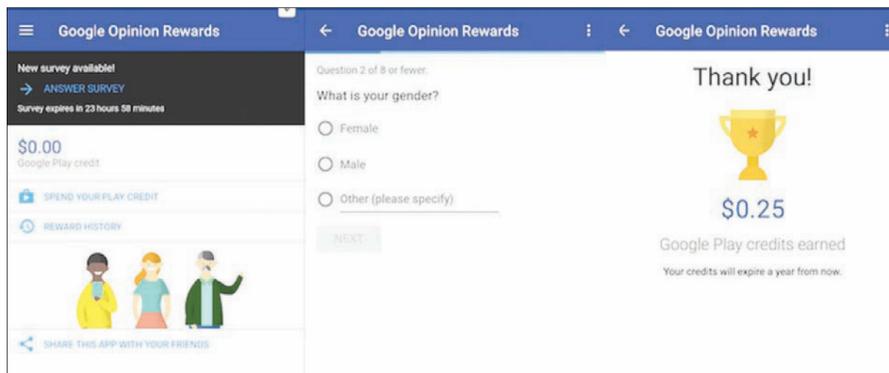
سمير عطالله

العنينة كد... لا عنينة

تكراراً، ما أسهل الظلم، خصوصاً المجاني منه. واعتقد أن أحد عناوين الظلم في الأدب والتاريخ هو ما سمي العنينة. أي النقل. وهذا يعني أن الباحثين نقلوا من دون جهد، كأنهم أمام آلة ناسخة. ولا بد أن قلمهم كانت كذلك. لكن كبارهم ومجتهدهم لم يتفقوا بالترجع على الحصار، يُفعلون أو ينسخون. ولعل أجمل ما قرأت في الدفاع عن هؤلاء السادة ما كتبه الأستاذ عباس حسن (كلية دار العلوم، القاهرة) يوم تساءل «وهل أدل على ذلك من المراجع الكبيرة التي تركوها والنفاذ العلمية والأدبية التي توج بها الخزائن (...) وتتعترف بنقصهم الأكل من الدقة والتحري والضبط والأمانة ووفرة التحصيل؟». ويعطي الأستاذ حسن مثلاً على ما نبذت كتاب «المخصص» لابن سيده قائلاً: «قد أله صاحبه وهو ضرير، سلبته الأيام أكرم حواسه، وانفس ما يحتاج إليه العلماء الباحثون. ولم يمنعه العمى القهار أن يُخرج للناس كتباً جليظة، منها (المخصص) في سبعة عشر جزءاً، في كل جزء قرابة ثلاثمائة صفحة، بها من أصول اللغة وخصائصها، ونواحي اتصالها بالحياة ما جعله قبلة اللغويين في العصور المختلفة، ولا سيما عصرنا الزاهي بالوان الحضارة المستحدثة، وأفانين الابتكار المتجدد، حيث تشد الحاجة إلى أسماء لمسمياتها، ودلائل لدلولاتها، وأنى لنا بها إلا عند (المخصص) وأمثاله، فمنه العون، وإليه المفزع. إنني لا أرى لأولئك العلماء بيننا أئدأ، ولا أعرف لهم في أيامنا قرناء. اللهم إلا طائفة يسيرة من رجال العلم الحديث في البلاد الغربية ونحوها، وهبوا أنفسهم له، واقتدوه بالنفيسين، وماتلوا علماءنا القدامى في الصبر، والداب، والتضحية، فكان لهم ما أرادوا، وكان للعالم على أيديهم هذه المدنية التي لم تشهدها الأرض من قبل». ما العنينة في نهاية المطاف؟ إنها «طريقة» وهي طريقة حفظت التراث والأدب والتاريخ في مجمل فصوله وكامل أبوابه، من الأحداث إلى النوادر. بكلام آخر أو أدق، المعنونة هم المؤرخون والباحثون والمنقبون والمدققون. ولن نستطيع أن نعرف كيف استطاع هؤلاء، في عصر قل فيه الورق والحبر، وعزّت فيه وسائل النقل والاتصال، وندر أهل العلم المراجع، أن يجمعوا لنا شيئاً مثل «الأغاني» أو «لسان العرب»، أو التحف التي تصعب قراءتها، وكيف جمعها وكتبتها.

استبيانات مريحة لمستخدمي تطبيق «غوغل» الجديد

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط» أطلقت شركة خدمات الإنترنت العملاقة «غوغل» تطبيقاً جديداً باسم «غوغل أوبينيون ريواردز» (مكافآت غوغل لسراي)، وهو يتيح للمستخدمين الاشتراك في الاستبيانات التي تجريها الشركات المختلفة مقابل حصولهم على عائد مادي. ونشرت الشركة الأميركية أن التطبيق الجديد متاح الآن للمستخدم الهواة الذكي التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» في الولايات المتحدة، حيث يمكن للمستخدم الحصول على 99 سنتاً مقابل الإجابة على أسئلة أي استبيان من خلال هذا التطبيق. وبحسب «غوغل» فإن الاستبيانات تشمل كل الموضوعات والمجالات، من عروض التلفزيون المفضلة للمستخدم إلى التطبيقات التي يريد استخدامها، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وذكر موقع «سي نت» وموقع «دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، أن الإجابة على أسئلة الاستبيان لا تستغرق أكثر من 30 ثانية، وعادة ما يتكون الاستبيان من 10 أسئلة أو أقل. ويتم إرسال تنبيه إلى المستخدم عبر جهازه المحمول عندما يكون هناك استبيان متاح للمشاركة فيه، ويمكن للمستخدم اختيار خيار «تجاوز»، إذا لم يكن مهتماً بالمشاركة في الاستبيان. ويتم تحويل الأموال إلى المستخدم عبر حسابه لدى شركة الدفع الإلكتروني «باي بال»، والذي يتم تسجيل بياناته فيها عند تنزيل هذا التطبيق وتشغيله على جهاز المستخدم.



الكشف عن بقايا معبد للملك رمسيس الثاني في الجيزة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اكتشفت بعثة مصرية - تشيكية مشتركة بقايا معبد للملك رمسيس الثاني من عصر الدولة الحديثة في منطقة أبو صير التابعة لمركز البدرشين بمحافظة الجيزة، وفق ما أعلنت وزارة الآثار المصرية أمس. وقال مدير البعثة التشيكية ميروسلاف بارتا إنه تم العثور في المعبد على بقايا نقش حفرته عليه القاب الملك رمسيس الثاني، بالإضافة إلى بقايا نقش عليه مناظر ذات صلة وثيقة بالآلهة «أمون» و«رع» و«نخت»، وكذلك تمثيل السلطة الملكية وما للملك من قدسية خاصة باعتباره ابن الإله «حورس» على الأرض. وأضاف أن هذا المعبد هو الدليل الوحيد على نشاط الملك رمسيس الثاني في جبانة منف، كما يؤكد في نفس الوقت استمرار عبادة إله الشمس (رع) في منطقة أبو صير، حيث بدأت منذ عصر الأسرة الخامسة واستمرت حتى عصر الدولة الحديثة. ويعد رمسيس الثاني من أعظم ملوك مصر القديمة، وامتد حكمه من سنة 1279 إلى 1213 قبل الميلاد. وقال مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن البعثة المصرية - التشيكية كانت قد عثرت في موسم حفاتها الأول في 2012 على شواهد أثرية تشير إلى وجود معبد كامل بالمنطقة.

مشاكل العيون تهدد تحصيل الطلبة العلمي في إسبانيا



مدرسة، صبيح صادق

الأطفال، مثل تقرب الطالب للورقة إلى عينه عند القراءة أو الكتابة، أو عدم استطاعته تمييز الحروف على السبورة أو التلفزيون، أو إصابته بالصداع، أو احمرار العين وكثرة دموعها، أو التهاب الجفن، أو شروخ النظر، أو المعاناة من اختلاف النظر بين عين وأخرى. ويذهب طبيب العيون كارلوس لاريا إلى أنه «من الضروري جدا فحص وتحديد أي مشكلة في العين لدى الطفل منذ بداياتها الأولى، وبخاصة أن بعض أمراض العين إذا لم تكتشفها العائلة في وقت مبكر فإن المرض يزداد تطوراً، ولم تعد عملية الشفاء ممكنة».

الصداع والالام، وأوصحوا بأن بعض مشاكل العين التي لم ينتبه إليها الطالب ولا عائلته، تتسبب شيئاً فشيئاً في انزعاج الطالب من تحضير المواد وعدم حبه للدرس، ومن ثم تؤثر كثيراً على نشاطه وتحصيله العلمي. ويدعو الأطباء العوائل إلى ضرورة الانتباه إلى هذه المشكلة، كي يتم اكتشافها في مراحلها الأولى، من خلال مراجعة طبيب العيون بشكل دوري، وبخاصة إذا كان الوالدان يعانيان من مشاكل أو أمراض في العين. وناشد الأطباء أيضاً أولياء الأمور إلى الانتباه عند ظهور بعض التصرفات لدى

لدى أولادهم، وأن 31 في المائة من الإسبان لا يراجعون طبيب العيون إلا في حالات إصابتها بمرض. وتؤكد الدراسات العلمية الإسبانية، أن 9 في المائة من الطلاب الإسبان يعانون من قصر النظر، و4 في المائة منهم يعانون من بُعد النظر، و5 في المائة يعانون من تحذب النظر، و3 في المائة من الحول. وقد ناشد أطباء العيون مؤخراً عوائل الطلبة إلى الانتباه إلى ما قد يعانيه أبناؤهم من مشاكل في النظر، وبالتحديد في القراءة على الورق أو على السبورة، وما قد تسببه من

يستغل الكثير من أولياء أمور الطلبة في إسبانيا فرصة افتتاح المدارس كي يراجعوا طبيب العيون؛ من أجل التأكد من حالة النظر لدى أبنائهم، وفي الوقت نفسه فهناك من لم يول أهمية للتأكد من سلامة النظر لدى أبنائهم. وحسب الاستطلاعات الأخيرة، فإن 64 في المائة من العوائل الإسبانية تستغل فرصة افتتاح المدارس كي تراجع طبيب العيون كل عام أو كل عامين؛ للتأكد من سلامة النظر